

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢٢٧ ـ الأحد ٢٦ من شوال ١٤٤٠هـ ٣٠ من يونيو (حزيران) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

- الخريطة الكاملة لتحركات التنظيمات الإرهابية
- محمود خلف: إيران تستدعي نزاعاً حُسم منذ 15 قرناً
- ماذا لو لم يخرج الشعب في 30 يونيو؟

ملف خاص

REPUBLIC OF KOREA

EGYPT

THAILA

مصر في قمة الكبار



جمهورية مصر العربية



Banotex
WEAVING & COTTON TEXTILE
CAF
شركة
بانوتكس
تتمنى
فوز مصر
ببطولة الامم الأفريقية ٢٠١٩
CAF
Banotex
WEAVING & COTTON TEXTILE



شجع مصر مع سوفت روز
سوفت روز
soft rose
18 Roll
ورق تواليت فاخر
soft rose
سوفت روز

بريجو

بريجو جبنة
أحلى جبنة

جبنة بيضاء غنية بالقشطة نباتي الدهن

فيتا
جبن أبيض نباتي الدهن

إسطنبولي
جبنة بيضاء نباتي الدهن

٥٠٠ جرام

٢٥٠ جرام

بريجو عصير
أحلى عصير



أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

«يسقط حُكم المرشد».. هذا الهتاف الذى هز أركان المحروسة فى ٣٠ يونيو من ٦ سنوات لم يكن إلا تصديًا شعبيًا من المصريين الذى قادهم وعيهم نحو الاحتماء بالمؤسسة العسكرية من الزحف الإخوانى الأهوج والتصدى للمشروع الشيطانى الذى أسموه «التمكين» والذى بدأ بالإطاحة بالخصوم بدعوى أنهم «فلول» والانقضاض على البرلمان وتأسيس حزب سياسى ثم الخطوة الكبرى نحو الرئاسة.

وتزامن مع هذا إدخال آلاف العناصر من إرهابى القاعدة وما سمى بتنظيم بيت المقدس.

وفى العام الذى دخل فيه مرسى قصر الاتحادية بدأت أخونة الدولة وفتح الباب على مصراعيه للتنظيمات الإرهابية، الأمر الذى وضع الدولة المصرية أمام خطر كبير استلزم معه تحرك شعبى قوى فى حماية الجيش، وهو ما كان فى يوم ٣٠ يونيو.. الذى ستبقى ذكراه خالدة فى تاريخ الأمة المصرية شاهدًا على تصدى الشعب للفاشية الدينية وإنقاذ مصر والمنطقة من هلاك محقق.



ماذا لو لم يخرج الشعب في 30 يونيو؟!

جاء خروج الشعب المصري في ٣٠ يونيو ٢٠١٣ بمثابة كابوس مرعب أيقظ الجماعة الإرهابية من حلمهم المكذوب (الخلافة) الذي كثيرا ما حاولوا إقناع مريدوهم به.

ورغم المقدمات التي سبقت الثورة الشعبية إلا أن التنظيم الإرهابي ظن أن مصر بات هو القادر عليها، وما يحدث من المعارضة ليس سوى محاولات، هم قادرون على السيطرة عليها ووأد رؤوسها وقتما يقررون ذلك.

ولكن الشعب المصري استطاع أن يبهر العالم ويستعيد وطنه المختطف من أيدي تلك الفئة، وخرج أكثر من ٣٥ مليون مصري مرددين "ارحل، لا لحكم المرشد" وانتصرت ثورة الشعب.. فماذا لو لم يخرج الشعب في ٣٠ يونيو ٢٠١٣ بعد عام على حكم الإرهابية؟ وفى أي مكان كنا سنجد مصر والمصريين الآن؟ تساؤلات لابد أن نجيب عليها حتى ندرك إلى أي مستنقع كانوا يقدمون (الإخوان) الدولة المصرية.

لم يكن الشباب الذي خرج فى الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١يعلم أن التغيير الذي سيُحدثه فى مصر ستجني ثماره خفافيش الظلام ومحترفو السرقة ومدعو البطولة (تنظيم الإخوان الإرهابي وشركاه).

بدأت الجماعة مرحلة جديدة لاكتمال سيطرتها على الدولة المصرية بعد أن كانت قد قضت فترة دفعت فيها بعناصرها إلى مؤسسات الدولة المختلفة وتمت عملية تمكين أفرادها والإطاحة بالخصوم تحت زعم أنهم من فلول الحزب الوطني المنحل.

تواصلت الجماعة مع تنظيم القاعدة واستطاع خيرت الشاطر المحرك لكل ملفات الإرهابية التواصل مع أيمن الظواهري لدعم الجماعة والدفع بعناصر من تنظيم القاعدة إلى مصر للاستفادة منهم حال الحاجة إليهم عن مواجهة الدولة.

وبالفعل وصل إلى سيناء أكثر من ١٠ آلاف عنصر من عناصر تنظيم القاعدة في النصف الأول من عام ٢٠١٢ وهو ما جعل الجماعة تدفع باثنين من مرشحيها للرئاسة (الشاطر ومرسي) لاطمئنانها أنها قادرة ولو بالقوة على الوصول إلى الهدف (رئاسة مصر).

في منتصف أبريل وصل ٥ آلاف آخرين عبر الأنفاق وتمركزوا في سيناء بالإضافة إلى عناصر حركة حماس.

بدأ التحرك نحو الرئاسة ، ومع الصراع بين الجماعة ونظرائها بعيدا عن الأضواء حتى تم التوافق على منح الجماعة الإرهابية لهم مجموعة من الامتيازات حال وصولها إلى السلطة، ومنها أن يصبح لأنصار حازم أبو إسماعيل (حازمون) ملف الأمن.

استطاعت الجماعة اختطاف الدولة خاصة بعد صدور حكم المحكمة الدستورية العليا بحل برلمان الإخوان وكسب تعاطف البعض الذين أيدوا مرشح الإخوان مقابل الفريق أحمد شفيق في الانتخابات الرئاسية، التي ما لبثت أن أغلقت صناديق الاقتراع حتى أعلنت الجماعة فوز مرشحها قبل إعلان النتائج الرسمية للضغط على الدولة.

تولى الدكتور محمد مرسي منصب رئيس الجمهورية وبدأت الجماعة في التوغل داخل المؤسسات وبدأ معها عملية أخونة الدولة، وتمت عملية البدء فى فتح الباب على مصراعيه للجماعات التكفيرية، وأطلقت العنان لعناصر الجهاد وأنصار أبو إسماعيل، لتشهد مصر لأول مرة في تاريخها ظهور الميليشيات المسلحة في الشارع في استعراض عسكري قامت به الجماعة الإسلامية في مارس ٢٠١٣ ومجموعات من (حازمون)، في أسيوط معلنين أنهم من سيحفظون الأمن، وذلك للانقضاض على مؤسسات الدولة الراسخة.

أعلن النائب العام في ذلك الوقت المستشار طلعت عبد الله منح المواطنين سلطة ضبط المجرمين، لتكون بمثابة سبيل تمر من خلاله الجماعات الإرهابية لفرض سطوتها على الشارع المصري بدعوى ضبط الشارع نظرا لضعف الأمن خاصة من تزايد عمليات الخطف.

تزايدت أعداد عناصر تنظيم القاعدة وما سمي بتنظيم أنصار بيت المقدس في سيناء ليصل عددهم إلى ٢٣ ألف عنصر هدفهم واحد وهو تمكين الجماعة.

بدأت عمليات ممنهجة ضد الأقباط، وتزايدت حدة الانقسامات بين الجماعة وأنصار أبو إسماعيل والسلفية بعد أن خرجوا بدون مكاسب من الصفقة.

وارتفعت حدة الأسعار للمواد البترولية وباتت السوق السوداء هي سيد الموقف وانهارت شبكة الكهرباء وشهدت شبكة المرافق أزمة ضخمة خاصة مياه الشرب والصرف الصحي بسبب أزمة الكهرباء وتوقفت محطات عن العمل.

وأصبح أنصار الجماعة هم الدولة يدخلون إلى دواوينها وقتما يشاءون ويدفعون بأنصارهم إلى صدارة المشهد ضاربين بالقانون عرض الحائط .

وتضاعفت أسعار أسطوانات البوتاجاز نظرا لعدم توافرها في الأسواق وسيطرة الجمعيات الأهلية التابعة للجماعة على السلع الاستراتيجية.

وأصبح جواز مرورك للحصول على الخدمات هو كارنيه "حزب الحرية والعدالة".

ولولا ثورة يونيو ٢٠١٣ لتوسعت نطاقات عمل الميليشيات المسلحة التابعة للتنظيمات الإرهابية وأصبحت مصر تشهد صراعا دمويا بين تلك التنظيمات على مناطق النفوذ كما هو الحال فى سوريا خاصة فى ظل تواجد انصار أبو إسماعيل والجماعة الإسلامية فى الصعيد والقاعدة وما سمي بأنصار بيت المقدس في سيناء، والجناح المسلح للتنظيم الإرهابي (حركة حسم) في الدلتا والإسكندرية، والسلفية الجهادية في الشمال الغربي من مصر .

ولولا ثورة ٣٠ يونيو، لأصبح لتجار السوق السوداء الكلمة العليا خاصة فى السلع الاستراتيجية.

ولولا الثورة الشعبية فى يونيو، لشاهدنا نموذج الباستيج فى شوارع مصر كما هو الأمر فى إيران، وإعادة مصر ولاية تابعة للسلطان العثماني ضمن دولة الخلافة المزعومة.

رئيس التحرير

51



52

اللواء محمود خلف:
«30 يونيو» أثبتت أنه لا يمكن قهر إرادة المصريين

مقالات الرأى تعبر عن كتابها



07

قمة مصرية يابانية.. علاقات وثيقة وفرص استثمارية واعدة



14

نتائج اقتصادية بـ"الجملة" من زيارة رئيس الوزراء لألمانيا



18

الفريق علي فهمي قائد قوات الدفاع الجوى لـ"أكتوبر"
قادرون على حماية قدسية سماء مصر

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠) ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش



الضباط الأحرار يتوسطهم اللواء محمد نجيب



مصر بين ثورتين



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

جاء قرار نيابة أمن الدولة العليا في القضية رقم 930 لسنة 2019 حصر أمن دولة عليا بحبس المتهمين من أعضاء ما يسمى بتحالف الأمل، بمثابة قرار كاشف لحجم المعركة التي تدور رحاها في مواجهة الدولة المصرية.

التحالف الذي تعاون مع الجماعة الإرهابية ضم عددا من الشخصيات السياسية والاقتصادية من بينهم زياد العليمي، وحسام مؤنس ومصطفى عبد المعز عبدالستار أحمد، وأسامة عبد العال محمد العقباوي، وعمر محمد شريف أحمد الشنيطي، وهشام فؤاد محمد عبد الحليم، وحسن محمد حسن بربري وأحمد تمام وخالد أبو شادى.

وقام التحالف بالتنسيق مع القيادات اليسارية الموالين للجماعة الإرهابية تحت مسمى «خطة الأمل» التي تقوم على توحيد صفوفهم، وتوفير الدعم المالي من عوائد وأرباح بعض الكيانات الاقتصادية التي يديرها قيادات الجماعة والعناصر اليسارية، لاستهداف الدولة ومؤسساتها، وصولا لإسقاطها تزامنا مع احتفالات 30 يونيو.

القضية الأخيرة كشفت حجم المخطط الذي يستهدف الدولة المصرية

وكشفت معلومات الأمن الوطنى، أبعاد هذا المخطط، والذى يرتكز على إنشاء مسارات للتدفقات النقدية الواردة من الخارج بطرق غير شرعية، بالتعاون بين جماعة الإخوان الإرهابية، وتم ضبط ١٩ كيانا اقتصاديا كانت تمر من خلاله تلك الأموال.

القضية ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، إنما هى الحرب التى تواجهها مصر ومن المفترض الانتباه إليها جيدًا، فتقاطعات الأحداث وتفاصيل التحركات لمن يستهدفون الوطن خلال الـ ٦٧ عاما الأخيرة تتشابه، مع اختلاف الفترة الزمنية وتغيرات مشاهِدها، ولكن فى النهاية الهدف واحد؛ وهو محاولة إسقاط الدولة المصرية، الأمر الذى عصى عليهم حتى عندما تعثرت وعانت كبوة هزيمة ٦٧، كما عانت حالة ترهل خلال النصف الثانى من التسعينيات وحتى ٢٠١١ وما تبعها من أحداث حتى ثورة الشعب واستعادة الوطن فى يونيو ٢٠١٣.

مشاهد كثيرة وأحداث تتشابه أحيانًا وتختلف أحيانًا أخرى، ولكن فى النهاية تكون الغلبة للشعب المصرى الذى يرفض اختطاف دولته ويؤمن بمؤسساتها الضاربة فى عمق التاريخ، ولم لا وهى أقدم دولة أنشئت فيها المؤسسات والدواوين.

(1)

فى الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٥٢ خرجت مجموعة من ضباط الجيش، تحمل أرواح أفرادها على أكفهم، باحثين عن استعادة وطنهم ومقدراته من أيدى الاستعمار وأعوانه (رجال السلطة الفاسدين) لينعم الشعب المصرى بمقدرات وطنه، تحرك الضباط الأحرار من أجل أن تتخلص مصر من فساد رجال الملك وحاشيته الفاسدة الذين امتلكوا مفاصل الدولة وباتت خزائنها فى أيديهم فى الوقت الذى لم يحصل الشعب سوى على ما يسد به رمقه ليبقى حيا يعمل فى السخرة.

عقب ثورة يونيو بدأت الدولة في التحرك لتحقيق مطالب الثورة

وما إن خرج الضباط الأحرار لتخليص وطنهم من الفساد، مساء يوم ٢٢ يوليو، حتى جاء البيان الأول للثورة فى الساعة السابعة والنصف صباح يوم ٢٣ يوليو ٥٢، وجاء نص البيان على لسان الرائد محمد أنور السادات قائلًا: «اجتازت مصر فترة عصيبة فى تاريخها الأخير من الرشوة والفساد وعدم استقرار الحكم، وقد كان لكل هذه العوامل تأثير كبير على الجيش وتسبب المرتشون والمغرضون فى هزيمتنا فى حرب فلسطين، وأما فترة ما بعد هذه الحرب فقد تضافرت فيها عوامل الفساد وتآمر الخونة على الجيش وتولى أمره إما جاهل أو خائن أو فاسد حتى تصبح مصر بلا جيش يحميها. وعلى ذلك فقد قمنا بتطهير أنفسنا وتولى أمرنا فى داخل الجيش رجال نثق فى قدرتهم وفى خلقهم وفى وطنيتهم ولا بد أن مصر كلها ستتلقى هذا الخبر بالابتهاج والترحيب، أما من رأينا اعتقالهم من رجال الجيش السابقين فهؤلاء لن ينالهم ضرر وسيطلق سراحهم فى الوقت المناسب».

وخرجت جموع الشعب المصرى تحمى الجيش الذى استعاد للوطن حريته، فى ذلك الوقت كانت الجماعة الإرهابية (الإخوان) تقف إلى جانب الملك وقد أصدرت إحدى أعداد مجلتها يتصدر غلافها صورة الملك فاروق وذلك فى أغسطس ١٩٤٢ وقام حسن البنا بطلب مقابلة الملك فى قصر عابدين


وزير الدفاع أثناء إلقاء بيان الثورة يوم 3 يوليو 2013

وتقديم العدد هدية له، إلا أن الجماعة التى جاءت سفاحا من رحم الاستعمار، حاولت أن تلتصق برجال الثورة، وعندما فشلت فى ذلك كانت إحدى أدوات الاحتلال فخططت لحادث المنشية فى ٢٦ أكتوبر عام ٥٤ لاغتيال الرئيس عبد الناصر عقب توقيعه اتفاقية الجلاء فى ١٩ أكتوبر من نفس العام.

(2)

فى الأول من مايو ٢٠١٣ أعلن مجموعة من الشباب المصرى عن تكوين حركة شبابية تحت اسم حركة تمرد، بدأت فى جمع التوقيعات على استمارات لسحب الثقة من الرئيس المعزول محمد مرسى، وبدأت الحركة بجمع ٢٠٠ ألف توقيع خلال الأسبوع الأول وسرعان ما تلقف الشعب بصيص الأمل فى ذلك النفق المظلم بعد حصار الأزمات للمواطنين وعدم قدرة حكومة الإخوان على تقديم ما يدل على تنفيذها لما وعدت خاصة بعد فشل خطة المائة يوم.

تحولت الحركة إلى أيقونة للخلاص من حكم المرشد فى الوقت ذاته كانت غطرسة الجماعة الإرهابية وظنها أن بصعودها إلى رأس السلطة فى مصر لن ينزلها عن تلك المكانة أحد قبل ٥٠٠ عام.

وتزايدت التوقيعات وفى ١٢ مايو وخلال مؤتمر صحفى أعلنت الحركة أنها استطاعت جمع ٢ مليون و٢٩ ألفاً و٥٩٢ استمارة توقيع لسحب الثقة، واكتسبت الحركة ثقة الشارع وتزايدت الأعداد حتى بلغت التوقيعات ٢٢ مليونا وبدأت الحركة (تمرد) فى دعوة الموقعين للتظاهر يوم ٣٠ يونيو ضد حكم الإخوان الذى حول الدولة المصرية إلى شبه دولة. فقد هربت الاستثمارات خلال عام حكم الإخوان وحاولت الجماعة تعويضها بقروض من تركيا وقطر، وطرحت الجماعة مشروع تأجير قناة السويس، كما طرحت ما سمى بالصكوك الإسلامية، وتردت الحالة الاقتصادية.

وفى ٣٠ يونيو نزل الشعب إلى الشارع فى مشهد أصاب الجماعة الإرهابية بالارتباك، ووقف الجيش ليحمى ثورة الشعب المصرى الذى أراد استعادة الوطن وما هى إلا ٣ أيام حتى سقط حكم الإخوان، فخرج أكثر من ٣٥ مليون مصرى للتظاهر ضد الجماعة الإرهابية؛ وحاولت الجماعة تحريك عناصرها المسلحة التى كانت قد أعدتها من قبل للضغط على الدولة مهددة بإحراق الوطن، وكان بيان ٣ يوليو ٢٠١٣ بمثابة بيان الخلاص من حكم المرشد واستعادة الوطن، والذى ألقاه الفريق أول عبدالفتاح السيسى وزير الدفاع فى ذلك الوقت بحضور شيخ الأزهر والبابا تواضروس الثانى واثنين من شباب حركة تمرد.

وتم إعلان تعطيل العمل بالدستور بشكل مؤقت، وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، واحتفل المصريون بإسقاط دولة المرشد واستعادة دولتهم وكانت بداية المعركة الجديدة من قبل التنظيم الإرهابى ضد الدولة المصرية.

(3)

عقب ثورة يوليو ٥٢ حرص الرئيس عبد الناصر عقب توليه المسئولية أن يقود سفينة الوطن نحو مستقبل أفضل، فبدأت الثورة الصناعية، وتم إنشاء أكبر قلعة لصناعة النسيج فى المحلة الكبرى، ولكن أعداء الدولة المصرية ومعاونيهم أبوا أن تنهض مصر لأن بنهضتها ستنهض الأمة العربية، فكانت حرب ٥٦ عقب تأمين ناصر لقناة السويس من أجل بناء السد العالى، وما إن بدأت مصر حركة نهضتها الصناعية حتى تم إنشاء مجمع الحديد والصلب بحلوان وشركة المراجل البخارية والنصر لصناعة السيارات وفى ١٩٦٠ بدأت مصر مشروع الطائرة النفاثة القاهرة ٣٠٠ وتم تصنيع محرك خاص للطائرة لتصبح أسرع من الصوت فى ورش مصنع المحركات بحلوان، وبدأت تجربة المحرك فى عام ٦٣ وانطلقت الطائرة فى أول طلعة جوية لها بعد تصنيع ٣ نماذج منها فى مارس ١٩٦٤ وبلغت تكلفة المشروع فى ذلك الوقت ١٥٣ مليون جنيه وهو ما يوازى ١٤ مليار جنيه حاليًا، وتوقف المشروع عقب هزيمة يونيو ٦٧ نظرًا لتحول اقتصاد الدولة إلى اقتصاد حرب.

(4)

عقب ثورة يونيو ٢٠١٣ بدأت الدولة المصرية فى التحرك لتحقيق مطالب الثورة والتى تمثلت فى «عيش، حرية، عدالة اجتماعية، كرامة إنسانية» وبدأت عملية ترميم مؤسسات الدولة التى دمرتها الجماعة الإرهابية من خلال «أخونة المؤسسات» فى الوقت ذاته عملت الإرهابية على إعاقة الدولة من خلال الدعم القطرى والتركى لها، بالإضافة إلى علاقة الجماعة بالإدارة الأمريكية فى عهد الرئيس باراك أوباما، واستغلت الجماعة أذرعها الإعلامية المختلفة مثل الجزيرة وأخواتها وبدأت أكبر معركة لتزييف الوعى بهدف الانقضاض مرة أخرى على الدولة ولكن كافة محاولاتها باءت بالفشل.

وظنت الجماعة أنها قادرة على تنفيذ المخطط مستهدفة فصل أجزاء من الوطن، وعندما فشلت فى ذلك وأجهضت القوات المسلحة ذلك، أعطت إشارة البدء لعناصرها الإرهابية لاستهداف الدولة فقامت باستهداف مديرية أمن القاهرة والدقهلية ومبنى المخابرات الحربية بالإسماعيلية وعدد من المؤسسات. إلا أن هذا جعل الشعب أكثر تماسكا فى وجه جماعة الدم والتف الشعب حول الجيش، فعقب كلمة الفريق أول عبد الفتاح السيسى وزير الدفاع فى ذلك الوقت فى ٢٤ يوليو ٢٠١٣ طالبًا من الشعب تفويضًا لمواجهة الإرهاب، تدفقت جموع المصريين فى كافة الميادين، لتفويض الجيش والشرطة.

ولم يكن الكثير منا يعتقد أن الحرب بهذا الحجم، ولكن الرؤية الدقيقة لدى القيادة كانت ترى المشهد وتقاطعاته بالكامل واستطاعت القوات المسلحة والشرطة أن تنجح فى مواجهة خطر الإرهاب وحماية الدولة.

وفى يونيو ٢٠١٤ تم انتخاب الرئيس السيسى رئيسًا للجمهورية خلفا للمستشار عدلى منصور الذى تولى رئاسة مصر خلال الفترة الانتقالية.

بدأت الدولة المصرية تستعيد عافيتها وتحقيق مطالب الثورة وبدأت الدولة التى تقف وسط منطقة تموج بالاضطرابات تحدد طريق مستقبلها، فأطلقت أول مشروع قومى لها وهو قناة السويس الجديدة والذى أكد تكاتف الشعب حول وطنه وقيادته لتبدأ خطوات البناء والتعمير بالتوازى مع حرب المواجهة مع الإرهاب.

وواصلت الدول الداعمة للجماعة الإرهابية (تركيا، قطر) دعم العناصر المسلحة عسكريًا وماليًا ولوجيستيًا. وكلما حققت مصر تقدما نحو مشروعها الوطنى ازدادت الحرب ضراوة.

(5)

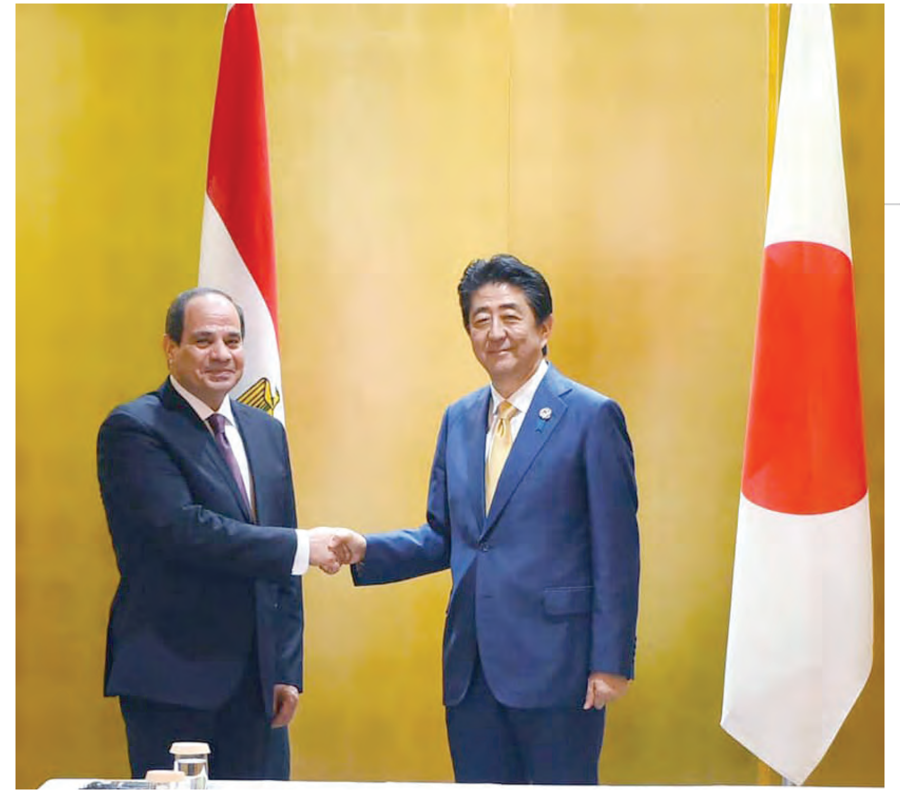
عقب هزيمة يونيو ٦٧ أصاب الشارع المصرى حالة من الصدمة والارتباك فى البداية وحاول أعداء الدولة المصرية استغلال الحالة (حالة عدم التوازن) للانقضاض على الدولة بالكامل وإفقاد الشعب الثقة فى قيادته وتدمير المشروع المصرى حتى تظل المنطقة تحت رحمة الدول الكبرى، وتعيد تقسيمها وفق محددات لها تخدم فى النهاية أطماعها بالمنطقة، ولكن سرعان ما استعاد الشعب توازنه وأدرك حجم الخطر الذى يحدق بالوطن فالتف حول قواته المسلحة استعدادًا لمعركة تحرير الأرض، فقدم خيرة شباب الوطن دماءهم لتحرير سيناء، وانتصرت مصر واستردت أرضها بالحرب وبالسياسة، وبدأت التحرك لاستعادة البناء مستنهضة المشروع الوطنى إلا أن قوى الشر أبت أن يكون ذلك، واستخدمت الجماعات الإرهابية لاغتيال الرئيس الشهيد محمد أنور السادات فى ذكرى أعظم انتصار – انتصار أكتوبر.

(6)

ما إن بدأت الدولة فى البناء والتحرك نحو التنمية ومعالجة القصور الذى كانت تعانيه الدولة على مدى عقود فى الخدمات، وقامت بحل العديد من المشكلات مثل عجز الكهرباء والمواد البترولية وعلاج أزمة الخبز والسلع الأساسية، كما استطاعت بناء أكبر شبكة للطرق وتطوير البنية الأساسية للدولة وتقليل حجم البطالة، ورفع مستوى الرعاية الصحية واستعادة مصر مكانتها الدولية وعلاقاتها فترأست الاتحاد الإفريقى، وحرصت الدول الكبرى على توطيد علاقتها بمصر، تلك النجاحات كانت وراء حرص خفافيش الظلام وقوى الشر والإرهاب على الاستمرار فى استهداف مصر وهو ما يستوجب منا جميعًا أن ندرك أن جزءا من هذه الحرب هو حرب المعلومات الذى يستهدف تزييف الوعى.

كما يستوجب علينا الالتفاف حول الوطن، وإدراك أن ترويج الشائعات هو أحد أسلحة العدو التى يستهدفنا بها فيجب ألا نكون معاونيه ونحن لا ندرى.

إن القضية الأخيرة التى بدأت بها سطور مقالى هى أكبر دليل على أن قوى الشر لن تهدأ خاصة وهى ترى الدولة المصرية تسير بقوة نحو مستقبل أفضل لشعبها.



أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، اهتمام مصر بالبناء على قوة الدفع الناتجة عن اللقاءات المنتظمة التي تعقد بين كبار المسئولين في مصر واليابان، سعياً نحو الوصول بالتعاون الثنائي إلى آفاق أرحب من التنسيق والتعاون المشترك في العديد من المجالات، خاصةً التنموية والاقتصادية والاستثمارية، ولجذب المزيد من الاستثمارات اليابانية، استغلالاً للفرص الاستثمارية الواعدة المتوفرة حالياً في مصر في مختلف القطاعات.

قمة مصرية يابانية.. علاقات وثيقة وفرص استثمارية واعدة

تامر عبد الفتاح

وأشار الرئيس خلال لقائه، مع رئيس وزراء اليابان «شينزو آبي»، بمدينة أوساكا، إلى ما تتمتع به الشركات اليابانية في مصر من سمعة طيبة، كونها أحد أهم مصادر الاستثمارات الأجنبية المباشرة والخبرة التكنولوجية المتقدمة في عدد من القطاعات الاقتصادية المصرية، وعبَّر رئيس وزراء اليابان في هذا السياق عن تقديره لجهود الحكومة المصرية في دعم وتسهيل عمل الشركات اليابانية العاملة في مصر. وأعرب «السيسي» عن اعتزاز مصر بالعلاقات الوثيقة المثمرة التي تربطها باليابان، متقدماً بالتهنئة لليابان حكومة وشعباً على تنصيب الإمبراطور «ناروهيتو» مؤخراً خلفاً للإمبراطور الأب «أكيهيتو».

وجاء لقاء الرئيس السيسي برئيس الوزراء الياباني في مستهل زيارته إلى اليابان قبل مشاركته في قمة مجموعة العشرين G20 التي تضم أقوى ٢٠ دولة صناعية في العالم، والتي عقدت على خلفية صراع بين الصين والولايات المتحدة على الهيمنة الاقتصادية والتكنولوجية، وتوترات سياسية بين الولايات المتحدة وإيران.

وأعرب «السيسي» عن اعتزاز مصر بالعلاقات الوثيقة المثمرة التي تربطها بدولة اليابان الصديقة ذات الحضارة العريقة، متقدماً بالتهنئة لليابان حكومةً وشعباً على تنصيب الإمبراطور «ناروهيتو» مؤخراً خلفاً للإمبراطور الأب «أكيهيتو».

وأضاف السفير بسام راضي، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، أن المباحثات تطرقت كذلك إلى الاستعدادات الجارية لانعقاد القمة السابعة لمحفل التعاون الياباني الأفريقي «تيكاد» بمدينة يوكوهاما اليابانية شهر أغسطس القادم، والتي ستنعقد تحت رئاسة مشتركة يابانية– مصرية، على خلفية الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الأفريقي، وهو الأمر الذي يدعم عملية التعاون الثلاثي ما بين مصر واليابان في أفريقيا بما يسهم في تحقيق التطلعات التنموية لأفريقيا، ولتكون قمة التيكاد المقبلة فرصة لتكثيف تبادل وجهات النظر بين البلدين في هذا الإطار.

وأكد رئيس الوزراء الياباني حرص بلاده على التعاون مع مصر في دفع عملية التنمية الشاملة في إطار استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، مشيراً إلى اعتزام اليابان تكثيف جهودها في تنفيذ المشروعات الثنائية في مختلف المجالات المتفق عليها، خاصة التعليم، الثقافة، التكنولوجيا، الطاقة، والنقل، بالإضافة إلى المتحف المصري الكبير الذي يعد أيقونة للتعاون الثقافي والحضاري بين البلدين والذي من شأنه أن يدعم قطاع السياحة في مصر.

ويقول تقرير أعدته «الهيئة العامة للاستعلامات» إن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لليابان تأتي للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي تضم أكبر (١٩) دولة من حيث المعايير الاقتصادية (الناتج المحلي الإجمالي)، إلى جانب الاتحاد الأوروبي.

وعلى الرغم من أن مصر ليست عضواً في هذه المجموعة حتى الآن، إلا أن دعوتها لحضور هذه القمة ذات الأهمية الكبيرة، تأتي انطلاقاً من عدة اعتبارات في مقدمتها رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي، حيث تحدث الرئيس باسم كل دول القارة الأفريقية وطموحاتها في التقدم والتعاون الدولي من أجل التنمية، وتيسير اندماج الدول النامية وخاصة الأفريقية في الاقتصاد العالمي، وتيسير التبادل التجاري، ونقل التكنولوجيا، وتشجيع الاستثمارات إلى أفريقيا؛ في مجالات البنية الأساسية والطاقة وغيرها، فضلاً عن التنسيق بشأن القضايا السياسية وقضايا السلم والأمن في أفريقيا والعالم.

«السيسي» يلتقي رئيس وزراء اليابان: نسعى لتعميق التعاون المشترك في المجالات التنموية والاقتصادية

شينزو آبي: نقدر جهود الحكومة المصرية في دعم وتسهيل عمل الشركات اليابانية

ويضيف التقرير أن زيارة الرئيس السيسي لليابان عام ٢٠١٦ فتحت مجالات جديدة في علاقات البلدين من خلال نقل التجربة اليابانية إلى مصر في مجالات عديدة، وتشجيع الاستثمارات اليابانية إلى مصر.

وقد زادت الاستثمارات اليابانية في مصر لتصل إلى ١٦٢ مليون دولار للعام المالي ٢٠١٧/٢٠١٨، كما تعمل في مصر نحو ١٠٦ شركات يابانية.

كما ارتفع حجم التبادل التجاري بين البلدين في ٢٠١٨ بنسبة ٣٠,٥٪ حيث بلغ ١,٥٦٥ مليار دولار مقارنة بنحو ٩٦٩ مليون دولار خلال عام ٢٠١٧.

وتمول اليابان من خلال برامج من القروض الميسرة والمنح العديد من المشروعات في مصر ومن أبرزها مشروع المتحف الكبير، بجانب مشروعات تنموية وبيئية، منها الجامعة المصرية – اليابانية للعلوم والتكنولوجيا والخط الرابع لمترو الأنفاق، إلى جانب العديد من المشروعات الاستثمارية المهمة في مجالات التجارة والصناعة والنقل والزراعة والكهرباء وتنمية وتطوير القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتبلغ قيمة التمويلات والمنح المقدمة من اليابان لدعم التعليم في مصر ٢٨٢ مليون دولار منهم ١٦٩ مليون دولار للمدارس المصرية اليابانية.



مصر وسط الكبار

مصر تتحدث عن نفسها، عن إنجازاتها، عن مستقبل قارتها، عبر منصة أهم منتدى اقتصادي دولي، يعنى ببحث القضايا المؤثرة على الاقتصاد العالمي، وهي دول مجموعة العشرين، والتي تشكل ثلثي سكان العالم وتضم 85% من حجم الاقتصاد العالمي و75% من التجارة العالمية.

للمرة الثانية يشارك الرئيس عبدالفتاح السيسي، في مجموعة العشرين والتي استضافتها لأول مرة اليابان، بدعوة من رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، لعرض تجربة مصر التنموية الواعدة للإصلاح الاقتصادي الشامل، ورؤيتها لسبل تعزيز الجهود الدولية لدفع مساعي التنمية في القارة السمراء، باعتبارها رئيساً للاتحاد الإفريقي، وكان السيسي قد شارك لأول مرة في مجموعة العشرين في 2016 بدعوة من الرئيس الصيني الذي تولى رئاسة المجموعة في ذلك الوقت، ومع تولي ألمانيا رئاسة الـ (G20)، شارك السيسي في مبادرة مجموعة العشرين حول الشراكة مع إفريقيا، بدعوة من المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل.

تامر عبد الفتاح

وأكد خبراء أن مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسى فى قمة اليابان تعكس نمو العلاقات المصرية مع اقتصاديات الدول الكبرى وعلى رأسها الصين واليابان ودول العشرين، وكذا التقدم الذى تشهده البلاد فى علاقاتها بالدول الخارجية اقتصاديًا وسياسيًا، وتقديرًا للدور المحورى الذى تلعبه مصر فى المنطقة وعلى الصعيد العالمى والإفريقى خاصة مع توليها رئاسة الاتحاد الإفريقى خلال العام الحالى الذى يضم ٥٠ دولة إفريقية، ما يساهم فى جعل الصوت الإفريقى حاضرا فى هذه القمة.

قال السفير جمال بيومى، أمين عام اتحاد المستثمرين العرب إن هذه ليست المرة الأولى التى تشارك فيها مصر فى قمة العشرين، ويعود ذلك إلى أن القاهرة استعادت عافيتها بقوة وأصبح اقتصادها يخطو بثبات وعلى مقربة من مستوى دول فى مجموعة العشرين فضلاً عن رئاستها للاتحاد الأفريقى خلال العام الحالى ٢٠١٩.

وأوضح أن مشاركة مصر فى القمة، تمثل فرصة كبيرة لأن يلتقى مع أكبر عدد من رؤساء دول العالم، وعرض القضايا والمشكلات القائمة سواء على المستوى الإقليمى وقارة إفريقيا، بالإضافة لعرض فرص الاستثمار والتجارة بمصر، والاستماع إلى أى مشكلات تواجه المستثمرين ورجال الأعمال الأجانب وبالتالى ستسعى مصر إلى حلها مباشرة، وهو ما يسمى بدبلوماسية القمة والتى لا تقدر بثمن.

ملف الاستثمار المصري

وأضاف السفير جمال بيومى، أن الرئيس السيسى، التقى رؤساء دول المجموعة والمدعوين فيها، وهى ميزة كبرى للغاية، حيث تم عرض ملف الاستثمار المصرى على الرؤساء ووزراء المالية ومتخذى القرار فى تلك الدول، ما يمثل فرصة للعناية والترحيب بالاستثمار فى مصر، كما أن المشاركة فى تلك القمة، يمثل نوعًا من الدعاية المباشرة للاقتصاد والفرص الاستثمارية التى لا تقدر بثمن، خاصة أنها غير مكلفة، مثل التى تقوم بها الحكومة بحملاتها الترويجية فى الخارج.


السفير جمال بيومي

القاهرة استعادت عافيتها واقتصادها يخطو بثبات تجاه دول مجموعة العشرين

وأضاف أن رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى تلقى على عاتقها الكثير من الملفات المهمة التى تخص القارة الإفريقية، لذا من المقرر أن تعرض رؤية الاتحاد الإفريقى للشراكة مع التكتلات الاقتصادية العالمية الأعضاء فى مجموعة العشرين، مما يؤدى إلى فتح قنوات تعاون جديدة بين دول القارة السمراء والدول الأعضاء.

وأكد أن مشاركة مصر وسط تلك الدول الأعضاء فى مجموعة العشرين الذين يمثلون أكبر تكتلات اقتصادية فى العالم، يعطى للاتحاد الإفريقى فى ظل قيادة الرئيس السيسى فرصة عظيمة لتعزيز الاستثمار بين القارة الإفريقية ودول مجموعة العشرين.

ملفات القارة السمراء

وأكد د. طارق فهمى أستاذ العلوم السياسية، أن دعوة اليابان للمشاركة فى قمة العشرين فى أوساكا متوائمة ومتناغمة مع جهود مصر كرئيس للاتحاد الإفريقى للعام الحالى، فعلى مستوى القارة السمراء سوف تتحدث بلسان ٥٤ دولة إفريقية وضعت رفاهيتها ومستقبلها وآمالها وآلامها على عاتقها، لتعبر عنها أمام هذا المحفل الدولى.

وأوضح أن تلك المشاركة تكتسب أهمية، باعتبار مصر رئيس الاتحاد الإفريقى فى الدورة الحالية، لهذا تحمل على عاتقها كل الملفات والقضايا المهمة التى تهم القارة الإفريقية وتتضمن خططا واستراتيجيات مهمة للنهوض بالقارة.

وأوضح أن مصر نجحت خلال الفترة الماضية فى حجز مقعد دائم فى كل المحافل الدولية لعرض الرؤية المصرية تجاه القضايا الدولية والإقليمية التى تخص المنطقة بشكل عام وتخص مصر بشكل خاص.

وأضافت أن المشاركة فى القمة تأتى تقديرًا لجهود مصر لتحقق إصلاحًا اقتصاديًا جوهريًا حقيقيًا، وبنية تحتية ممتدة ومتشعبة مواتية للاستثمار الخارجى، لتحقيق نوع من الطفرة الاقتصادية للمصريين، وبالتالى

للمرة الثانية.. السيسي يحجز مقعداً في أكبر تكتل اقتصادي عالمي



تعـد المشـاركة فرصة للقاء كبـار قادة وزعمـاء العالم، لاسـيما الدول الصناعية الكبرى للتشاور بشأن مستقبل الخطوات الاقتصادية التى تبنتها مصر، وحظيت بتأييد وتقدير كل هذه الدول، فضلًا عن التوسـع فى الصناعات الثقيلة مما يؤدى إلى زيادة الصادرات المصرية.

وأوضحـت أن مشـاركة مصر فى القمـة، تعد فرصة أيضا للتباحث مع الـدول الكبرى حول رؤية مصر لحل المشـاكل السياسية والنزاعات العسـكرية التى تشهدها منطقة الشرق الأوسـط وإفريقيا، وإيجاد حلول سياسية بشـأنها، وكذلـك المعاونـة فـى تحقيق هـذه الحلول والتدخـل الإيجابى بشـأنها، بالإضافـة إلى ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

فرصة ذهبية

وفـى الملـف الاقتصادى قال د. رشـاد عبـده رئيس المنتدى المصرى للدراسـات الاقتصادية إن مشاركة مصر فى اجتماعات مجموعة العشـرين يؤكـد نمو العلاقات المصرية مع اقتصاديات الدول الكبرى وعلى رأسها الصين واليابان ودول العشرين، وكذا التقدم الذى تشهده البلاد فى علاقاتها بالدول الخارجية اقتصاديًا وسياسيًا.

ولفت إلى أنه من أهم الإنجازات التى يمكن عرضها وتعزز من جذب المسـتثمرين خلال القمة، سـهولة تخارج المسـتثمرين من السـوق، توفير الحصول على تصاريح العمل والتشغيل، وتوفير أراض للمشروعات وإطلاق خريطة اسـتثمارية تضم الفرص الاستثمارية لجميع قطاعات الدولة.

وأكد أن مشـاركة مصر فى اجتماع قمة العشـرين باليابـان فرصـة ذهبية للترويج للاسـتثمار بمصر، مشيرًا إلى أن مصر فى عهد السيسى تختلف عنها فى عصور سـابقة، حيث إن الرئيس منـذ توليه أكد أنه منفتح على العالم.

وأضاف أن المردود الاقتصادى المتوقع لمشاركة مصر فى اجتماعات مجموعة العشرين سيكون جيد جدًا لأن العالم أصبح يرى مصر دولة واعدة والا ما تمت دعوتها للمشاركة فى مثل هذه المناسبات بالغة الأهمية، وأشار إلى أنها فرصة لعقد لقاءات مع مسـئولين ومستثمرين يابانيـين والاسـتفادة من الخـبرة اليابانية فى مجال التكنولوجيـا، خاصـة أن اليابـان من الـدول دائمة التعـاون مع مصر وتحديدًا فى مجال التعليم كالمدارس اليابانية والآثـار وفى مقدمتها مشـاركتها فى تنفيذ مشروع المتحف المصرى الكبير.

وأوضـح أن توجـه مصر نحو القارة الآسـيوية بصفة خاصة يوضح النظرة المستقبلية لصانعى القرار الاقتصادى بأن تلك الدول بداية نشـأتها الاقتصادية تتشابه بشكل كبير مع مصر، ومن ثم يمكن الاسـتفادة من تجارب تلك الدول وانتهاج الأفـكار الاقتصادية التى تخدم الاقتصاد المحلى والاستفادة من خبرات مجموعة دول العشرين، لأنها المحرك الرئيسى للاقتصاد العالمى.


د. طارق فهمي

مصر تحمل ملفات إقليمية مهمة وتتحدث بلسان القارة الإفريقية

منصة اقتصادية

وأكد د. مصطفى بدره أسـتاذ التمويل والاسـتثمار بجامعـة القاهـرة أن قمة العشـرين لهـا الكثير من الـدلالات لاعتبارها مـن أهم القمم المعنيـة بالملفات الاقتصادية الدولية.

وأضـاف أن توجيه دعوة لمصر لحضور القمة يدل على حجم وأهمية المكانة الاقتصادية التى وصلت إليها مصر، موضحًـا أن القمة بمثابة فرصة أمـام مصر لعرض حجم التحديـات التـى واجهتها خلال الفـترة الماضية وإلقاء الضوء على كافة الإنجازات الاقتصادية التى اسـتطاعت مصر أن تنجزها خلال توقيتات زمنية غير مسبوقة.

وأكـد أن دعوة مصر لحضـور القمة لـه مدلول كبير باعتبـار أن مصـر تعتبر مـن أكبر الـدول اقتصاديًا فى إفريقيا، وتعتبر أكبر سـوق بمنطقة الشـرق الأوسـط، متابعًا: «هناك حرص شديد من قبل دول القمة بأن يكون هنـاك تواجد قوى للاقتصادى والمشـاركة المصرية خلال هذه القمة».

وأوضح أن مشـاركة مصـر فى اجتماعـات مجموعة العشـرين مهمـة للغاية، حيث إنها تعـد فرصة جيدة لعـرض وجهـة النظـر المصريـة والإفريقيـة اقتصاديًا وسياسـيًا أمام صانعى القرار الاقتصادى والسياسى على مستوى العالم.

وأشـار إلى أن الرئيـس بمشـاركته وباعتباره رئيس الاتحـاد الإفريقـى للدورة الحالية سـيضع مشـكلات إفريقيا، وكيفية التعاون مع القارة السمراء أمام مجموعة العشرين والمشاركين.

دولة محورية

وقـال أحمد على، الباحث الاقتصادى، إن المشـاركة المصريـة تؤكد أن الاقتصـاد المصرى بدأ باتخاذ المسـار السـليم، ويعطى مؤشـرًا دوليًا على أن مصر تسير على الطريـق الصحيـح، كما أن المشـاركة تدعـم وضع مصر السياسى باعتبار أن مصر دولة محورية ومهمة عالميًا.

وأوضح أنه على المسـتوى المحلى، فقد تلاحظ مؤخرًا أن كثيرا من الاسـتثمارات بدأت تدخل مصر فى الفترة الأخـيرة مثل جوجل، حيث قامـت بافتتاح مكتب ثان لها فى مصر، إضافة إلى مرسـيدس، والتى عادت للسوق المصرى من جديـد، وبوش الألمانية التى قامت بإنشـاء شركة للأجهزة المنزلية لها فى مصر، لافتًا إلى أن وجود الرئيس السيسـى فى قمة العشـرين خطوة مهمة جدًا، تدعم مصر لتكون جزءًا ولاعبًا رئيسيًا فى الشكل الجديد الذى بدأ يتشـكل فى التجـارة العالمية، كما يخدم مصر محليا وذلك بجذب مزيد من الاستثمارات العالمية لمصر.

وأكد أن مشـاركة الرئيس السيسـى فى قمة العشرين يضع مصر فى محل ثقة العالم اقتصاديًا وسياسـيًا وسـط أكبر ٢٠ اقتصادًا عالميًا.


د. رشاد عبده

فرصة ذهبية للترويج للاستثمار في مصر وعرض إنجازات الإصلاح الاقتصادي

أهلا بكم

دورنا الحقيقي

اليـوم تحل الذكرى السادسـة لثـورة ٣٠ يونيو.. وهى مناسبة عظيمة حتى نجلس نحن من عاصرنا هذه الثورة المجيدة لنروى ونحكـى لأبنائنا الذين تتفتح عقولهم هـذه الأيام، نـزرع فيهم منـذ بداية الوعى والإدراك قيمة وأهمية هذه الثورة وكيف غيّرت تاريخ الأمة المصرية، وتاريخ أمم كثيرة حولها.

وأيضا نزرع فيهم بذور الصمود والعزيمة والتحمل والقراءة الجيدة لما يدور حولهم وتراه عيونهم.

.. وأول وأهـم ما يجب أن نزرعـه فى هذه العقول النضرة هو أن إيمانهم الثابت وعقيدتهم الراسـخة فى قدرة ووطنية وبسالة قواتنا المسلحة فى مواجهة وصد أى عـدوان أو هجوم، يجب أن يكونا حجر الزاوية فى حائط صد منيع محصن وقوى لا تنال منه أى موجة من موجات الإحباط واليأس التى يدفع بها دون كلل أو ملل أهل الشـر فى الداخل والخارج، لأنه كلما كان النجاح فـى التصدى للإرهاب بالداخل والخارج وتحقيق التنمية والازدهار كبيرًا كان الضغط كبيرًا وكثرت موجات العنف والإرهاب وموجات الإحبـاط واليأس المصدرة من الداخل والمعلبة من الخارج.

وحتـى نسـتطيع أن نقنعهـم، نحكـى لهـم عما يحدث فى سـيناء ونعـرض عليهم صوتًـا وصورة ما يحـدث ليعلمـوا أن التحـدى ليس صغيرًا أو سـهلاً وحجم التضحيات والبطولات كبيرًا وعظيم، وأن هذه البطـولات ما كانـت لتكون لولا أننـا نؤمن برجالها ونقف فى ظهورهم، ونجدد باسـتمرار العهد والوعد بأن نظل ندعمهم ونفخر بهم وبما يفعلون.

نحكى لهم ونعلمهم أيضا أن تماسك الجبهة الداخلية يعطى دفعة قوية لهؤلاء الأبطال وللصمود والاسـتمرار فى المواجهة وأن تماسك الجبهة يقتضى أن نلتزم التأييد والدعم المسـتمر ونتجنـب التأثر بما يثـار من أكاذيب وإشـاعات وروايات مغرضـة وألا نكون بوقًـا أو منصة لأهل الشر دون أن ندرى، خاصة فى الأوقات التى تشتد فيها المواجهة ويشـعر هؤلاء الجبنـاء بقرب نهايتهم، فيضربون هنا وهناك عشـوائيًا ويروجون لذلك على أنه ضرب منظم ومخطط وأنهم قوة لا يستهان بها ويساعدهم فى ذلك دون وعى أو قصد كل من تحدث عنهم أو أعاد نشر ما ينشرون حتى وإن كان من باب السخرية والتهكم، أو قام بتحويل نفسـه إلى وكالة أنباء ينشـر على حساباته الشخصية على شـبكات التواصل أخبارًا يعنونها بكلمة «أنبـاء» ويتناول فيها بعض أعمـال المواجهة التى يقوم بها رجالنا البواسـل وهو أمر فى واقعه خطير جدًا لما له من تاثير سـلبى بل ومدمر أحيانا على معنويات الجنود فى خطوط المواجهة وأهاليهم الذين لا يملكون وقتها غير «الدعاء» لفلذات أكبادهم الذين يؤدون رسـالتهم ودورهم المقدس لحماية الوطن من الإرهاب.

.. خلاصـة القول إن الوطن فـى مواجهة حقيقية وصعبة يسـتلزم معها أن ننتبـه جميعًا وأن نكون له رمحًا فى الهجوم ودرعًا فى الدفاع.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
noursaied@yahoo.com

مدبولي من ألمانيا: مصر ثاني أسرع نمو اقتصادي في العالم


د. مصطفى مدبولى

برلين ـ نشوى مصطفى

قال د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، إن نجاح مصر الاقتصادي لم يحدث بين عشية وضحاها، ولم يحدث عن طريق الصدفة، بل حدث ذلك بسبب الاقتناع بأنه يجب مكافأة العمل الجاد في هذا البلد.

جاء ذلك خلال مشاركته في منتدى الأعمال العربي الألماني في دورته الـ٢٢.

وأضاف مدبولي: «اجتمعنا مجددًا لإعادة تشكيل أنفسنا، اجتمعنا كأمة واحدة وفعلنا ما هو ضروري للفوز بالمستقبل، لهذا السبب أنا واثق من أننا سنربح المستقبل مرة أخرى، الآن نحصد نتيجة ما قمنا به، فمصر هي ثاني أسرع نمو اقتصادي بعد دول شرق آسيا، ومعدلات التضخم والبطالة في انخفاض، ونظرًا لأننا في عصر الثورة الصناعية الرابعة والتحول الرقمي فهذا يتطلب منا النهوض بإنتاجنا واستهلاكنا للطاقة المتجددة».

وأشار مدبولي، إلى أن مصر شرعت في أكبر توسع حضري في تاريخها، قائلًا: «لقد بنينا عددًا من المدن الجديدة لاستيعاب عدد سكاننا المتزايد وتوفير مستويات معيشة عالية الجودة لمواطنينا، واليوم مصر تمتلك أكبر شبكة كهرباء في المنطقة بأسرها، ولم تحقق الاكتفاء الذاتي في إنتاج الطاقة فحسب، ولكن أيضًا وفرت فائضًا إضافيا للتصدير».

ومن ناحية أخرى، لفت مدبولي النظر إلى التقدم الكبير في اكتشافات النفط الذي تم إحرازه، وتحديدًا حقول الغاز الطبيعي، والتي تسمح لمصر بتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز، وكذلك تحويل البلاد إلى مركز دولي لتسييل الغاز وإعادة تصديره إلى جميع دول العالم.

وأوضح مدبولي أن مصر تعد سوقًا ضخمة بحد ذاتها، وتسمح للمستثمرين والمصدرين بحرية النفاذ إلى الأسواق الرئيسية الأخرى بدون تعريفة جمركية، من خلال عدد من اتفاقيات التجارة التفضيلية مع الدول العربية والاتحاد الأوروبي وتركيا والكوميسا.

رئيس الأركان يشهد المرحلة الرئيسية للمشروع التكتيكي "باسل 13"

شهد الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، المرحلة الرئيسية للمشروع التكتيكي بجنود «باسل ١٣» الذي نفذته إحدى الوحدات المدرعة بالجيش الثاني الميداني باستخدام مقلدات الاشتباك «المايلز»، الذي يأتي في إطار الخطة السنوية للتدريب القتالي لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة .

أظهر المشروع المستوى الراقي الذي وصلت إليه العناصر المشاركة من مهارات ميدانية وقتالية عالية واستخدام أحدث نظم التحكم والتوجيه لمختلف الأسلحة والمعدات، والسرعة في اكتشاف وتحديد الأهداف الميدانية والتعامل معها .

ونقل الفريق محمد فريد تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، والفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، لرجال الجيش الثاني الميداني.

وناقش الفريق محمد فريد العناصر المشاركة بالمشروع في أسلوب تنفيذ المهام المكلفين بها، وكيفية اتخاذ القرارات في المواقف التكتيكية الطارئة التي يمكن التعرض لها أثناء إدارة العمليات .

وطالب رئيس أركان حرب القوات المسلحة العناصر المشتركة بالمشروع بالحفاظ على أعلى درجات اليقظة والاستعداد القتالي والحفاظ على الصلاحية الفنية للأسلحة والمعدات، والاستعداد الدائم لبذل الجهد والتضحية من أجل أمن وسلامة مصر وشعبها العظيم .

وزير الدفاع الروسي يشيد بجهود مصر في مكافحة الإرهاب

أعرب الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، عن اعتزازه بالعلاقات التاريخية الراسخة والتعاون المثمر مع روسيا، لاسيما في المجال العسكري.

جاء ذلك خلال لقائه مع نظيره الروسي سيرجي شويجو، على هامش زيارته الرسمية لجمهورية روسيا الاتحادية لحضور اجتماعات بصيغة (٢ + ٢) بين الجانبين المصري والروسي.

وأوضح أن هذه الاجتماعات تشكل ركيزة أساسية لتوحيد مفاهيم التعامل مع التحديات المشتركة، بما يدعم جهود الأمن والسلم الدوليين، حيث أجريت العديد من المباحثات المثمرة على صعيد التعاون العسكري، وناقش الجانبان سبل دعم آفاق التعاون العسكري بين البلدين، إضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل دعم وتعزيز أواصر الشراكة بين مصر وروسيا.

ومن جانبه، أشاد وزير الدفاع الروسي بجهود مصر وقواتها المسلحة في محاربة الإرهاب، ودورها الداعم للأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي، مشيداً بأهمية الدور المحوري لمصر في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مؤكداً أن مصر تعد نموذجاً للاستقرار في ظل هذه المرحلة العصيبة التي تمر بها المنطقة.

كما أعرب عن استعداد بلاده لترسيخ القدرات الدفاعية المصرية ودعم جهود القيادة المصرية لمكافحة الإرهاب بكل صوره وأشكاله.

كما شارك الفريق أول محمد زكى في مراسم الافتتاح الرسمي للمنتدى الدولي العسكري الفني (الجيش – ٢٠١٩) والذي يمثل أحد أبرز معارض الأسلحة والمعدات العسكرية في العالم ويعرض خلاله أحدث المنتجات والمعدات العسكرية الروسية، حيث تفقد القائد العام أجنحة المنتدى مشيداً بالمستوى التكنولوجي والتقني المتقدم للأسلحة والمعدات المشاركة بالمعرض.

وزير الري العراقي: ندعم جهود مصر لحماية حقوقها في مياه النيل

كتبت ـ سعاد سلام

أشاد د. جمال عباس العادلي، وزير الموارد المائية العراقية، بالتعاون المشترك بين بلاده ومصر في مجال الموارد المائية وحسن استغلالها وتنمية الخبرات لدى العاملين في هذا المجال وحماية الحقوق المائية.

وقال العادلي، في تصريحات له في ختام أعمال الاجتماع الثالث عشر للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء المياه الذي عقد برئاسة بلاده، إن العراق يدعم جهود مصر في حماية حقوقها في مياه النيل وضمان حصتها المائية، مؤكدا في الوقت ذاته أهمية الدعم العربي للعراق أمام المحافل الدولية من أجل الحفاظ على حصصه المائية وحماية حقوقه وحصصه في الموارد المائية المشتركة مع دول الجوار.

وأشار إلى أن الاجتماع أكد الدعم العربي للحقوق الفلسطينية في مواجهة السرقات الإسرائيلية للمياه الفلسطينية.

رئيس البرلمان الجيبوتي لـ«عبدالعال»: مصر بلد الأمن والاستقرار


د. على عبد العال


محمد على

كتب ـ إيهاب حجازى

أكد د. على عبد العال، رئيس مجلس النواب، أن هناك رؤى مُشتركة بين مصر وجيبوتي لمواجهة التحديات التي تواجهها البلدان الشقيقان، والتي يأتي في مقدمتها الاضطرابات التي تستهدف أمن واستقرار الدول، وكذا مواجهة ظاهرة الإرهاب، مشيراً إلى التجربة المصرية الرائدة في هذا الصدد.

جاء ذلك خلال لقائه محمد على حمد، رئيس مجلس النواب بجيبوتي، في ختام زيارته الرسمية لجمهورية جيبوتي على رأس وفد برلماني.

وأعرب عبد العال عن اعتزازه بتلك الزيارة المهمة والتي تأتي تتويجاً للجهود الصادقة لتعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين في كل المجالات، خاصة على الصعيد البرلماني، وانطلاقاً من النظرة المصرية إلى جيبوتي بوصفها بلدا شقيقا وشريكا مهما في منطقة البحر الأحمر والقرن الإفريقي.

على الصعيد البرلماني، بحث عبدالعال مع نظيره الجيبوتي سبل دعم وتعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين، والتنسيق المشترك في المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية، في ضوء الأهمية الحثيثة للدبلوماسية البرلمانية في مواجهة التحديات الإقليمية والدولية.

شوقي: الغش ليس مسئولية وزارة التعليم

كتب ـ أحمد النومى

قال د. طارق شوقى وزير التعليم، إن نسبة النجاح فى امتحانات الصف الأول الثانوى هذا العام بلغت ٩١,٤٪، موضحًا أن تجربة الامتحانات الإلكترونية للصف الأول الثانوى كشفت أن الطلاب لديهم قدرة على اكتساب المهارات الجديدة التى تقاس بمعايير عالية.

وأعلن الوزير، عن إصدار بطاقة تعريفية لكل طالب بمستواه فى المواد الدراسية، لتوضيح نقاط القوة والضعف لدى الطالب، بعد تحليل الإجابات الخاصة به فى امتحانات شهر مايو، لتقوية نقاط الضعف من خلال الاطلاع على المعلومات عن طريق بنك المعرفة، الذى يضم العديد من المصادر الرقمية المختلفة التى تقدم شرحًا للمنهج التعليمي.

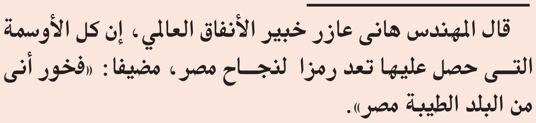
وأضاف شوقي، أن ظاهرة الغش لا تتحملها الوزارة لأنها ظاهرة غير أخلاقية تقع على عاتق الأهالى والمجتمع ككل.

.. وتغييرات فى قيادات الوزارة قريباً

قال د. طارق شوقى وزير التعليم، إن الوزارة تحارب من أجل المعلمين، مضيفًا: «لن نستريح إلا بعد تحسين أوضاعهم إداريًا وماليًا، ونحاول تنمية مواردها بالاستثمار فى العديد من القطاعات، فتحسين وضع المعلم على رأس الأولويات».

وأعلن الوزير، عن أنه سيتم هيكلة الوزارة إداريًا خلال الشهور المقبلة، قائلًا: «هناك تغيير فى قيادات الوزارة بجميع القطاعات، وسنضرب بيد من حديد على كل من يتسبب فى فساد أو ينشر شائعات، وذلك لمواجهة كل من يحاربون فكر التطوير، ويهاجمون المشروع القومى على صفحات التواصل الاجتماعي».

هانى عازر لـ"أكتوبر":
ربنا اختار السيسي لمصر ولازم كلنا نساعده



برلين ـ نشوى مصطفى



قال المهندس هانى عازر خبير الأنفاق العالمي، إن كل الأوسمة التى حصل عليها تعد رمزا لنجاح مصر، مضيفا: «فخور أنى من البلد الطيبة مصر».

وأضاف عازر، فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»، أن مصر أنجزت الكثير بالرغم من الصعوبات التى واجهتها، لافتا إلى أن نظرة العالم لمصر تغيرت وأصبح العالم كله يتمنى أن يشارك فى تلك الثورة الحقيقية التى حدثت فى مصر خلال وقت قصير.

وتابع: «نعترف بوجود بعض المشكلات فى مصر ولكن ما حدث فى السنوات الأخيرة من تغير فى خريطة التنمية يؤكد أننا نسير بخطى صحيحة نحو الإصلاح فى ظل القيادة السياسية الحكيمة والتى اختارها الله لمصر».

وأشار عازر إلى أن القيادة السياسية تعمل فى كل الاتجاهات ولن تترك أى مشكلة إلا ووضعت لها حلا، قائلا: «كلنا لازم نساعد ونبقى فخورين بإنجازات مصر ولابد للكل أن يتعب من أجل مصر، نحن شعب له حضارة، وشكرا لمصر لما قدمته لى ولولا مصر ما كان هانى عازر».

وطالب خبير الأنفاق العالمى الشباب المصرى بأن يتعب ويجتهد ويخطئ ولا يفقد الأمل ويتعلم من الخطأ ويثابر.

يذكر أن السفارة المصرية فى برلين كرمت المهندس هانى عازر وقدم له رئيس الوزراء درع التكريم باعتباره ضمن أشهر ٥٠ شخصية فى ألمانيا – بعدما شيّد محطة سكك حديد برلين عام ٢٠٠٦– التى حصلت آنذاك على جائزة «محطة العام»، كما شارك فى عشرات المشروعات بألمانيا وارتبط اسمه بعشرات الأنفاق والمشروعات حول العالم حتى أصبح أحد أشهر خبراء الأنفاق.

1270 خريطة لأراضي طرح النهر عالية الخصوبة

كتبت ـ سعاد سلام

أكد الدكتورمحمد عبد العاطى وزير الري، أن الهيئة العامة للمساحة قامت بحصر أراضى طرح النهر وهى من أراضى الدولة ذات الخصوبة العالية، وانتهت الهيئة من عمل ١٢٧٠ خريطة لحصر هذه الأراضى التى تتبع هيئة التعمير والتنمية الزراعية.

جاء ذلك خلال تقرير مفصل للوزير عن بعض المشروعات التى تقوم الهيئة المصرية العامة للمساحة بتنفيذها بالتعاون مع وزارات الدولة المختلفة فى ضوء الخطة الاستراتيجية للدولة.

وذكر التقرير أن الهيئة قامت بأعمال الرفع المساحى للأراضى الصالحة للزراعة التى من المقرر توزيعها على المتضررين من أهالى النوبة كتعويض عن ما لحق بهم من أضرارأثناء تعلية خزان أسوان وبناء السد العالي، وكذلك طباعة الدليل الإرشادى لهذا الأمر من خلال مطابع الهيئة لتوزيعه بمعرفة محافظة أسوان.

وفى إطار التعاون مع وزارة الأوقاف للاستفادة من خبرات هيئة المساحة ووزارة الإتصالات، تم الاتفاق على إنشاء قواعد بيانات نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S) فى عمل مركز نظم معلومات مركزى وسيتم إعداده خلال الشهر القادم.

ما يا مرسى

القومى للمرأة يدعم "المحبة" بين أهالى المنيا

كتبت ـ دعاء عبد العزيز

بهدف نشر أواصر المحبة والسلام بين أبناء وأهالى محافظة المنيا، أطلق فرع المجلس القومى للمرأة بالمحافظة عددا من الأنشطة والفعاليات المتنوعة فى ١٧ قرية من قرى المحافظة على التوازى وذلك ضمن مبادرة «معا فى خدمة الوطن» التى أطلقها المجلس لنشر ثقافة المحبة والعيش المشترك بين أبناء القرية الواحدة ودعم ثقافة قبول الآخر.

وتقول إيزيس حافظ مدير عام الإدارة العامة للتدريب بالمجلس القومى للمرأة، إن الإنشطة التفاعلية التى تم تنظيمها تنوعت ما بين مسرح الشارع والتدريب الحرفى والمسابقات والندوات التثقيفية وتجميل وتنظيف الشوارع الرئيسية وتعليم الطبخ وتناول إفطار جماعى والتدريب على الإسعافات الأولية، كما تم توزيع الهدايا على السيدات والأطفال، مشيرة إلى أنه تم الاستعانة بعدد من الراهبات والواعظات خلال تنفيذ الأنشطة الحرفية وذلك ضمن مبادرة «معا فى خدمة الوطن».

بين القاهرة وبكين.. الإنتاج الحربى تواصل مهمة تصنيع "السيارات الكهربائية"

كتب ـ سعيد صلاح

تواصل وزارة الإنتاج الحربى مهمة تنفيذ المشروع القومى لتصنيع السيارات الكهربائية داخل مصر، وفى هذا الإطار استقبل د. محمد سعيد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربي، مسئولى شركة فوتون الصينية وممثلى صندوق التمويل الصينى الإفريقى الذى يقوم بدعم وتنفيذ العديد من مشروعات التنمية ومشروعات البنية التحتية فى (مجالات الزراعة، إقامة محطات الكهرباء، تصنيع العربات، الإنشاءات...) فى عدد من الدول الإفريقية برأس مال (١٠) مليار دولار.

ويأتى هذا الاجتماع عقب زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسى لدولة الصين للمشاركة فى فعاليات منتدى «الحزام والطريق للتعاون الدولي» فى أبريل الماضي، والذى تم على هامشه توقيع عقد بين «الهيئة القومية للإنتاج الحربي» وشركة «فوتون» لتوريد ٥٠ أتوبيسا كهربائيا جاهزة كمرحلة أولى يتم توريدها خلال شهرى سبتمبر وديسمبر، وكذا توقيع اتفاقية تفاهم لإنتاج ٢٠٠٠ أتوبيس على مدار أربع سنوات بمصنع ٢٠٠ الحربى على مراحل تصل نسبة التصنيع المحلى بها إلى ٤٥٪، تمهيدا لتصنيع أنواع مختلفة من السيارات الكهربائية، وذلك فى إطار خطة الدولة لتوطين تكنولوجيا تصنيع المركبات الكهربائية التى تعتبر مستقبل صناعة السيارات على مستوى العالم.

ومن جانبهم، أكد مسئولو شركة «فوتون» ثقتهم فى تنفيذ بنود الاتفاقية الموقعة لتصنيع المركبات الكهربائية لما يتمتع به (مصنع ٢٠٠ الحربي) من إمكانات تكنولوجية عالية وعمالة مدربة على مستوى عالٍ، ولما يتوافر بالمصنع من خطوط إنتاج تضاهى خطوط الإنتاج العالمية.

وفى سياق متصل، استعرض العصار، مع هشام توفيق، وزير قطاع الأعمال العام، الدراسة الخاصة بتصنيع السيارات الكهربائية فى مصر والتى تم إعدادها بواسطة اللجنة المشكلة من ممثلى الوزارات والجهات المعنية وإمكانية التعاون بين شركات الإنتاج الحربى وشركات قطاع الأعمال العام للتصنيع المشترك للسيارات الكهربائية.



الري: مياه حوض نهر النيل تكفي جميع الدول بشرط

كتبت ـ سعاد سلام

أكد د. محمد عبد العاطي، أهمية الاستمرار في مشاريع التعاون المثمر بين دول حوض النيل حتى يمكن تنمية المصادر المائية وتوفيرها من أجل تنفيذ مشاريع التنمية المستدامة في كل دولة ولمجابهة الاحتياجات المتنامية عليها نتيجة الزيادة المطردة في عدد سكان دول الحوض.

جاء ذلك في حفل ختام الدورة التدريبية التاسعة والثلاثين في مجال «هيدرولوجيا البيئة في المناطق الجافة وشبه الجافة» والتي شارك فيها مهندسون من دول حوض نهر النيل وسفراء دول إثيوبيا وأوغندا والسودان.

وأشار عبدالعاطي إلى أن المياه العزبة الموجودة فى حوض نهر النيل تكفى لجميع الاحتياجات المستقبلية لهذه الدول ولكنه يجب التعاون المشترك وعمل المشاريع اللازمة لاستقطابها، وأن الوزارة لا تألوا جهدا في سبيل ذلك، ولم تتوقف فى التعاون مع دول الحوض، كما أن الوزارة تساهم في تلبية احتياجات هذه الدول سواء من ناحية تقديم الدعم الفني أو تنفيذ المشاريع المختلفة.

وأكد الوزير أهمية التدريب في مجال علوم هندسة المياه والذي يهدف إلى بناء وتنمية قدرات الباحثين والمتخصصين في مجال المياه والمساهمة في بناء الثقة وزيادة التعاون وتبادل المعلومات والتكامل على المستوى الإقليمي بين مهندسي المياه بدول حوض نهر النيل حتى يمكن التغلب على المشاكل المتعلقة بالمياه.

شارك في الدورة ٢٠ متدرباً من دول حوض نهر النيل حاصلين على المنح الدراسية المقدمة من وزارة الموارد المائية والري والمبادرة المصرية للتنمية في دول حوض النيل– وزارة الخارجية، كالتالي «٣ السودان – ٣ جنوب السودان – ١ إثيوبيا – ٥ أوغندا – ٢ تنزانيا – ٢ كينيا – ٢ الكونغو الديمقراطية»، بالإضافة إلى ٢ متدربين من مصر.



د. محمد عبد العاطي

خطة الزراعة لمواجهة الحمى القلاعية

كتب ـ حسام أبو العلا

أكد د. عز الدين أبو ستيت وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، على أهمية دور دول حوض البحر الأبيض المتوسط فى إطار الجهود الدولية المبذولة للتحكم والسيطرة على الأمراض الوبائية العابرة للحدود فى هذه المنطقة المحورية وذلك بتنفيذ الاستراتيجيات وتطبيق آليات مكافحة الأمراض ذات الأولوية وعلى رأسها مرض الحمى القلاعية ومرض طاعون المجترات الصغيرة والأمراض المشتركة.

جاء ذلك خلال كلمته في افتتاح الاجتماع الثامن عشر للجنة الدائمة المشتركة لصحة الحيوان والأوبئة الحيوانية بدول حوض البحر المتوسط، والذي استضافته مصر بالتعاون مع المنظمة العالمية للصحة الحيوانية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وتحت رعاية وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، بحضور د.عبدالحكيم محمود رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية، وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية والدول الأعضاء.

وأشار وزير الزراعة إلى أهمية التعاون الإقليمي بين جميع دول المنطقة بتبادل الرؤى والأفكار الحاسمة نحو مكافحة الأمراض العابرة للحدود.

وقال أبو ستيت: إن هذه الاجتماعات عقدت برئاسة مشتركة بين مصر وقبرص، من شأنها العمل على تقارب وجهات نظر جميع أصحاب المصلحة على المستوى الإقليمي فى مناقشة أهم القضايا ذات الصلة بصحة الحيوان والأمراض المشتركة فى منطقة البحر المتوسط.

سيدة بوروندي الأولى تزور القومي للمرأة.. ماذا فعلت هناك؟

كتبت ـ دعاء عبد العزيز

عبرت سيدة بوروندي الأولى، دينيس نكومي نكورونزيزا، عن سعادتها لوجودها فى مصر، وداخل المجلس القومي للمرأة هذا الكيان الهام المدافع عن حقوق المرأة وتمكينها، وذلك خلال زيارتها بالمجلس، التى شملت تفقد معرض مركز تنمية مهارات المرأة بالمجلس، الذى ينظمه فى إطار جهود المجلس؛ لتسويق منتجات المرأة المصرية، كما زارت مكتب شكاوى المرأة باعتباره حلقة الوصل بين المجلس والمرأة المصرية للدفاع عن حقوقها وتقديم الخدمات القانونية لها.

وكان فى استقبال سيدة بوروندي الأولى السفيرة منى عمر ومارى لوى عضوتي المجلس، والسفيرة وفاء بسيم عضوة لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس، إيمان خليفة الأمين العام للمجلس، واستعرضت السفيرة منى عمر تشكيل المجلس وأعضائه واختصاصاته وفروعه بجميع محافظات الجمهورية، ولجانه، وأشارت إلى تاريخ نضال المرأة المصرية فى مائة عام، كما عرضت مارى لوى جهود المجلس في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة.



دينيس نكومي

كما رحبت إيمان خليفة بالسيدة الأولى على أرض مصر وداخل المجلس القومي للمرأة، متمنية زيارة ممتعة وموفقة لوطنها الثانى مصر، وتعاون مثمر مع المجلس.

وقد أشادت سيدة بوروندي الأولى بجهوده للنهوض بأوضاع المرأة المصرية، متمنية أن تشارك المرأة المصرية فى أعمال مؤتمر منتدى بوروندى للمرأة لتبادل الرؤى والخبرات بين البلدين فى مجال تمكين المرأة.

يذكر أن هذه الزيارة هى الأولى لسيدة بوروندى الأولى لمصر، بناءً على دعوة من انتصار السيسي قرينة رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسى، يرافقها وفد رفيع المستوى وتستمر لمدة ثلاثة أيام.

حوار مجتمعى لمناقشة تعديلات قانون الثروة المعدنية

أكد المهندس إبراهيم أحمد غالى، رئيس مجلس إدارة شعبة المحاجر بغرفة مواد البناء باتحاد الصناعات المصرية، أن الشعبة قامت بإجراء حوار مجتمعى شامل حول مشروع تعديلات قانون الثروة المعدنية، بهدف تلافى كافة الملاحظات التى يبديها كل الأطراف العاملة فى المجال.

وأوضح غالى أن من أبرز مزايا التعديلات أنه سيتم حصر جميع الأوراق المطلوبة والموافقات فى مكان واحد وطالب غالى بتوضيح المادة ٦ المعنية بطرح مناطق للبحث والاستغلال التعدينى ليتم تحديد القواعد والإجراءات مسبقًا بمنتهى الشفافية.

وذكر أن الشعبة طالبت عبر المذكرة بتعديل المادة ٤٢ الخاصة بالعقوبات المفروضة حال استخراج الخام خارج حدود الترخيص، خاصة أن عقوبة غير المرخص أقل من عقوبة المصانع المرخصة.

قصة المقال الأول لـ "أنجلينا جولى"

كتبت ـ روضة فؤاد

«بماذا ندين اللاجئين» عنوان المقال الأول للنجمة الأمريكية « أنجلينا جولى» والذى ينشر غدًا فى مجلة « تايم»، سيكون المقال بداية لسلسلة مقالات تنشرها فى المجلة الأمريكية.

سوف تركز « جولى» ٤٤ عامًا– فى المقالات على القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، والنزوح والصراع، والتى تتوافق مع تاريخها الطويل من النشاط الإنسانى والسياسى.

وبعيدًا عن المقالات، لا تزال تطورات أزمتها مع براد بيت تستحوذ على اهتمام وسائل الإعلام، وقد تقدم بيت بطلب للمحكمة بتحديد موعد محدد لإنهاء الطلاق بينه وبين جولى.

إطلاق أول مدرسة متخصصة في الذكاء الاصطناعي

كتب ـ أحمد النومى

أعلن الدكتور طارق شوقي، وزير التعليم، عن إطلاق أول مدرسة تكنولوجيا تطبيقية متخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات، تعمل بنظام نموذج P-Tech الذي يتم تطبيقه بمختلف أنحاء العالم، بالتعاون مع شركة IBM الرائدة في مجال التكنولوجيا الرقمية.

وقال شوقي، إن الطلاب يدرسون مجالات مختلفة منها أمن المعلومات، الحوسبة السحابية، الذكاء الاصطناعي، والأمن الصناعي، لتأهيلهم وإكسابهم المهارات الخاصة بالعلوم التكنولوجية، في خلال ٥ سنوات، ليصبحوا جاهزين لسوق العمل.

وأشار وزير التعليم إلى أن هذا التخصص يدرس لأول مرة في مصر، وإنه سيتم تشغيل المدرسة في مقر مدرسة الشروق الفنية المتقدمة، وتقبل ٦٠ طالبًا في الدفعة الأولى من الطلاب الحاصلين على الشهادة الإعدادية من محافظة القاهرة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨، على أن يجتاز الطلاب اختبارات التقدم التي ستضعها الوزارة.

حل أزمة مصانع مجرى العيون في مقترحات لـ «المدابغ»

كتب - سيد عبد الرازق

قال محمد مهران، رئيس شعبة المدابغ بالغرفة التجارية بالقاهرة، إنه تم رفع مذكرة عاجلة إلى المهندس إبراهيم العربي، رئيس الغرفة، لمخاطبة د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والمهندس عمرو نصار، وزير الصناعة والتجارة الخارجية، بشأن أزمة ١٥٦ منشأة بمجرى العيون بمنطقة مصر القديمة بعد مطالبة أصحابها بإخلائها دون توفير بديل في منطقة الروبيكي التي انتهت مرحلتها الأولى بانتقال مجموعة من المدابغ إليها.

وأوضح أن الشعبة عقدت اجتماعا عاجلا ناقشت فيه الأزمة التي سيترتب عليها القضاء على استثمارات تلك المنشآت وتشريد العمالة بها التي قد يتخطى عددها ٣ آلاف عامل، مشيرًا إلى حالة الاستياء التي انتابت أعضاء الشعبة رغم استجابتهم لتوجهات الدولة في تنمية المنطقة والنشاط بالنقل إلى منطقة الروبيكي، التي وصفوها بأنها تعتبر من أهم المناطق العصرية والتنموية.

وقالت الشعبة إن هناك حوالي ٣٢ مصنعًا لإنتاج الغراء والجلاتين حجم عملها يزيد على مليار و١٠٠ ألف سنويًا مهددة بالتوقف في حالة عدم إعادة النظر في توفيق أوضاعها بالشكل الذي يحافظ على حقوق الجميع، وهي مصانع تقوم بإنتاج الغراء والجيلاتين وتعتمد عليها مدينة الأثاث بدمياط بشكل كبير ويدخل في العديد من الصناعات الأخرى مثل الصناعات الغذائية، وفي حالة عدم توافر هذا المنتج سيتم استيراده من الخارج بالعملة الأجنبية ما يمثل ضغوطا على الجنيه المصري.

وأعلن مهران أن المذكرة التي رفعها إلى المهندس إبراهيم العربي تتضمن ضرورة الرجوع إلى القرار الذي ينص على حصول المنشاة التي سيتم نقلها إلى الروبيكي على وحدة مقابل الوحدة القابلة لها مع اتباع نفس الأساليب التي تم اتباعها مع المدابغ التي تم نقلها في المرحلة الأولى من حيث الحقوق والواجبات.

البرتقال المصرى يغزو أسواق نيوزيلاندا

كتب - حسام أبو العلا

وقع د. عز الدين أبو ستيت وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، ونظيره النيوزيلاندي «داميان أوكونور»، وثيقة للتعاون في تنفيذ برنامج عمل مشترك مدته عامين في عدد من الموضوعات المتعلقة بالقطاع الزراعي.

وقال وزير الزراعة: إنه تم الاتفاق مع نظيره النيوزيلاندي على فتح أسواق نيوزيلاندا أمام البرتقال المصري، حيث تم الاتفاق على إجراءات التصدير، وفقا لمتطلبات الجانب النيوزيلاندي، لافتًا إلى أن الموالح أصبحت تشكل ركنًا أساسيًا للصادرات الزراعية المصرية، وهو ما يؤكد على جودتها وسمعتها العالمية.



وأشار أبو ستيت إلى أن مصر نجحت الفترة الأخيرة في فتح أسواق جديدة للحاصلات الزراعية المصرية في مختلف دول العالم، وأن الصادرات الزراعية المصرية شهدت طفرة غير مسبوقة، الأمر الذي يؤكد جودتها وسمعتها العالمية التي تتمتع بها.

وأكد الوزير أن دولة نيوزيلندا لديها خبرة كبيرة في القطاع الزراعي وحققت نجاحات واسعة في هذا المجال، وخاصة في مجال الإنتاج الحيواني، وتطوير إنتاج الألبان، معرباً عن أمله في زيادة فرص التعاون بين البلدين.

موزمبيق تستعين بمصر في إدارة المياه

كتبت - سعاد سلام

شرح د. محمد عبد العاطي، وزير الري، لرئيس موزمبيق أسلوب إدارة المياه باستخدام التكنولوجيا الحديثة ونُظم التليمتري والرصد والإنذار المبكر، بالإضافة إلى التنبؤ بالأمطار والفيضان، وأكد الوزير أهمية أبحاث المركز في إدارة المنظومة المائية على مستوى الجمهورية وكذلك على المستوى الإفريقي في إطار العلاقات المتميزة مع دول القارة.

جاء ذلك خلال زيارة رئيس موزمبيق «فليب نيوسي» إلى المركز القومي لبحوث المياه التابع لوزارة الري.

بالأسماء.. الثقافة تعلن جوائز الدولة هذا العام

كتبت - د. نسرين مصطفى

أعلنت د. إيناس عبد الدايم، وزير الثقافة، ورئيس المجلس الأعلى للثقافة جوائز الدولة (النيل - التفوق - التقديرية - التشجيعية).

وفاز بجائزة الدولة التقديرية في الفنون د. عبد الحليم إبراهيم، المخرج محمد فهمي الخولي، المخرج هاشم النحاس، وفي الآداب د. محمد عبد المطلب، الكاتب أبو العلا السلاموني، والشاعر محمد الشهاوي، وفي مجال العلوم الاجتماعية فاز د. سعيد توفيق، د. سميحة القليوبي، د. محمد أحمد غنيم.

وفاز بجائزة النيل في الفنون د. أحمد نوار، وفي الآداب د. جابر عصفور، وفي العلوم الاجتماعية د. مفيد شهاب، ومن المبدعين العرب المعماري الفلسطيني راسم بدران

ونال جائزة التفوق في الفنون د.إبراهيم الدسوقي، ود. ابتسام فريد، وفي الآداب الشاعر فؤاد طمان، وأحمد فضل شبلول، وفي العلوم الاجتماعية جمال شقرة، عاطف منصور وهويدا سيد علي.

أما جوائز الدولة التشجيعية في الفنون فازت أسماء النواوي في التصوير،


د. إيناس عبد الدايم

نجيب معين «نحت»، تامر كرم «إخراج المسرحي»، وعمران الثقافة «العمارة»، والمباني الثقافية ومحيطها العمراني محمد عبد الحميد محمد عبيد.

وفي الآداب، دراسة تطبيقية في السرد العربي: علاء عبد المنعم إبراهيم، ديوان شعر فصيح: عبد الرحمن مصطفى مصطفى مقلد، ديوان شعر عامي: كامل كمال كامل أحمد مبروك، رواية تاريخية: أحمد محمد سعد الدين إسماعيل، مجموعة قصصية قصيرة جدًا: محمد أحمد حسن الحديني.

أما في العلوم الاقتصادية والقانونية فقد حصل في نظم سياسية: رابحة محمد سيف الدين، وفي ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان: رامي متولي عبد الوهاب إبراهيم.

كما حجبت اللجان النوعية المتخصصة جوائز الدولة التشجيعية في عدد من المجالات.

أى كلام!

● بصراحة، رغم فوز منتخب مصر على زيمبابوى والكونغو لكن الفريق بعافية حبتين، وفيه حاجة غلط؛ فالفريق بيلعب بالبيومى، وواضح إنه بيكسب بدعا الوالدين والجماهير الغلبانة اللى بتزحف على الاستاد ونفسها تفرح بحاجة حلوة لمصر.

وربنا سترنا وأنقذنا من فضيحة أمام الكونغو؛ لأن العارضة كانت بتلعب معانا وواقفة حارس مرمى تانى جنب الشناوى..!!

عايزين حد ينقذ منتخب مصر قبل فوات الأوان، ويشوف لنا حل في الفريق وفي الأخ أجيرى بالمرة.. فليست في كل مرة تسلم الجرة.. ربنا يستر..!!

● أنا معجب جدًا بموقف الجامعة العربية تجاه الأحداث المشتعلة في منطقتنا؛ فهى زى الساعة السويسرية لا بتقدم ولا بتأخر.. فهى مؤمنة بالمقولة الشهيرة «من تدخل فيما لا يعنيه لقى مالا يرضيه»؛ لذلك فهى تتفرج على كل ما يحدث، في الخليج والسودان واليمن وسوريا والعراق، دون أن تحرك أى ساكن..!!

الجامعة العربية بتفكرنى بمقابر الغفير والسيدة نفيسة؛ لذلك كلما مررت عليها أردد: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين.. أنتم السابقون ونحن اللاحقون».. وحدوووووووه..!!

● قلتها وأقولها.. بوتاجازات الفضائيات اللى بيهيجوا وبيسخنوا أى حاجة وكل حاجة ليسوا على مستوى المرحلة الحالية.. دول عايزين أى جنازة ويشبعوا فيها لطم.. والمرحلة الحالية ليست مرحلة ولولة ولطم على الخدود؛ لكنها مرحلة بناء وتنمية ووضع مصر على الطريق الصحيح بأجرأ برنامج إصلاح اقتصادى..

إذا لم يتدخل المجلس الأعلى للإعلام لوقف هؤلاء البوتاجازات أمال مين اللى ها يتدخل..؟!

● بعد أن تقمصت دار الإفتاء المصرية دور اتحاد الكرة وأصدرت بيانا تطالب فيه جماهير الكرة بالالتفاف حول منتخبنا القومى لكرة القدم.. أخشى أن يرد اتحاد الكرة الجميل ويفتى لنا في أمور الدين.. ربنا يستر..!

معذور الكابتن «أحلق شنبى» إنه ما يعرفش إن موريتانيا دولة عربية..!

هو فاضى علشان يعرف.. كفاية عليه فرحته بملابسه الداخلية وهلا ع الفانلة..!!

● مش عارف ليه كل هذه الزيطة والزمبليطة على ما قالته المطربة اللبنانية أم شعر كنيش عن مصر..!!

ياجماعة كبروا دماغكم.. دا «لو كل كلب عوى ألقمته حجرا لأصبح الصخر مثقالا بدينار»..!

محسن حسنين

نتائج اقتصادية بـ"الجملة" من زيارة رئيس الوزراء لألمانيا



العديد من النتائج الإيجابية، أسفرت عنها زيارة الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، إلى ألمانيا مؤخرا، ولاشك أن الزيارات الخارجية التى قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسى كان لها أكبر الأثر فى أن تحصد الحكومة نتائجها.

من برلين

نشوى مصطفى

فى جيينجين

حيث بـدأ رئيس الوزراء زيارتـه بمصنع بوش للأجهـزة المنزلية بمنطقة جيينجين بشـتوتجارت واسـتقبله فيها الدكتور كارسـتن أوتنبرج، رئيس مجلـس إدارة مجموعـة بوش، وعدد مـن قياداتها وخلال الزيارة استمع رئيس الوزراء إلى شرح حول أنشطة وحجم أعمال الشركة حول العالم، حيث بلغ حجم إيرادات الشـركة ١٣,٤ مليـار يورو، فى عام ٢٠١٨، بإجمالى حجم عمالة يبلغ ٦١ ألف عامل فى ٤٢ موقع إنتاج.

وأشـار رئيس مجلس إدارة بـوش إلى اهتمامهم الكبير بملفات البحوث والتطوير، ومن ثم تخصص الشـركة ٥٪ مـن إيراداتهـا لموضوعـات البحـث والتطوير، حيث تمتلك الشركة أفضل خمسة مراكز فى العالم فى البحث والتطوير فى هذا المجال.

بوش فى مصر

وأعـرب رئيـس مجلـس إدارة بـوش وقيادات الشركة عن سـعادتهم بأن الشركة سوف تقوم ببناء أول مركـز إنتاج لها فى مصر، والذى سـيكون هو الأول مـن نوعه فى أفريقيا، وسـتقوم الشـركة من خلالـه بتصديـر أكثر مـن نصف إنتاجها للشـرق الأوسط وأفريقيا.

من جانبه أعـرب الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الـوزراء، عن ترحيبـه وترحيب الحكومة المصرية بالاتفاق مع شـركة بوش على إنشـاء مركز إنتاج لها فى مصر على مساحة ٨٠ ألف متر مربع، مؤكـداً أن التوصل للاتفاق يأتى نتيجـة للقاء الذى عقـده الرئيس السيسـى مـع رئيس مجلـس إدارة

> **80** ألف متر مربع مساحة المصنع الذى تنشئه "بوش" فى العاشر من رمضان وتصدر نصف إنتاجه للخارج

> "سيمنز" تفتتح مركز التدريب وبناء القدرات بالعين السخنة فى يوليو وتتعاون فى تحديث السكك الحديدية

الشـركة فى أكتوبر الماضي، وهو اللقاء الذى شـجع الشـركة على المضى قدماً فى خططها للاستثمار فى مصر بعد ما لمسـوا عزم القيادة السياسية على تذليل كل العقبـات التى تحول دون زيادة الاسـتثمارات الأجنبية فى مصر.

وأشار مدبولى إلى أن إنشاء المصنع سوف يسهم فى زيادة الصادرات وتوفير فرص عمل عديدة.

وشهد رئيس الوزراء مراسم توقيع مذكرة التفاهم لإنشـاء مصنع بـوش فى مدينة العاشر من رمضان بمصر. ووقع مذكرة التفاهم عن مصر المهندس عمرو نصار، وزير التجارة والصناعة.

مرسيدس تعود إلى القاهرة

وعقـب توقيع الاتفاقيـة توجه رئيـس الوزراء والوفـد المرافق له إلى زيارة مقر شـركة مرسـيدس وكان فـى اسـتقباله ماركوس شـيفر، عضو مجلس الإدارة المسئول عن شـئون الإنتاج فى العالم، وعدد من قيادات ومسـئولى الشـركة الذين أبدوا إعجابهم بـكل ما تقوم به مصر نحـو الإصلاح الاقتصادى مما يوكد على حرصهم الدخول إلى السـوق المصرية وفتح خط إنتاج جديد لموديلات GL.

وأعرب مسئولو مرسيدس عن سعادتهم باستئناف عمل الشـركة فى مصر، بل توسـيع خطـوط إنتاج الشـركة لتضم طرازات جديدة، مشيدين بما حققته مصـر على مدار الأعوام الماضيـة من نجاح اقتصادى ملموس، من خلال برنامج الإصلاح الاقتصادى الذى أسهم فى تحسين بيئة ومناخ الأعمال فيها.

من جانبـه، أعرب رئيس الـوزراء عن ترحيب الحكومـة بالتوصـل إلى مذكـرة تفاهم مع شـركة مرسـيدس، خاصة أن الشـركة تعد أحد أهم وأكبر الشـركات حـول العالم، وتمثـل عودتها للسـوق المصرية شهادة ثقة فى كل ما يجرى على أرض مصر من إنجازات تتحقق فى ظل اسـتقرار سياسى ووضع اقتصادى يتحسن يوماً بعد يوم.





مركز هندسى عالمى

وقال مدبولى: إن مذكرة التفاهم مع شركة مرسيدس لا تتعلق فقط باستئناف نشاط الشركة، إنما تتعدى ذلك لكونها تمثل اتفاق شراكة مستقبلية مع الشركة، خاصة أن مرسيدس تعتزم إنشاء مركز هندسى عالمى للشركة فى مصر، بالإضافة إلى التعاون مع مصر فى مجال وسائل النقل الجماعى الذكى.

واستمع رئيس الوزراء إلى شرح للآليات التى يعمل من خلالها المركز، والتعاون القائم بينه وبين الشركات الألمانية التى تلجأ له فى إطار سعيها لتطوير عمليات الإنتاج والتشغيل والابتكار وهذا المركز تبلغ مساحته نحو مليون متر مربع، وتنفق الشركة ما بين ٦٦٠ إلى ٦٨٠ مليون يورو سنوياً على مجالات البحث والتطوير، حيث استمع رئيس الوزراء إلى شرح حول أهم التطبيقات التكنولوجية التى يعمل عليها فى قطاعات الزراعة وأنظمة الأمان فى السيارات وغيرها.

سيمنز وتعاون جديد

كما التقى رئيس الوزراء وكيدريك نايك، عضو مجلس إدارة شركة «سيمنز»، وأعرب «مدبولى» خلال اللقاء عن تقدير مصر للتعاون مع الشركة العملاقة، مؤكداً أن حجم ما تحقق من مشروعات فى توقيت قصير يعد تاريخياً ولم يحدث من قبل، وهو ما يجعلنا نتطلع لاستمرار هذا التعاون ليشمل قطاعات جديدة توليها مصر الأولوية مثل النقل والطاقة المتجددة وبرامج التحديث التكنولوجى للصناعة.

معايير ذهبية

وأشار مسئول شركة «سيمنز» إلى أنهم سوف يفتتحون فى يوليو القادم مركز التدريب وبناء القدرات الخاص بالشركة فى العين السخنة، والذى يستهدف تدريب نحو ٥٥٠٠ شخص على مدار السنوات الأربع القادمة.

وتطرق الاجتماع إلى التعاون بين مصر وشركة «سيمنز» فى مجال النقل، حيث أشار المهندس كامل الوزير، وزير النقل، إلى أن أولويات التعاون مع الشركة تتمثل فى استكمال الخطة الشاملة التى تنفذها الوزارة فى كهربة الإشارات، وتحديث وتطوير بعض خطوط السكك الحديدية ذات الأهمية لنقل الركاب والبضائع، مثل خط المناشى – ٦ أكتوبر، ودمياط–المنصورة، بالإضافة إلى القطار السريع على بعض خطوط السكك الحديدية الجديدة.

كما طلب وزير النقل قيام شركة «سيمنز» بتقديم عروض جديدة لتوفير جرارات لقطارات السكك الحديدية، متضمنة تخفيضات سعرية عما تم تقديمه من قبل.

ووجه الدكتور مصطفى مدبولى بقيام وزارة النقل باستكمال المباحثات الفنية مع «سيمنز» حول توريد عدد من الجرارات، بالتوازى مع العمل على تفعيل مشروع التصنيع المحلى لتلك الجرارات فى مصر.

مرسيدس تستأنف عملها فى مصر وتتوسع بخطوط الإنتاج لتضم طرازات جديدة

مركز هندسى عالمى للشركة فى القاهرة وتعاون فى مجال وسائل النقل الجماعى الذكى

تفاصيل لقاء «مدبولي» ورئيس شركة السكك الحديدية الألمانية

خلال زيارته لألمانيا، التقى الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء ريتشارد لوتس، رئيس شركة السكك الحديدية الألمانية، فى إفطار عمل.

وخلال اللقاء، أشار رئيس الوزراء إلى التحديات التى تواجه منظومة السكك الحديدية فى مصر، والتى تعد من أقدم أنظمة السكك الحديدية فى العالم.

وأضاف مدبولى أن الرئيس السيسى يولى هذا الملف اهتماماً بالغاً ويتابعه على مدار الساعة، من أجل إحداث نقلة نوعية فى هذا المرفق الحيوى الذى يحتاج لعملية تطوير شاملة ورفع كفاءة.

وأكد رئيس الوزراء أن النسبة الغالبة من الحوادث التى وقعت هى نتيجة أخطاء العنصر البشرى، ومن ثم تولى وزارة النقل حالياً اهتماماً كبيراً بتدريب العاملين فى السكك الحديدية، بالتوازى مع جهود ومشروعات تطوير المزلقانات، وكهربة الإشارات.

وأبدى رئيس شركة السكك الحديدية الألمانية اتفاقه فى الرأى مع ما ذكره رئيس الوزراء ووزير النقل حول أهمية تطوير ورفع كفاءة العنصر البشرى، معرباً عن استعدادهم التام لتدريب الكوادر المصرية من خلال إيفاد مدربين ألمان إلى معاهد ومراكز التدريب المصرية، لنقل الخبرة الألمانية ورفع مستوى الكوادر المصرية، وإيفاد بعض الكوادر المصرية إلى ألمانيا للتعرف على الطبيعة على التجربة الألمانية واكتساب خبرات عملية، مع دراسة إنشاء مركز تميز بالتعاون مع الجانب الألمانى.

وفى ختام الاجتماع، تم الاتفاق على الشروع فى إعداد اتفاق إطارى بين هيئة سكك حديد مصر، والسكك الحديدية الألمانية لتحديد مجالات التعاون المقترحة، والاحتياجات المصرية فى مختلف قطاعات الدعم الفنى، وسبل التمويل، وذلك تمهيداً لبدء تنفيذ التعاون المقترح فى أسرع وقت ممكن.

كما التقى رئيس الوزراء «بيير ألر» رئيس القطاع التجارى بشركة «بومبارديه» للنقل، و «أوسكار فاسكيس» مدير إدارة دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالشركة.

وحضر اللقاء الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، والمهندس كامل الوزير، وزير النقل، والفريق عبد المنعم التراس رئيس الهيئة العربية للتصنيع.

وقال مدبولى إن استحواذ شركة بومبارديه على شركة هينشل التى وردت لمصر من قبل أفضل الجرارات الموجودة بالخدمة، يعطى بومبارديه ميزة نسبية وفرصة سانحة للدخول فى شراكة لتحديث الجرارات الحالية، وبحث شراء جرارات جديدة فى الوقت ذاته، مع إيلاء الاهتمام أيضاً بإمكانية التصنيع المحلى بالتعاون مع الهيئة العربية للتصنيع.

ومن جانبه، أعرب رئيس القطاع التجارى لبومبارديه عن تحمسهم للتعاون مع مصر فيما يخص تطوير الجرارات القديمة، مؤكداً أن الجرارات التى سيتم تطويرها ستعمل بذات كفاءة الجرارات الجديدة، وسيكون لها نفس العمر الافتراضى، كما لو كانت جديدة.

كما أشار إلى استعداد الشركة لمساعدة مصر فى نقل تكنولوجيا تصنيع الجرارات وتوطين هذه الصناعة.

ورحب رئيس الوزراء باستعداد الشركة لتحديث الجرارات القديمة ونقل تكنولوجيا صناعة الجرارات إلى مصر، وطلب من مسئولى الشركة تقديم خطة عمل سريعة حول مقترح يتضمن جدولا زمنيا لتجديد الأسطول القديم، وتوفير عدد آخر من الجرارات الجديدة، بالتوازى مع العمل على توطين الصناعة فى مصر، وبحث مقترحات توفير التمويل المطلوب.

الفساد.. والنفس الطويل

من المؤكد أن حضور السيد الرئيس فى المؤتمر الدولى لمكافحة الفساد فى إفريقيا فى شرم الشيخ أعطى ثقلاً سياسياً للمؤتمر خاصة وأن مستوى المشاركة كان كبيرًا ورفيعًا فى مستواه.. ومن المؤكد أن كلمة السيد الوزير شريف سيف الدين رئيس هيئة الرقابة الإدارية كانت قوية وواضحة ومؤكدة للدور المتعاظم لهيئة الرقابة الإدارية فى مكافحة الفساد. ومن المؤكد أن الكل يتابع ضربات وخبطات رجال الرقابة القوية والتى لها أصداء واسعة فى مصر وخارجها.. وانطلاقاً من شعار الهيئة «شركاء فى حماية مصالح الوطن» لابد أن نقول إن جهود الهيئة فى عمليات الردع قوية ومحققة لنتائج عظيمة غير أن هذا وحده لا يكفى وإنما شراكة المجتمع كله هى أكبر داعم لمنع الفساد بكل صوره من المنبع وهو ما يسمى بالوقاية. فحينما يشارك المواطن فى الكشف عن بذرة فساد ستمنع تحولها إلى نخل كبير.. والكشف ليس بالابلاغ فقط وأنما فى دقة البلاغ وصدقه.. وحينما تشارك المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات فى نشر الوعى بمفهوم الفساد سيسهم أيضًا بايجابية. فالرشوة هى أقل وأسهل جريمة فساد يمكن ضبطها. الواسطة والمحسوبية، عدم نزاهة معايير الاختيار فى المناصب.. الترقيات بتقدير ممتاز لكل الناس.. منح درجات الماجستير والدكتوراه كلها امتياز ومرتبة شرف أولى.. الاهمال فى الخدمات العامة صحية أو تعليمية أو مرورية.. عدم الالتزام بالقواعد بداية من عدم التدخين فى الأماكن المغلقة وانتهاء بالالتزام بمواعيد العمل. كل هذه أوجه قبيحة للفساد وخسائرها فادحة.. عدم التطوير وجمود العقول فى المناصب المهمة محاصرتها لقيادات الصف الثانى فساد آخر كبير.. مثل هذه الصور من الفساد لا تستطيع الرقابة الإدارية أو هيئة أخرى أن تقضى عليها.. فهذه مهمتنا جميعاً ويداً بيد مع رجال هيئة الرقابة الإدارية.. واذا حدث هذا فسنجد مكانة مصر على خريطة النزاهة والشفافية تعلو وتعلو.. والكل مستفيد.. المؤتمرات مهمة والضربات القوية مهمة.. ولكن الأهم النفس الطويل.. وهنا أسأل إعلامنا هل تدرك مفهوم النفس الطويل.. وأسأل أحزابنا هل فى برامجها مساحة للتوعية ونشر قيم النزاهة والشفافية. مرة أخرى القضاء على الفساد خدمة للوطن وضمان حقوق العباد..

د. سامى عبد العزيز

حافــة الهاويــة



سعيد عبده

المشهد كله فى مناطق كثيرة من العالم ملتهب وينم عن صراعات كثيرة واستعداد لحروب قد تنهى مصائر أمم

المشــهد كله فى مناطق كثيرة مــن العالم ملتهب وينم عن صراعات كثيرة واستعداد لحروب قد تنهى مصائر أمم وأكبر من الحروب العالمية الأولى والثانية التى شــهدها العالم ويعلم ويلاتها،كم من آلاف من البشر دفعوا حياتهم ثمنًا لهذه الصراعات والحروب العالمية الأولى والثانية.

كل يوم جديد أتصفح الصحف والمجلات اليومية والأسـبوعية.. بل وأشاهد نشرات الأخبار المحلية والعالمية.. وأيضًا وسـائل التواصل الاجتماعى وأجد أن نسبة كبيرة من الأخبار عن الصراعات أو الحروب أو الجماعات المتطرفة وعمليات التخريب والإرهاب التى لم تسلم منها دولة أو شعب من شعوب العالم.

وأكثر هذه المناطق سـخونة واشتعالاً منطقة الشرق الأوسط.. والتى تنبأت لها بذلك كونداليزارايس وزير الخارجية الأمريكية السابقة باسم الفوضى الخلاقة.

الفوضى الخلاقة

لم ينتبه الكثير من العقلاء لهذه الكلمات البسيطة ومـاذا تعنى!! فقد كان لهذه الكلمات معنى وهدف ألا وهو إعادة صياغة لدول المنطقة بحيث تكون جميع الدول المحيطة بإسـرائيل دويلات صغيرة وكيانات لا تعتمـد إلا على الغير.. وأن تكون إسـرائيل هى الدولة الكبرى فى المنطقة.

وطبعًـا كـانت البدايـة فى الصراعـات من قبل الحـرب بين العـراق وإيران لمدة تصـل إلى ثمانى سنوات والمستفيد الأول منها الدول المنتجة للسلاح وعلى رأسها أمريكا وروسيا وبعض الدول.. ثم كان غـزو العراق للكويت.. ودخـول أمريكا وحلفائها مما أدى إلى انسحاب العراق من الكويت.. ثم إعلان امتـلاك العراق لأسـلحة ذريـة وكيماوية وضرب إسرائيل المنشآت العراقية التى تنتج هذه الأسلحة حسـب زعمهم ثم دخول أمريكا العـراق وتدمير الجيش العراقى وتسريحه وهو من أقوى الجيوش فى المنطقة.

للأسف هى خطوات ممنهجة كانت تنفذ بترتيب على الأرض.. ثم امتدت إلى سوريا فى ثورات الربيع العربـى أو الدمـار العربى..وتونـس ومصر اللذين نجيا بفضل الله والجيش المصرى وكذلك ثقافة ووعى الشعب التونسى.

كم من ضحايا ذهبت أرواحهم فى هذه الأحداث وخسـائر لانتصارات هذه الدول.. ودخلت ثورات الربيـع العربى إلى كل من ليبيا واليمن والسـودان مؤخرًا.

صراع.. وحصاد

لقـد تم ذرع الخلافات وأصبحـت هناك جماعات تحارب بالوكالة فى كل من سوريا والسودان واليمن تظهـر إيران بـكل وضوح من تمويـل للحوثيين فى اليمن والشـيعة فـى كل من العراق وسـوريا ولبنان وامتـداد حـزب الله إلى سـوريا والعـراق إضافة إلى العديد مـن الجماعات المتصارعة والتى تحارب على أرض سـوريا بالذات بالوكالة عن دول أخرى تمول هذه الحروب التى أتت على الأخضر واليابس.

لقد ضاعت البنية الأساسـية للدولة السورية وكم من أرواح قتلت وأسـر تشـردت حتى الآن بالآلاف ونزوح الملايين إلى دول أخرى.

إضافـة إلى دخول تركيا واحتـلال جزء كبير من أرض العـراق تحت بند محاربة الأكراد والدفاع عن أراضيهـا تحت سمع وبصر كل من أمريكا وروسـيا والمجتمـع الـدولى الـذى لا يحركه موت شـهداء وتشريد أسر أو احتلال أرض.

مرتفعات ترامب

فـى الوقت الذى أعلن فيـه الرئيس ترامب بعد توليه المسـئولية، القدس عاصمة لدولة إسـرائيل وأن الجـولان جزء من هـذه الدولـة كوعد بلفور جديـد «من لايملـك أعطى لمن لا يسـتحق» ونحن نسـمع ونشـجب والمجتمع الدولى يشاهد ويصدر بعض القرارات الهشة من الجامعة العربية أو من هيئة الأمم المتحدة.

ولكـن كل يـوم جديد يزداد التحـدى الإيرانى للمجتمـع الـدولى من خلال تزويـد الحوثيين فى اليمـن بأحـدث الأجهـزة والطائـرات والاعتداء المتكرر على مطار أبها وسـقوط شهداء وجرح عدد كبير جراء هذه الاعتداءات.

أيضًا التحرش بناقلات البترول والاعتداء عليها مع ثبـوت كل الأدلة والبراهين على إيران، كذلك التورط فى كل من العراق وسوريا ولبنان واليمن.

وأمريـكا مترددة هـل تضرب إيـران أم تكتفى بالحصار الاقتصادى والعقوبات التى تفرضها؟

فى الوقت الذى نشـاهد تركيـا تعبث فى ليبيا وتزود الجماعات الإرهابية المتطاحنة بالأسـلحة والذخيرة والمعدات التـى نراها وتم بث ذلك على مختلف المواقع ومحطات التليفزيون!!

وتدخـل روسـيا فى سـوريا وإقامـة قواعد لها هناك.. لم ينـه الصراع والحروب ويعيد النازحين إلى ديارهم.. الكل يعبث.. الكل يتاجر.. والمجتمع الدولى يشـاهد ومازالت هناك الكثير من النزاعات سواء سياسية أو عسكرية فى مختلف مناطق العالم فى فنزويلا وأمريكا وجنوب شـرق أسـيا والصين وهونـج كونج واضطهاد المسـلمين فـى بعض هذه المناطق، وأفغانسـتان والهند وباكسـتان وإفريقيا وجماعات بوكو حرام والقاعدة وداعش من جماعات الإسلام السياسى ودورها فى تشويه الإسلام.

هل نحـن مقبلون على حرب عالمية ثالثة جميع الأحداث تدل على ذلك وإن كان الكل يخشـى من المبـادرة فهى نهاية العالم بعـد تطور تكنولوجى هائـل وامتلاك العديد من الدول أسـلحة لن تبقى ولا تذر وراءها من شىء!

للأسف هى خطوات ممنهجة كانت تنفذ بترتيب على الأرض.. ثم امتدت إلى سوريا فى ثورات الربيع العربى أو الدمار العربى..وتونس ومصر اللذين نجيا بفضل الله

SaidAbdo@live.com

فى تفكيك بنية الإرهاب (3) أَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْلَمُونَ



عاطف عبد الغني

هل تبنىّ الشيعة قضية النسخ فى النص القرآنى وتوسعوا فيها حتى يتاح لهم تأويل نصوص القرآن، وتحميلها مالا تحتمل من أفكارهم وشطحاتهم؟!.. الواقع يشير إلى أن هناك تراثًا ضخمًا منسوبًا للدين، يناقش مسألة الناسخ والمنسوخ فى القرآن، لكن هذا التراث نفسه الذى تأسس على المجادلات والمناقشات المبكرة التى وقعت بين أكابر الصحابة الأوائل لا تقود، ولن تقود إلى قول جامع مانع فى حقيقة وجود ما يسمى «الناسخ والمنسوخ» فى القرآن هذا أولاً، وثانيًا، إذا سلمنا بوجود «النسخ» فإن عمله سوف يقود إلى جدل لن ينتهى ولن يصل إلى يقين ولكن إلى ضلال والعياذ بالله.

(1)

وفى الأثر أن الإمام علىّ ابن أبى طالب رضى الله عنه ناظر ابن عمه عبد الله بن عباس، حول الآية ٩٣ من سورة النساء: (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً)، فقال ابن عباس إنها آية محكمة فخالفه على: «من أين لك إنها محكمة؟!»، فقال ابن عباس لتكاثف الوعيد فيها، فقال على: نسختها آية: (إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ) (النساء ١١٦)، وقوله تعالى: (إِلاَّ مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا) – الفرقان ٧٠.

روى ابن العربى قصة هذا الاختلاف فى كتابه: «الناسخ والمنسوخ» وأضاف: «وكلما ذكروا لابن عباس التوبة، يتلو الآية (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً)، ويقول ما نسخت هذه الآية ولا بدلت، وأنىّ (كيف) له التوبة؟!

هذا اختلاف وقع بين على باب مدينة العلم، وابن عباس حبر الأمة كما وصفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولابد أن يحتار المسلم بأى الرأيين يأخذ؟! ولماذا تأجل الحديث فى هذه القضية إلى ما بعد رحيل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وأمثلة أخرى كثيرة على «الناسخ والمنسوخ» من القرآن تعد بالمئات حصرها ابن الجوزى فى كتابه (نواسخ القرآن) وقال: «واضح بأن التحقيق فى الناسخ والمنسوخ يظهر أن هذا الحصر تخريف من الذين حصروه»، وذهب كثيرون من القدامى مذهب ابن الجوزى فى القضية، التى لم يقف البحث فيها عند الزمن الماضى، بسبب خطورتها، فقد تناولها المحدثون، أيضا ومن الآراء التى توقفت عندها كثيرًا ما قاله المستشار محمد سعيد العشماوى فى كتابه (الإسلام السياسى) ص ٢٢٦ ونصه: «النسخ فى القرآن مبدأ مهم وخطير الشأن والأثر، فهذا المبدأ ظل – ومازال – عاطلا من أية نظرية تضع له ضوابط محددة، بعيدًا عن أى قاعدة ترسم له معايير ثابتة، ومن ثم فهو متروك إلى الرأى – أى رأى – وإلى القول – أى قول – حتى لو كان لمصلحة سياسية أو لغرض أو لدافع كسبى» (الإسلام السياسى ص ٢٢٦).

يقول المفكر الإسلامى د. محمد أركون: «وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار كل هذه التحليلات فإننا نجد أنه من الصعب تحديد مضمون القرآن ومحتواه ذلك أننا نجد أنفسنا مهددين بالسقوط مباشرة فى أحضان الأسلوب التفسيرى الموروث والمتخيل الدينى التقليدى».

> استغل أعداء الإسلام مسألة الناسخ والمنسوخ للطعن فى القرآن اعتماداً على الأخذ بتفسيرات سطحية لظاهر النصوص

(2)

لقد استغل أعداء الإسلام مسألة الناسخ والمنسوخ للطعن فى القرآن اعتمادًا على الأخذ بتفسيرات سطحية لظاهر النصوص، فيما استغل الإرهابيون المنسبون للإسلام أعداء أنفسهم وأعداء الإنسانية نفس المسألة ليسوغوا لأنفسهم سلوكهم الساعى لاستلاب الدنيا والحكم بالقوة القاهرة، ونفى الآخر وإزهاق روحه إذا لم ينضم إلى معسكرهم، لا فرق فى ذلك بين مسلم أو ذمى أو كافر، بين معاهد أو محارب، بين معتد أو مدافع.

وإذا كان الطاعن فى الإسلام والقرآن معروف دوافعه وبواعثه، غير مستغرب منه الدس والتضليل والطعن، فماذا عن المسلم الذى يصف غيره بالجاهلية الدينية؟!، وهو فى تعامله مع النص القرآنى لم يتعمق فى فهمه أو يطلع على حقائق ألفاظه ومجازاتها، ومدلولات التراكيب، وأنماط الأساليب، والمحكم من آياته لعلة أن يجعلها الشارع الحكيم أدلة قاطعة، والظنى من الآيات التى أراد بها سبحانه التوسيع على عباده المكلفين من البشر رحمة بهم، بالتأكيد هذا المسلم لا يعرف قدر النص القرآنى، فهو كالحمار الذى يحمل الأسفار.

(3)

كم نسخت «آية السيف» من القرآن؟!، حصر الإمام أبو جعفر النحّاس (١٢٢) آية يمكن أن نوردها لولا أن مساحة المقال لا تحتمل، وقد صنفها النحّاس تحت عناوين: ١– آيات نجاة أهل الكتاب، ٢– آيات حرية الاعتقاد، ٣– الآيات المذكور فيها وظيفة الرسل (البلاغ والإنذار والتبشير)، ٤– الآيات التى تذكر الأسلوب الأمثل للدعوة إلى الله، ٥– الآيات التى تشير إلى أن الحساب والفصل بين ما اختلف فيه الناس يكون فى الآخرة.

هذه آية واحدة تنسخ من الدين الرحمة، والعفو، والتسامح، والمغفرة، والإخاء الإنسانى، والتسامى، والمسئولية الكونية للرسالة الخاتمة، ومتممات الاخلاق التى بعث لأجلها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ،وكذا تسقط الأساس الفعلي الصريح لمفهوم الجهاد الأكبر المُغَيّب عمدا لدى الإرهابيين.

> إذا كان الطاعن فى الإسلام والقرآن معروف دوافعه وبواعثه، غير مستغرب منه الدس والتضليل والطعن، فماذا عن المسلم الذى يصف غيره بالجاهلية الدينية

(4)

آية السيف، والتى اختلف عليها القائلون بأنها آية القتال، حددها البعض الآية رقم (٥) من سورة التوبة، وقال آخرون الآية (٢٩)، أو (٣٦)، وانتزعوا تلك الآيات من سياقها العام، وفسروها بما يتسق مع نهجهم الحركي فى القتال، وتحديد العدو الذى هو بالتأكيد عدوا سياسيا بامتياز، وهو ما يخالف حقيقة أن هذه الآيات نزلت فى سياق يتعلق بواقعة محددة، ولا يجب بأى حال من الأحوال إخراج الآيات عن ظرفية الحدث (الزمان والمكان) أو إطلاقها حكما عاما لكل العصور والأزمان بعد اجتزائها من سياقها العام، وقراءاتها قراءة انتقائية.

يقول ذاكر عبد الكريم نايك، وهو داعية وخطيب ومنظّر، إسلامى هندى من أهل السُنّة، وله جمهور كبير جدًا يتابعه فى بلاده وحول العالم، شارحًا السياق الذى نزلت فيه سورة «التوبة» والذى وردت فيه الآيات، بأنه يتعلق باتفاق سلام كان معقودًا بين المسلمين ومشركى مكة، وقد خرق الأخيرون هذا الاتفاق من جانب واحد فنزلت الآيات تبرئ الله ورسوله من الاتفاق والعهد (الحديبية)، وجاءت الآية الثانية من السورة تحدد دستور التعامل مع ناقضى العهد، والذى يبدأ بإمهالهم ٤ أشهر قبل إعلان الحرب عليهم، وهى شهور حُرم فيها القتال (الأشهر الحرم)، ثم جاءت الآية (٥) من السورة تنقل الحدث إلى ميدان المعركة.

ويوضح ذاكر أن أصحاب التفسير الخاطئ والمهاجمون للإسلام يقفزون من الآية (٥) إلى الآية (٧) من السورة، ويسأل: هل تعرفون السبب؟! لأن الآية (٦) تحتوى الرد على ادعائهم المريض، حيث يقول رب العزة: (وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْلَمُونَ)... .. وللحديث بقية.

الفريق على فهمي قائد قوات الدفاع الجوى لـ«أكتوبر»:

قادرون على حماية قدسية سماء مصر

تحتفل قوات الدفاع الجوى بمرور 49 عاما على إنشائها في فبراير 1968 وهو السلاح الذي تم إنشاؤه للتصدي للعدو الجوى، وقد اتخذت قوات الدفاع الجوى من 30 يونيو عيدا لها منذ 1970حيث تمكنت قوات الدفاع الجوى صباح ذلك اليوم من إسقاط 4 طائرات اثنتين من طراز فانتوم ومثلهما سكاي هوك كما تم أسر طيارين إسرائيليين وكانت هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إسقاط طائرة فانتوم وقد وصل عدد الطائرات التي تم إسقاطها 12طائرة بنهاية الأسبوع وهو الأسبوع الذي أطلق عليه أسبوع إسقاط الفانتوم، وكان هذا الموعد هو البداية الحقيقية لمنع طائرات العدو من الاقتراب من سماء الجبهة المصرية، حيث سطرت قوات الدفاع الجوى مثلا كتب خالدا فى التاريخ تجسد فى البطولات العظيمة والتضحيات الجليلة.

واحتفالا بعيد قوات الدفاع الجوى كان لـ"أكتوبر" هذا اللقاء بالفريق على فهمي قائد قوات الدفاع الجوى لإلقاء الضوء على بعض الجوانب.

د. نسرين مصطفى

● قامت قوات الدفاع الجوى بدور مهم فى معركة تحرير سيناء كيف تم ذلك؟

حائط الصواريخ هو تجميع قتالي متنوع من الصواريخ والمدفعية المضادة للطائرات في أنساق متتالية داخل مواقع ودشم محصنة قادرة على صد وتدمير الطائرات المعادية في إطار توفير الدفاع الجوى عن التجميع الرئيسي للجيوش الميدانية والأهداف الحيوية والقواعد الجوية والمطارات على طول الجبهة غرب القناة مع القدرة على تحقيق امتداد لمناطق التدمير لمسافة لا تقل عن ١٥ كم شرق القناة وهي تحصينات تم إنشاؤها تمهيدا لإدخال الصواريخ المضادة للطائرات بها .

وقد قام رجال الدفاع الجوى بدراسة حائط الصواريخ باتباع أحد خيارين الأول وهو القفز بكتائب حائط الصواريخ دفعة واحدة للأمام واحتلال مواقع ميدانية متقدمة دون تحصينات وقبول الخسائر المتوقعة لحين إتمام إنشاء التحصينات والثاني الوصول بكتائب حائط الصواريخ إلى منطقة القناة على وثبات أطلق عليها أسلوب الزحف البطيء وهو الرأي الذي تم الاستقرار عليه لتسطر قوات الدفاع الجوى أروع الصفحات وتضع في عام ١٩٧٠ اللبنة الأولى في صرح الانتصار العظيم للجيش المصري في أكتوبر ١٩٧٣

> حطمنا أسطورة الذراع الطولى لإسرائيل في أكتوبر 1973

● كيف قام الدفاع الجوى المصري بتحطيم أسطورة الذراع الطولي لإسرائيل في حرب أكتوبر؟

بدأ رجال الدفاع الجوى الإعداد والتجهيز لحرب التحرير واستعادة الأرض والكرامة في أكتوبر ١٩٧٣من خلال استكمال التسليح لأنظمة جديدة لرفع مستوى الاستعداد القتالي واكتساب الخبرات القتالية خلال فترة وقف إطلاق النار، فوصلت عدد من وحدات الصواريخ الحديثة سام -٣ البتشورا وانضمامها لمنظومة الدفاع الجوي بنهاية عام ١٩٧٠ وإدخال منظومات حديثة من الصواريخ سام-٦ في عام ١٩٧٣، كما نجحت قوات الدفاع الجوى خلال فترة وقف إطلاق النار من حرمان العدو الجوي من استطلاع قواتنا غرب القناة بإسقاط طائرة الاستطلاع الإلكترونية «الاستراتوكروزار» في ١٧ سبتمبر ١٩٧١.

عناصر المنظومة المصرية

● ما هي عناصر منظومة الدفاع الجوى المصرية المعروف أنها من أعقد منظومات الدفاع الجوي في العالم؟

تتكون منظومة الدفاع الجوى من عناصر استطلاع وإنذار وعناصر إيجابية ومراكز قيادة وسيطرة تمكن القادة على جميع المستويات من اتخاذ الإجراءات التي تهدف إلى حرمان العدو من تنفيذ مهامه أو تدميره بوسائل دفاع جوي تنتشر في جميع ربوع الدولة طبقا لطبيعة الأهداف الحيوية والتجمعات المطلوب توفير الدفاع الجوى عنها، ويتطلب تنفيذ مهام الدفاع الجوى اشتراك أنظمة متنوعة لتكوين منظومة متكاملة تشتمل على أجهزة الرادار مختلفة المدايات تقوم بأعمال الكشف والإنذار بالإضافة إلى عناصر المراقبة الجوية وعناصر إيجابية من صواريخ متنوعة والمدفعية م ط والصواريخ المحمولة على الكتف والمقاتلات وعناصر الحرب الالكترونية ، كما يتم السيطرة على منظومة الدفاع الجوى بواسطة نظام متكامل للقيادة والسيطرة من خلال مراكز قيادة وسيطرة على مختلف المستويات فى تعاون وثيق مع القوات الجوية والحرب الالكترونية بهدف الضغط المستمر على العدو الجوى وإفشال هدفه في تحقيق مهامه وتكبيده أكبر نسبة خسائر ممكنة.

> المقاتل هو الأساس للارتقاء بمنظومة الدفاع الجوى

● إلى أى مدى تم تطوير منظومة الدفاع الجوى؟

قوات الدفاع الجوي تحرص على امتلاك القدرات والإمكانيات القتالية التي تمكنها من أداء مهامها بكفاءة عالية من خلال تطوير وتحديث أنظمة الدفاع الجوي مع مراعاة تنوع مصادر السلاح طبقا لأسس علمية يتم اتباعها في القوات المسلحة بالاستفادة من التعاون العسكري مع الدول الشقيقة والصديقة من خلال التعاون في تنفيذ التدريبات المشتركة مثل التدريب المصري الأمريكي المشترك «النجم الساطع» والتدريب اليوناني المشترك «ميدوزا-٨» و«اليونان» والتدريب البحري المصري /الفرنسي المشترك «كليوباترا ٢٠١٩» والتدريب المصري الأردني المشترك «العقبة-٥» «الأردن» لاكتساب الخبرات والتعرف على أحدث أساليب التخطيط وإدارة العلميات في هذه الدول بالإضافة إلى التعاون في تأهيل مقاتلي قوات الدفاع الجوى من القادة والضباط من خلال إيفاد عدد من ضباط الدفاع الجوى المصري للتأهيل بالعلوم العسكرية الحديثة بالمعاهد العسكرية المتميزة بالدول الشقيقة والصديقة ، وكذلك التعاون في تطوير وتحديث

الفريق على فهمي



افنجر ٣


امون


رادار ylc ٢

الأسلحة والمعدات بما يحقق تنمية القدرات القتالية للقوات وإجراء أعمال التطوير والتحديث طبقا لعقيدة القتال المصرية بالإضافة إلى إعمال العمرات وإطالة أعمار المعدات الموجودة بالخدمة حاليا.

تأهيل الطلبة

● كيف يتم تأهيل طلبة كلية الدفاع الجوى لمواكبة التطور الهائل في تكنولوجيا التسليح الذي يشهده العالم؟

تعتبر كلية الدفاع الجوى من أعرق الكليات العسكرية على مستوى الشرق الأوسط ودورها لا يقتصر على تخريج ضباط الدفاع الجوى المصريين فقط بل يمتد ليشمل طلبة من الدول العربية والإفريقية الصديقة.

ولكلية الدفاع الجوى دور مؤثر على قوات الدفاع الجوى في التعامل مع أسلحة ومعدات ذات تقنية عالية لذا نعمل على تطوير الكلية من خلال تطوير العملية التدريبية بمراجعة المناهج الدراسية بالكلية وتطويعها طِبقا لاحتياجات ومطالب وحدات الدفاع الجوى أولًا وثانيا تزويد الكلية بأحدث ما وصل إليه العالم في مجال التدريب العملي حيث يتم تزويد الكلية بفصول تعليمية لجميع أنواع معدات الدفاع الجوى مزودة بمحاكيات للتدريب على تنفيذ الاشتباكات مع الأهداف الجوية، كذلك تم تجهيز الفصول والقاعات الدراسية بدوائر تليفزيونية مغلقة وشاشات عرض حديثة، وتحديث وتطوير العامل الهندسية بالكلية فضلا عن تنفيذ معسكرات تدريب مركز لطلاب السنة النهائية للمشاركة في الرمايات الحقيقية لأسلحة الدفاع الجوى بمركز التدريب التكتيكيى لقوات الدفاع الجوى

● كيف يتم الحفاظ على سرية التسليح خاصة في الدفاع الجوى؟

الأهم هو استخدام الأنواع المختلفة من الأسلحة والمعدات الذي يحقق لها تنفيذ المهام بأساليب وطرق غير نمطية في معظم الأحيان بما يضمن لها التنفيذ الكامل في إطار خداع ومفاجأة الجانب الآخر، والدليل على ذلك أنه في بداية نشأة قوات الدفاع الجوى تم تدمير أحدث الطائرات الإسرائيلية الفانتوم من خلال منظومات الصواريخ المتوفرة في ذلك الوقت، وكذلك التحرك بسرية كاملة لإحدى كتائب الصواريخ لتنفيذ كمين لإسقاط طائرة الاستطلاع الالكتروني المزودة بأحدث وسائل الاستطلاع الإلكتروني بأنواعه المختلفة وحرمان العدو من استطلاع القوات غرب القناة باستخدام أسلوب قتال لم يعهده من قبل وهو تحقيق امتداد لمناطق تدمير الصواريخ لعمق أكبر شرق القناة.

● ما خطط قوات الدفاع الجوي للارتقاء بأداء الجندي المقاتل علميا وبدنيا ونفسيا؟

تعمل القيادة العامة للقوات المسلحة على تحديث وخلق أنماط جديدة في العنصر البشرى من خلال رعاية تامة لمراكز التدريب وللجنود المستجدين منذ لحظة وصولهم وحتى نقلهم إلى وحداتهم بعد انتهاء فترة التدريب الأساسي بمراكز التدريب من خلال استقبال ورعاية الجندي لبناء شخصيته العسكرية طوال فترة خدمته الإلزامية بالقوات المسلحة ويتم التخطيط بعناية تامة لاستقبال الجنود في مراكز التدريب، بالإضافة إلى إعداد التجهيزات اللازمة للتدريب مع معلمين أكفاء وفصول تعليمية مزودة بأحدث وسائل التدريب وقاعات الحواسب المتطورة ومعامل اللغات الحديثة وتوفير جميع التجهيزات الإدارية والمعيشية الحضارية من أماكن إيواء وميسات للطعام وقاعات ترفيهية .

قواتنا تمتلك قدرات تمكنها من مواجهة أى عدائيات

تفوق مصري في «السماء الصافية»

● حصل فريق قوات الدفاع الجوى المشارك في مسابقة السماء الصافية بالصين على المركز الثاني على مستوى العالم فكيف يتم اختيار المتسابقين وما هي طبيعة المسابقة؟

استطاع فريق الدفاع الجوى الحصول على المركز الثاني على مستوى العالم بعد الصين الدولة المنظمة، وكان أداء الفريق المصري مبهر بشهادة جميع القادة والفرق، وانتشر على شبكة الإنترنت تسجيل لإصابة رماية صاروخ محمول على الكتف على هدف صاروخي مبتعد وتدميره بدقة وسجلت تلك الرماية على اعتبار أنه تدمير مثالي ورقم قياسي لم يسبق حدوثه

وقد تم انتقاء عدد من الضباط والدرجات الأخرى الحاصلين على مراكز متقدمة في فرق مكافحة الإرهاب الدولي والقتال المتلاحم ورماية الصواريخ المحمولة على الكتف لدخول معسكر إعداد لمدة ستة أشهر في مركز التدريب التكتيكي لقوات الدفاع الجوى وبعد تدريب لمدة ثلاثة أشهر تم تصفية المتسابقين واختيار أحسن ١٨ مقاتلا لدخول المسابقة وقد تم التدريب يوميا على رفع معدل اللياقة البدنية واجتياز ميدان الموانع الذي تم إنشاؤه بنفس مواصفات الميدان المقام عليه المسابقة بالصين. وتم التدريب على مرحلة تنفيذ الرماية الفعلية بالأسلحة الصغيرة والصواريخ المحمولة على الكتف في ميدان الرماية بمركز التدريب التكتيكي للدفاع الجوى والتي كانت من أهم أسباب تحقيق أعلى النتائج في الرماية الحقيقية.

حققنا رقما عالميا بمسابقة السماء الصافية بالصين

● ماذا تقدم قيادة قوات الدفاع الجوى فيما يخص الجانب المعنوي للارتقاء بمقاتليها؟

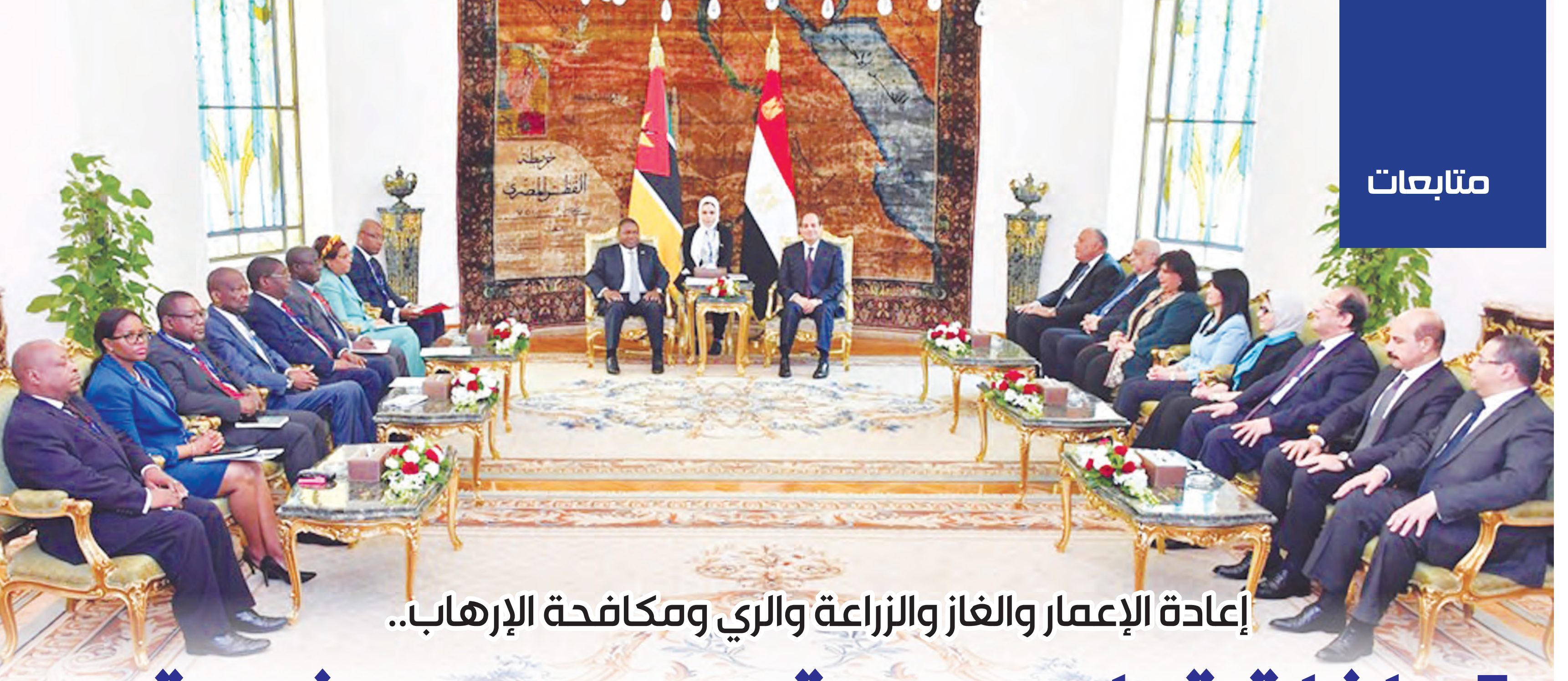
تولى قيادة قوات الدفاع الجوى الاهتمام الكامل لرفع الروح المعنوية لمقاتلي الدفاع الجوى في جميع مواقعه المنتشرة على جميع ربوع الوطن وتوفير سبل الإعاشة الكريمة وذلك بإنشاء معسكرات الإيواء الحضارية للوحدات المقاتلة والميسات المتطورة ومجمعات الخدمات المتكاملة للترفيه عن الضباط وضباط الصف والجنود بالإضافة إلى الرعاية الصحية التي تقدمها جميع مستشفيات القوات المسلحة لرجال قوات الدفاع الجوى، وكذلك تنظيم رحلات الحج والعمرة وتوفير أماكن متميزة لضباط الصف وعائلاتهم بمصايف ونوادي ٦ أكتوبر للقوات المسلحة .

رسالة الدفاع الجوي للشعب

● رسالة طمأنة توجهها من قوات الدفاع الجوى إلى الشعب المصري؟

اطمئن الشعب المصري أن قوات الدفاع الجوى هي القوة الرابعة في القوات المسلحة وتمتلك القدرات والإمكانيات القتالية بما يمكنها من مجابهة العدائيات الجوية الحالية والمنتظرة وتأمين الأهداف الحيوية بالدولة على جميع الاتجاهات الاستراتيجية ، وأن مقاتلي قوات الدفاع الجوى يواصلون العمل ليل نهار سلما وحربا لحماية قدسية سماء مصر ضد كل من تسول له نفسه الاقتراب منها لتظل راية الدفاع الجوى عالية خفاقة.


بوك



إعادة الإعمار والغاز والزراعة والري ومكافحة الإرهاب..

5 ملفات تعاون مهمة بين مصر وموزمبيق

فى ظل تطور العلاقات المصرية الإفريقية استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، بقصر الاتحادية، الرئيس « فيليب نيوسي» رئيس جمهورية موزمبيق، يرافقه وفد كبير من المسئولين ورجال الأعمال؛ لبحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وتفعيل أطر التعاون المشترك بين الشعبين الشقيقين، وزيادة معدلات التبادل التجارى؛ لتتجاوز 9 ملايين دولار. وتأتى العلاقات الاقتصادية والاستثمارية مع دول القارة الإفريقية، على قمة أولويات مصر خلال رئاستها للاتحاد الإفريقي. في ظل ما تتمتع به القاهرة من إمكانيات كإحدى القوى الاقتصادية الرئيسية في إفريقيا.

عمرو حسين

إعادة إعمار

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس السيسي قدم في بداية المباحثات خالص تعازي مصر لحكومة وشعب موزمبيق الشقيق في ضحايا الأعاصير التي تعرضت لها مؤخراً، مؤكداً دعم مصر لجهود إعادة إعمار المناطق المتضررة بموزمبيق، ووقوفها بجانبها في هذه المحنة. وكانت منطقة وسط موزمبيق تعرضت للإعصار « إيداي» فى مارس ٢٠١٩. ما تسبب في كارثة إنسانية كبرى، تأثر بها مئات الآلاف إن لم يكن الملايين، حسب تقارير الأمم المتحدة. وتحولت معظم القرى إلى جزر منعزلة نتيجة الفيضانات، التى أودت بحياة ما لا يقل عن ألف شخص.

وأعرب الرئيس السيسي عن تقدير مصر لعلاقات الأخوة التاريخية التي تربطها بموزمبيق، مشيراً إلى التطلع لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وتفعيل أطر التعاون المشترك في شتى المجالات، ومواصلة تقديم مختلف أوجه الدعم وبناء القدرات للأشقاء في موزمبيق، بالإضافة إلى التنسيق بشأن قضايا المنطقة والقارة الإفريقية عموماً.

موزمبيق بوابة بحرية

وتعد موزمبيق هي البوابة البحرية لدول زامبيا وزيمبابوى ومالاوى في الجنوب الإفريقى، وواحدة من أسرع الدول نموا، ويصل متوسط دخل الفرد ٤٠٠ دولار سنويا.

وتعمل الدولة الشقيقة على تطوير إمكانياتها واستغلال الموارد الطبيعية، فى البلد الذى يشارك فيه القطاع الزراعى بـ ٧٤,٤ ٪ من حجم الناتج المحلى الإجمالى (١٢,٥٩ مليار دولار). ومعدل النمو الاقتصادى ٣,٧ ٪ فى ٢٠١٧. وأهم المنتجات الزراعية فى موزمبيق: القطن، الكاجو، قصب السكر، الشاي، لحوم البقر والدواجن. ما يفتح المجال أمام الحكومة المصرية فى عقد الاتفاقات الزراعية، وتحقيق المنافع المتبادلة مع الدول الإفريقية. في ظل المساحات الزراعية الشاسعة التي يمتلكها الجانب الموزمبيقي ووفرة مصادر المياه، والاستثمار فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ضمن مشروعات البنية التحتية بموزمبيق.

ومن جانبه، أعرب رئيس موزمبيق، عن سعادته بهذه الزيارة التي تعد الأولى لرئيس موزمبيقي لمصر، والمشاركة في افتتاح بطولة كأس الأمم الإفريقية التي تستضيفها مصر، مشيداً بما شاهده من تميز حفل الافتتاح، والقدرات المصرية التي تعد خير تمثيل للقارة الإفريقية.

علاقات إلى ما قبل التحرير

وأشار «نيوسي» إلى تقدير بلاده الكبير لمصر واعتزازها بالعلاقات التاريخية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وبالدعم المقدم من مصر لموزمبيق. وتعود العلاقات بين مصر وموزمبيق إلى ما قبل التحرير، إلى أواخر الخمسينيات والستينيات فى عهد الرئيس جمال عبد الناصر. استضافت مصر عددًا من حركات تحرر موزمبيق بحى الزمالك بالقاهرة، والتى اتحدت فيما بعد لتكون « حركة تحرير موزمبيق». وقدمت مصر السلاح والتدريبات والدعم اللوجستى والسياسي فى المحافل الدولية. حتى نالت موزمبيق استقلالها عام ١٩٧٥، بعد ٤ قرون من الاستعمار البرتغالى. وكانت مصر من أوائل الدول التى اعترفت بالاستقلال، وافتتحت سفارة فى نفس العام بالعاصمة مابوتو. وتستقبل مصر بعثات من موزمبيق ضمن وفود مدينة البعوث الإسلامية بالأزهر الشريف.

وتطرق اللقاء إلى التباحث حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية على مختلف الأصعدة، حيث تم الاتفاق على تفعيل الآليات القائمة للتعاون بين الجانبين وعلى رأسها اللجنة المشتركة. وتقدم مصر حزمة من المشروعات فى المجالات المختلفة، عبر برامج الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية، التابعة لوزارة الخارجية المصرية. وأقامت مصر منتدى الأعمال المصرى – الموزمبيقى، لفتح آفاق الاستفادة من خبرة مصر في التنفيذ السريع للمشروعات الكبرى مثل قناة السويس والعاصمة الإدارية، وإنشاء عشرات المدن الصناعية الجديدة، بالإضافة إلى استصلاح مليون فدان من الأراضي الزراعية، وآلاف الأفدنة من المزارع السمكية.

1,4 تريليون متر مكعب احتياطيات الغاز قبالة سواحل الدولة الإفريقية الشقيقة

مصر تدعم جهود التنمية في موزمبيق

وأكد رئيس موزمبيق حرص بلاده على تطوير علاقات



التعـاون بين الدولتين، ودفعها نحو آفاق أرحب من العمل المشترك. والعمل على تطوير العلاقات الاقتصادية والتبادل التجـاري بين البلدين، ودعم جهود التنمية الاقتصادية في موزمبيق، لا سـيما في مجالات تطويـر البنية التحتية من خلال الخبرات المتوفرة للشركات المصرية في هذا المجال.

ومؤخـرا، أعلنـت موزمبيق عن اكتشـافات ضخمة من الغاز الطبيعي قبالة سـاحل مقاطعة كابو ديلجادو. وأنها سـوف تملك واحدًا من أكبر مشـروعات الغاز في إفريقيا، تنتـج ٣٠ مليون طن سـنويًا مـن الغاز الطبيعـي. وتتوقع موزمبيق أن تحقق مبيعات الغاز الطبيعي المسال، مليارات الدولارات، وزيادة الدخل القومى بعد عام ٢٠٢٢.

وتسـعى مصر بالتعـاون مع حكومـة موزمبيق لبحث إمكانيات التعاون فـى إنتاج الغاز، خاصة أن مصر دخلت ضمن أكـبر منتجي الغاز فـى العالم. وتقـدر احتياطيات الغاز الطبيعي قبالة سـواحل موزمبيـق نحو ٥٠ تريليون قدم مكعبة (١,٤ تريليون متر مكعب) أي ما يعادل تقريبا احتياطي ليبيا. وهى تكفي لإمداد فرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا بالغاز.

وعـن جهود مصـر في الحفـاظ على الأمن والاسـتقرار الإقليمي، أشـاد الرئيس الموزمبيقي بدور مصر الرائد على الصعيـد الإفريقي، وقيادتها الحكيمـة للاتحاد الإفريقي خلال عـام ٢٠١٩، وجهودها في دفع عملية التنمية وصون السلم والأمن بالقارة الإفريقية، معرباً عن حرص موزمبيق على مواصلة التشـاور مع مصر بشـأن القضايا والتحديات التي تواجه إفريقيا.

دعم مصري لمواجهة إرهاب « الشباب»

وتسـعى موزمبيق للحصول على دعم مصر فى مواجهة الحـركات الإرهابية التى تنشـط فى مقاطعـة كابو شمال البلاد. وتشـهد المنطقة تمـردًا داميًا منـذ نهاية ٢٠١٧، وقتل أكثر من ٢٠٠ شـخص في هجمات على القرى، ويطلق أهالي المنطقة على الحركة اسـم « الشباب». في حين أعلن تنظيم الدولة الإسـلامية مسـئوليته عن الأحداث، وهو ما وصف بأنه « مجرد دعاية». وكثفت قوى الجيش والشرطة انتشارها حيث وقعت الهجمات التي تنسب لإسلاميين.

وعلى المسـتوى القـارى، اتفـق الجانبان علـى أهمية مواصلـة العمـل لتنفيـذ الأهـداف التنمويـة في مختلف المجالات المنصوص عليها في أجندة ٢٠٦٣، وكذلك التركيز علـى تنفيذ المشـروعات القارية التي تمثـل أولوية للدول الإفريقيـة، فضـلًا عن تعزيـز الآليـات الإفريقية لإعادة الإعمـار والتنمية بعـد النزاعات، وتكثيـف الجهود في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، ودعم الأمن والاستقرار في القارة الإفريقية.

التكامل الإقليمي

ونجحت جهود مصر خلال رئاستها للاتحاد الإفريقي فـي دخول اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية حيـز النفاذ الشـهر الماضي. وفـي إطار تحقيـق التكامل الإقليمـي، وقعـت موزمبيق علـى الاتفاقية أثنـاء زيارة نيوسى للقاهرة... كانت مصر و٤٤ دولة إفريقية، وقعت في قمة الاتحاد الإفريقي بالعاصمة الرواندية كيجالى، مارس ٢٠١٨، على إطلاق منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية تحت مسمى « اتفاق التكتلات القارية». تهدف المنطقة إلى إزالة القيود الجمركية وغير الجمركية أمام حركة التجارة البينية الإفريقية، وإقامة السوق الإفريقية المشتركة لكافة السـلع والخدمات، يضم نحو ١,٢ مليار شـخص يعيشون في القـارة، ويصل إجمالي النـاتج المحلى إلى أكثر من ٣,٤ تريليون دولار. وهى خطوة كبيرة نحو الاتحاد الاقتصادي والنقدى الإفريقي تماشياً مع أجندة رؤية إفريقيا ٢٠٦٣.

مذكرات تفاهم

وجه الرئيس « نيوسي» الدعوة للرئيس السيسى لزيارة موزمبيق في موعد يتحدد عبر القنوات الدبلوماسية، وعقب انتهاء المباحثات عقد الرئيسـان مؤتمراً صحفياً مشـتركاً، وشـهدا التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم بين البلدين في مجـالات التشـاور السياسـي، وإعفاء جوازات السـفر الدبلوماسـية من تأشـيرات الدخول، والتعـاون الزراعي والأمن الغذائي.

منتدى الاستثمار الموزمبيقي

ووجـه نيوسـي الدعـوة إلى رجال الأعمـال المصريين لزيارة بلاده والمشـاركة في المنتدى العام للاسـتثمار الذي سـيقام في موزمبيـق خلال الفترة من ٢٦ أغسـطس حتى ٢ سـبتمبر المقبل، للتعـرف على الفرص الاسـتثمارية في مجـال الغـاز والبنية التحتية والصحـة في ظل حاجة بـلاده إلى مزيد من التنمية. في المجـال الصحي وتصنيع الأدويـة خاصة أنه يوجد في بلاده مستشـفى واحد تتبع القطاع الخـاص وفي كثير من الأحيان يلجـأ المواطنون إلى الـدول المجـاورة للعلاج، وقـال فليب نيوسـي، خلال زيارتـه المركز القومي لبحوث الميـاه بالقناطر الخيرية، إنه سـوف يرسـل وفدًا متخصصًا في مجال المياه للاطلاع بشـكل تفصيلي على تجارب المركز، وبحث سُبل التعاون المشـترك. ويقدم المركز فرص كبـيرة لموزمبيق: التعرف على أسلوب إدارة المياه باسـتخدام التكنولوجيا الحديثة ونُظم التليمترى والرصـد والإنذار المبكـر بالإضافة إلى التنبـؤ بالأمطار والفيضان، وطرق صيانة القنوات المائية، والنمـاذج الفيزيائيـة التي يسـتخدمها المركز لدراسـة قناطر أسـيوط وقناطـر ديـروط، وإعادة اسـتخدام مياه المصارف الزراعية، واسـتقطاب مياه السـيول والحد من آثارها الجانبية، والاسـتفادة من المياه الجوفية. وتعرف نيوسى على المشروع الذى ينفذه المركز في دولة أوغندا على بحيرتـي كيوجا وألبرت، في إطار دعم العلاقات المتميزة بين مصر ودول القارة الإفريقية.

« نيوسي» في حضرة مصر الفرعونية

وفـي ختام زيارته لمصر، زار فيليب نيوسـي، منطقة آثـار الأهرامـات، رافقـه وفد رفيـع المسـتوى. وأبدى إعجابه الشـديد بالحضارة المصريـة القديمة وعظمة بناء الأهرامـات. كما زار رئيس جمهورية موزمبيق، معبدى الأقصـر والكرنك والمقابـر الفرعونية. وحـرص الرئيس والوفـد المرافق له على التقاط الصور التذكارية. يأتى ذلك في إطار الإعجاب والانبهار بمصر الإفريقية وتاريخها، وتنظر القـارة إلى الحضارة المصريـة باعتبارها المرجعية التاريخية والحضارية لإفريقيا، كما في دراسـات العالم السـنغالى شـيخ أنتاجوب والملقب بـ« فرعـون المعرفة». وتعـد مصر هى المرجعية الإفريقيـة كما تعد اليونان هى المرجعية التاريخية والحضارية لقارة أوروبا؛ بل إن مصر تقف من اليونان موقف المعلم من الطالب كما فى حوارات أفلاطون مع الكهنة المصريين.

« نيوسي» يوجه الدعوة إلى رجال الأعمال المصريين لزيارة بلاده والمشاركة في المنتدى العام للاستثمار أغسطس المقبل

علاقات تاريخية بين البلدين والقاهرة كانت مقراً لـ «حركة تحرير موزمبيق» في خمسينيات القرن الماضي

الرأى

أبو تريكة وجدو ووردة

أعتقد انه من أخطر المشكلات التي تواجه مصر في الوقت الحاضـر ، عدم القدرة على تكوين رأي واع يعكـس جيلا قـادرا على التمييـز والتدبر! والرأي الواعي هنا الذي يُبنى على بحث ودراسة وتعقـل وتجرد، وهذا ما أصبحنـا نفتقده خاصة بين كثير من الشـباب . والشـباب تحديدا لأننا أمضينا سـنوات نتجاهـل تعليم أبنائنـا كيفية التفكير والتدبر واتخاذ القرار السـليم، وتحمل المسئولية، والوطنية الخالصة، وابتعدنا أيضا عن القـراءة، وأصبحت كل معلوماتنا ومواقفنا مبنية علـى ما تقدمـه البرامج على القنـوات الفضائية ومـا يردده مقدموها، وما يتـم تناقله عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وما يتردد في المقاهي.

أقول هذا بمناسـبة كأس الأمم الأفريقية التى تقام فاعلياته على الأرض المصرية، والذي بهرنا جميعـا بقوة الافتتـاح وروعة التنظيـم والصورة المشـرفة التي ظهرت بها أجهـزة الدولة وحتى جموع جماهير الشعب المصري.

لكن المشـكلة أنه منـذ أن تم اختراق هذا البلد من الجماعة الضالة وانسـياق شباب من هذا النوع الذي لا يشـغل باله كثـيرا بالحقيقة أو بالعدل، تركـوا كل هذا وأصبحـت قضيتنـا الكبرى هي محمـد أبو تريكـة . والذي لا أذكر له شـخصيا أداء خارقا للعادة، لكـن الذي أتذكره جيدا وأنه كان خارقا للعادة وفي نفس جيله هو محمد ناجي جدو. الذي أبهر العـالم في كأس الأمم الأفريقية ٢٠٠٩/٢٠١٠، وكان ينـزل اللعـب في الدقائـق الأخيرة فيسـجل هـدف الفوز، والـذي اختفى الآن فلم يجد جماعة تدعمه وتضخم من انجازاته وتدفع به إلى قنوات فضائية مشبوهة ومبتزة!

لا أعـرف كيـف انساق البعض لجعـل هذا الإخوانـي الـذي دعـم الجماعة بالمـال، والذي زار أسـر القتلة إرهابي كرداسـة، ليجعلوا منه موضوعا يفسـدون به فرحـة ونجاح ما حققناه في زمن قياسي ؟!

تماما كما لا أعرف كيف انساق اتحاد الكرة وراء هـذه الهوجـة المفتلعـة ضد عمـرو وردة ؟ فالمسـتفيد الأول هو تلك الفتـاة التي لم يكن أحد يعـرف اسمهـا قبل عـدة أيام، والـتي تاجرت بالواقعـة بعد عدة أشـهر ! ! فلماذا انتظرت كل هذا الوقت حتى تفسـد سمعة لاعبينا ؟! حتى لو تجاوز وردة وبعض زملائه فقد كان أمامها أشهر ثلاثـة لتفعل ما فعلت .. لكنها الغاية التي تبرر الوسيلة، والسـطحية والجهل ساعداها . ونحن غافلـون مندفعـون لآراء ومواقـف لم ندرس ولا ندرك أبعادها لأننا ببساطة لم نتعلم كيف نفكر!

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com

قراءة لثورة الطلبة فى أوروبا 1968 ولمظاهرات العالم العربي

عبده مباشر

الجنرال شارل ديجول الزعيم والقائد التاريخي الفرنسي والذى يعد رمزًا فرنسيًا وأوروبيًا وعالميًا لدوره فى قيادته المواجهة ضد الاحتلال النازى لبلده خلال الحرب العالمية الثانية ولشجاعته عندما قرر إنهاء الاحتلال الفرنسي للجزائر الذى بدأ عام ١٨٣٠ وفتح الباب أمام دولة جزائرية مستقلة.

وبعد سنوات على مقعد الرئاسة بفرنسا، بدأ الفرنسيون يتململون من سياساته اليمينية، وخلال شهر مايو ١٩٦٨ كان غليان الشارع الفرنسي قد وصل مداه، فتقدم الصفوف الطالب كون بانديت وقاد ثورة بدأها بطلبة جامعتي السوربون ونانت وسرعان ما انضم إليها العمال وباقي شرائح المجتمع الفرنسي.

وترددت أصداء الثورة في أوروبا، وجاء الدور على ألمانيا وإنجلترا، وتقدم الطالب الألماني رودى دوتشكة ليقود الثورة والطالب الباكستاني الأصل طارق علي ليقود الثورة في بريطانيا.

كانت الثورة معادية للسياسات اليمينية التي سيطرت على توجهات واتجاهات أوروبا بصفة عامة، وكان الثوار اليساريون المتأثرون بالفكر الشيوعي واليسارى الأوروبى، بالإضافة إلى فكر وكتابات ماركيز، ابن ثقافة أمريكا اللاتينية لا يتطلعون لحلول وسط ولا يريدون الانخراط فى مساومات مع القوى الحاكمة أو حتى المعارضة.

وأصيبت حركة الحياة بالشلل خاصة فى فرنسا طوال أسابيع الثورة التى كانت جديدة فى أفكارها وأساليبها واعتمادها بشكل أساسى على الطلبة، وفى إصرارها على إزاحة قوى اليمين السياسى.

كان الهدف واضحًا، وكانوا على استعداد لدفع الثمن المطلوب، وقد دفعوه كاملا وشهدت باقي الدول الأوروبية ثورات مماثلة، وإن لم تبلغ نفس الأفق الذى وصلت إليه الثورات الفرنسية والألمانية والإنجليزية.

وعندما وجد الجنرال ديجول نفسه فى مواجهة هذا الغضب الشعبى، أعلن عن إجراء استفتاء، يقرر فيه الناخبون مصير الحكم فى فرنسا، وتعهد بأنه إن لم يحصل على نسبة ٦٠٪ فسيترك السلطة.

وهدأت الثورة بعد أن أصبحت الأمور فى أيدى المواطنين الناخبين ليقرروا مصير الحكم فى فرنسا، وتم إجراء الاستفتاء، وفاز الجنرال ديجول بالنتيجة ولكنه قدم استقالته لأنه لم يحصل على ٦٠٪ واعتزل الحياة السياسية.

وأدت ثورة الطلبة إلى زحف القوى السياسية اليسارية إلى مقاعد الحكم، وبما يعنى نجاح الثورة فى تحقيق أهدافها.

وأمام هذا النجاح لم يحاول أى من الطلبة الثوار السعى إلى مقعد من مقاعد السلطة، سواء فى فرنسا أو ألمانيا أو إنجلترا لقد أدوا دورهم كقيادة ثورية تعمل من أجل التغيير لا من أجل السلطة.

والآن وبعد مرور أكثر من نصف قرن على هذه الثورة العظيمة التى هزت أوروبا كلها بقوة، ومدت تأثيرها إلى دول العالم، سنتبين أن أيًا من هؤلاء الثوار العظام لم يجلس على مقاعد الحكم، لقد دخلوا التاريخ، ولم يدخلوا دهاليز السلطة.

هذا الدرس التاريخى لم يصل إلى العالم العربى، فكل من يخرج فى مظاهرة هنا أو هناك، تظل عينه ناظرة إلى مقاعد السلطة بجانب البحث عن الثروة والشهرة والنفوذ.

حدث ذلك فى مصر وفى غيرها ممن تفجرت فيها انتفاضات الخراب العربى عام ٢٠١١.

والمتابع لثورات الطلبة عام ١٩٦٨ سيكتشف أن الثوار لم يحرقوا المنشآت الأمنية أو المبانى الحكومية أو القضائية أو الحزبية ولم يقتربوا من المتاحف لا بالتخريب أو بالسرقة.

أما وفى مصر على سبيل المثال، فقد تعرضت مئات من أقسام الشرطة ومقرات المحاكم والنيابات والحزب الوطنى للحرق والتخريب، والأدهى أن المخربين من المتظاهرين قد اقتحموا المتحف المصرى فى ميدان التحرير وسرقوا مئات من القطع التى لا تقدر بثمن وبما يكشف حقيقة معدنهم، ويبلغ الأمر ذروته بحرق أهم منشأة علمية وحضارية وتاريخية فى مصر.

هذا بجانب اقتحام السجون بالقوة وقتل قادة وضباط وجنود من الشرطة من أجل تهريب مسجونين من الإخوان وحماس وحزب الله.

وشارك فى هذه الجريمة قوة عسكرية من حماس وحزب الله والحرس الثورى الإيرانى تم تهريبها عبر الأنفاق فى منطقة رفح فى انتهاك فاضح للسيادة المصرية ولا مبالاة بأرواح المصريين.

وكما هو معروف فإن فى كل من فرنسا وألمانيا وإنجلترا قوى يسارية متطرفة نفّذت كثيرًا من العمليات الإرهابية خاصة منظمة بادر ماينهوف الألمانية، ولكن هذه القوى لم تركب الموجة ولم تستغل الموقف.

ونتذكر هنا أن الثوار الفرنسيين عام ١٧٨٩، وكان من بينهم أعدادًا كبيرة من الشرائح الدنيا لم يقترب منهم أحد من قصور الأسرة الإمبراطورية الحاكمة، وظلت هذه القصور بكل ما تحتويه من تحف نادرة وتاريخية كما هى لم تمتد إليها يد.

لقد قتل الثوار الإمبراطور الفرنسى وأسرته، ولكنهم لم يقتربوا من قصوره أو قصور أسرته.

وما جرى فى فرنسا جرى مثله فى الإمبراطورية الروسية، فخلال الثورة الشيوعية عام ١٩١٧، وكان معظم الثوار من الفقراء والفقراء جدًا ومع ذلك لم تمتد يد أى منهم إلى مملكات الأسرة الإمبراطورية ومثلما فعل الثوار الفرنسيون، فعل الثوار الروس وقتلوا الإمبراطور الروسى وأفراد أسرته، ولكن ظلت القصور والمتاحف آمنة تمامًا بكل ما تحتويه من كنوز لا تقدر بثمن.

وإذا ما نظرنا من حولنا سنجد أن المتظاهرين فى كل من الجزائر والسودان وبعد النجاح فى إزاحة الرئيس بوتفليقة من الجزائر والرئيس البشير من السودان، يواصلون الإصرار على وراثة مقاعد السلطة، ويحاصرون القوات المسلحة هنا وهناك بالمظاهرات وبالتهديد وبالإضراب العام وتعطيل العمل أى أنهم يستخدمون الشارع لتحقيق رغبتهم المحمومة فى السلطة ويبدو أنهم لم يقرأوا، بل ولم يعرفوا شيئًا عما فعله الثوار العظام من طلبة فرنسا وألمانيا وإنجلترا عام ١٩٦٨.

لقد كانوا من أصحاب الأفكار النبيلة والمواقف الأكثر نبلاً، وكانوا مواطنين فرنسيين وألمان وإنجليز، همهم الأكبر هو الانتصار لأفكارهم ولبلادهم وتمكنوا من تحقيق أهدافهم بالكامل وقتذاك، ولكن لم يفكر أحدهم فى مصلحته الشخصية أو فى تولى مقاليد الحكم، بل ظلوا أوفياء جدًا للمصلحة العامة.

وهكذا دخلوا التاريخ.

المتابع لثورات الطلبة عام 1968 سيكتشف أن الثوار لم يحرقوا المنشآت الأمنية أو المبانى الحكومية أو القضائية أو الحزبية ولم يقتربوا من المتاحف لا بالتخريب أو بالسرقة



قطار الثانوية العامة يعبر الأسبوع الثالث

انتهى الأسبوع الثالث من امتحانات الدور الأول من امتحانات الثانوية العامة، حيث أدى الطلاب الامتحانات في مواد الفيزياء والتاريخ والكيمياء والإستاتيكا والجغرافيا، واستمرت ظاهرة الغش وإن كانت بنسبة أقل، وسجلت امتحانات هذا الأسبوع أول حالة انتحار داخل اللجان، والسطور القادمة تروى التفاصيل.

أحمد النومى

قال خالد عبد الحكم، مدير عام الإدارة العامة للامتحانات ونائب رئيس عام الامتحان، إن الامتحانات في أسبوعها الثالث سارت بشكل جيد ومنضبط ودون حدوث أية مشكلات من شأنها تعكير صفو العملية الامتحانية، حيث قامت غرفة العمليات المركزية قبل بدء الامتحانات بالاطمئنان على وصول أوراق الأسئلة إلى جميع اللجان بالمحافظات.

وأضاف عبد الحكم أن نحو ٣٩٠ ألفًا و٢٠٣ طلاب بالشعبة العلمية «العلوم والرياضيات» أدوا الامتحان في مادة الفيزياء، كما أدى ٢٦١ ألفًا و٦٥٣ طالبا وطالبة بالشعبة الأدبية الامتحان في مادة التاريخ، وذلك في ١٨١٧ لجنة على مستوى الجمهورية.

كما أدى ٣٩١ ألفا و٢٤١ طالب وطالبة بالشعبة العلمية «العلوم والرياضيات» الامتحان في مادة الكيمياء، كما أدى ٢٥١ ألفًا و٢٤٦ طالبا وطالبة بالشعبة الأدبية الامتحان في مادة الجغرافيا، وذلك في ١٨١٧ لجنة على مستوى الجمهورية.

وفى سياق آخر، أشار عبد الحكم إلى أن تصحيح العينة العشوائية لمادة الأحياء، البالغ عددها ١٠ آلاف و٥٧٠ ورقة، أسفرت عن نجاح ٩ آلاف و٦٧٥ طالب وطالبة، بنسبة ٩١,٥٪، وأضاف عبد الحكم أن ٤٠١ طالب وطالبة حصلوا على الدرجة النهائية لمادة الأحياء، كما حصل ٤ آلاف و٣٥٥ طالب وطالبة (٤٥,٠١٪ من إجمالي العينة العشوائية) على نسبة نجاح من ٩٠٪ إلى ١٠٠٪ في درجات مادة الأحياء، وحصل ألفان و١٢٧ طالبا وطالبة (٢١,٨٩٪ من إجمالي العينة العشوائية) على نسبة نجاح من ٨٠٪ إلى ٩٠٪، وحصل ألف و٢١٦ طالبا و طالبة (١٢,٥٧٪ من إجمالي العينة العشوائية) على شريحة من ٧٠٪ إلى أقل من ٨٠٪.

وأوضح خالد عبد الحكم أن نتيجة تصحيح العينة العشوائية لمادة الرياضيات التطبيقية (الاستاتيكا)، البالغ عددها ٣ آلاف و٨٥٦ ورقة، أسفرت عن نجاح ٣ آلاف و٣١٤ طالبا/ طالبة، بنسبة ٨٥,١٪، وأشار إلى أن ١٥٣ طالبا وطالبة حصلوا على الدرجة النهائية لمادة الرياضيات التطبيقية (الأستاتيكا)، كما حصل ألف و١٣٧ طالبا وطالبة (٣٤,٣١٪ من إجمالي العينة العشوائية) على شريحة من ٩٠٪ إلى ١٠٠٪. كما حصل ٧٦١ طالبا وطالبة (٢٢,٦٩٪ من إجمالي العينة العشوائية) على شريحة من ٨٠٪ إلى أقل من ٩٠٪، وحصل ٥٢٤ طالبا وطالبة (١٥,٨١٪ من إجمالي العينة العشوائية) على شريحة من (٧٠٪) إلى أقل من (٨٠٪).

153 طالباً يحصلون على النتيجة النهائية في الإستاتيكا ونسبة النجاح 85%

التاريخ يتراجع للخلف 78% والأحياء في المقدمة بنسبة 91%

الفيزياء في الأمان بنسبة 85 % و626 طالباً يحصدون الدرجات الكاملة

كما اعتمد الدكتور طارق شوقي نتيجة تقدير العينة العشوائية لأوراق إجابة امتحان مادتي الفيزياء والتاريخ، وأظهرت أن نتيجة تصحيح العينة العشوائية لمادة الفيزياء، البالغ عددها ١٣ ألفاً و٦٣٨ ورقة، أسفرت عن نجاح ١١ ألفاً و٦٤٦ طالبا وطالبة بنسبة نجاح ٨٥,٤٪، وأضاف عبد الحكم أن ٦٢٦ طالبا وطالبة حصلوا على الدرجات النهائية لمادة الفيزياء، كما حصل ٤ آلاف و٦٢ طالبا وطالبة (بنسبة ٣٤,٨٨٪ من إجمالي العينة العشوائية) على نسبة نجاح من ٩٠٪ إلى ١٠٠٪، وحصل ألفان و٦٠٨ طلاب (٢٢,٣٩٪ من إجمالي العينة العشوائية) على نسبة نجاح من ٨٠٪ إلى أقل من ٩٠٪، وحصل ألف و٨٠٢ طالب وطالبة (١٥,٤٧٪ من إجمالي العينة العشوائية) على نسبة نجاح من ٧٠٪ إلى أقل من ٨٠٪.

وأوضح خالد عبد الحكم أن نتيجة تصحيح العينة العشوائية لمادة التاريخ، البالغ عددها ١٠ آلاف و٣٧٦ ورقة، أسفرت عن نجاح ٨ آلاف و١١٦ طالبا/ طالبة، بنسبة ٧٨,٢٪.

وأشار عبد الحكم إلى أن ٥٩ طالبا/طالبة حصلوا على الدرجات النهائية لمادة التاريخ، كما حصل ألف و٩٩ طالبا/طالبة (١٣,٥٤٪ من إجمالي العينة العشوائية) على نسبة نجاح من ٩٠٪ إلى ١٠٠٪، وحصل ألف و٦٣٥ طالبا/طالبة (٢٠,١٥٪ من إجمالي العينة العشوائية) على نسبة نجاح من ٨٠٪ إلى أقل من ٩٠٪، وحصل ألف و٧٥٨ طالبا/طالبة (٢١,٦٦٪ من إجمالي العينة العشوائية) على نسبة نجاح من ٧٠٪ إلى أقل من ٨٠٪.

البجم يخسر تركيا

إسماعيل منتصر

قبل ٦٠ عامًا هدد الرئيس التركى الأسبق عدنان مندريس بالاعتداء على سوريا.. وعلى الفور رد الرئيس جمال عبد الناصر على تهديدات تركيا بتصريح قال فيه إن تحريك جندى واحد تجاه سوريا هو اعتداء على مصر ولن نسكت عليه.

وفى هذه الأجواء كتب الراحل صلاح جاهين قصيدته الشهيرة «تركى بجم» والتى يقول فى مطلعها:

تركى بجم سكر انسجم .. لاظ شقلباظ إتغاظ هجم
دبور جبان من غير زبان.. زنان كبير يمضغ لبان
يسمع نفير يخاف بيان .. أمان أمان تركى بجم

هل كان صلاح جاهين يقرأ الغيب.. هل كان يعرف أن قصيدته التى سخر فيها من الرئيس التركى الأسبق عدنان مندريس قبل ٦٠ عامًا ستكون هى القصيدة المناسبة لوصف تصرفات الرئيس التركى الحالى رجب طيب أردوغان؟

كيف لا تكون وهو أكبر دبور جبان.. من غير زبان.. وهو أيضا معروف بأنه يهاجم إذا اتغاظ.. وكثيرًا ما يتغاظ من مصر (!!)

وليس خافيًا أن كلمة بجم التى تعنى السكوت عن خوف وفزع هى كلمة يسخر فيها المصريون من الأتراك.. خاصة الحمقى منهم.. والحقيقة أننى لم أعرف تركى أكثر حماقة من هذا البجم أردوغان!

وليس أدل على حماقته مما حدث مؤخرًا فى تركيا.

فى شهر مارس الماضى جرت الانتخابات المحلية التركية ولأول مرة يخسر حزب أردوغان.. حزب العدالة والتنمية، الانتخابات فى المدن الكبيرة.. أنقرة وأزمير وإسطنبول وغيرها..

أصابت النتيجة أردوغان بغضب شديد خاصة لأن حزبه خسر الانتخابات فى إسطنبول مسقط رأسه.. وشعر أردوغان بالغيظ فهجم!

ضغط أردوغان على اللجنة العليا للانتخابات لإعادة التصويت فى مدينة اسطنبول.. وتحت ضغوط أردوغان وافقت اللجنة العليا على الإعادة وكانت المفاجأة الصادمة للبجم الشقلباظ هى خسارة حزبه للمرة الثانية مع سبق الإصرار والترصد!

والحقيقة أن أردوغان لم يخسر اسطنبول وحدها ولكنه خسر تركيا كلها!

□□□

إذا خسرنا اسطنبول خسرنا تركيا.. كانت هذه هى جملة الرئيس التركى طيب رجب أردوغان قبل انتخابات المحليات التى جرت فى مارس الماضى.. ولم يكن البجم التركى يتوقع ساعتها أى خسارة لحزبه فى إسطنبول.. لكن الخسارة حدثت.. ثم تضاعفت حجم الخسارة بعد إصرار أردوغان على إعادة الانتخابات.

ماذا تعنى هذه الخسارة؟

بداية ليس صحيحًا أن الانتخابات المحلية ليس لها بُعد سياسى ومن ثم فليس لها قيمة كبيرة.. إذا كان ذلك صحيحا فلماذا انزعج أردوغان وحزبه من خسارة إسطنبول؟

والحقيقة أن هذه الخسارة تعتبر صفعة قوية لأردوغان وتمثل بداية النهاية لمستقبل أردوغان السياسى..

اسطنبول هى مسقط رأس أردوغان وهى العاصمة الاقتصادية لتركيا، وبالتالى كان حزب العدالة والتنمية يعتمد على بقائها فى يده لضمان بقائه كحزب حاكم يسيطر على جميع الأمور فى تركيا.

وليس أدل على أهمية إسطنبول لأردوغان وحزبه من اختيار الرجل الثانى بعد أردوغان لخوض الانتخابات المحلية.. وهو بن على يلدريم رئيس وزراء تركيا السابق ورئيس البرلمان التركى وأحد أقرب الرجال إلى أردوغان.

وليس هناك معنى لذلك إلا أن خسارة بن على يلدريم هى خسارة لأردوغان نفسه.

وبالطبع فإن هذه الخسارة التى تمثل خسارة شخصية لأردوغان أصبحت تهدد مستقبله السياسى وتهدد الانتخابات الرئاسية التى يمنى النفس للفوز بها والاحتفاظ بمنصبه وليس مستبعدًا أن يكون الفائز فى انتخابات اسطنبول أكرم إمام أوغلو هو المنافس القوى الذى يمكن أن يطيح بأردوغان من فوق عرشه!

والحقيقة أن هناك بُعدًا أكثر خطورة من ذلك كله.. فمن المؤكد أن خسارة أردوغان وحزبه فى إسطنبول تمثل رسالة واضحة من الشعب التركى مفادها أنه غير راض عن الأداء السياسى لأردوغان وحزبه الحاكم.. ومن ثم فإنه من المتوقع أن يلجأ أردوغان وحزبه إلى تغيير الأداء السياسى حتى لا يتفاقم غضب الشارع التركى.

وليس بعيدًا عن الحقيقة بعد ذلك كله أن كل ما يقوم به أردوغان للهجوم على مصر والزعم بأن محمد مرسى مات مقتولا ومطالبته بتحقيق دولى.. كل ذلك ليس إلا محاولة من أردوغان وذريعة لصرف الأنظار عن الأزمة التى يعانى منها أردوغان داخليًا.

□□□

أصبح واضحًا أن شهر العسل قد انتهى بين أردوغان والشعب التركى.. وأظن أن ذلك يعنى بداية النهاية للبجم التركى الشقلباظ الذى يهاجم إذا اتغاظ.

> ضغط أردوغان على اللجنة العليا للانتخابات لإعادة التصويت فى إسطنبول ووافقت اللجنة تحت ضغوطه وكانت المفاجأة الصادمة وهى خسارة حزبه للمرة الثانية

> خسارة أردوغان وحزبه فى إسطنبول تمثل رسالة واضحة من الشعب التركى مفادها أنه غير راض عن الأداء السياسي لأردوغان وحزبه

أردوغان ومعركة الغاز الخاسرة



عبدالله يسري

جدد قادة الاتحاد الأوروبي مؤخرًا خلال قمة بروكسل التأكيد على إدانتهم أنشطة الحفر غير القانونية التى تقوم بها تركيا، وذلك بعد طلب الدول الأعضاء فى الاتحاد من المفوضية الأوروبية أن تقدم خيارات بشأن تدابير مناسبة ضد تركيا، وهنا تأتى الفرصة المواتية والاستفادة فى حالة الرفض الأوروبى للسياسات التركية المهددة لأمن واستقرار منطقة شرق المتوسط والتوترات مع الدول الواقعة فى المنطقة، خاصة قبرص واليونان، لتحقيق مصر تقاربًا أكبر معها لكى تصبح مصر مركزًا إقليميًا للطاقة.. وفى ذات السياق كانت الزيارة الناجحة للرئيس عبد الفتاح السيسى لرومانيا مؤخرًا وهى رئيسة الاتحاد الأوروبى حاليًا لتضفى نكهة خاصة على نجاح مصر فى مجال الطاقة فى منطقة الشرق المتوسط.

والقصة تبدأ مبكرًا عندما تنبهت مصر بعد اكتشاف العديد من مصادر الغاز الطبيعى فى شرق المتوسط وأن ذلك سيجعل المنطقة عرضة للصراع الجيوسياسى الإقليمى والعالمى.. حيث ستكون هذه الثروات عامل تهديد للاستقرار وبالتالى كانت ضرورة إيجاد القوة لحماية هذه الثروات، وذلك وفق رؤية استراتيجية وطنية متكاملة.

تقديرات المسوح الجيولوجية الأمريكية تؤكد أن هذه المنطقة تحتوى على ٣٤٠ تريليون قدم مكعب من الغاز.

إسرائيل لديها حقل «ليفياثان» فى المنطقة المتوسطة ولدى تركيا رغبة للعمل وفق خطة تقوم على مد خط أنابيب عبر قبرص للحصول على الغاز من هذا الحقل الإسرائيلى خاصة مع تراجع مشروع السيل التركى الروسى لإيصال الغاز إلى أوروبا.

وقد سعت مصر برؤيتها المبكرة لكل ذلك إلى تعزيز قدراتها العسكرية لحماية مياهها الإقليمية وما فيها من ثروات وتدعيمًا لقواتها البحرية والجوية فتعاقدت مع فرنسا على أربع فرقاطات جويند وفرقاطتين فريم، فضلًا عن حاملتى المروحيات ميسترال جمال عبد الناصر – أنور السادات، فضلًا عن قمر للاتصالات العسكرية وأربع غواصات من ألمانيا وأربع لنشات أمريكية سريعة من طراز «إمباسدور»، طبعًا يضاف إلى ذلك صواريخ (S300) الروسية المتطورة، وفى المجال الجوى امتلكت مصر طائرات الرافال الفرنسية ذات المدى الذى يتجاوز ١٣٠٠ كيلومتر مع تدعيم أسطولها بمزيد من طائرات الـ (F16) الأمريكية، والميج ٢٩ الروسية والطائرات العمودية من طراز «كا ٥٢»، بالإضافة إلى الإنجاز الأكبر وهو قاعدة محمد نجيب العسكرية على الاتجاه الاستراتيجى الشمالى الغربى والممتد على سواحل المتوسط.

> مصر سعت برؤيتها المبكرة إلى تعزيز قدراتها العسكرية لحماية مياهها الإقليمية وما فيها من ثروات

وقد تزامن ذلك مع سعى مصر لترسيم الحدود البحرية مع شركائها أو حلفائها فى قمة نوفمبر ٢٠١٤ والتى جمعت بين الرئيس السيسى ورؤساء حكومتى قبرص واليونان.. ثم جاء إعلان مصر عن تأسيس منتدى غاز شرق المتوسط بمشاركة ٧ دول فى ١٤ من يناير ٢٠١٩ لتحقيق التعاون وفق مبادئ القانون الدولى فى منطقة شرق المتوسط بين منتجى الغاز الحاليين والمحتمل بين أطراف الاستهلاك والعبور فى المنطقة.

وقد نجحت مصر من خلال هذه الرؤية الاستراتيجية وعبر المسارات السياسية والعسكرية والاقتصادية والصناعية فى أن تكون الآن مركزًا إقليميًا للطاقة، وأن تستقطب إليها دول غاز شرق المتوسط كدولة عبور لأنابيب الغاز وهذا ما كانت تحلم به تركيا.

أردوغان تنبه لحقيقة ما آلت إليه الأمور متأخرًا، ليس لديه قوة عسكرية بحرية تحميه من مغبة ما يقوم به الآن من التحرش بقبرص وفى عمليات التنقيب غير القانونية، فضلًا عن أن الحلفاء (مصر وقبرص واليونان) جاهزون للتعامل مع أى موقف أرعن من تركيا، فالمناورات كانت بينهم حققت أعلى معدلات الأداء والكفاءة القتالية والانسجام فى الرؤى والتكتيكات.

> أردوغان يفقد كروته فى اللعبة الإقليمية، كرتاً تلو الآخر

وأردوغان الآن فى موقف لا يحسد عليه، يفقد كروته فى اللعبة الإقليمية، كرتًا تلو الآخر.. وسقط مرشحه فى انتخابات أسطنبول المحلية، ولا تنسى أن من يسيطر على أسطنبول يسيطر على تركيا.. وكل السيناريوهات المستقبلية ليست فى صالحه لا الأسوأ ولا الأفضل ولا المتوقع.





خلال السنوات الماضية وتحديداً بعد تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى الحكم اشتد ساعد هيئة الرقابة الإدارية من جديد.. وراحت يدها تبطش فوق رأس كل فاسد ومفسد، واقتحمت أقدامها الفتية أوكار الفساد هنا وهناك رافعة راية الجهاد ضد الاستيلاء على المال العام مستندة إلى شرعية أن حرمته من حرمة إراقة الدماء.

خلال هذه الفترة استعادت الهيئة شبابها من جديد رغم أنها تحتفل هذه الأيام بمرور 55 عاماً على تاريخ تأسيسها.. الذى يرجع إلى فترة ما بعد ثورة 23 يونيو 1952 حيث تغير وقتها النظام الاقتصادى فى مصر وتنامى دور الدولة فى إدارة العمل بالعديد من المجالات والصناعات واتساع نطاق الوظيفة العامة لشركات القطاع العام، كان لزاما على الدولة أن تمدد مظلتها الرقابية لتشمل تلك الجهات.

الرقابة الإدارية تستعيد شبابها بعد الخمسين

سعيد صلاح

ومن هنا أصبحت هيئة الرقابة الإدارية هيئة مستقلة وفقا للقانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٦٤ تباشر اختصاصاتها والتى تضمنت الكشف عن الجرائم الجنائية والمخالفات المالية والإدارية التى تقع من العاملين أثناء مباشرتهم لواجبات وظائفهم أو بسببها، ضبط الجرائم التى تقع من غير العاملين بالدولة والتى تستهدف المساس بسلامة أداء واجبات الوظيفة أو الخدمات العامة، بحث وتحرى أسباب القصور فى العمل والإنتاج، الكشف عن عيوب النظم الإدارية والفنية والمالية التى تعرقل السير المنتظم للأجهزة العامة واقتراح وسائل تلافيها، متابعة القوانين والتأكد من أن القرارات واللوائح والأنظمة السارية وافية لتحقيق الغرض منها.

وخلال خمسة وخمسين عاما تشعبت اختصاصات الهيئة وعظم دورها فى حماية الوظيفة العامة وضبط كل من تسول له نفسه المساس بها، والذى امتد إلى ضبط قضايا الهجرة غير الشرعية وزرع الأعضاء البشرية والتعامل بالنقد الأجنبى وأصبحت تمثل جمهورية مصر العربية فى تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، حيث حرصت الهيئة دوما على حماية المواطنين من الفساد والفاسدين وهو ما يظهر جليا من الشعبية التى تحظى بها الهيئة بين المواطنين وثقتهم بها.

وانطلاقا من حرص الدولة المصرية خلال الفترة الحالية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى للنهوض بالدولة وتنمية جميع المجالات مع سرعة الإنجاز وإزالة العراقيل التى تواجه التنمية وخلق مناخ مناسب يسوده العدل ومبدأ تكافؤ الفرص وهو الأمر الذى يحتاج إلى عين رقيب تتابع مسار العمل الإدارى ويمنع ويكافح الفساد بكافة أشكاله باعتباره من أهم العقبات أمام التنمية المستدامة، فقد نجحت الرقابة الإدارية فى ظل توافر هذه الإرادة السياسية بمنع ومكافحة الفساد فى العديد من المجالات أهمها تحصيل مستحقات الدولة وحسن استغلال الموارد العامة، الاستفادة من الإمكانيات غير المستغلة، تنفيذ تكليفات رئيس الجمهورية، تنفيذ تكليفات رئيس مجلس الوزراء ومعاونة المسئولين بالدولة، إجراء التحريات فى الموضوعات التى ترد من جهات التحقيق القضائية، المشاركة فى جمع المعلومات عن المرشحين لتولى المناصب القيادية بالدولة، فحص ودراسة ما يرد بالتقارير الإعلامية لتحديد أبرز السلبيات التى يثيرها الرأى العام، وكُلل ذلك بتنظيم المنتدى الإفريقى الأول لمكافحة الفساد والذى انعقد خلال الفترة من ١٢الى ١٣ يونيو ٢٠١٩ بمدينة شرم الشيخ وهو الحدث الأول والأكبر من نوعه بأفريقيا والشرق الأوسط بحضور عدد كبير من وزراء العدل والداخلية ورؤساء أجهزة الرقابة والمحاسبات بالدول الإفريقية

> عين رقيب تتابع مسار العمل الإدارى ويكافح الفساد بكافة أشكاله

> الوزير شريف سيف الدين: نجدد العهد باستمرار الهيئة فى خدمة الوطن

والعربية ومسئولى الاتحاد الإفريقى واتحاد هيئات مكافحة الفساد الإفريقية، وبعض المنظمات والكيانات الدولية المعنية بمكافحة الفساد.

وحرصا من إدارة الدولة المصرية على منع ومكافحة الفساد ونشر قيم النزاهة والشفافية تم تأسيس الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد عام ٢٠١٧، بهدف تحقيق التميز فى مجال الدراسات والبرامج التدريبية، تطوير البحوث وابتكار حلول جديدة للحد من ظاهر الفساد، إجراء ورش عمل وندوات بالتعاون مع المؤسسات المحلية والإقليمية والدولية بهدف تبادل المعرفة والخبرات.

ومن جانبه وجه الوزير شريف سيف الدين رئيس هيئة الرقابة الإدارية خطاب شكر وتهنئة أعضاء الهيئة والعاملين فيها بمناسبة العيد السنوى للهيئة الذى يوافق الخامس والعشرين من يونيو، حيث قدر الوزير الجهد المبذول والإخلاص فى العمل الذى قُدم من الأجيال المتعاقبة لأبناء الهيئة عبر تاريخها، وأكد على تجديد العهد لله باستمرار الهيئة فى خدمة الوطن والحفاظ على ثقة رئيس الجمهورية التى أولاها للهيئة بتقديمه كل الدعم لدحر آفة الفساد.

وستظل الرقابة الإدارية بكل رجالها عين ساهرة تحمى مقدرات الوطن ولن تدخر جهدا لإزالة أية معوقات تواجه البلاد.

يوم استرداد الوطن



ماجد بدران

> جسدت ثورة 30 يونيو أعظم خروج للمصريين وشهدت لحظة امتزاج الجيش بالشعب من أجل استرداد الوطن

عندمــا يطول الكابوس أكثر من الــلازم ويصبح خانقًا ويلتف كالحبــل حول الرقبة يســتيقظ النائم فزعًا، ويســتعيذ بالله من الشيطان الرجيم.

وهــو ما حدث للمصريين عندما اســتيقظوا مــن كابوس حُكم جماعة الإخوان الإرهابية التى تسـترت ثمانين عامًا فى عباءة المعارضة، وعندما اسـتولت على الحكم اكتشـف الجميع أنها فقاعة كاذبة، لا تحسن سوى أداء دور المعارضة وحشد الأصوات الانتخابية بالوعود الكاذبة المضللة وعطايا الزيت والسكر.

إن الشــعب المصرى الصابر الذى تحمل خلال تاريخه الطويل حُكم كثير من الطغاة من أمثال السـلطان سليم الأول العثمانى، وقمبيــز وداريوس مــن ملوك الفُــرس، والاحتلال الفرنســى والبريطانــى، لم يصبر على حُكم الجماعــة الإرهابية أكثر من ٣٦٨ يومًا حينما ثار لينهى حُكم محمد مرســى، الذى ارتكب نظامه كوارث تســببت فى رفض الشــعب له، وعجَّلت بنهاية الجماعة الإرهابية، ونهاية احتلالها لمصر.

وبعد عام واحد من الاســتيلاء على السـلطة عاد تلاميذ البنا وسـيد قطب إلى السـجون، وكثير من رءوسهم تقترب من حبل المشـنقة بأحكام قضائيــة نهائية، وللجماعــة الإرهابية أؤكد أن الكابــوس قد انتهى إلى الأبد ولن يعود، فقد عرف الشــعب نواياكم الحقيقية، وســقطت كل أقنعتكــم، وإذا كنتم تريدون الانتحار، فاذهبوا للجحيم ولكــن بمفردكم، فلن يذهب معكم أحد من العقلاء، أما الواهمون المخدوعون الواقعون تحت سيطرة غسيل المخ فلهم الله.

لقــد سمحت أدبيات الإخوان لهم بالكذب الذى نفعه أكثر من ضرره بالنســبة لهم، وبالتالى فلم يكن غريبًا أن نسمع أو نشاهد مواقــف متضادة ومتناقضة لنفس الأشــخاص حتى على فترات متقاربة، دون أن يشعروا بالخجل أو الندم، فهم يستحلون أى شىء فى ســبيل الوصول لأهدافهم حتى لو كان بالكذب، فهذا طبع الإخوان وسيبقون هكذا.

لقد سجل التاريخ طمعكم وكذبكم وفشلكم وعجزكم، وستتناقل الأجيــال تجربتكم الفاشــلة، وحتــى لو حاولتــم ارتداء ثوب المظلومية فلن يصدقكم أحد، لأنكم وصمتم أنفسكم بالكذب، لقد ظلمتم الشعب معكم.. ولكن حمدًا لله فقد أطلق الشعب والجيش صافرة النهاية فى الوقت المناسب.

❑❑❑

عندمــا وصل مرســى إلى الحكم حــاول أن يوهم الشــعب أنه وجماعته يمثلون المشــروع الإسلامى دون أن يقدموا دليلًا واحدًا على هذا المشروع.. وتعددت تصريحات ووعود مرسى منذ توليه بأنه ســيحترم الديمقراطية والحرية والدستور والمواطنين دون تمييز، وأنه ســيكون رئيسًا لكل المصريين، وكلها كانت وعودًا كاذبة تكشفت أمام فطنة ووعى المصريين.

وكان كثــير من البســطاء لا يعرفون عن الإخوان ســوى أنها جماعــة «بتاعة ربنا» تعرضت للظلم والسـجن ووقفت فى وجه نظــام مبــارك، وأنها بتوليهــا الحكم ســتخلصهم من لصوص الحزب الوطنى الذين أفسـدوا مصر ونهبــوا خيراتها، لكنهم كذبوا علينا، فاختطفوا ثورة ٢٥ يناير وســارعوا بالتفاوض مع المجلس العسكرى والبحث للجماعة عن أكبر المكاسب والمغانم، ونجحوا فى توجيه دفة الأمور لصالحهم.

وجاءت انتخابات مجلس الشــعب قبل الدســتور، عكس ما كانــت تريد القوى الثورية المســتنيرة، واســتطاعوا بتنظيمهم الجيــد أن ينتشــروا فى المدن والقرى وأن يخدعوا البســطاء من النــاس بأنهم ســيقيمون دولة العدل، وكان لهــم ما أرادوا من أغلبيــة برلمانية، واســتمرارًا لمسلســل الكذب أعلنــوا أنهم لن يترشــحوا لرئاســة الجمهورية، إلا أن التخطيط والإعداد كان يتم على أعلى مســتوى، وسارعوا بتقديم فروض الولاء والطاعة للأمريكان حتى يحصلوا على تأييدهم.

وفــى انتخابات الإعادة عصر المصريون الليمون على أنفســهم وانتخب الكثير منهم مرسى، ليس اقتناعًــا به إطلاقًا، ولكن تخلصًــا من نظام مبارك ومن كان امتدادًا له، وبالفعل وصلوا إلى كرســى الرئاســة، وكان ما كان وظهر الإخوان على حقيقتهم، وكشف الشعب كذبهم خلال العام الأسود الذى حكموا فيه.

❑❑❑

ويتم الزمــن دورتــه معلنًا نهاية العام الأســود، ففى صباح ٣٠ يونيــو كانت مصر علــى موعد مع التاريــخ، لتفرض عليه مسارًا اختاره شــعبها الذى أعلن قيام ثورة ٣٠ يونيو لتصحيح مسار ثورة ٢٥ يناير.

فقــد زحفت الجماهير إلى الميادين رافعين شــعار «ارحل» فى وجه مرســى، و«يسقط حُكم المرشــد» للتعبير عن سخطهم على الجماعــة الإرهابية.. وتجمعت الحشــود فــى الميادين وأولها التحرير، والميادين الرئيسية فى معظم المحافظات.

ومع تقدم ســاعات الليــل ازدادت المظاهرات دويًا وحشــودًا حتى أسمعت العالم كله، وفى عصر اليوم التالى أصدرت القيادة العامة للقوات المسـلحة بيانًا يمهل القوى السياسية ٤٨ ساعة، وذكر البيان أنه فى حال لم تتحقق مطالب الشــعب فإن القوات المسلحة ستعلن عن خارطة للمستقبل.

وفــى يوم ٢ يوليو ازدادت الأحداث ســخونة مع صدور حُكم محكمة النقض ببطلان تعيين النائب العام الذى عيّنه مرسى.

وفى عصر اليوم نفســه أعلنت الرئاســة بيانًــا يرد على بيان القيادة العامة للقوات المسـلحة، جــاء فيه: إن بعض العبارات الواردة فى بيان الجيش تحمل من الدلالات ما يمكن أن يتسبب فــى حــدوث إرباك للمشــهد، وأن هذا البيــان لم تتم مراجعة رئيس الجمهورية بشــأنه، ومع تزايد المظاهرات قرر مرســى مخاطبة الجماهير، وكان الخطاب الأخير للمعزول.

جاء الخطاب بعد مضى نصف المهلة المحددة، وتمسك مرسى بشــرعيته العمياء التى لم تشــاهد خروج الملايــين للميادين.. واســتمر الخطاب الأخير للمعزول ٤٧ دقيقة ذكر خلالها كلمة الشــرعية ٥٦ مرة، وكان خوفه أثناء الخطِاب واضحًا للجميع، ورغم ذلك لم يقدم جديــدًا ولم يطرح حلولاً، ومع انقضاء مهلة الجيــش، تم تكثيف الاتصالات والمشــاورات لحل الأزمة التى لم يســع المعزول لحلهــا، ثم كان بيان ٣ يوليــو الخاص بعزل مرسى، وتمت إذاعة البيان، وقام الحرس الجمهورى بالتحفظ على الفريق الرئاســى بالكامل، وفى الرابع من يوليو تصاعدت المطالبات الشــعبية بمحاكمة المعزول، وصــدر قرار بمنعه من السفر ورموز نظامه وأعضاء جماعته.

❑❑❑

وبعــد أن انتهــى العام الأســود ورحــل المعــزول وجماعته الإرهابيــة، وتم القضاء علــى محاولة اختطــاف مصر، علينا ألا ننســى ونُذكِّر أنفســنا وأولادنا دائمًا بــأن الوطن غير قابل للاختطاف من أى فصيل، وأن الشعب والجيش هما حراس هذا الوطن الغالى، وأستغرب ممن يتصورون أن المؤامرة على مصر قد انتهت بزوال حُكم الجماعة الإرهابية فى الثلاثين من يونيو.

وأســأل هؤلاء، بماذا تفســرون الحوادث الإرهابية وســقوط الشهداء؟.. بماذا تفســرون تفجير المساجد والكنائس؟.. بماذا تفسرون الحرب الاقتصادية؟ إن إسقاط الإخوان لم ينه المؤامرة، قد نكون فزنا فى معركة قبل ست سنوات.. لكن الحرب مازالت مستمرة.

إن مــا حدث فى مصر هو معجزة إنســانية بــكل المقاييس.. فالشعب أنهى احتلال الإخوان فى ثورة حضارية كبرى سجلها التاريــخ، فالجيش المصرى أقدم جيوش العالم نفّذ أمرًا صدر من شــعبه ليقوم بمهمة أنقذ خلالها الوطن من خطة شيطانية كان هدفها تدمير وإسقاط مصر.

لقد جســدت ثورة ٣٠ يونيو أعظم خروج للمصريين وشهدت لحظــة امتزاج الجيش بالشــعب وتمكنــا معًا مــن إنقاذ مصر واسترداد الوطن.

> الشعب أنهى احتلال الإخوان في ثورة حضارية كبرى سجلها التاريخ

إشراف: داليا كامل

المدينة الأكبر قالت «لا» مرتين لمرشح أردوغان

عهد جديد يتشكل في تركيا بعد «موقعة إسطنبول»

تركيا على أعتاب مرحلة جديدة، هذا ما أكدته النتيجة التي انتهت إليها الانتخابات المعادة التي جرت في مدينة إسطنبول الأسبوع الماضي، وأسفرت عن فوز «أكرم إمام أوغلو» -49 عاماً- المنتمي لحزب الشعب الجمهوري المعارض على «بن على يلدريم» مرشح حزب العدالة والتنمية ورئيس الوزراء السابق. هذه الانتخابات لا يمكن قراءتها في سياق أنها مجرد انتخابات محلية في مدينة تركية، ولكنها تعد مؤشراً حقيقياً لشعبية الرئيس التركي أردوغان وحزب العدالة والتنمية، في وقت تواجه فيه تركيا صعوبات اقتصادية كبيرة، ولهذا لم يكن غريباً أن يصرح أردوغان في وقت سابق قائلا «من يفوز في إسطنبول يفوز بتركيا».

«أكرم أوغلو" بات يشكل تهديدا قويا للرئيس التركي "أردوغان"

روضة فؤاد

أسباب عديدة يمكن أن تفسر الهزيمة الكبيرة التى مُنى بها أردوغان فى إسطنبول، تلك المدينة التى كانت نقطة انطلاق لحياته السياسية فى التسعينيات، لكنه تفاجأ بسكان المدينة الأكبر فى تركيا يقولون «لا» لمرشحه مرتين، كانت الأولى فى نهاية مارس الماضى عندما استطاع «أكرم أوغلو» انتزاع الصدارة من «يلدريم»، ثم عاد وكرر الفوز مرة أخرى فى الانتخابات التى تم إعادتها الأسبوع الماضى، بعد ادعاءات أردوغان وحزبه بوجود مخالفات وانتهاكات.

وعلى الرغم من محاولات الرئيس وحزبه إضعاف أوغلو بوسائل عدة، بينها الادعاء بأنه يونانى الأصل، إلا أنها باءت بالفشل، حيث تفوق أوغلو للمرة الثانية، وكان الفارق هذه المرة نحو ٨٠٠ ألف صوت، ليعطى سكان إسطنبول رسالة قوية لأردوغان.

وكما ذكر تقرير لـ «سكاى نيوز» فإن الأزمة التى تعانى منها تركيا منذ فترة كانت أبرز أسباب خسارة «العدالة والتنمية» فى إسطنبول، فالاقتصاد التركى يعانى من ارتفاع معدل التضخم بنسبة تصل إلى ٢١٪، كما أظهرت بيانات من معهد الإحصاء التركى تراجع مؤشر الثقة الاقتصادية إلى ٧٧,٥ نقطة فى مايو، ليهبط ٨,٥ بالمئة عن مستوى الشهر السابق، مسجلا أدنى قراءة له منذ أكتوبر ٢٠١٨، فى حين تراجعت الليرة التركية ما يزيد على ١٠٪ مقابل الدولار منذ بداية العام الجارى، بعد أن هبطت قرابة ٣٠٪ فى ٢٠١٨، ولهذا كانت الحكومة التركية تتمسك بأمل الفوز بإسطنبول، لأن المدينة تمنح رئيس بلديتها موارد ضخمة كانت تمثل طوق النجاة من الأزمة الاقتصادية التى تعصف بشعبية أردوغان وحزبه.

وبالإضافة للاقتصاد، يمثل ملف الحريات أحد الأسباب الرئيسية التى دفعت سكان إسطنبول لترجيح كفة مرشح المعارضة، فمنذ فشل محاولة الانقلاب قبل أكثر من عامين، حققت تركيا مع أكثر من ٦٠٠ ألف شخص بتهم الإرهاب، والانتماء إلى جماعة فتح الله جولن، الذى يتهمه أردوغان بتدبير المحاولة، واعتقلت منهم عشرات الآلاف، كما تم رصد عشرات الوفيات داخل السجون التركية منذ يوليو ٢٠١٦، حسب تقرير مراقبين مدنيين.

ومن الأسباب المهمة الأخرى للخسارة ما يتعلق بملف الأكراد، حيث نقل موقع «الحرة» عن «جواد جوك» المحلل السياسى التركى قوله «منذ أيام سُربت رسالة من مؤسس حزب العمال الكردستانى من سجنه، حيث طلب عبد الله أوجلان من الأكراد البقاء على الحياد فى هذه الانتخابات، إلا أن الأكراد يبدو أنهم صوتوا لأوغلو فى هذه الانتخابات، وأضاف جوك أن حزب العدالة والتنمية حاول استرضاء أوجلان مؤخرًا من خلال السماح له بمقابلة محاميه وعائلته، ويقضى أوجلان عقوبة المؤبد، فيما تصف تركيا حزب العمال الكردستانى أو PKK جماعة إرهابية، وهناك سبب آخر يراه المحلل التركى وهو الأداء السيئ للعدالة والتنمية فى إدارة ملف إسطنبول خلال السنوات السابقة، واستشراء الفساد فى المحليات.

الحريات والاقتصاد والفساد والأكراد.. أسباب رئيسية غيرت وجهة الناخبين في إسطنبول

وبعيدًا عن الأسباب، تبقى النتيجة مؤشرًا على بداية عهد جديد فى السياسة التركية، والتأكيد على وجود مرشح قوى هو «أكرم أوغلو» يشكل تهديدًا قويًا للرئيس التركى أردوغان، وهو ما أكدت عليه جميع الصحف العالمية التى أفردت مساحات واسعة لمناقشة وتحليل النتائج، وإلقاء الضوء بشكل أكبر على «أكرم أوغلو»، فذكرت «بى بى سى» أن هذه النتيجة تمثل انتكاسة كبيرة للرئيس وحزبه، منوهة إلى تصريحه السابق «من يفوز بإسطنبول يفوز بتركيا»، وأشار موقع الإذاعة البريطانية إلى أن الانقسامات فى الحزب بدأت تظهر الآن، ونقلت عن محللين قولهم إنها تتفاقم بسبب هذه الخسارة، وفى السياق قال الصحفى والكاتب التركى «مراد يتكين» إن «خسارة إسطنبول تعنى نهاية النهوض السياسى المطرد لأردوغان على مدار ربع القرن الماضى»، وفى نفس السياق، وصفت صحيفة «الجارديان» البريطانية خسارة الرئيس التركى لإسطنبول بالأمر المخزى، وفى نفس الوقت وصفت «أكرم أوغلو» بالأمل الجديد للديمقراطية التركية، أما صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية فذكرت أن الهزيمة وضعت أردوغان فى موقف ضعف، فى وقت ازدادت فيه التوترات مع الولايات المتحدة ودول أخرى.

الكاتب التركى «مراد يتكين»: خسارة إسطنبول تعني نهاية النهوض السياسي لأردوغان وحزبه

«النكسة» كان هذا هو الوصف الذى اختارته صحيفة «وول ستريت جورنال» فى التقرير الذى نشرته تعليقًا على نتيجة الانتخابات، فذكرت أن النتيجة رفعت سياسيًا معارضًا إلى أحد أقوى المناصب فى تركيا، مشيرة إلى أن الخسارة فى إسطنبول تمثل ضربة قوية لأردوغان.

صحيفة «لوريون لو جور» الفرنسية استخدمت نفس الوصف، فاعتبرت أن النتيجة تمثل نكسة جديدة لحزب العدالة والتنمية الذى خسر العاصمة الاقتصادية، وقالت الصحيفة: «ما حدث ألحق بالرئيس التركى أسوأ نكسة انتخابية له منذ ١٧ عامًا».

صحيفة فرنسية: ما حدث ألحق بالرئيس التركي أسوأ نكسة انتخابية له منذ 17 عاماً

لم تختلف الصحف الألمانية كثيرًا، فذكرت صحيفة «دى تسايت» الألمانية أنه لم تحظ انتخابات بلدية بمثل الاهتمام الذى حظيت به انتخابات إسطنبول داخل وخارج تركيا، الأمر لا يتعلق فقط بمقعد عمدة المدينة، ولكنه يمتد ليشمل مستقبل أردوغان وحزبه العدالة والتنمية، وأضافت الصحيفة: «تلك الخسارة تضع مستقبله السياسى على المحك، وتهدد بتفكيك حزبه على المدى الطويل، مشيرة إلى أنها بداية النهاية لعصر أردوغان، وتابعت، الأصوات الناقدة للسياسة الحالية داخل الحزب الحاكم، وفى مقدمتها «أحمد داود أوغلو» ستكتسب زخما، وسيجرى التعاطى مع فرصة تشكيل حزب منبثق عن العدالة والتنمية بجدية.


ترامب يوقع عقوبات جديدة على إيران

بين لحظة وأخرى تتغير التصريحات الأمريكية تجاه إيران، ما بين التهديد باستخدام القوة العسكرية وبين إمكانية التفاوض بينهما وبين لجوء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى فرض المزيد من العقوبات الاقتصادية على طهران، وفي ظل هذه الأجواء المتضاربة، لا يزال السؤال يطرح نفسه: «إلى أي مدى ستذهب المواجهة بين واشنطن وطهران؟ ومن الذي سيحسمها فى النهاية؟»، خاصة أن ترشيح الرئيس الأمريكي لـ «مارك إسبر»، أحد قدامى المحاربين في حرب الخليج الثانية، لتولى وزارة الدفاع، أثار الأقاويل بأن اختياره جاء للاستفادة من خبراته لضرب إيران.

بعد تنفيذ الولايات المتحدة لهجوم إلكتروني استهدف نظم تسليح إيرانية

«واشنطن - طهران».. صدام يتكرر بأساليب جديدة

داليا كامل

وجاء إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأسبوع الماضي عن فرض حزمة جديدة من العقوبات على إيران تستهدف مسئولين بارزين، على رأسهم المرشد الأعلى آية الله على خامنئى، ليزيد من التوتر المتصاعد بين الجانبين منذ انسحاب ترامب العام الماضي من الاتفاق النووى مع إيران وإعادة العمل بالعقوبات التى كانت مفروضة عليها سابقا، وازدادت حدة التوتر منذ بداية مايو الماضى، عندما أمرت واشنطن دول العالم بوقف استيراد النفط الإيرانى، وردت إيران على ذلك بتعليق التزامها ببعض بنود الاتفاق النووى، وأعقب ذلك سلسلة من الهجمات على ناقلات نفط فى الخليج وإسقاط طائرة بدون طيار أمريكية.

وإذا كانت العقوبات الاقتصادية لم تنجح حتى الآن فى إرغام النظام الإيرانى على الرضوخ لمطالب واشنطن بالتفاوض على اتفاق جديد لا يغطى أنشطتها النووية فحسب بل يشمل أيضا برنامج الصواريخ الباليستية، وذلك بالرغم مما أدت إليه من تدهور الأوضاع الاقتصادية فى الجمهورية الإسلامية، فما هى الخيارات المتاحة أمام واشنطن لردع إيران وهل يتطور الأمر إلى التدخل العسكرى؟ وعلى الجانب الآخر، ما هى قدرة إيران على مواجهة التهديدات الأمريكية؟

كانت هذه التساؤلات محور اهتمام الصحف العالمية خلال الأيام الماضية، وتحت عنوان «إيران: ما هى الخيارات المتاحة أمام واشنطن؟»، قالت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية، إن ما ذكرته تقارير إعلامية أمريكية عن تنفيذ الولايات المتحدة لهجوم إلكترونى استهدف نظم تسليح إيرانية، بعد تراجع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن قرار شن ضربات جوية على مواقع إيرانية، ردا على إسقاط طهران طائرة تجسس أمريكية بدون طيار، هو مثال واضح على تغير طرق الحروب الحديثة. وأضافت الصحيفة أن ذلك الهجوم الإلكترونى، الذى أدى بحسب صحيفة «واشنطن بوست»، إلى تعطيل نظم لتوجيه وإطلاق الصواريخ، يؤكد أنه من غير المرجح أن يأخذ أى صراع أمريكى مع إيران شكل التدخلات العسكرية السابقة بقيادة الولايات المتحدة فى الشرق الأوسط.

وذكرت «فاينانشيال تايمز» أنه بالرغم من كل التعزيزات العسكرية الأمريكية فى منطقة الشرق الأوسط، فإن المحللين العسكريين يرون أن هذه القوة العسكرية التقليدية قد تكون ذات فائدة محدودة ضد الخصم الإيرانى الذى سيسعى لاستخدام قواته بالوكالة وقدراته الصاروخية الباليستية القوية، بدلاً من الدخول فى حرب برية ضد القوات الأمريكية.

وتابعت أن المخاطرة بالنسبة للولايات المتحدة هى أنها بمهاجمة أهداف عسكرية فى إيران، فإنها قد تستفز الحرس الثورى الإيرانى وحلفاءه لضرب المصالح الأمريكية فى المنطقة، أو إسرائيل. وفى مواجهة مثل هذه التهديدات، يقول المحللون إن الولايات المتحدة قد تضطر إلى تقييد نفسها بردود «حركية» محدودة، مثل الضربات الجوية أو الهجمات الإلكترونية أو العقوبات الاقتصادية.

ونقلت الصحيفة عن سميث جونز، المحلل السياسى فى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، إن «إسقاط النظام الإيرانى بالقوة العسكرية، كما فعلت الولايات المتحدة فى العراق وأفغانستان ليس مطروحًا على الإطلاق.. لا توجد رغبة فى ذلك من جانب ترامب أو حكومته». ويضيف جونز قائلا: «إحساسي فى هذا الوقت هو أن الولايات المتحدة أكثر استعدادًا لمحاربة إيران من خلال العقوبات، وليس حتى من خلال القوة العسكرية غير المباشرة».

ويقول هنرى بويد، المحلل فى المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية، إنه «بالنظر إلى الخيارات التى اتخذتها الولايات المتحدة ضد سوريا واليمن، فإن الخيارات الأمريكية ضد طهران قد تشمل ضربات ضد مواقع الرادار».

ومن جانبها، كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، نقلا عن مسئولين أمريكيين سابقين وحاليين، أن مسئولين فى الجيش والمخابرات الأمريكية يعملون على خطط سرية أخرى لمواجهة العدوان الإيرانى فى الخليج العربى. ووفقا للتقرير الذى نشرته الصحيفة، فإن البيت الأبيض طلب من الضباط فى الجيش والمخابرات تطوير خيارات جديدة يمكن أن تساعد فى ردع طهران دون تصعيد التوترات إلى حرب تقليدية شاملة. كما أخبر البيت الأبيض مسئولى الجيش والمخابرات أنه يريد أيضا فى الوقت الحالى خيارات تتوافق مع نوع العمليات التى يقوم بها فيلق الحرس الثورى الإيرانى.

ولم يقدم المسئولون تفاصيل محددة حول العمليات السرية التى ينظر فيها البيت الأبيض، ولكنها، وفقا للصحيفة الأمريكية، يمكن أن تشمل مجموعة واسعة من الأنشطة مثل الهجمات الإلكترونية الإضافية، والعمليات السرية التى تهدف إلى تعطيل القوارب التى يستخدمها الإيرانيون للقيام بهجمات على الناقلات فى منطقة الخليج، وعمليات سرية داخل إيران تهدف إلى إثارة المزيد من الاضطرابات. وذكر المسئولون للصحيفة أن الولايات المتحدة قد تبحث أيضا عن طرق لإحداث انقسامات بين الجماعات التى تعمل لحساب إيران بالوكالة أو لإضعاف فعاليتها.

> «واشنطن بوست»: من غير المرجح أن يأخذ أي صراع أمريكي مع إيران شكل التدخلات العسكرية السابقة

> «نيويورك تايمز»: مسئولون في الجيش والمخابرات الأمريكية يجهزون «خططا سرية» لمواجهة العدوان الإيراني في الخليج العربي

> «ديلي تليجراف»: طهران تزرع شبكة من الخلايا الإرهابية في إفريقيا لضرب مصالح أمريكية وغربية

وعن نهج طهران إزاء التهديدات الأمريكية، ذكر تقرير نشره الموقع الإلكترونى لإذاعة «دويتشه فيله» الألمانية أن إيران تدرك تماما حقيقة أن الغزو البرى لن يحظى بشعبية فى الولايات المتحدة، فقد أصبح من الواضح، وفقا للتقرير، أن الدول الغربية لم تعد تستطيع تحمل مهام عسكرية كبرى مثل تلك التى قامت بها فى العراق وأفغانستان. وخارج حدودها، يمكن لإيران أيضًا الاستفادة من مختلف الميليشيات التى تدعمها فى جميع أنحاء المنطقة، وتجنيدهم للعمل بالوكالة. ويقول التقرير إن أحد الأمثلة المعروفة لتلك الاستراتيجية هو نشر قوات حزب الله اللبنانية فى سوريا. وأضاف التقرير أن الحرب ضد إيران قد تبدو نظريا أنها لا تشكل تحديًا كبيرًا لواشنطن، إلا أنها واقعيا ستشكل تحديا هائلا لأن إيران تمتلك ترسانة هائلة من الصواريخ الموجهة بدقة وصواريخ كروز وطائرات بدون طيار. وإذا اندلعت الحرب، فمن المرجح أن تنظر إيران إلى ما وراء الضربات على الأهداف العسكرية الأمريكية وتحول تركيزها إلى أهداف سهلة فى المنطقة، مثل السفن التى تسير فى مضيق هرمز.

أما صحيفة «ديلي تليجراف» البريطانية فقد نشرت تقريرا كتبه محرر شئون الدفاع، كون كوغلين، يقول فيه، نقلا عن مصادر أمنية غربية، إن طهران تزرع شبكة من الخلايا الإرهابية فى إفريقيا بهدف ضرب المصالح الأمريكية والغربية الأخرى عبر القارة، من بينها استهداف السفارات والمسئولين، ردا على العقوبات الغربية عليها. ويعتقد أن خلايا هذه الشبكة بدأت نشاطها فى عدد من الدول، من بينها السودان وتشاد، وغانا والنيجر، وغامبيا وجمهورية إفريقيا الوسطى. وكشفت تفاصيل وجود هذه الخلايا، حسب كون، إثر سلسلة اعتقالات تمت فى تشاد فى أبريل الماضى. وتبين للمحققين أن إيران كانت تجند رجالا أعمارهم من ٢٥ إلى ٣٥ عاما، بهدف تدريبهم على تنفيذ أعمال إرهابية ضد أهداف غربية.



في عالمنا الحديث لا يكفي أن تكون شعبويا أو تنتمي لجماعة أو تكون الأعلى صوتا أو تكون معارضا لتشغل أى منصب، ولكن يستلزم أن يتوفر لديك التاريخ والمعرفة والخبرة والعلم كى تكون الأصلح والأجدر وتفوز بأهم منصب على قمة الهرم الوظيفي وتصبح رئيساً للبلاد، تلك هى مؤهلات الرئيس التاسع للجمهورية الإسلامية الموريتانية والذي اختارته الجماهير الموريتانية وبالأغلبية وأصبح الرئيس محمد ولد الشيخ محمد أحمد الغزواني هو الساكن الجديد للقصر الرمادي (الرئاسي).

الغزواني ..
إصلاحي على كرسي الرئاسة في موريتانيا



عفت سعيد

وموريتانيا العربية، والتى يطلق عليها لقب «بلد المليون شاعر»، وذلك بسبب شغف شعبها بالشعر، تقطن فى أقصى القارة الإفريقية من ناحية الشمال الغربى لتكون أبعد دولة عربية وتكون الأكبر من حيث المساحة والأقل من حيث عدد السكان، وتطل موريتانيا على المحيط الأطلسى وهذا الموقع أضفى عليها مناخا جافا وطبيعة مميزة والرمال تغطى ثلثى مساحتها لتصبح موريتانيا مصيف بحجم عملاق يتوافد عليها السياح من أنحاء العالم.

اللغة هى البداية

والدين الإسلامى هو الديانة الرسمية للبلاد واللغة العربية هى لغة البلاد الرسمية، ورغم ذلك فلا زالت اللغة الفرنسية (لغة المستعمر) هى لغة التعليم فى المدارس والجامعات والمخاطبات الإدارية، ولذلك يسعى الإصلاحيون من القادة والمثقفين إلى التعريف بلغة الضاد فى المجتمع الموريتانى من خلال استضافة وإحياء الأمسيات الشعرية والفنية وذلك من أجل نشر اللغة العربية بين جموع الشعب مستغلين الشغف الشعبى بالشعر، ويرى المثقفون أن التمسك باللغة العربية هو تأكيد لاستقلال البلاد من الاستعمار، كما أنها تسهم فى التحام وترابط طوائف المجتمع خاصة فى المجتمع الموريتانى الذى يتشكل من العديد من العرقيات واللهجات.

وتعتبر مهمة ترسيخ اللغة إحدى المهام التى تنتظر الرئيس الغزاونى التى تعهد بتنفيذها عقب تسلمه لمهام منصبه الجديد والمحدد لها موعد الأول من شهر أغسطس القادم، كما أنه تعهد أيضا بالحفاظ على ثروات البلاد الطبيعية واستغلالها الاستغلال الأمثل وخاصة مشروع إنتاج الغاز الطبيعى الذى سيحين استخراجه فى عام ٢٠٢١.

الإصلاح هو الأهم

وأضاف الغزوانى أنه سيتبنى سياسة إصلاحية للبلاد فى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وفى هذا الصدد ناشد الإعلامى الموريتانى سيدى المختار سيدى الرئيس الجديد أن يعمل على تهدئة الأوضاع السياسية فى البداية وأن يجرى حواراً مجتمعياً لتفويت الفرصة على أعداء البلاد الذين استغلوا فترة إجراء الانتخابات وأعلنوا رفضهم لنتائجها وطالبوا بإعادة الفرز رغم تأكيد مراقبى الانتخابات الدوليين التابعين للاتحاد الإفريقى فى بيانهم الختامى خلال المؤتمر الصحفى الذى عقدوه لاستعراض أجواء الانتخابات ونتائجها النهائية بأن الانتخابات جرت فى هدوء وسط أجواء قانونية دون أى تجاوزات تذكر.

كما يستكمل الإعلامى سيدى المختار والصحفى والمحلل السياسى جمال محمد عمر، حديثهما عن الخطة الإصلاحية التى ينوى الرئيس تنفيذها خلال فترة ولايته الرئاسية الأولى والتى تتعلق بإجراء إصلاحات فى التعليم والاقتصاد واختيار عناصر الحكومة من مختلف الطوائف والأحزاب من أجل تهدئة الأوضاع والقضاء على الفتن الداخلية والخارجية .. وبقى أن نتعرف على الرئيس الجديد ..

من هو الرئيس الغزوانى؟

ينتمى لأسرة ذات أصول علمية معروفة فى شرق موريتانيا، وهو صوفى المذهب والولاء، يبلغ من العمر ٦٣عاما، متزوج ولديه خمسة أبناء، ويشتهر بين معارفه بأنه قليل الكلام وهادئ درس القرآن والعلوم الشرعية قبل الالتحاق بالمدرسة.

نشأته العسكرية وصفاته الشخصية الملتزمة أسهمت فى تمتعه باحترام المؤسسة العسكرية والمؤسسات المدنية معا. فقد انضم الغزوانى إلى صفوف الجيش الموريتانى نهاية السبعينيات من القرن الماضى وتم نقله إلى المغرب العربى للتدريب وقد حصل على شهادته الجامعية فى القانون ثم الماجستير فى العلوم الإدارية والعسكرية، إلى جانب ذلك حصل على عدة دورات فى المجال العسكرى والمعارك. وأصبح أول رئيس للبلاد يحصل على هذه الشهادات العلمية، إلى جانب ذلك يجيد اللغات الفرنسية والإنجليزية والعربية.

تاريخه العسكرى والمدنى

فى سن الـ ٢٢ عاما انضم للجيش وكانت أولى مهامه هى قيادة فصيل المشاة، المنطقة العسكرية الثالثة، ثم قائد لكتيبة المدرعات عام ١٩٩١، ونظرا لأنه كتوم وقليل الكلام ومثقف ويفضل البعد عن الأضواء، كان يتولى المناصب التى تحتاج للسرية والحزم، وفى عام ٢٠٠٤ تولى مهمة قيادة المكتب الثالث (المخابرات العسكرية) ثم مدير عام للأمن عام ٢٠٠٦ ثم قائداً لأركان الجيش وأخيرا وزيراً للدفاع عام ٢٠١٨ وتقاعد عن الخدمة بالمؤسسة العسكرية فى نفس السنة وفى عام ٢٠١٩ رشح نفسه فى الانتخابات الرئاسية وفاز بنسبة ٥٢٪ على منافسيه الخمسة. ومن المنتظر أن تستمر فترة ولايته الأولى خمس سنوات قادمة.

إنجازات ووعود

ونجح الغزوانى فى حماية البلاد من الإرهاب عندما تولى حقيبة الأمن عام ٢٠٠٨، إلى جانب ذلك وعد بمواجهة البنية التحتية وملف الغاز مع السنغال بما يخدم مصالح البلدين، إلى جانب حفر قناة من نهر السنغال إلى وسط موريتانيا لخدمة مشروعات التعمير والزراعة من أجل توفير فرص عمل للجميع، وقد نال الغزوانى العديد من النياشين والأوسمة محلياً وعالمياً طوال مشواره فى خدمة بلاده.

هل يمكن تحقيق السلام والازدهار؟

سوسن أبو حسين

تفاصيل كثيرة تشهدها الساحة العربية والدولية تتعلق بإيران ودعمها لجماعة الحوثى والاستهداف المنتظم ضد السعودية وتهديد الملاحة فى الممرات المائية والخلافات بين أمريكا وإيران حول الاتفاق النووى وقد عج المشهد بالتصعيد الدبلوماسى وحشد واستعراض للقوات العسكرية وأخيرا تم اختيار تشديد العقوبات الاقتصادية ضد إيران وفى هذه المرة ضد رموز نظام الحكم ولا يزال المشهد حافلا بالتداعيات فى الوقت الذى طرحت فيه الولايات المتحدة الأمريكية مبادرة الازدهار من أجل السلام للسلطة الفلسطينية وإقامة مشاريع اقتصادية من خلال ورشة البحرين وفى تقديرى أن هذه الخطوة تسمى التطبيع قبل الحل السياسى للقضية الفلسطينية ويرى جاريد كوشنير أن كل الأطراف التى تواصل معها تتحدث عن المبادرة العربية التى كانت جهدًا عظيما، لكن لو كان بالإمكان التوصل إلى حل بموجبها لكان ذلك قد تم منذ زمن بعيد، وعليه يجب علينا جميعًا أن نعترف بأنه إذا تم التوصل إلى تسوية فلن يكون ذلك على أساس المبادرة العربية بل سيكون فى موقع ما بين المبادرة العربية والموقف الإسرائيلي، مشيرا إلى أن ورشة المنامة التى دعت لها الولايات المتحدة فى إطار عمل اقتصادى يحقق الازدهار للشعب الفلسطيني وبينما قاطعت السلطة الفلسطينية ورشة المنامة واعتبرت المبادرة العربية للسلام خطا أحمر، أعلن وزير الخارجية سامح شكرى أن المشاركة فى منتدى المنامة يأتى فى سياق تقييم الوضع وليس الإقرار وصاحب القرار الأخير هو الجانب الفلسطيني، وهو توضيح يلفت لماذا المشاركة فى ورشة المنامة المختلف عليها، كما أوضحت السعودية أن مشاركتها فى الورشة تأتى للتأكيد على موقفها الثابت ودعمها المستمر للقضية الفلسطينية ومساعدتها للشعب وشددت على موقفها الثابت من القضية الفلسطينية والداعى لحل الصراع على أساس إقامة دولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وطالبت بتضافر الجهود الدولية للوصول إلى سلام شامل وعادل.

يذكر أن الورشة تضمنت الإعلان عن القسم الأول من الخطة الأمريكية للسلام فى الشرق الأوسط.

وفيما يتعلق بإيران وأمريكا والسعودية أعربت اللجنة الرباعية التى تضم السعودية والإمارات وبريطانيا والولايات المتحدة عن قلقها البالغ بشأن التوتر المتصاعد فى المنطقة بسبب الخطر الذى يمثله النشاط الإيرانى المُزعزع للسلام والأمن فى اليمن والمنطقة بأسرها.

عج المشهد بالتصعيد الدبلوماسى وحشد واستعراض للقوات العسكرية ولا يزال المشهد حافلا بالتداعيات

ولفتت إلى أن الهجمات على ناقلات النفط فى الخليج تهدد الممرات البحرية الدولية، ودعت إيران إلى وقف أى عمل يهدد استقرار المنطقة وإيجاد حلول دبلوماسية لخفض حدة التوتر.

وشددت اللجنة فى بيانها على إدانتها للهجمات على ناقلات النفط فى الفجيرة بتاريخ ١٢ مايو الماضى، وفى خليج عُمان بتاريخ ١٣ يونيو الجارى، واعتبرت أن هذه الهجمات تهدد الممرات البحرية الدولية التى نعتمد عليها جميعاً لشحن بالبضائع، وطالبت بضرورة السماح للبواخر وأطقمها بأن تبحر فى المياه الدولية بأمان، وقيام إيران بإيقاف أى عمل يهدد استقرار المنطقة، والعمل على إيجاد حلول دبلوماسية تخفّض من حدة التوتر.

كما عبر أعضاء اللجنة الرباعية عن قلقهم من إرغام برنامج الغذاء العالمى على تعليق إيصال الغذاء إلى صنعاء نتيجة تدخلات الحوثيين فى عملية إيصال المساعدات، ودعوا الحوثيين إلى الرفع الفورى لجميع القيود المفروضة على وكالات المساعدات وذلك لضمان إيصال مساعدات لإنقاذ الحياة إلى أولئك اليمنيين الأكثر عوزًا.

وفى هذا الإطار فقد دعت اللجنة لضرورة التأكيد على التزامها بالعملية السلمية اليمنية وقرارات مجلس الأمن الدولى ذات العلاقة بما فى ذلك قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٢٢١٦، والدعم الكامل للمبعوث الخاص للأمم المتحدة مارتن جريفيثس؛ مع دعوة جميع الأطراف اليمنية إلى الانخراط البناء مع المبعوث الخاص وذلك للتسريع بتنفيذ الاتفاقيات التى تم التوصل إليها فى ستوكهولم، وقيام الحوثيين بتقديم التسهيلات الكاملة للبعثة الأممية الداعمة لتنفيذ اتفاقية الحديدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والآلية الأممية للتحقق والتفتيش وعدم إعاقة تحركاتهم.

وفى تقديرى لن تحل الأزمة اليمنية أو التهديد فى الممرات المائية إلا بعد حل الاتفاق النووى الإيراني.

ولكن يبقى الوضع على ما هو عليه فى كل الاتجاهات لأن واشنطن تدير الخلافات والصراعات ولا تضع حلولا عملية تؤدى إلى السلام الذى تتحدث عنه وعليه فسوف تشتعل كل الملفات ويفلت الزمام من الإدارة الأمريكية حتى نجد مخارج وحلولا عملية لكل هذه الصراعات التى تعد مسألة وجود لكل الدول العربية أما إذا استمرت حسابات تعارض المصالح فلن نصل لسلام ولا ازدهار.

واشنطن تدير الخلافات والصراعات ولا تضع حلولا عملية تؤدى إلى السلام الذى تتحدث عنه وعليه فسوف تشتعل كل الملفات ويفلت الزمام من الإدارة الأمريكية



انتشار التطرف بدأ في ثمانينيات القرن الماضي ظلت السمة السائدة للتدين في سيناء هى التدين المرتبط بالتصوف، الذي لايزال موجوداً لدى العديد من أهالي سيناء، إلا أن انتشار الحالة الجهادية في سيناء بدأ خلال الثلاثين عاماً الماضية أو قبل ذلك بسنوات قليلة، تحديداً مع النصف الثاني من ثمانينيات القرن الماضي، إذ تشكلت من أفراد يحملون الأفكار ويمثل بعضهم تنظيمات جهادية، إلى أفكار انتشرت – خصوصاً بين المجتمعات القبلية لما لها من صفات تجعلها مؤهلة لحمل ذلك الفكر والتماهي مع بعضها أو استغلال عادات قبلية لبث تلك الأفكار- إلى تنظيمات حركية وأيديولوجية ثم إلى ولاية أعلنت تبعيتها لتنظيم الدولة الإسلامية، وأطلقت على نفسها "ولاية سيناء"..

سيناء الجهادية..

الإرهاب من النشأة إلى الاحتضار «1»



محمد كامل

الخريطة الحركية لتنظيمات سيناء

وقد تغيرت الخريطة الحركية لتنظيمات سيناء وفقًا لمعطيات الظروف، أو وفقًا لسيادة فكر بعينه، إذ سيطرت على سيناء ثلاثة روافد رئيسية للفكر الجهادي المتطرف، بدءًا من فكر التنظيمات الجهادية والقطبية وأيديولوجية القاعدة إضافة لأيديولوجية تنظيم الدولة؛ والأخيرتين «القاعدة وتنظيم الدولة داعش» تصارعا في سيناء.

وغيرت التنظيمات الجهادية بوصلة أهدافها وفقا لتغير الخريطة الحركية، وتنوعت تلك الأهداف في فترات زمنية مختلفة؛ أعلاها محاولة السيطرة على شمال سيناء بشكل كامل، واستنساخ تجربتي العراق وسوريا على أرض سيناء –التي أفشلتها يقظة الجيش المصري في سيناء–، ومنها استهداف سياح في سيناء أو استهداف أماكن سياحية، أو استهداف القوات الأمنية في سيناء «الشرطة والجيش» إلى استهداف بعض من أهالي سيناء وتحديدًا بعض المحسوب تعاونهم من القوات الأمنية حتى وإن كان ذا انتماء قبلي، أو الهجوم على المسيحيين في سيناء واستهداف أعمالهم وتصفيتهم، وكل ما سبق يمكن وصفه بأنه بنك أهداف للإرهابيين في سيناء.

وانتبهت الدولة المصرية لخطورة الوضع في سيناء، ودفعت بالجيش إلى جوار الشرطة هناك، لمواجهة الإرهاب، ودشنت أكثر من حملة عسكرية، ودفعت بقوات إضافية، في

تغير الخريطة الحركية لتنظيمات سيناء وفقاً لثلاثة روافد رئيسية الفكر الجهادي القطبي وأيديولوجيتي القاعدة وتنظيم داعش



مواجهة لازالت مستمرة، لا سيما وأن ما تواجهه الأجهزة الأمنية في سيناء وصل لمرحلة جهادية متطورة بعضها بفضل خبراته على الأرض هناك، وبعضها لعوامل خارجية أهمها ارتباطه بتنظيمي «القاعدة» والدولة الإسلامية «داعش»، والأخير صاحب الفضل في استراتيجية الجهاد التفاعلي، التي يمارسه تنظيم الدولة الإسلامية بوجه عام فرعه في سيناء.

الجغرافيا والسكان

تأتي أهمية شبه جزيرة سيناء من كونها المدخل الشرقي لمصر، كما أنها المدخل الغربي لفلسطين، إذ أن الجزيرة التي يفصلها عن الوادي أهم شريان ملاحي في العالم –قناة السويس– في الجزء الواقع أقصى شرق وشمال مصر، وتجعل سيناء مصر بلد بين قارتين «آسيا وإفريقيا»، إذ تنتمى سيناء إلى قارة آسيا، وتتميز الطبيعة الجغرافية لأرض الفيروز، بالصحراء الشاسعة، إضافة لوجود وديان عميقة بين الجبال، وجبال وعرة.

وتبلغ مساحة شبه جزيزة سيناء ٦٠٠٨٨ كم٢، أي ما يعادل ٦٪ من إجمالي مساحة مصر البالغ ١٠١٠٠٠٠ كم^2، موزعة إداريًا بين أربع محافظات، غالبيتها تتبع محافظتي شمال وجنوب سيناء، وجزء من حدودها الغربية تتبع




شهداء الحادث الإرهابى بمسجد الروضة

محافظات بورسعيد والإسماعيلية والسويس:

محافظة شمال سيناء، تبلغ مساحتها ٢٩٦٤٢كم٢، وتضم ٦ مراكز: رفح، الشيخ زويد، العريش، بئر العبد، الحسنة، نخل، بإجمالي عدد سكان ٤٤٥ ألف مواطن.

محافظة جنوب سيناء، مساحتها ٢٧٧٩٦ كم٢ وتضم ٨ مراكز و٩ مدن: أبو رديس، أبو زنيمة، رأس سدر، الطور، شرم الشيخ، دهب، نويبع، طابا، سانت كاترين، بإجمالي عدد سكان ١٧٠ ألف نسمة تقريبا.

محافظة بورسعيد: تبلغ المساحة التابعة لها إداريًا داخل سيناء ٦٧٥ كم٢، ويتبع لها مدينة بورفؤاد.

محافظة الإسماعيلية: تبلغ المساحة التابعة لها بسيناء ٢١٧٢ كم٢، ويتبع لها إداريا مدينة القنطرة شرق.

محافظة السويس: ويتبع لها إداريًا في سيناء ٩٨٧كم٢، تحديدا حي الجناين.

ويبلغ تعداد سكان شبه جزيرة سيناء؛ ٥٥٢٣٤٦ نسمة، بنسبة تعادل ٠,٥٨٪ من تعداد سكان مصر، مقسمين إداريا إلى محافظتين، شمال سيناء وجنوب سيناء، يبلغ تعداد محافظة شمال سيناء ٤٥٠٣٢٨ نسمة؛ وجنوب سيناء ١٠٢٠١٨ نسمة، وفقا لتعداد ٢٠١٧م.

استهداف رجال الجيش والشرطة والقضاة وموظفي ومؤسسات الدولة والصوفيين والأماكن السياحية والسياح والأقباط

قبائل سيناء

تضم سيناء العشرات من القبائل التي يعود أصولها إلى شبه الجزيرة العربية، عاشت وانتقلت إلي سيناء في فترات زمنية مختلفة بعضها سابق للفتح الإسلامي، اختلفت تسمية بعضها عن تسميتها الأولى، واختفت بعضها أو انتقلت للوادي وفقًا لمعطيات تاريخية واقتصادية، ومن أهم هذه القبائل:

قبائل شمال سيناء ويطلق عليهم قبائل بلاد العريش وتضم: السواركة، الرميلات، البياضية، بلي، الأخارسة، العقايلة، الدواغرة، السماعنة، العيايدة، الرياشات، المساعيد.

قبائل وسط سيناء يطلق عليها قبائل التيه وتضم: التياهة، الترابين، الأحيوات، الحويطات

قبائل جنوب سيناء ويطلق عليها اسم قبائل الطورة أو قبائل بلاد الطور وأهمها: العليقات، المزينة، الصوالحة، القرارشة، الجبالية، أولاد سعيد، الحماضة، بني واصل، البدارة.

تعد قبائل السواركة والرميلات والبياضية والعيايدة والحويطات والترابين أكبر قبائل سيناء من حيث العدد، وأقدم تلك القبائل قاطبة وجودًا في سيناء، قبيلة بلي، إذ يسبق وجودها في المنطقة على الفتح العربي لمصر، ورغم تمركز القبائل في الجنوب والشمال، فإن تلك القبائل امتد انتشارها، وأصبح لها وجودًا في جميع أنحاء سيناء، مع الاحتفاظ بالكتلة الصلبة للقبيلة في مراكزها السابقة، كما أن العديد من تلك القبائل لها امتدادات في دلتا ووادي مصر، بعض دول الجوار مثل فلسطين والأردن والسعودية.

غالبية سكان سيناء العظمى من البدو، بما في ذلك سكان المدن، والعديد من عائلات محافظاتي الشرقية والجيزة سكنت شبه جزيرة سيناء خلال القرن العشرين واختلطت بالقبائل، إضافة لمجموعة عائلات بالعريش من نسل الجنود الألبان الذين أحضرهم معه محمد علي باشا إلى مصر بدايات القرن التاسع عشر.

كما انتقل إلى سيناء بعد تحريرها من الاحتلال الإسرائيلي عقب حرب السادس من أكتوبر، ١٩٧٣م، وعلى فترات العديد من مختلف محافظات مصر، لا سيما المحافظات الطاردة، للحصول على فرص عمل متاحة هناك –منهم بعض الأقباط– ، بعضهم استمر في سيناء، وبعضهم عاد إلى مسقط رأسه بالدلتا والوادي مرة أخرى.

صوفية سيناء

كان التصوف الشكل الوحيد تقريبًا والتيار الغالب في سيناء تاريخيًا، يزكيه اشتغال قبائل سيناء كأدلاء لقوافل الحجيج، وفي تقديم الخدمات لهم في طرق الحج المارة بسيناء والاستراحات الخاصة به.

وفي خمسينيات القرن الماضي بدء أكبر نشاط صوفي منظم في سيناء، في منتصف خمسينيات القرن الماضي، على يد الشيخ عيد أبو جرير، شيخ الطريقة الجريرية الأحمدية، وإليه تنتسب، وكان على علاقة جيدة بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

ورغم وجود ١٢ طريقة صوفية في سيناء إلا أن تلك الطرق كان وجودها روحيًا، واستطاع الشيخ عيد أبو جرير، أن يجعل الصوفية قوة فاعلة في سيناء، إذ تمكن من نشر الطريقة الجريرية الأحمدية بين أبناء القبائل، وأسس مئات الزوايا في شبه جزيرة سيناء، تحديدًا في منطقة الجورة بالشيخ زويد، والعريش حتى بلغ قرية الروضة بين العريش وبئر العبد، وتمكن عيد أبو جرير من تسجيل الطريقة الجريرية ضمن الطرق الصوفية الرسمية في مصر عام ١٩٧٦م، وجعل تنظيم «داعش» من الصوفية بوجه عام والطريقة الجريرية بوجه خاص عدوًا مستهدفًا، فكانت أكبر هجمة ضد الصوفية في سيناء ممثلة في الهجوم الإرهابي الذي استهدف مسجد الروضة، أحد مساجد الطريقة الجريرية أثناء صلاة الجمعة في الرابع والعشرين من نوفمبر ٢٠١٧، الذي أسفر عن مقتل ٣٠٥ من أبناء سيناء بينهم ٢٧ طفلًا، وإصابة ١٢٨ آخرين، وخطف الشيخ سليمان أبو حراز، ابن قبيلة السواركة، أحد رموز الصوفية في سيناء البالغ من العمر ٩٨ عامًا وقتله في ٢٠ نوفمبر ٢٠١٦م، وتفجير العديد من أضرحة أولياء الله الصالحين، إضافة لهجمات أخرى.

الإخوان في سيناء

ركز الإخوان على سيناء، منذ بدء انتشار التنظيم الذي تأسس في مصر على يد حسن البنا بالإسماعيلية المحافظة الملاصقة لسيناء في ١٩٢٨م، وتعرف العديد من شباب سيناء على الإخوان المسلمين، إلا أن طبيعة أهل سيناء القبلية وطبيعة المجتمع البدوي جعلت دعوة الإخوان لا تنتشر ولا تحظى بالاهتمام القوى وسطهم.

وشكل الإخوان شعبة لهم في العريش في عام ١٩٣٧م، وكان نائب المرشد لتلك المنطقة وقتها رضوان محمد، وكانت سيناء تابعة للمنطقة الثالثة عشر، وفي عام ١٩٤٠م، قسم مرشد الإخوان الأول ومؤسس التنظيم حسن البنا، مصر إلى سبع عشرة منطقة، وجعل السودان وباقي العالم منطقة أخرى، وكانت المنطقة السابعة في الترتيب العريش وسيناء والقنال والسويس، واختار لها «البنا» محمد فرغلي رئيسًا لها وسالم غيث مشرفًا، وفي عام ١٩٤٧م، جرت انتخابات إخوانية لشعبة الإخوان بمدينة رفح، وأسفرت عن فوز رشاد الشريف، نائبًا، ومحمد حمودة صبرة،



أحد قيادات عز الدين القسام الجناح المسلح لحماس أسس "الجماعة الإسلامية" في العريش

سكرتيرًا، وأحمد السنوسي، مراقبًا، وعلى التليكي أمينًا للصندوق.

وزار حسن البنا، سيناء وغزة، بصحبته عدد من قيادات الإخوان، في ١٨ مارس ١٩٤٨م واستضافه سمري مرعي، شيخ قبيلة الفواخرية، في عشاء ضم شيوخ ووجهاء قبائل العريش، وقضى البنا زيارته في العريش في منزل عثمان رفاعي، رئيس الإخوان بالعريش، توجه بعدها «البنا» إلى رفح وألقى كلمة جماهيرية به، وتوجه إلى خان يونس وباقي غزة، وكان للإخوان معسكر لهم بالقرب من العريش، لتدريب المتطوعين الإخوان المتوجهين للمشاركة في حرب ١٩٤٨م.

وأسس القيادي القسامي، صلاح شحادة، الجماعة الإسلامية بالمسجد العباسي بالعريش عام ١٩٧٩م، إلى أنه بعد رحيل «شحادة» إلى فلسطين، انفرط عقد جماعته وابتعدوا عن العمل التنظيمي باستثناء قلة أعلنت بعد أحداث ٢٥ يناير ولائها للإخوان وانضمت للعمل معهم في سيناء، ومنهم عبد الرحمن الشوربجي، أشهر رموز الإخوان في العريش ونائبها في البرلمان الذي أعقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

رغم قدم الوجود الإخواني في سيناء، الذي بدأ في ثلاثينات القرن الماضي، مع اهتمام حسن البنا نفسه بسيناء، وافتتاح شعب إخوانية في مدن العريش ورفح والشيخ زويد، ذلك الانتشار الذي انزوى سريعًا، لأسباب منها دخول تنظيم الإخوان في صدام مع الدولة في نهاية الفترة الملكية، وبعد أقل من عامين من ثورة ٢٣ يونيو ١٩٥٢م، كما أن وجود الإخوان في سيناء لم يتجاوز تأثيره مدن شمال سيناء دون التأثير الفعلي على القبائل خارج المدن، وكان هذا التأثير أيضًا ضعيفًا على أبناء القبائل سكان المدن، لعدم توافق منهجية الإخوان إلى حد كبير مع الطابع القبلي السائد في سيناء.

وجود الإخوان في سيناء، عاد بشكل محدود للغاية في ثمانينيات القرن الماضي، لا سيما في مدن شمال سيناء، واشتد ساعده مع ظهور حركة حماس في قطاع غزة، التي أسسها أحمد ياسين و٦ آخرين منهم صلاح شحادة، الذي أسس الجماعة الإسلامية في الجامع العباسي بالعريش، قبل مغادرته إلى فلسطين، التي انتهى وجوده بعد سفره وخَمُل بعض أعضاء تنظيمه، وترك العمل التنظيمي، ليعود بعضهم للانضمام إلى الإخوان بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

الرابط بين حركة حماس، وبين إخوان شمال سيناء-رغم قلة عددهم- بوجه خاص وتنظيم الإخوان في مصر بوجه عام لم يكن أمرًا خفيًا، إذ أعلنت الحركة بوضوح في بيانها التأسيسي، المعروف بميثاق حركة حماس في المادة الثانية: «حركة المقاومة الإسلامية جناح من أجنحة الإخوان المسلمين بفلسطين وحركة الإخوان المسلمين تنظيم عالمي..»، وهي المادة التي تخلت عنها الحركة في إعادة إعلان ميثاقها في الأول من مايو ٢٠١٧م، بعد سقوط حكم الإخوان في مصر بأكثر من ثلاث سنوات أعقبت ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م لتعلن الحركة تخليها «تكتيكيًا» عن انتمائها للتنظيم الدولي للإخوان وولائها لتنظيم الإخوان في بلد المنشأ مصر بعد تلاقيه أكبر ضربة في تاريخه.

التبليغ والدعوة

كما كان لجماعة التبليغ والدعوة جهود في سيناء، ومحاولة للعمل داخلها، إذ توجه إلى العريش في عام ١٩٥٣م، اثنان من الشباب الباكستانيين من جماعة التبليغ الإسلامي، وبدأوا في تنفيذ نشاط التبليغ والدعوة الأكبر، الخروج في سبيل الله -نشاط دعوي جوهري بالنسبة لجماعة التبليغ والدعوة يعتمد على خروج عدد من أعضائها واغترابهم للدعوة إلى التدين والصلاة ومظاهر الإسلام-، الأمر الذي كان بداية لهذا النشاط في سيناء.

الشوقيون وسيناء

لم يتقصر عمل جماعة شوقي الشيخ «الشوقيون» على محافظة الفيوم والقاهرة ودلتا مصر، بل امتد إلى سيناء، تحديدًا في مدينة العريش وضواحيها، إذ التجأت خلية تضم عدد من قيادات التنظيم في النصف الثاني من ثمانينيات القرن الماضي، إلى ضواحي العريش هربًا من الملاحقات الأمنية ضد التنظيم والتي كانت قمتها تطهير قرية كحك بالفيوم منشأ ومعقل التنظيم الأساسي، وأسفرت عن مقتل شوقي الشيخ، مؤسس التنظيم.

خلية الشوقيين التي هربت إلى سيناء، سكنت أحد المزارع على تخوم مدينة العريش، وكان على رأسها الشافعي مجد، أمير التنظيم بعد شوقي الشيخ فيما بعد، وكان لها وجود مع أهالي سيناء، لا سيماء البدو المحيطين بالعريش، وعرضت أفكارها عليهم، وكانت تلك الأفكار سببا في انتشار فكر تكفير المخالف أو من لا ينتمى لهم حتى وإن لم يظهر مخالفة واستحلال أمواله واستباحتها، ولم يستمر وجود الخلية لم يستمر إلا ثمانية أشهر فقط حتى عاد أعضاؤها إلى القاهرة والدلتا.

التصوف التيار الديني الوحيد تاريخياً في سيناء.. و12 طريقة موجودة تاريخياً.. وأكبر نشاط صوفي بدأ على يد "عيد أبو جرير"

علاقة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» بالشوقيين لم تقتصر على الوجود الرمزي لخلية قيادات الشوقيين في العريش في منتصف الثمانينات، بل إن أفكار الشوقيين تماهت مع أفكار تنظيم الدولة، لا سيما الأفكار التكفيرية المتطرفة مثل تكفير الحاكم، والتكفير المتسلسل، وتكفير المجتمع، واستحلال المجتمع كنتيجة طبيعية لتكفيره، كما أن أحد أهم قيادات داعش وأحد أهم منظريها الذين التجأوا إلى سوريا وشغل منصباعاليا ضمن شرعي تنظيم الدولة في سوريا، حلمي هاشم، المعروف باسم شاكر نعم الله.

لم تقتصر علاقة سيناء بالشوقيين فقط، بل امتدت لتشمل الجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد، إلا أن تلك العلاقة كانت متقطعة وعلى فترات زمنية عبر طريقتين، الأولى نزوح عدد من قيادات تنظيم الجهاد، وسكنهم سيناء لفترات معينة لأسباب منها الهروب من الملاحقات الأمنية في القاهرة ودلتا وصعيد مصر، أو عبر لقاء بعض مسجوني سيناء في السجون المصرية، مع قيادات وأعضاء الجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد، لا سيما في فترة الثمانينيات والتسعينيات من القرن المنصرم، الأمر الذي يظهر واضحًا جليًا في توسط عدد من القيادات الجهادية للإفراج عن سبعة جنود مخطوفين في سيناء في مايو ٢٠١٣، في فترة حكم الرئيس الإخواني المعزول محمد مرسي، من تلك القيادات الجهادية الموجودة حاليًا في قطر وتركيا، محمد نصر غزلاني، القيادي الجهادي الموجود ونزار غراب، محامي تنظيم الجهاد، وعضو مجلس الشعب الذي تلى ٢٥ يناير ٢٠١١م.

"الإخوان" عادوا للظهور بشكل محدود في سيناء في ثمانينيات القرن الماضي وزادوا مع ظهور حركة حماس في غزة

وعلق مرجان سالم، أحد القيادات الجهادية المصرية المرتبطة بتنظيم القاعدة، ومؤسس السلفية الجهادية في مصر -بالتعاون مع محمد الظواهري، شقيق أيمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة- تدخله لإنهاء احتجاز الجنود المصريين السبعة -٦ من مجندي الشرطة، ومجند جيش اختطفوا من قبل مجهولين في أثناء عودتهم من سيناء في إجازة- مشترطًا بالحصول على تعهد كتابي من محمد مرسي؛ بتنفيذ طلبات الخاطفين الذين أصدروا بيانًا عرفوا أنفسهم بأنهم من السلفية الجهادية، وتركزت الطلبات في إطلاق سراح المسجونين من أهالي سيناء «جنائيًا».

يوم هتف فيه المصريون.. ارحل ياخائن!



أيمن كمال

الزمــان: الأحد 30 يونيو 2013..
المكان: مصر.. أم الدنيا
الحدث: أعظم ثورات التاريخ العربى المعاصر،
ويوم هتف فيه الشعب.. ارحل يا خائن!

نعم.. أعظم ثورات التاريخ العربى المعاصر، فقد انطلق المارد المصرى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ فى كل أنحاء المعمورة، وانتفضت جموع الشعب تعلن رفضها لحكم الإخوان الإرهابية التى اختطفت الوطن عامًا بأكمله!

انطلقت الثورة المصرية الهادرة فى مواجهة هذا التنظيم الإرهابى الذى ظن أنه يستطيع أن يُغيب عقول الشعب تحت ستار الدين، وينفذ بسمومه وأفكاره الشيطانية داخل عقول المصريين وفقًا لمصالح وأهواء لاحت فى الأفق خلال العام الذى حكم فيه الإرهاب الإخوانى الوطن، وبات مؤكدًا أنه لادين له ولا عقيدة، إنما جاء ليحكم بثوابت المرشد وفكر التنظيم الإرهابى لصالح الجماعة والتنظيم الإرهابى الدولى!

فكلنا يذكر الوعود الكاذبة والمُضللة لنظام الحكم الإخوانى والمشروع الوهمى للمائة يوم لتحقيق الإنجازات، والتى لم نر منها إلا العكس تمامًا!!

فقد تدهورت الأوضاع الاقتصادية بشكل كبير وزاد معدل التضخم المالى بصورة غير مسبوقة وفى المقابل تضخمت المكاسب الشخصية لأعضاء الجماعة الإرهابية الجاثمة على مقاليد الحكم وقتها وسيطروا بكل فُجر على المقدرات الاقتصادية للوطن لصالحهم، وعاش الشعب عامًا من الضنك الاقتصادى والفكرى، تدهورت خلاله الحالة الاقتصادية وكُبلت فيه الحريات وتعاظمت سطوة مكتب الإرشاد على كل مجريات الأمور فى الحكم وعلى مؤسسات الدولة كلها، فى محاولة شيطانية لتزييف الحقائق التاريخية لصالح أغراضهم الخبيثة التى سطروها فى مواثيقهم الشيطانية منذ إعلان التنظيم الإرهابى للإخوان!

لقد شهدت «السنة السوداء» من حكم الإخوان الإرهابية لمصر غيابًا تامًا للعدالة الاجتماعية وتراجع الاقتصاد بصورة غير مسبوقة وكان هناك غياب أمني واضح، أضف إلى ذلك التحدى الواضح للسلطة القضائية فى صورة سافرة من عدم احترام القضاء والقوانين، انحرافًا إلى انفراد الجماعة الإرهابية بصياغة مواد الدستور وفقًا لأهواء التنظيم ومكتب الإرشاد بما يخدم مصالحها فقط دون حقوق الشعب!

30 يونيو.. أعظم ثورات التاريخ العربى المعاصر فى مواجهة الإرهاب وقوى الشر والظلام الإخوانية

وكانت هذه هى المقدمات التى أشعلت الثورة داخل نفوس ملايين المصريين فى مواجهة حكم الفاشية الإرهابية لحاكم البلاد وعصابته، فلم يسمح الشعب أبدًا باختطاف الوطن على أيدى هؤلاء الفجرة الإرهابيين الذين أزهقوا العدل بين الناس وحرموا الحريات، وأعدموا الديمقراطية فى مشهد ديكتاتورى غير مسبوق وفى الوقت نفسه الذى سعت فيه الجماعة الإرهابية إلى أخونة الدولة ومؤسساتها، فاستبعدوا كل الشخصيات الوطنية واستعانوا بالأهل والعشيرة ومنهم العديد من الإرهابيين الذين أخرجوهم من السجون ووضعوهم فى مناصب عدة داخل أجهزة ومؤسسات الدولة، فضلًا عن احتكار الإعلام والمؤسسات الصحفية القومية بوضع كوادرهم على رأس قياداتها لمساندة خططهم الشيطانية والدعاية لها على قنوات التليفزيون الرسمى للدولة وصفحات الصحف والمجلات القومية!

وقد رسخ حكم الجماعة الإرهابية على مدار فترة اختطافهم للدولة المصرية أيضًا حالة من الاستقطاب الحاد، انقسم فيها المجتمع بين مؤيدين للمشروع الإسلامى الذى يمثل مرسى وجماعته دون أن يقدم مفهومًا واضحًا حول هذا المشروع الهلامى! وبين مناهضين لهذا المشروع، فاتهمتهم الجماعة الإرهابية بالعلمانية!

الشعب المصرى.. يكتب تاريخاً جديداً مع الزعيم الذى اختاره ليقود الوطن نحو بناء الدولة المصرية الحديثة

وبدلًا من أن يتفرغ الشعب للعمل والإنتاج، اتجه إلى التناحر بين التأييد والرفض!، وعشنا مدة زمنية ضائعة من عمر الوطن كانت البلاد فيها أحوج ما تكون لاستثمار كل يوم نحو البناء والاستقرار!

كل ذلك وكان ظنهم أن الأمور سوف تسير على مايرام ووفق مخططات مكتب الإرشاد والتنظيم الإرهابى الدولى، ونسوا أو تناسوا وخانتهم الذاكرة غضب المارد المصرى وأن جموع الشعب لايمكن أن تسكت بأى حال من الأحوال عما اقترفته أياديهم القذرة داخل الوطن!

وفى اليوم المشهود، تحركت جموع الشعب بالملايين فى كل مكان على أرض الوطن فى أعظم ثورات التاريخ العربى ٣٠ يونيو ٢٠١٣، رافضة استمرار هذه المهزلة السياسية واختطاف الوطن على يد قوى الظلام الإرهابية، وأنهى المارد المصرى فى ثورته الخالدة حكم الجماعة الإرهابية إلى غير رجعة فى ثورة عظيمة سوف يظل التاريخ المعاصر يكتب عنها بأحرف من نور، مشيرًا إلى وعى وإدراك الشعب المصرى للحفاظ على وطنه ومقدراته من عبث أيادى الشيطان وكل من تسول له نفسه الاقتراب بسوء من الوطن وشعبه.

□□□

لقد أنهت ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ زمنًا فاسدًا عاشته مصر والمصريون، ليبدأ بعدها فجر جديد فى حياة الوطن، التف فيه المصريون حول الزعيم الذى حمى ثورتهم المجيدة، وتضافر أبناء هذا الشعب العظيم ليكتب تاريخًا جديدًا للوطن مساندًا بكل الثقة الرئيس عبد الفتاح السيسى، الزعيم الذى اختاره الشعب ليقود الوطن من الظلام إلى النور وليسطر بأحرف من نور فى سجل التاريخ المصرى المعاصر إنجازات متلاحقة يشهد لها الدانى والقاصى من أجل حاضر ومستقبل أبناء الوطن وبناء الدولة المصرية الحديثة.

حفظ الله الوطن.. والشعب.. والزعيم.



يتضمن حلولاً جذرية لمشاكل مزمنة..

الإصلاح الإداري.. حلمٌ يتحقق

«بحلول عام 2030 يكون هناك جهاز إداري كفء وفعال، يحسن إدارة موارد الدولة، ويتسم بالشفافية والنزاهة والمرونة، يخضع للمساءلة ويعلي من رضا المواطن ويتفاعل معه ويستجيب له».. بهذه الكلمات صاغ قطاع التنمية الإدارية التابع لوزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري رؤيته الإستراتيجية، وتحولت الرؤية إلى خطوات تنفيذية تحقق بعضها على أرض الواقع فعلا، وتأمل الوزارة في تحقيق باقي الخطط والأهداف التي تتوافق مع إستراتيجية مصر 2030 ومن هنا جاءت فكرة عقد مؤتمر صحفي لعرض الجهود والتحديات التي تواجه عملية الإصلاح بمصر، والسطور التالية تحمل كافة التفاصيل.

أحمد طنطاوي

تواجه عملية الإصلاح الشامل التى تنتهجها الدولة المصرية تحديات كبيرة أهمها استعجال نتائج عملية الإصلاح، وفيما يتعلق بالإصلاح الإدارى تتعاظم التحديات بسبب تراكم المشاكل المزمنة التى لم تواجه بحلول جذرية لسنوات طويلة سابقة والتى أدت إلى ترهل الجهاز الحكومى وتضخم أعداد العاملين به بشكل مبالغ فيه وتضارب الاختصاصات فيما بينهم, مما دفع الحكومة لاتخاذ إجراءات حازمة وجذرية للقضاء التام على هذه السلبيات ومواجهة التحديات التى تعرقل مسيرتها نحو استراتيجية شاملة وهى رؤية مصر ٢٠٣٠ والتى خطت فيها خطوات واسعة نحو تحقيقها ولا تزال تحتاج إلى المزيد من الجهود وتكاتف المجتمع المدنى ومنظماته وهيئاته ووسائل الإعلام الوطنية لإبراز هذه الجهود وتوصيلها إلى عقل وبصيرة المواطن المصرى وتوعيته بالتحديات التى تواجهه والتغيرات الإيجابية التى ستؤثر على حياته ومن هذا المنطلق دعت د. هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى لعقد مؤتمر صحفى تحت عنوان «الإصلاح الإدارى فى مصر.. الواقع والمستقبل»، تزامنا مع ذكرى الاحتفال باليوم العالمى للخدمة المدنية الذى أقرته الأمم المتحدة بحضور وزيرة التخطيط، والدكتور صالح الشيخ رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، ومكرم محمد أحمد رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، وحسين زين رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، وكرم جبر رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، وعبد المحسن سلامة رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام وياسر رزق رئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم، وعدد من رؤساء ومسئولو الهيئات والمؤسسات الصحفية القومية والقيادات الإعلامية.

ناقش المؤتمر أهمية الإصلاح الإدارى فى مصر كمفتاح أساسى لعملية الإصلاح والتنمية


عبد المحسن سلامة

> **عبد المحسن سلامة: ثقافة وسلوك ويجب تهيئة المجتمع له**


ياسر رزق

> **ياسر رزق: الرئيس يسعى إلى عملية إصلاح شاملة بدأها بالسياسي الاقتصادي**

الاقتصادية, من خلال خمس جلسات نقاشية تناولت عدة محاور، حيث عقدت الجلسة الافتتاحية تحت عنوان «الإصلاح الإدارى فى مصر.. من أين ؟ وإلى أين ؟»، بينما تناولت الجلسة الأولى «محور الإصلاح التشريعة»، وتناولت الجلسة الثانية «محور التطوير المؤسسى»، وفى الجلسة الثالثة تم مناقشة «محور التدريب وبناء القدرات»، وفى رابع جلسات المؤتمر تم مناقشة «محور بناء وتكامل قواعد البيانات»، وتناولت الجلسة الخامسة «محور تحسين الخدمة العامة»، وشهدت الجلسة الختامية نقاشا مفتوح حول مستقبل الإصلاح الإدارى تفاعلت فيه المنصة مع الحضور من خلال تلقى الأسئلة والإجابة عليها.

وقد شهدت الجلسة إلقاء كلمة لعدد من قيادات المؤسسات الإعلامية والصحفية، حيث قال الكاتب الصحفى عبد المحسن سلامة رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام إن الإصلاح الإدارى ثقافة وسلوك وعلينا كصحفيين وإعلاميين تهيئة المجتمع لهذا الإصلاح من خلال تبصرتهم بنتائجه وما تحقق فيه على أرض الواقع، فهذا الإصلاح هو حلقة هامة من حلقات الإصلاح الاقتصادى الذى يهتم به الرئيس عبد الفتاح السيسى، فى نفس السياق تحدث الكاتب الصحفى ياسر رزق رئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم وأضاف أن الرئيس السيسى يسعى إلى عملية إصلاح شاملة بدأها بالإصلاح السياسى والإصلاح الاقتصادى. ويتواصل مع هذه الإجراءات المهمة التى بدأها الرئيس خطوة الإصلاح الإدارى وتتصل كل هذه الحلقات بالإصلاح الاجتماعى والثقافى والتعليمى.

رؤية شاملة

من جانبها، قالت الوزيرة هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى أن أى أمر يتعلق بالسلوك الإنسانى هو أمر شائك ومعقد، وقالت الوزيرة إن الإصلاح الإدارى لا يمكن أن

اللجنة العليا برئاسة رئيس الوزراء قامت بجهود كبيرة في مجال الإصلاح الإداري




د. هالة السعيد

هالة السعيد: التحول الرقمى وميكنة الجهات الحكومية لتقديم خدمة بجودة عالية وزمن قياس للمواطن


صالح الشيخ

صالح الشيخ: استعجال النتائج يؤثر سلبا على جني ثمار عملية الإصلاح الإداري

يتم فى سـنة أو سـنتين، «هذا كلام غير عملى ولا واقعى»، وأشـارت إلى أن الجهـاز الإدارى للدولة ضخـم جدًا، حيث يضـم ٢٤٤٣ كيانًا حكوميًا، فى ٣٣ وزارة و١٤ مصلحـة و٢١٧ هيئـة و٢٧ محافظة و١٨٨ مركز و٢٢٦ مدينة، وقالت الوزيرة إن خطة الإصلاح الإدارى اشتملت كذلك على محور التطوير المؤسسى من خلال استحداث وحدات إدارية جديدة مثل وحدة الموارد البشرية ووحدة المراجعة الداخلية والتدقيق ووحدة التقييم والمتابعة وغيرها، مشـيرة إلى ضـرورة التحول الرقمى من خلال ربط الجهات بقواعد بيانات، وتقديم خدمات ممكينة ذات جودة للمواطن المصرى.

وتابعـت الوزيـرة أن الإصـلاح الإدارى يتطلب حزمـة حاكمـة من القوانـين واللوائح تسـتند إلى متابعة جهـود العاملين بالجهـاز الإدارى للدولة وتقييـم مجهودهـم، فالموظـف العـام هـو صلب عملية الإصـلاح، مشـيرة إلى دور تدريب وتأهيل القيادات الشـابة، حيث إن الاسـتثمار فى البشر هو أفضل أنواع الاسـتثمار، وليس الهدف أن نغير المسـميات فقط فمثلا وحدات التفتيش فى السـابق كانـت تبحث للموظـف عن خطأ وقـع فيه، ولكن حاليا تحـول دورها إلى دور إيجابـى حيث تعمل علـى أن تجنـب الموظف الوقوع فـى الخطأ، هناك وحدات أخرى تسـاعده على التطـور والتعامل مع التكنولوجيا والميكنة وتقديم حلول أفضل للعاملين، فالحكومة ستقوم بتدريب مكثف للعاملين بالتعاون مع جهات مختلفة فى الداخـل وأكد أن التدريب يجـب أن يكون مع أفضل المدربـين وأفضل البرامج التدريبيـة لكل من سـينتقل إلى العاصمة الإدارية، فالانتقـال للعاصمة فرصة ذهبيـة للإصلاح يجب اسـتغلالها الاسـتغلال الأمثل، كمـا أنها تعتبر تحديا إذا لم نعد لها الإعداد جيد الذى يناسـبها، وهذا الانتقـال يجب أن يكون بفكـر مختلف (أنا مش عايزه اعزل وخـلاص)، ولكنه يعنى التحول إلى ثقافة وفكر إدارى جديد ومنظم وتأهيل وتدريب العاملين بالجهـاز الإدارى للدولة للاسـتفادة من الطاقات الموجودة.

الوقت والثقة

أما صالح الشـيخ رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة فيقول: هناك خمسة أعمدة لبيت الإصلاح فى مصـر وهـى الإصـلاح التشـريعى، والتطوير المؤسسـى، والتدريب وبناء القدرات وبناء وتكامل قواعـد البيانات وتحسـين الخدمـات العامة وهى المحاور الخمسـة لهـذا المؤتمـر، هـذا الإصلاح الجذرى الشامل الذى نقوم به يمتد ليصل إلى تغيير خصائص القـوة البشـرية الموجودة داخـل النظام الإدارى للدولة وهذا الأمر يحتاج إلى مجهود كبير ووقـت طويل لكى يتحقق علـى أرض الواقع ونرى نتائجـه أمام أعيننا، ويجـب أن تتكاتف الجهود خاصة الإعلامية لتوصيل هـذه الرؤية إلى المواطن؛ لكى يساهم بدوره فى عملية الإصلاح الإدارى والتى أثق ثقة كبيرة جدا فى أنها سـتجعل رضاء المواطن عـن الخدمات الحكوميـة فى أفضل حـال وكل ما نريـده منكم فى الوقت الحـالى إن تمنحونا الوقت والثقة وأن تعلموا أن أخطر شـيء يؤثر سـلبا على نتائج عملية الإصلاح الإدارى هو استعجال النتائج.



محفظة «مصاريفى عالطاير» خدمة إلكترونية أطلقها مصرف «أبوظبى الإسلامى – مصر لتعزيز الشمول المالي

** «مصاريفـي عالطايـر» خدمـة مصرفيـة إلكترونيـة يقدمهـا مصـرف «أبوظبي الإسـلامي – مصـر» متماشـيا مـع رؤيـة البنك المركـزي نحـو تحقيـق المزيد من الشمول المالي بما يتوافق مع الممارسات العالمية

** فريق عمل المصرف ينشر فكر الشمول المالي بين الجماهير في 12 محطة مترو دعماً لمبادرة «اليوم العربي للشمول المالي»

انطـلاقاً مـن حرصه الدائـم على العمل وفـقاً لنهج الدولـة تجاه تحقيق المزيـد مـن الشـمول المالي، أطلـق مصـرف «أبوظبي الإسـلامي – مصر» خدمـة «مصاريفـي عالطايـر»، التـي تقـدم العديـد مـن مزايا المحافـظ الإلكترونيـة، بهـدف جـذب العمـلاء وتوسـيع قاعـدة المتعامليـن مـع المصـرف، مـع توفيـر مجموعـة متنوعـة مـن الخدمـات الإلكترونيـة، بما يتماشـى مع رؤية البنك المركزي المصري والمجلس القومي للمدفوعات الإلكترونية، ووفقاً للمعايير الدولية وأفضل الممارسات العالمية.

وقد تم إطلاق خدمة «مصاريفى عالطاير» كمنتج اسـتراتيجى للمصرف إيمانًا بدوره فى تعميم فكر الشمول المالى، وحرصًا منه على المشاركة بمبادرة «اليوم العربى للشمول المالى»، الذى تم الاحتفال به هذا العام تحت شـعار «الشـمول المالى نحو التنمية المستدامة»، من جانب مجلس محافظى المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية.

ومن ضمن المزايا المتعددة لمحفظة «مصاريفى عالطاير» أنها مجانية، وتعد وسيلة سهلة وآمنة لدفع وتحويل الأموال مباشـرة من خـلال الهاتف المحمول بحد أقصى للمعاملات الماليـة يصل إلى ٦ آلاف جنيه يوميًا و٥٠ ألفًا شـهريًا. ويتسـع نطـاق الخدمات المتاحة لتشـمل: خدمات الإيداع والسـحب وتحويل الأموال إلى محافظ أخرى، بالإضافة إلى دفع فواتـير الكهرباء والميـاه والغاز والهاتف ومقابل تراخيص المرور وشـراء تذاكر السـفر والسينما ودفع التبرعات.

ويمكن للعميل إجراء عمليات شـحن المحفظة أو سـحب الأموال منها من خلال أقرب تاجر / منفذ من منافذ فورى، أو أقرب ماكينة ATM تقدم خدمات السحب والإيداع من خلال شـبكة تحويل، كما يمكن ربط محفظة «مصاريفى عالطاير» بحسـابات العميل لدى مصرف «أبوظبى الإسلامى – مصر» وتغذيتها مباشرة.

وكنـوع من تفعيل مبادرة «اليوم العربى للشـمول المالى»، فقد قـام فريق عمل المصرف بالتخطيـط لحملات ترويجية والنزول إلى الجماهير العامة بهدف القيام بالدور التوعوى لنشر فكر الشمول المالى من خلال إقناعه بخدمة «مصاريفى عالطاير»، والعمل على الأرض مسـتغلاً فى ذلك قاعدته الجغرافية الواسعة بالسـوق المصرى فى المواقع المهمة فى جميع محافظات وأقاليم مصر للترويج بمزايا الخدمة.

وتجـدر الإشـارة إلى أن محفظـة «مصاريفـى عالطاير» تعـد واحدة من مجموعـة الخدمات الإلكترونيـة التـى يقدمهـا ويعمل علـى تطويرها مصـرف «أبوظبى الإسـلامى – مصر» مثل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت (Internet Banking)، والخدمات المصرفية عبر المحمول (Mobile Banking)، وخدمـات الصـراف الآلى (ATM)، وغيرهـا من الحلـول البنكية البديلة والتى من شـأنها المسـاهمة بشـكل إيجابى وفعال فى الوصول للهدف المرجو وهو دعم وتحفيز استخدام وسائل الدفع الإلكترونى والتحول نحو مجتمع غير نقدى.

وفى إطار ما يتطلبه تطبيق الشمول المالى من عرض المنتجات المصرفية وتسخير الطاقات لذلـك؛ فقد قام فريق عمـل «مصاريفى عالطاير» بترويج الخدمـة فى محطات المترو (١٢ محطـة)، خلال ٤ أيام ضمن الأيام المخصصة للاحتفال بـ «اليوم العربى للشـمول المالى»، حيث قام فريـق «مصاريفى عالطاير» بتوعية الجمهور بمحطـات المترو بأهمية المحافظ الإلكترونيـة، مـع تلقى طلبات فتح محفظـة «مصاريفى عالطاير» وتحويـل أموال هدية للمسـجلين بالخدمة فى هذه الأيام الأربعة، والاستفادة بـ ١٠جنيهات cash in مع أول تفعيل للمحفظة، وذلك بشعار: «#مش_محتـاج_تـروح_البنك».



منذ اللحظة الأولى لإعلان استضافة مصر لبطولة الأمم الإفريقية، فقد وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي بوضع خطة عمل لجميع الاستادات وأماكن استضافة البطولات وملاعب التدريب وفنادق الإقامة وخلافه لرفع كفاءة هذه المناطق ومداخل ومخارج القاهرة والمحافظات التى تستضيف البطولة لظهور مصر بالمظهر الذى يليق بنا كمصريين.

بعد تطويرها إستاد القاهرة لاستضافة «أمم إفريقيا»

رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية الدولية للمقاولات: «مصر أولا»

عاطف أبو شنب: تطوير الاستاد مهمة وطنية.. وعملنا بطاقة كبيرة لتحقيق إنجازات تضاف إلى ثورة 30 يونيه

أمل العقباوى

وقد استقبلت مصر أغلى بطولات القارة السمراء، حيث حل ٢٤ منتخبا إفريقيا ضيوفا على مصر فى كأس الأمم الإفريقية، وهو ما جعل جميع الأنظار فى العالم متجهة صوب وطننا الحبيب.. وتعتبر استضافة مصر للبطولة من أهم الركائز الداعمة عالميا، وهو ما يؤكد أيضا أن بلدنا آمن، ويدحض الافتراءات التى يروجها ضدنا أهل الشر، وعملاء الجماعة الإرهابية، والقوى الدولية الداعمة لها.

استضافتنا لبطولة الأمم الإفريقية أسعدت جميع المصريين، ليس لأنها بطولة رياضية فقط، لكن لكونها حدث قومى دولى، يشهد لنا بأننا بلد قادر على القيادة العالمية، ويستطيع أن يحقق إنجازات تحت القيادة الحكيمة للرئيس عبدالفتاح السيسى.

استعدت مصر للبطولة من خلال العديد من الإصلاحات فى استاد القاهرة الذى يستضيف المباريات، وعمل التطوير الذى يناسب البطولة، وهو الأمر الذى تم إنجازه على أكمل وجه بفضل حكمة المسئولين وتحملهم المسئولية الوطنية، فى فترة زمنية وجيزة.

وأكد المهندس عاطف أبو شنب، رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية الدولية للمقاولات، أن بطولة الأمم الإفريقية حدث عالمى تستضيفه مصر على أرضها، وهو ما يدل على أن وطننا آمن، ومستقر، ولا توجد به أحداث تعيق استضافتنا لمثل هذه البطولة.

وقال «أبو شنب»، إن مسئولى الحكومة عملوا على قلب رجل واحد تحت رعاية الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء للخروج بهذه البطولة بشكل مشرف، مشيرا إلى رئيس الوزراء عمل بكل طاقته من خلال الأجهزة المعاونة لتذليل أى عقبات أمام تطوير استاد القاهرة، فى فترة وجيزة ليكون جاهزا لاستضافة البطولة.

وأضاف «أبو شنب» أن شركته عملت على تطوير الاستاد انطلاقا من إيمانها أنها مهمة وطنية يجب إنجازها على أكمل وجه، وهو ما نعتبره رسالة للعالم أجمع، مفادها أن المصرى يستطيع أن يفعل أى شيء من أجل أن تظل راية وطنه ترفرف فى سماء الدنيا، وهو بالفعل ما استطعنا تحقيقه سريعا.

وأوضح «أبو شنب» أن أعمال الإصلاحات باستاد القاهرة الدولي تم الانتهاء منه ليكون استادا ينافس استادات العالم حيث تم تطوير أرضية الملعب، وتسوية النجيلة، وإزالة المقاعد القديمة في المدرجات ووضع مقاعد حديثة مرقمة،





اللواء خالد عبدالعال
محافظ القاهرة



اللواء إبراهيم عبد الهادي
نائب المحافظ للمنطقة الغربية



م. إبراهيم صابر
نائب المحافظ للمنطقة الشرقية



اللواء محمد حنفي
سكرتير عام محافظة القاهرة



الأستاذ: مصطفي عبد العزيز
سكرتير عام مساعد محافظة القاهرة



م. عاطف أبو شنب
رئيس مجلس إدارة المصرية الدولية للمقاولات







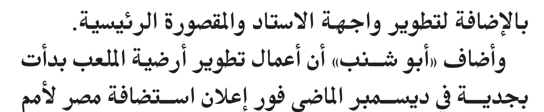












بالإضافة لتطوير واجهة الاستاد والمقصورة الرئيسية.

وأضاف «أبو شنب» أن أعمال تطوير أرضية الملعب بدأت بجدية في ديسمبر الماضي فور إعلان استضافة مصر لأمم إفريقيا.

وأوضح رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية الدولية للمقاولات أن اللواء خالد عبدالعال محافظ القاهرة، سخر كل إمكانيات المحافظة لاستقبال فرق وضيوف إفريقيا المشاركين في بطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، ومتابعته شخصيا لأعمال التطوير ورفع الكفاءة المكثفة التى شهدتها المناطق والمحاور المحيطة باستاد القاهرة، كما أنه كان يتابع العمل بصفة يومية بنفسه، كما إنه كان يذلل أى عقبات تواجه العمل، وكان يفعل ذلك انطلاقا من حسه الوطنى، ورغبته فى ظهور البطولة بشكل يشرف مصر على الصعيد العالمى.

وأشار «أبو شنب» إلى أن اللواء محمد حنفى سكرتير عام محافظة القاهرة، كان يتابع عملية تطوير الاستاد منذ اللحظات الأولى، واستطاع بحكمته وخبرته ودقته فى أن تكون عملية التطوير عالمية تشرف مصر أمام العالم.

وعن دور السيد الأستاذ مصطفى عبدالعزيز سكرتير عام مساعد محافظة القاهرة، قال «أبو شنب»، إن دوره فى عملية التطوير كان مفعمًا بالوطنية والمسئولية، وكان دائما محفزا، ودافعا للأمام، لافتا إلى أنه شخصية قادرة على العمل فى جميع الظروف، وداعمة للجميع.

وأكد «أبو شنب» أن اللواء إبراهيم عبد الهادى نائب المحافظ للمنطقة الغربية، والمهندس إبراهيم صابر نائب المحافظ للمنطقة الشرقية، بذلا مجهودات كبيرة فى عمليات التطوير، وأشرفا بنفسيهما على عملية التطوير، مشيرا إلى أن «عبدالهادى وصابر» من العلامات المضيئة فى العمل المخلص، حيث إنهما يعملان بطاقة كبيرة لتحقيق إنجازات تضاف إلى ثورة ٣٠ يونيه المجيدة.

وأشاد «أبو شنب» بالدور العظيم الذى يقوم به المهندس أشرف حلمى، مدير مديرية الطرق والنقل، مشيرا إلى إنه يعمل بكد وبجد واجتهاد من أجل إنجاز المشروعات الحكومية التى تخدم شعب مصر العظيم.

ووجه «أبو شنب» التحية لكل من رؤساء الأحياء الذين يساعدون فى إتمام كل مراحل العمل بكل القطاعات.

وقال «أبو شنب»، إن ما تقوم به شركته من أعمال لخدمة هذا الوطن الذى ضحى أبنائه بحياتهم فى مواجهة أعداء الوطن، مؤكدا أن مصر تتميز بخير جنود الأرض الذين يدفعون أرواحهم فداء للتراب الغالى، لافتا إلى أن كل من يتقن عمله ويتفانى فى خدمة الوطن لاينتظر كلمة شكر فهو جندى من جنوده الشرفاء الأوفياء الحريصين على رفعة شأنه.

وقال «أبو شنب»، إن الرئيس عبد الفتاح السيسى أنقذ الوطن من براثن جماعة إرهابية استخدمت أساليبا قذرة لتخريب الوطن، وكانت تخطط للقضاء على الأخضر واليابس حتى جاء الرئيس عبدالفتاح السيسى، والذى استطاع إنقاذ الوطن ورفع برنامج البناء بكل عزم لبناء البنية التحتية للبلاد التى أهملت لسنوات طويلة كما أنه وضع المواطن المصرى نصب عينيه حيث أنشأ العديد من المشروعات القومية التى ستنقل مصر نقلة حضارية كبيرة ستجعله فى مصاف الدول الكبرى، مشيرا إلى إن شركته لا تلهث وراء المكاسب المادية و ترفع شعار «الوطن أولا» للوقوف بجانب الدولة ومساعدتها لاستعادة مكانتها العالمية.

فى مباحثات شكرى مع لافروف بموسكو

روسيا تؤكد حرصها على التعاون الوثيق مع مصر

سوسن أبو حسين

عقد وزير الخارجية سامح شكرى مباحثات مهمة مع وزير خارجية روسيا الاتحادية سيرجى لافروف، فى إطار اجتماعات صيغة 2+2 بين وزيرىّ دفاع وخارجية البلدين والتى تعقد على نحو منتظم للمرة الخامسة، حيث بحث الوزيران سبل تطوير العلاقات الثنائية فى كافة المجالات، فضلاً عن العديد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.



وقال أحمد حافظ المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، إن الوزير سامح شكرى استهل اللقاء مؤكدا على الزخم الذى تشهده العلاقات المصرية الروسية خلال الفترة الماضية، ومنوهاً إلى زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسى إلى روسيا فى أكتوبر الماضى وما أسفرت عنه من نتائج مثمرة، ومشددًا على اهتمام مصر بمتابعة نتائج هذه الزيارة، بما يعكس حجم وطبيعة العلاقات التاريخية التى جمعت بين مصر وروسيا طوال العقود الماضية، والتى طالما تميزت بالاحترام المتبادل والحرص على تحقيق المصالح المشتركة بين الشعبين.

وأضاف حافظ، أن الوزيرين تناولا أهم مجالات التعاون الثنائى، حيث نوه شكرى بأهمية مشروع المنطقة الصناعية الروسية فى محور قناة السويس والذى من شأنه أن ينقل العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين إلى مستويات غير مسبوقة من التعاون، كما أنه يوفر نافذة مصرية للسوق الإفريقية ويعزز من فرص التعاون بين مصر وروسيا على الصعيد الإفريقى. كما أشار شكرى إلى التقدم المحرز فى مشروع إنشاء المحطة النووية فى الضبعة، وكذا بالشراكة والتعاون القائم بين البلدين لتطوير منظومة السكك الحديدية ونقل التكنولوجيا الروسية لمصر فى هذا المجال.

واستعرض شكرى لنظيره الروسى التحسن المطرّد فى أداء الاقتصاد المصرى خلال الفترة الأخيرة، وما يحظى به من فرص استثمارية واعدة للشركات الروسية. وفى هذا السياق، أكد الوزير شكرى على اهتمام مصر بانعقاد الدورة الثانية عشرة للجنة المشتركة المصرية الروسية برئاسة وزيرىّ تجارة البلدين قريبا، وبما يسهم فى تعزيز مختلف أوجه العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية والتكنولوجية بين البلدين.

وتطرقت المشاورات إلى سبل تعظيم الاستفادة من الفعاليات الخاصة بعام التعاون الثقافى والإنسانى بين مصر وروسيا والمقرر أن تنطلق مع بداية عام ٢٠٢٠، وذلك وفقًا لما تم الإعلان عنه خلال الزيارة الأخيرة لرئيس الجمهورية إلى روسيا. كما أعرب شكرى عن تطلع مصر لاستئناف رحلات الطيران الروسى للمقاصد المصرية السياحية فى أسرع وقت.

تم تبادل الآراء حول الموضوعات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، حيث استعرض شكرى ركائز الموقف المصرى إزاء التطورات الإقليمية، خاصة ما يتعلق بضرورة الحفاظ على مؤسسات الدولة الوطنية فى كل من ليبيا وسوريا ومواصلة العمل عبر الأطر التفاوضية للتوصل إلى حلول سياسية تضمن تحقيق الأمن والاستقرار فى المنطقة، وتحول دون تمدد وانتشار الجماعات الإرهابية.

> شكرى ينوه بأهمية مشروع المنطقة الصناعية الروسية فى محور قناة السويس

كما تطرق الوزيران إلى القضية الفلسطينية، حيث أعاد شكرى التأكيد على الثوابت المصرية فيما يتعلق بسبل التوصل لحل عادل ومستدام للقضية الفلسطينية عبر إقامة الدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

واستعرض شكرى الرؤية المصرية حول سبل تحقيق الاستقرار فى دولة السودان الشقيقة، وكذا سبل تعزيز الأمن والاستقرار فى منطقة الخليج على ضوء ما شهدته تلك المنطقة مؤخراً من أحداث وتطورات.

وكشف المتحدث باسم وزارة الخارجية أن الوزير الروسى أكد من جانبه على الأهمية الخاصة التى توليها بلاده لتطوير العلاقات مع مصر، وحرصها على استمرار التنسيق والتعاون الوثيق مع القاهرة إزاء كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك، حيث أكد لافروف فى هذا الصدد على تقدير روسيا للجهود التى تبذلها مصر من أجل التصدى لظاهرة الإرهاب من منظور شامل يراعى الأبعاد الأمنية والفكرية والاقتصادية لتلك الظاهرة، فضلاً عن المساعى المصرية للتوصل لحلول دائمة للأزمات فى المنطقة.

رئيس البرلمان اليمنى سلطان البركانى لـ "أكتوبر":

لدينا العزيمة والجدية لاستعادة الدولة اليمنية

قال رئيس البرلمان اليمنى سلطان البركانى، إن الجماعة حولت مدينة الحديدة إلى منصات لإطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة ضد السعودية متسائلا: أين إذن اتفاق السلام الذى تسانده الأمم المتحدة عبر مبعوثها الأممى؟.

ولفت «البركانى» فى تصريحات لأكتوبر إلى أن دعم إيران لميليشيا الانقلاب مجرد رسائل تخدم طهران فى خلافها مع الولايات المتحدة الأمريكية حول البرنامج النووى.

وشدد أن جماعة الحوثى تنفذ أجندة إيرانية وليس لها أى صلة بالعمل السياسى أو إدارة الدولة أو الحكم وقد حولت اليمن من دولة إلى ساحة للحرب بدعم كامل من إيران. وأكد ورغم ذلك لدينا العزيمة والجدية لاستعادة الدولة اليمنية من خلال إسقاط الانقلاب الذى ينفذ سياسات تخريبية ضد كل دول المنطقة بدليل أنها ترفض كل مساعى الحل السياسى وكل المرجعيات التى وقعت عليها.


سلطان البركانى

> الحوثى ينفذ أجندة إيرانية والحصار الأمريكى غير مؤثر حتى الآن

وذكر أن استعادة الدولة يكون من خلال إسقاط الانقلاب وأن البرلمان اليمنى أحد مؤسسات الدولة ووجوده فى غاية الأهمية وسوف يعمل من خلال انعقاد الدورات التشريعية التى ستعقد قريبا لبحث الكثير من القضايا التى تساهم فى بناء مؤسسات الدولة وموضوعات استراتيجية مهمة مثل العمل على إيقاف التمدد الإيرانى، وتجنيب الدولة التشطير والتمزيق والحفاظ على وحدته ومكافحة الإرهاب، وتأمين الممرات المائية والتى تحولت إلى ساحة صراع فى البحر الأحمر وكل هذه القضايا نحرص على إنجازها وأن الشرعية سوف توفر كل الضمانات اللازمة وصولا للتنفيذ.

وردا على سؤال حول تأثير الحصار الاقتصادى على إيران واستمرارها فى إيصال الأسلحة المتطورة إلى جماعة الحوثى أوضح أن المعلومات تشير إلى أن إرسال إيران الأسلحة إلى اليمن لم يتوقف وذلك عبر ميناء الحديدة وطرق أخرى برية وكذلك عبر مواد الإغاثة الإنسانية ولذلك هم يرفضون تسليم الميناء لأنه منفذ مهم للدعم العسكرى الإيرانى.

وأضاف أن إيران لديها إمكانيات اقتصادية واستفادت طيلة السنوات الماضية بعد توقيع الاتفاق النووى، حيث تم الإفراج عن الأموال المجمدة فى الخارج وبالتالى لديها مخزون يكفى لاستمرار المواجهة ولازالت تبيع النفط وتستطيع تهريبه؛ لأنها تعرضه بأسعار مخفضة ويأتى إليها دول من الشرق والغرب للشراء بأقل الأسعار. وبالتالى الوضع فى اليمن صعب للغاية؛ لأنه كلما زاد عليها الضغط الأمريكى تقوم بالضغط على السعودية واليمن وما حدث مؤخرا يؤكد ذلك من خلال إطلاق الطائرات والصواريخ المسيرة وتخريب سفن النفط فى بحر عمان وكلها رسائل لتخفيف الضغط الأمريكى عن طهران.

وعما إذا كان هذا الوضع يستمر كثيرا، ذكر أن إيران تعتقد أن الرئيس الأمريكى ترامب غير جاد فى الحرب وأنها ستكون واحدة من المخاطر التى تهدده هو شخصيا ولذلك لا أتوقع خيار الحرب فى تعامل أمريكا مع الأزمة الإيرانية؛ وبالتالى هى تتصرف بحماقة وترسل برسائل استفزازية والعالم قلق من إغلاق مضيق هرمز شريان الحياة ومصدر النفط.

رفض الكسنادر زويف الأمين العام المساعد للأمم المتحدة التعليق على قرار البرلمان العربى حول تصنيف مليشيا الحوثى كجماعة إرهابية لارتكابهم أعمال ارهابية فى اليمن ودول الجوار خاصة فى المملكة العربية السعودية وتهديدهم للأمن القومى الخليجى والعربى, معللا رفضه بأنه ليس هناك قوات حفظ السلام ولكن هناك 25 مراقبا أمميا لمتابعة اتفاق الحديدة.

هبة محمد



الأمين العام المساعد للأمم المتحدة:

مصر تبذل جهود مضنية لمكافحة الإرهاب ولديها خبرات عديدة

وأكد خلال تصريحات خاصة لـ «أكتوبر» على التـزام الأمـم المتحدة بتحقيق السـلام فى اليمن بشـكل صحيح وتنفيذ اتفاق الحديـدة، نافيا ما يتردد حول انحيــاز الأمم المتحدة للحوثيين وأن الرئيـس اليمنى عبد ربه منصـور هادى يحظى بدعم وتأييد من قبل الامم المتحدة, وانها تسـعى لتقديـم المسـاعدات المكنـة واحترام مسـارات السـلطة القانونيـة وإزالة العوائـق أمامها وفقا لاتفاق ستوكهولم.

قـال إن دور الأمم المتحدة فـى متابعة الأزمة السورية يقتصر على اتفاق مع الحكومة السورية الـذى عقد فـى يوليو ٢٠١٨ لبنـاء الكوادر فيما يتعلق بإزالـة الألغام . نافيا وجـود قوات حفظ سـلام فى سـوريا . مشـيرًا إلى أن الأمم المتحدة أعلنت التقرير السـنوى للمفوضية العليا لشئون اللاجئـين، حول تسـجيل أكثر مـن ٧٠ مليون لاجئ أو مهاجر، فى عام ٢٠١٨، الأمر الذى يعد رقما قياسيا مقلقا على المستوى العالمى.

وحول ازدواجية المعايير بشكل عبثى فى ملف حقوق الإنسـان بالأمم المتحدة أكـد الامين العام المسـاعد أن الامـم المتحدة تحترم كافـه المعايير والميثاق العالمى لحقوق الانسان وتتعامل مع قضايا حقوق الانسـان بنفـس المعايير فـى ١٩٣ دولة الاعضـاء فى الامم المتحدة وبالتالى ليس هناك أى ازدواجية فى المعايير.

وأضـاف أن مكتب الأمم المتحـدة يعمل على اعـادة فتـح ملفـات المحاربـين والإرهابيـين السابقين لادماجهم فى مجتمعاتهم وإعادة تأهيل الشـباب المسـجونين فـى إطار جهـود محاربة الإرهاب والتطرف والجريمة المنظمة.

رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى سيدعم دورها فى مكافحة الإرهاب فى إفريقيا

ويـرى أن رئاسـة مصـر للاتحـاد الإفريقى سـيدعم الجهود المصرية فـى مكافحه الارهاب وسيعزز من سـيادة القانون وبناء قطاعات أمنية مسـؤولة ومنـع التطـرف والعنف فـى إفريقيا والمنطقـة خاصة أن مصر تسـهم بأكثر من ٣٣٠٠ من عناصر قوات حفظ السـلام الدولية فى العديد من أنحاء العـالم، كما أنها ثالث أكبر دولة على مسـتوى العالم تسهم بعناصر شـرطة فى قوات حفظ السلام الأممية، ضمن ٩٣ دولة تسهم بقوات شرطة فى عمليات حفظ السلام الأممية.

وأشـاد بالجهود المصريـة المبذولـة لمكافحة الإرهاب والخبرات عديدة لديهم فى هذا المجال ولديها تجارب عديدة تفيد دول أخرى فى مجال مكافحة الإرهـاب. مؤكدا على ضـرورة احترام حقوق الإنسان فى المحاكمات والتحقيقات أو أى إجراءات قانونية تتخذها السلطات المعنية.

مصر تُسهم بأكثر من 3300 من عناصر قوات حفظ السلام الدولية

وحول امكانية الامم المتحدة فى دعم مصر لنزع الالغام أكد زويـف أن الأمم المتحدة تنظم العديد من الدورات والبرامج التدريبية لمساعدة الكوادر ليـس فى مصر فحسـب بل فى العديـد من دول المنطقة وذلك لازالة الألغام والمتفجرات الموجودة على أراضيها. مشيدا بأن مصر لديها كوادر تتسم بالكفائه فى هذا المجـال خاصة فى التعامل مع العبوات الناسفة البدائية ومحلية الصنع.



الكسنادر زويف أثناء حواره مع الزميلة هبة محمد

بعد زيارته الناجحة لبغداد..

"بارزاني" يعطي الأولوية لعلاقات متميزة مع العرب



بعد زيارته الأولى لبغداد منذ تسلمه رئاسة إقليم كوردستان، والتى التقى خلالها نيجيرفان بارزانى رئيس كوردستان مع عدد من المسئولين العراقيين، أبرزهم الدكتور برهم صالح، رئيس جمهورية العراق؛ وعادل عبد المهدى رئيس وزراء العراق الاتحادى، ومحمد الحلبوسى رئيس مجلس النواب العراقى؛ لبحث المشكلات العالقة بين أربيل وبغداد. وأكد مراقبون أن الزيارة أذابت الجليد القائم بين الطرفين، ومن المتوقع انتهاء الأزمة السياسية بالكامل بينهما.

ويرى (بارزانى) الحفيد أهمية كبيرة لمستقبل العلاقات العربية – الكوردستانية.

وتم اختيار (نيجيرفان بارزانى) بأغلبية ساحقة فى (برلمان كوردستان)؛ كرئيس للإقليم خلال مراسم التنصيب حيث أدى الرئيس الجديد القسم القانوني، بحضور واهتمام دولى وعربى واسعين. نيجيرفان بارزانى المعروف بحنكته الدبلوماسية والإدارية، وأثبات نفسه كرجل دولة، قاد مجلس الوزراء فى الإقليم على مدى ١٢ سنة، إذ كان له الدور الكبير فى نهضة كوردستان العمرانية والاقتصادية، فى منطقة مكتظة بالأزمات والتحديات الجيوسياسية. وكان له الدور الأساس فى إخراج كوردستان العراق من عزلته الإقليمية والدولية، إثر فشل مساعى الإقليم فى الاستقلال؛ إبان خريف العام ٢٠١٧، بُعيد الاستفتاء الذى قاده رئيس الإقليم السابق (مسعود بارزانى) نجل الزعيم (ملا مصطفى بارزانى) وعم نيجيرفان.

> الرئيس الجديد لكوردستان يعد بتصفير المشكلات مع بغداد وحل مشكلة المناطق المتنازع عليها

وعلى خطى الآباء، حرص بارزانى الحفيد منذ البداية على إقامة علاقات متينة ورصينة مع الدول العربية، وفى مقدمتها مصر العربية، باعتبارها مركز الثقل فى الوطن العربي. وترجع علاقات كوردستان العراق والبارزانيين مع مصر إلى عهد الزعيم ملا مصطفى بارزانى، وزيارته الشهيرة إلى مصر، ولقائه بالزعيم جمال عبد الناصر، وتأسيس بُنية علاقات تحتية متينة، ظلت راسخة ترتكز عليها أعمدة التعاون فى كل المجالات حتى يومنا هذا. وكان آخر ظهور لنيجيرفان بارزانى فى مصر، باختياره كأفضل وأقوى شخصية سياسية فى إقليم كوردستان، خلال مؤتمر الريادة الذى انعقد فى القاهرة فى شهر مارس ٢٠١٩، من قبل مجموعة مؤسسات ثقافية كبرى.

من جانب آخر، حرص رئيس الإقليم على إقامة علاقات واسعة مع الأشقاء العرب فى دول الخليج العربى، فقد كان للمملكة العربية السعودية، والإمارات والكويت حضور دبلوماسى واقتصادى نشط فى مدينة (أربيل) عاصمة الإقليم، فى ظل غياب دبلوماسى واقتصادى غير متعمد من (بغداد) وباقى أنحاء العراق. وينظر الرئيس نيجيرفان إلى الدول العربية على أنها عمق كوردستان الاستراتيجى من الناحيتين السياسية والاقتصادية، فى منطقة ملتهبة أمنياً وسياسياً.

> نيجيرفان بارزانى يؤكد أن الدول العربية عمق كوردستان الاستراتيجي

وأوصى نيجيرفان منذ بداية الاحتراب الطائفى فى العراق، وانهيار المناطق ذات الأغلبية السنية أمام داعش، باستقبال النازحين العرب من مختلف مناطق العراق، على الرغم من إثقال كاهل ميزانية كوردستان، بناءً على قطع بغداد لميزانية الإقليم إثر خلافات سياسية – اقتصادية. وانطلاقاً من الدروس التى استنبطها من التجربة؛ يعد الرئيس الجديد بتصفير المشكلات مع بغداد، وحل مشكلة المناطق المتنازع عليها بين حكومتى بغداد وأربيل، والتى هى بالأساس نتاج صراع أجندات وأيديولوجيات خارجية على أرض العراق، باتت ضحيتها مكونات الشعب العراقى.



الخضرة والمياه معا فى سيمفونية الإبهار

تستعد لاستقبال مليون سائح

صلالة الخضراء عروس المدن ذات الربيع الدائم

استقبلت سلطنة عمان موسم الخريف الجديد الذى يستمر فى محافظة ظفار إلى سبتمبر المقبل، ويستقطب السائحين من مختلف أنحاء العالم للاستمتاع بالطبيعة الخلابة والمناخ المعتدل حيث يتساقط رذاذ الأمطار وتهب نسمات الهواء المنعشة وينتشر البساط الأخضر على الجبال.

فطوال أيامه تشهد ولايات ظفار طقسا ربيعيا للغاية، حيث تنخفض درجات الحرارة على حين يحل فى العديد من دول المنطقة والعالم فى نفس التوقيت أشد شهور فصل الصيف حرارة.

وتتواصل خلال موسم الخريف فعاليات حافلة خلال مهرجان صلالة ـ ٢٠١٩ الذى سيقام هذا العام خلال الفترة من ١١ يوليو إلى ٢٢ أغسطس، ويعد من روافد النشاط السياحى المهمة وسيتم تدشينه فى احتفالية رائعة.

تتزامن فترة المهرجان مع احتفالات السلطنة فى الثالث والعشرين من يوليو بيوم النهضة لذلك تشمل برامجه العديد من الاحتفاليات الوطنية.

كما تتضمن روزنامته برامج ثقافية وترفيهية وفنية ورياضية واقتصادية إلى جانب تنظيم المؤتمرات والندوات المحلية والإقليمية والدولية التى تبرز الجانب الحضارى والتراثى والثقافى للسلطنة.

تضم محافظة ظفار بيئات متعددة تشمل الشواطئ ذات الرمال البيضاء الناعمة التى تنتشر فيها الخيران الجميلة، والسهول المنبسطة والمحميات الطبيعية، وسلسلة من الجبال والأودية وصحراء ممتدة حتى الربع الخالي، فضلا عن العيون المائية والنافورات والكهوف الطبيعية، إلى جانب توفر المنتجات الزراعية التى من أشهرها ـالنارجيل ـ جوز الهند.

كما تمتلك تراثا حضاريا رائعا يتمثل فى تعدد مواقعها الأثرية لتضيف بذلك بعدًا مهما تجتذب من خلاله هواة الآثار والسياحة التاريخية لتتكامل مع جمال الطبيعة والطقس الربيعى المعتدل.

تشتهر ظفار أيضا بإنتاج أجود أنواع البخور ـ اللبان ـ والذى يشهد اقبالا كبيرا. ومن المتوقع أن يتجاوز عدد زوارها خلال هذا الموسم المليون، نتيجة الجهود المكثفة التى تبذلها الحكومة ممثلة فى وزارة السياحة وبلدية ظفار لتعزيز المرافق السياحية والخدمية لتكون قادرة على استيعاب الأعداد الكبيرة المتوقعة، ولتوفير منتج سياحى يناسب جميع الفئات.

لقد جعلت هذه العوامل من سلطنة عمان مركز جذب سياحى عالمى ليس خلال موسم الخريف فحسب إنما على مدار شهور العام.



مشاهد خلابة

ثورة 30 يونيو وفشل خطة الإرهابية

مهنى أنور

تحل اليوم الأحد ٣٠ يونيو الذكرى السادسة لثورة ٣٠ يونيو الشعبية التى خرج خلالها أكثر من ٣٣ مليون مواطن مصرى إلى شوارع المحروسة يستنجدون بجيشهم الوطنى العظيم ويطالبون بإسقاط حُكم المرشد المتمثل فى مرسى العياط الرئيس الإخوانى الذى يخضع فى كل قراراته إلى مرشد الجماعة الإخوانية الإرهابية بعد أن طمأن القائد العام للقوات المسلحة جماهير الشعب المصرى الهادرة فى شوارع مصر كلها بأن جيش مصر سيحمى كل مواطنى مصر وهو يقف بجانب مطالب الشعب المصرى لأنه هو جيش الشعب ومن الشعب بعد أن ضاق الشعب من جماعة الإخوان الإرهابية ورئيسها فى كل قراراته التى كانت تدار من المقطم (أقصد مكتب الإرشاد).

وقد جاء الإعلان غير الدستورى الذى صدر فى أوائل ديسمبر عام ٢٠١٢ بمثابة الهبة التى جعلت الشعب المصرى يحكم على حُكم الجماعة بالنهاية بعد أن تضمن هذا الإعلان غير الدستورى عزل النائب العام المستشار الجليل عبد المجيد محمود من منصب النائب العام ويقوم بتعيين النائب العام الإخوانى للجماعة المستشار الإخوانى طلعت عبد الله كنائب عام لمصر ويلغى أى طعن أمام القضاء على أى قرارات تصدر منه ليكون هذا الإجراء بمثابة القشة التى قصمت ظهر البعير ليبدأ الشعب المصرى بكل فئاته من مختلف أطياف الشعب المصرى بمرحلة جديدة من الخروج فى تظاهرات ضد الجماعة الإرهابية ورئيسها.

إلا أن تعيين النائب العام الإخوانى طلعت عبد الله جاء بمثابة لعنة كبرى على الإخوان ورئيسهم بعد أن طلب النائب العام الإخوانى من المحكمة التى كانت تنظر قضية اقتحام الحدود إغلاق هذه القضية إلا أن المستشار الشهيد هشام بركات والذى كان يمثل النيابة فى محكمة الإسماعيلية قبل تعيينه نائبًا عامًا بعد ثورة ٣٠ يونيو الشعبية تسلم ملف هذه القضية من المستشار خالد محجوب والذى كان ينظر هذه القضية فى محكمة الإسماعيلية وبعد شهادة المقدم الشهيد محمد مبروك الذى كان قد حرر محضر التحريات بنفسه عن مرسى العياط وجماعته حيث هددت الجماعة المستشار خالد محجوب وعائلته ووضعته على قوائم الاغتيال إذا لم يترك هذه القضية.

كانت كل هذه الأحداث مقدمات لثورة ٣٠ يونيو الشعبية وكان القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى فى ذلك الوقت عبد الفتاح السيسى ومعه رئيس الأركان صدقى صبحى يطمئنان المواطنين والمثقفين ومختلف فئات الشعب بأن الجيش المصرى يقف مع شعبه ويعمل لمصلحته ويحرس حدوده ويدافع عن كل مواطن فى مصر ولن يسمح بما يضر بالأمر القومى للبلاد حيث كان القائد العام متنبهًا لما يحدث من الجماعة الإرهابية وكان العمل فى الجيش يسير بمعدل يفوق طاقة البشر من إعادة بناء القوات المسلحة والحفاظ على علاقتها الوطيدة بشعب مصر العظيم كان التسليح والاستعداد للدفاع عن الشعب المصرى وتراب أرضه وحدوده حيث كان الشعب يدرك تمامًا مصداقية قيادات جيشه ويطمئن إلى ذلك.

> نجاح تنظيم وتأمين كأس الأمم الإفريقية والاحتفال بذكرى ثورة 30 يونيو جعل الإخوان وتنظيمهم الإرهابي يغتاظون لهذا النجاح المصري المنقطع النظير الذي أبهر العالم كله

إلا أن المصالحة التى تمت أثناء ثورة ٣٠ يونيو بين الشعب وشرطته كانت خير دليل على قوة هذه الشعب ووعيه وإدراكه لأفعال وجرائم الإخوان التى ارتكبوها ضد الشرطة فى أحداث ٢٨ يناير ٢٠١١ حيث عادت الشرطة إلى حضن الشعب المصرى وأصبح شعار «الجيش والشعب والشرطة إيد واحدة» الذى كانت تردده الجماهير الهادرة فى ميدان التحرير والميادين الأخرى من مرسى مطروح إلى أسوان وفى كل محافظات الجمهورية حيث كانت خطوة مهمة لنجاح ثورة ٣٠ يونيو والتى طلب فيها الشعب من الجيش إنهاء حُكم المرشد والجماعة الإرهابية وما كان من جيش مصر الوطنى العظيم إلا أن ينفذ مطلب الشعب فى ٣ يوليو ويقف الجيش وقيادته بجانب الشعب يلبون نداء هذه الجماهير.

فى ذلك اليوم ٣٠ يونيو ٢٠١٣ لم تحدث أى جرائم تخل بالأمن بل كان الشعب واعيًا يقف مع جيشه الذى نزل إلى الشوارع ومعه قوات الشرطة لتأمين وحماية هذه الجماهير من جرائم الإخوان ولم تحدث جريمة فى هذا اليوم تخل بالأمن بفضل وعى هذه الجماهير التى أدركت ألاعيب الإخوان وجرائمهم.

ونجح الشعب مع قائده بعد أن طلب القائد العام تفويضًا لمواجهة الإرهاب المحتمل والذى استجاب له الشعب على الفور وخرج يوم ٢٦ يوليو فى خروج غير مسبوق يؤيد جيشه الذى وقف معه واستجاب لمطالبه فى ثورته الشعبية فى ٣٠ يونيو.

وبعد تولى الرئيس المؤقت عدلى منصور الرئاسة لمدة عام طلب الشعب من قائد الثورة الترشح للرئاسة حيث استجاب القائد وتم انتخابه بنسبة تعدت الـ ٩٨٪ من عدد الناخبين الذين صوتوا فى الانتخابات الرئاسية.

ومنذ ذلك الوقت لم تهدأ الجماعة الإرهابية وقياداتها الهاربة فى الخارج إلا أن جرائمهم العديدة ضد كل مؤسسات الدولة وعلى رأسها الجيش والشرطة وأفراد المجتمع المدنى والمواطنين لم تنته بل ازدادت حيث يموتون غيظًا حينما يرون مشروعًا جديدًا يتم افتتاحه بل وتنتابهم هيستيريا الإرهاب والعدوان حينما يرون التنمية مستمرة مع المواجهة الشاملة للإرهاب، فهناك يد تبنى وتعمر ويد تحمل السلاح لتدافع وتحمى الوطن.

لقد جاء نجاح تنظيم وافتتاح وتأمين كأس الأمم الإفريقية فى القاهرة ونجاح الأجهزة الأمنية ومؤسسات الدولة جميعها فى تأمين هذه البطولة والتنظيم الرائع لها والذى أشاد به العالم أجمع وجميع دول إفريقيا والذى يستمر لمدة شهر متوافقًا مع الذكرى السادسة لثورة ٣٠ يونيو الشعبية والتى تحل اليوم الأحد فهذا النجاح لم يرض الجماعة الإرهابية وقياداتها الهاربة فى الخارج وعناصرها فى الداخل حيث كانت الأجهزة الأمنية تحت قيادة اللواء محمود توفيق وزير الداخلية النشط ورجال قطاع الأمن الوطنى يدركون ألاعيب ومخططات هذه الجماعة الإرهابية وقياداتها فى الخارج حيث نجح قطاع الأمن الوطنى مساء يوم الاثنين الماضى فى توجيه ضربة أمنية للجماعة الإرهابية وقامت بإجهاض مخطط إخوانى لإعادة إحياء التنظيم وضبطت ١٩ شركة إخوانية لضرب الاقتصاد الوطنى وعلى رأسهم زياد العليمى وأيمن نور ومحمود حسين وعلى بطيخ والإعلاميان معتز مطر ومحمد ناصر المحكوم عليهما والهاربان إلى تركيا حيث تم توجيه ضربة أمنية بالتنسيق مع نيابة أمن الدولة لعدد من الكيانات الاقتصادية والقائمين عليها والكوادر الإخوانية والمرتبطين بالتحرك أثناء وقبل الاحتفالات بثورة ٣٠ يونيو حيث تم تحديد وضبط عدد من المتورطين فى التحرك والقائمين على إدارة تلك الكيانات والكوادر الإخوانية وعناصر التنظيم والتكتلات وهم مصطفى عبد المعز عبد الستار أحمد وأسامة عبدالعال العقباوى وعمر الشنيطى وحسام مؤنس محمد سعد وزياد عبد الحميد العليمى وهشام فؤاد محمد عبد الحليم وحسن محمد حسن بربرى، حيث عثر على أوراق ومستندات تنظيمية وسرية ومبالغ مالية وبعض الأجهزة والوسائط الإلكترونية وتقدر حجم الاستثمارات بربع مليار جنيه حيث تم ضبط عدد كبير من المتورطين فى التحرك والقائمين على إدارة تلك الكيانات والكوادر الإخوانية.

> تأمين دورة كأس الأمم الإفريقية لم يمنع نجاح الضربات الاستباقية وقيام قطاع الأمن الوطني بضبط 19 كيان إرهابياً وشركة إخوانية كانت تحاول تنفيذ "خطة الأمل" أثناء الاحتفالات بذكرى ثورة 30 يونيو

هذه الضربة الاستباقية لأجهزة الأمن تمثل نجاحًا كبيرًا لوزارة الداخلية ولمؤسسات الدولة المصرية اليقظة لتنعم مصر بالأمن وتأمين مواطنيها وضيوفها حيث يأتى نجاح تنظيم وتأمين كأس الأمم الإفريقية نجاحًا مصريًا صميمًا لقيادتها ممثلة فى الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس مصر ورئيس الاتحاد الإفريقى لتقود مصر إفريقيا برئاسته وبفضل وعى الشعب المصرى الأصيل بحضارته العريقة ومشاركته الإيجابية الفعّالة لتحيا مصر دائمًا وأبدًا ويسقط الخونة والعملاء والإخوان الإرهابيين.

كما بدأ بعض الفنانين حياتهم كلاعبي كرة قدم، ومن أشهرهم النجم الكبير الراحل نور الشريف والفنان أحمد السقا، خاض بعض لاعبي الكرة تجربة التمثيل وبعضهم حقق نجاحاً كبيراً فيه مثل المايسترو الراحل صالح سليم والنجم متعدد المواهب أحمد صلاح حسني، ومنهم من اكتفى بمشاركة رمزية ولم يعاود بعدها المحاولة أبداً.. ونستعرض من خلال السطور القادمة بعض نجوم الكرة الذين شاركوا في دورات بطولة كأس الأمم الإفريقية ثم شاركوا بالتمثيل في بعض الأعمال الفنية..

صالح سليم

حمل صالح سليم نجم الأهلي والمنتخب الوطني الراحل شارة قيادة الفراعنة في ثلاث نسخ لكأس الأمم الإفريقية عام ١٩٥٩–١٩٦٢–١٩٦٣ وأقيمت بطولة ١٩٥٩ في مصر وتوج بها منتخب مصر بعدما فاز في المباراة النهائية أمام السودان بنتيجة ٢–١.

وعلى مستوى التمثيل، شارك " صالح" في عدة أفلام سينمائية منها " السبع بنات" و" الشموع السوداء" أمام الفنانة نجاة الصغيرة، وفيلم " الباب المفتوح" أمام سيدة الشاشة العربية الفنانة فاتن حمامة، وتلقى الكثير من العروض من قبل أصدقائه الممثلين والمخرجين للقيام بتمثيل أدوار أخرى في السينما، لكنه رفض كل العروض التي قدمت له بهذا الخصوص مؤكداً أنه "غير ناجح" على الصعيد الفني.

وحش إفريقيا

شارك مع منتخب مصر في بطولة إفريقيا عام ١٩٧٤ والتي أقيمت في مصر وبطولة إفريقيا عام ١٩٧٦ في أثيوبيا.

ولع نجم إكرامي كنجم سينما خلال فترة التسعينيات، وقدم بعض الأفلام حيث كان يمثل فيها في الغالب شخصية لاعب كرة القدم، وأحياناً بشخصيته الحقيقة والأفلام هي " رجل فقد عقله" و" مرسى فوق مرسى تحت" و" يا رب ولد" و" إحنا بتوع الإسعاف".

عادل هيكل

أحرز حارس مرمى منتخب مصر الشهير عادل هيكل، بطولة كأس الأمم الإفريقية عام ١٩٥٩ واختير أحسن حارس في البطولة وأيضا شارك في البطولة التالية عام ١٩٦٢ بإثيوبيا.

وقام " هيكل" بالتمثيل في ثلاثة أفلام هي " إشاعة حب" عام ١٩٦٠ مع الفنانين يوسف وهبي، وعمر الشريف، وسعاد حسني، ومذكرات " تلميذة عام "١٩٦٢ مع الفنانين أحمد رمزى، ونادية لطفى، وحسن يوسف، و" حديث المدينة" عام ١٩٦٤ مع الفنانين سميرة أحمد، وشويكار.

عصام بهيج

خاض مع المنتخب المصرى بطولة كأس الأمم الإفريقية لعام ١٩٥٩، وشارك في مباراتين أمام منتخبي أثيوبيا والسودان، وأحرز هدفين في المباراة الأخيرة أمام منتخب السودان ليقود مصر للفوز بالبطولة للمرة الثانية.

وقام " بهيج" ببطولة فيلم " حديث المدينة"، حيث قام بشخصية لاعب كرة القدم الذى يتعلق بفتاة فتفقده مستواه في اللعب، لكنه قرر في هذه الفترة الاكتفاء بهذا الفيلم والتركيز في الملاعب، حتى عاد مجدداً عام ٢٠٠٢ بشخصيه فخرى باشا الزهار في مسلسل " زمن عماد الدين".

خالد الغندور

الشهير ببندق والإعلامي الشهير الآن، كان من ضمن قائمة منتخب مصر المشاركة في كأس الأمم الإفريقية عام ١٩٩٤، وشارك في ٣ مباريات دولية مع المنتخب الأول.

وظهر " الغندور"، كضيف شرف في أفلام " سكوت ح نصور" و" الحاسة السابعة" ومسلسل " لحظات حرجة" و" الكبير قوي" ومسلسلات السيت كوم " راجل وست ستات" و" حرمت يا بابا"، وأول دور قام بتمثيله كان في فيلم " زي الهوا".

جمال عبدالحميد

حمل النجم جمال عبدالحميد، لاعب الأهلي وهداف الزمالك ومنتخب مصر لكرة القدم السابق شارة قيادة المنتخب في ٣ نسخ متتالية لكأس الأمم الإفريقية أعوام ١٩٨٨–١٩٩٠–١٩٩٢.

ولم يتوج عبدالحميد مع المنتخب بأى بطولة حيث لم يتأهل المنتخب لدور نصف النهائي في الثلاث نسخ.

ودخل " جمال"، عالم التمثيل بعد اعتزاله كرة القدم مباشرة، من خلال دوره أمام فيفي عبده في فيلم " الصاغة"، ثم مشاركته في مسرحيه " دقي يا مزيكا"، وفي ٢٠١٣ شارك في مسلسل " كان ياما كان"..

زكي وشوقي

شارك النجمان محمد شوقي وعمرو زكي مع مصر في بطولة إفريقيا عام ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠ ونجحا في التتويج بالثلاثية التاريخية لمصر في كأس الأمم الإفريقية.

وقام النجمان بالظهور في عمل واحد مع مجموعة من الفنانين من خلال فيلم " الزمهلاوية" عام ٢٠٠٨.

أحمد صلاح حسني

هو أحدث لاعب كرة قدم يخوض تجربة التمثيل، فضلاً عن نجاحه كملحن وموزع موسيقي، وشارك أحمد صلاح حسني مع منتخب مصر في نهائيات كأس الأمم الإفريقية عامي ٢٠٠٠ في غانا و٢٠٠٢ بمالي، حيث سجل هدفا في مرمى بوركينا فاسو في المباراة، التي فازت بها مصر ٤ / ٢ في بطولة عام ٢٠٠٠.

وبدأ " حسني" مشواره الفني بدور صغير في مسلسل "شربات لوز" مع يسرا عام ٢٠١٢، و شارك في مسلسلات " طرف تالت"، و"تحت الأرض"، و "حوارى بوخارست"، ثم أمام الزعيم عادل إمام في رمضان قبل الماضي في مسلسل "عفاريت عدلى علام" ومع أمير كرارة في الجزء الثاني من " كلبش" وأخيرا مسلسلي " حكايتي" مع ياسمين صبرى و" لآخر نفس" مع ياسمين عبد العزيز، بالإضافة إلى فيلم " المر مع أحمد عز.

بركات

وآخر المهاجرين من البساط الأخضر إلى عالم التمثيل محمد بركات نجم النادي الأهلي السابق والذي شارك في بطولة مسلسل بعنوان " سبع صنايع" بجانب الفنان شريف رمزي ومي سليم.

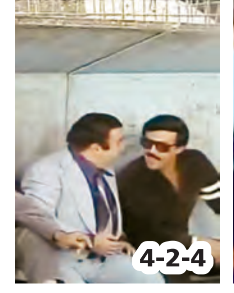
ويدور المسلسل في إطار كوميدي ويجسد بركات دور " رجل هندي" ومن المقرر عرضه خلال رمضان المقبل.

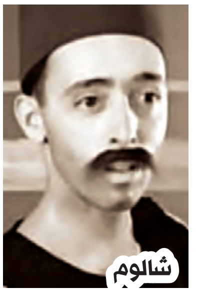
لاعبون.. ولكن فنانون



أشهرهم صالح سليم وهيكل وبهيج وأحدثهم أحمد صلاح حسني



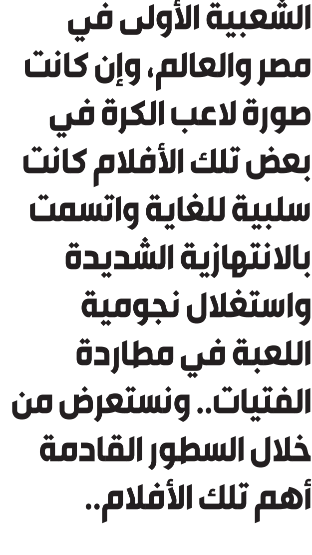






لاعب الكرة على الشاشة..انتهازي وزير نساء

قدمت السينما المصرية منذ بداياتها الأولى العديد من الأفلام عن لعبة كرة القدم، باعتبارها اللعبة الشعبية الأولى في مصر والعالم، وإن كانت صورة لاعب الكرة في بعض تلك الأفلام كانت سلبية للغاية واتسمت بالانتهازية الشديدة واستغلال نجومية اللعبة في مطاردة الفتيات.. ونستعرض من خلال السطور القادمة أهم تلك الأفلام..







شالوم

في ١٩٣٧ قدم توجو مزراحي فيلم " شالوم الرياضي" وتدور أحداثه حول لاعب الكرة السيد صديق شالوم، القادم من نادي (المحلة) لنادي (الأتلنتي) بالإسكندرية، والذي يقع ضحية لمؤامرات اللاعبين في ناديه الجديد، الذين يدبرون مؤامرة لمنعه من اللعب في مباراة مهمة.

حديث المدينة

يدور الفيلم حول لاعب كرة قدم شهير، الذي يتعرف على فتاة لعوب، حتى يتدهور مستواه الرياضي مما يؤثر على مستقبله، فيتعاون زملاؤه في الفريق وأصدقاؤه، حتى يترك الفتاة ويعود كما كان.

الفيلم بطولة الكابتن عصام بهيج، سميرة أحمد، شويكار، طه إسماعيل، عزيزة حلمي، عصمت محمود، تأليف محمد عثمان، إخراج كمال عطية.

4-2-4

قرر عبد الغفار أن يكون فريقًا لكرة القدم من عمال المصنع الذي يمتلكه، ولكن المرض يشتد به ويوصي ابنه منصور أن يتولى إدارة المصنع والفريق خلفا له وتواجهه مشاكل مالية، فيلجأ منصور إلى مدير أعماله وصديقه، ليضعا خطة للنهوض بالفريق.

الفيلم بطولة سمير غانم، يونس شلبي، لبلبة، أمين هنيدي، أحمد عدوية، فريدة سيف النصر، علي الشريف، نجاح الموجي، تأليف فاروق صبري، إخراج إيناس الدغيدى.

غريب في بيتي

تدور الأحداث حول لاعب الكرة « شحاتة أبو كف»، الذي يحترف الكرة في نادي الزمالك وهو من سكان الصعيد، يقوم بتأجير شقة ولكن يقوم صاحبها بعملية نصب ببيع الشقة له ولسيدة أخرى في نفس الوقت، ويضطر الطرفان للعيش في بيت واحد، والفيلم يركز على المؤامرات والحقد والضغينة بين اللاعبين ومحاربتهم لأي موهبة جديدة يمكن أن تنافسهم.

الفيلم بطولة نور الشريف، سعاد حسني، حسن مصطفى، مؤمن حسن، جورج سيدهم، تأليف وحيد حامد، إخراج سمير سيف.

الحريف

فارس يعمل بمصنع أحذية ويقيم بغرفة على سطح أحد المنازل بعد أن انفصل عن زوجته بسبب اعتدائه عليها مرارًا بالضرب، ويهوى ممارسة كرة القدم « الشراب» في الشوارع والساحات الشعبية مقابل المراهنات، مما يعرضه للفصل من عمله لإهماله الشديد.

يحاول فارس العودة لزوجته لكنها ترفض ذلك، وفي نفس الوقت يعرض عليه صديق قديم يمتلك معرضًا للسيارات العمل معه ويوافق على العرض، لترحب زوجته بالعودة له بعد تسلمه لعمله الجديد، ووعده بتوديع كرة القدم، ويصحب عائلته لحضور مباراة الاعتزال، ضد مختار ورزق، ليحقق الفوز ويثبت لنفسه أنه ما زال قادرا على العطاء.

الفيلم بطولة عادل إمام، فردوس عبدالحميد، عبدالله فرغلي، زيزي مصطفى، عبدالله محمود، نجاح الموجي، تأليف بشير الديك، إخراج محمد خان.

العالمي

تدور أحداث الفيلم حول لاعب كرة في نادي صغير يبدأ في الصعود ليصل لأفضل الأندية العالمية ويقود منتخب مصر للصعود لكأس العالم.

الفيلم بطولة يوسف الشريف، أروى جودة، صلاح عبدالله، محمد لطفي، دلال عبدالعزيز، محمد الشقنقيري، رحمة حسن، تأليف ياسين كامل، إخراج: كريوس وديع، كريم الميهي.

الزمهلاوية

تدور أحداث الفيلم حول عائلتي شحاتة حسين، وسليم أبو نواس، والذي ينتمي أحدهما لنادي الزمالك، والآخر لنادي الأهلي، وبين كل من العائلتين الكثير من المشاعر العدائية بسبب تعصبهما الشديد لانتماءاتهما الكروية، حتى ينقلب الأمر رأسًا على عقب حين تقع عبير ابنة أبو نواس « بشرى» في حب حسن ابن شحاتة « أحمد عزمي»، مما يضع قصة الحب هذه أمام عقبة التعصب الكروي.

الفيلم بطولة صلاح عبد الله، عزت أبو عوف، هالة فاخر، انتصار، أحمد عزمي، بشرى، تأليف عصام حلمي، إخراج أشرف فايق.

كابتن مصر

يحقق لاعب كرة القدم « كمال نجيب» الشهير بـ« الكونجو» ما كان يطمح له منذ زمن، بأن يكون واحدًا من أبرز لاعبي كرة القدم في « مصر»، لكن الرياح تأتي بما لا تشتهي السفن، حيث يقوم بدهس أمين شرطة بالخطأ أثناء قيادته للسيارة، مما ينتج عنه إصابة الأمين بعاهة مستديمة، ليحكم على اللاعب بالسجن لمدة ٣ سنوات، لكن اليأس لا يعرف له طريقًا، فيقرر أن يشكل داخل السجن فريقًا محترفا لكرة القدم من زملائه المساجين.

والفيلم من تأليف عمر طاهر وإخراج معتز التوني، وبطولة محمد عادل إمام وعلي ربيع وأحمد فتحي ومحمد سلام وبيومي فؤاد.

والذى منه

في المقال السابق تناولنا قصة نجم الكوميديا الراحل محمد نجم مع تجربة اعتزال الفن لأسباب دينية ثم التراجع عن القرار بعد أن تبين له أنه اعتمد على فهم خاطئ للحديث الشريف (ثلاثة جدهن جد وهزلهن جد)..

نحكي في سطورنا التالية عما يمكن أن نسميه (فكاهة الحقيقة)..

تلك الخصوصية التي تميزت بها تفاصيل النص الكوميدي في أغلب فكاهات محمد نجم على المسرح.

بإيجاز شديد (فكاهة الحقيقة) هي فكاهة تستوحي في تكوينها على بعض الفكاهات في السيرة النبوية الشريفة التي تظهر لنا كيف كان النبي محمد(ص) يتضاحك مع أصحابه..

..جاءت سيدة إلى مجلس الرسول وأصحابه تسأل الرسول (ص)عن وزجها (كانت تبحث عنه) فأجابها الرسول متسائلا عن أوصاف زوجها (أهو الذي في عينيه سواد؟).. أجابت السيدة بلهفة من وجد ما يبحث عنه (نعم هو في عينيه سواد) فضحك الصحابة وضحك الرسول ثم ضحكت هي...

(أي رجل من الممكن أن يكون في عينه سواد وليس زوجها فقط !)

تلك الدعابة النبوية تقع في منطقة ما يمكن لنا أن نسميه (فكاهة الحقيقة)..حيث لم يحتو نصها الضاحك أي تفاصيل لفعل أو خيال مكذوب.

(أي شخص في عينه سواد. ليس في الكلام أي اختلاق لواقع كاذب).

من هذه المنطقة كانت تستوحي أغلب جمل وإيفهات نجمنا الكوميدي الراحل في أعماله الكوميدية وعلى الأخص التي كانت على المسرح..

شفيق يا راجل؟
مين شفيق ده؟
شفيق ..اللي لما كان بيزعل... كان بيكشر!.
شفيق يا راجل ؟
مين شفيق ده؟
شفيق يا راجل . اللي لما كان بيقى مستعجل... يمد!
كل اللي بيمشوا في الشارع لو مستعجلين بيمدوا .. محمد ومحمود وحسن؟
شفيق يا راجل
..يا راجل..
يعنى تفتكر كل دول وتنسى اللي كان ماشي في النص؟!
....

غاب محمد نجم لكن لن تغيب ضحكاته
الله يرحمك يا فنان يا جميل ويجعل الجنة من نصيبك.

محمد ناصر العمدة









الفيل الأزرق

الأجزاء الثانية للأفلام ليست جديدة على السينما بشكل عام، فنحن نشاهد كثيراً من الأفلام الأجنبية التى تتكون من عدة أجزاء، والسينما العالمية أعادت تصوير بعض الأفلام الناجحة بعد مرور مدة زمنية طويلة بممثلين آخرين وبإخراج وإنتاج آخر، ولاقت هذه التجربة النجاح، لكن فى المجمل فإن معظم هذه التجارب أثبتت أن الجزء الأول يكون غالباً هو الأفضل والأنجح.

شعار أفلام 2019..سينما الأجزاء تكسب

وتعـود هذه الظاهرة السـينمائية بقوة في موسم الصيـف الحالي من خلال عـرض ثلاثة أجزاء ثانية من أفلام حققـت نجاحاً خلال السـنوات الأخيرة، وهـي الجزء الثاني من فيلم "الفيل الأزرق" عن قصة وسـيناريو وحوار للروائي والسيناريست أحمد مراد وإخراج مروان حامد وبطولة كريم عبدالعزيز ونيللي كريـم، وفيلم "الكنـز٢" من إخراج شـريف عرفة وبطولـة عدد كبـير من النجوم، والجـزء الثاني من فيلم "أولاد رزق" من إخـراج طارق العريان وبطولة أحمد عز.

عودة الظاهرة

كما تشـهد هـذه الأيام التحضـير لتصوير أجزاء ثانيــة من أفلام سـبق صدورها في الأعـوام الماضية، وحققت نجاحات كبـيرة لأبطالها، وكان لها الفضل في وجودهم على الساحة الفنية وأصبحوا نجوم شباك بنجاح هذه الأفلام.

البداية مع الفنـان محمد هنيدي، الذي أعلن منذ فترة قصـيرة عن رغبته في عمل جزء ثـانٍ من فيلمه "صعيـدي في الجامعـة الأمريكيـة"، ولاقـى هذا الخبر إعجاب عشـاق هنيدي، الذين طالبوه بسرعة تنفيـذ هذه الفكرة خصوصـا أن الفيلم وقت عرضه في السـينمات حقق نسـبة إيرادات عاليـة لمدة فترات طويلة، واستمر النجاح أيضا عند عرضه على شاشات التليفزيون.

وفي نفس السـياق أعلن الكاتـب تامر حبيب، أنه يرغب في تقديم جزء ثان من فيلم "تيمور وشفيقة"، مشـيراً إلى أن الفيلم سـيكون رصداً لحيـاة "تيمور وشفيقة" بعد زواجهما.

أما محمد حفظي، كاتب فيلم "السـلم والثعبان" فقد نشـر من خـلال صفحتـه الرسمية عـبر موقع التواصـل الاجتماعي "فيس بوك" أنه يفكر في كتابة جزء ثان من الفيلم، مؤكدا أن الفيلم من أحب الأعمال إلى قلبه خصوصا أنه كان أول سيناريو له في السينما، وتفاجأ متابعوه بهذا القرار وتحمسوا له.

هنـاك أيضا فيلـم "غبي منه فيه" الـذي أعلنت منتجته مي مسحال، عن تقديم جزء ثان منه وكشفت أنها تعمل حاليا على الجلسـات التحضيرية الخاصة بالفيلـم وعلـى اختيـار أبطالـه وأماكـن التصوير، وأضافت أن البطل سـيكون الفنان هاني رمزي، مثل الجزء الأول.

ويتجـه الفنـان هيثـم أحمـد زكي لتقديـم فيلم «كابوريـا ٢» كجزء ثان لفيلم «كابوريا» لوالده الفنان الكبير الراحل أحمد زكي.

فيما قـال، المؤلف أيمـن بهجت قمـر إنه يضع اللمسات النهائية على الجزء الثاني من فيلم «البدلة» لتامر حسـني وأكرم حسـني وماجد المصري وأمينة خليل وحسن حسني ودلال عبدالعزيز وإخراج محمد جمال العدل.

ونفـى "قمـر" أن يكون تحقيق الجـزء الأول من «البدلة» لأعلى الإيرادات في السينما وتجاوزه حاجز الـ ٥٥ مليـون جنيه، هو الدافـع وراء تقديم الجزء الجديد.

وكشـف المخرج عمرو عرفة عن أنه يفكر في تقديم جزء ثانٍ من فيلم «أفريكانو» لأحمد السقا ومنى زكي وأحمد عيد ونشوى مصطفى، والذي قدم الجزء الأول منه لعام ٢٠٠١.

أولاد رزق يتحدون الفيل الأزرق بحثاً عن الكنز2

تجارب ناجحة

في عـام ١٩٩٥، ظهرت تجربـة بخيت وعديلة، بطولة عـادل إمـام، وشـيرين، وارتبطت جماهير السـينما في وقتها بالمفارقات الكوميدية التي تحدث مـا بين فني الكهربـاء "بخيت حنيـدق مهيطل"، والمدرسـة "عديلـة صنـدوق"، ودفع نجـاح الفيلم صناعه لتقديم الجزء الثاني بعدها بسنتين تحت اسم "الجـردل والكنكة"، الذي حقـق نجاحا أقل بعض الشـيء، ليظهر بعدها نفس الثنائـي في جزء ثالث بعنـوان "هاللو أمريكا" عام ٢٠٠٠، ولكنه لم يحقق نفس النجاح ليتوقف الزعيم عن تقديم أجزاء جديدة.

ومن الأفلام التي حققـت أجزاؤها التالية نجاحاً ملفتاً، "عمر وسلمى" بأجزائه المختلفة، بطولة تامر حسـني ومي عزالدين، ودارت أحداث الجزء الأول الذي تم تقديمه في عام ٢٠٠٧ حول القصة الرومانسية بـين عمر وزميلتـه في الجامعة سـلمى، ومحاولتها لتغيير شخصيته من "بتاع بنات"، إلى شخص متزن ومسئول، وتنتهي الأحداث بزواجهما.

وبعدها قرر أصحاب العمل، عمل جزء ثانٍ للفيلم سـنة ٢٠٠٩، وكان مـن الطبيعـي أن يبـدأ بوجود الأطفـال ليلي وملك "بنات أحمـد زاهر"، كمرحلة جديدة للحياة بين عمر وسـلمى ليحقق الفيلم نجاحا وردود أفعال قوية من الجمهور.

واستغلالا لنجاح التجربة، قدم صناع الفيلم جزءًا ثالثا بوجود شـخصيات جديدة مثل عبدالله مشـرف ولاميتا فرنجية وأحمد التهامي، ليظهر عمرو في هذا الجزء بشخصية مطرب شعبي، ولكن لم يحقق الجزء الثالث نفس نجاح الجزءين الأول والثاني.

وفي عـام ٢٠٠٧ أيضاً، قدم أحمد السـقا بالتعاون مع المخرج شـريف عرفة، واحداً مـن أهم الأفلام في السينما المصرية وهو "الجزيرة"، المستوحى من قصة واقعيـة لأحد تجار المخـدرات في الصعيد، وينتهي الفيلم بالقبض على "منصور"، وعلى سلالم المحكمة نسـمع صوت رصـاص، وأدخنة تمنعنا مـن الرؤية وينتهي الفيلم باختفاء منصور.

وفي عـام ٢٠١٤، يعـود صناع الفيلـم بجزء ثانٍ، استعانوا فيه بالفنان خالد صالح ليكون الضلع الثالث في مبـاراة التمثيـل مع "السـقا و خالـد الصاوي"، والتجربـة كانت ناجحة للغايـة، ولكن تظل ذكرى حزينة نظرا لكونه آخر أفلام الراحل خالد صالح.

في تقرير "القومي للمرأة" عن مسلسلات رمضان

دراما 2019 تعايـر العانس وتدعو للتحرش وتعدد الزوجات




أظهر تقرير للمجلس القومي للمرأة عن دراما رمضان الماضي، تحسناً ملحوظاً فى التناول الدرامى لصورة المرأة فى بعض القضايا، بينما جاءت المسلسلات مخزية للآمال، بسبب عدم مواكبتها لقضايا التنمية وقضايا المرأة المعاصرة والدعوات لتمكين المرأة.

وأشار التقرير إلى أن إجمالى البطولات النسائية في دراما رمضان بلغ ٨ أعمال درامية (حكايتي، لآخر نفس، زى الشمس، حدوتة مرة، مملكة الغجر، سوبر ميرو، بدل الحدوتة تلاتة، البرنسيسة بيسة).. ومن حيث صورة المرأة الإيجابية، ظهرت أكثر في المسلسلات ذات البطولات النسائية، مثل مسلسل حكايتي، وإن كان تضمن بعض مشاهد العنف ضد المرأة في بداية المسلسل، أما عن أسوأها فهو مسلسلا البرنسيسة بيسة وحدوتة مرة من حيث الألفاظ البذيئة والملابس غير اللائقة وكثرة تعاطي المخدرات.

وأضاف التقرير أن أهم القضايا التي تخص المرأة ، وتم التركيز عليها في المسلسلات، هي العنف الأسرى، العنوسة، مشاكل الصحة، الإجهاض، المخدرات، ابتزاز المرأة، تعدد الزوجات، الزواج بالإجبار، الخيانة الزوجية.. وأخيرًا أعمال السحر والدجل والشعوذة.

وقال التقرير: إن الدراما الرمضانية هذا العام ركزت على قضية العنف الأسرى، فظهرت في العنف الموجه من الأخ إلى أخته، أو الضرب العنيف من الأب أو الأم للابنة، الأمر الذى قد يصل إلى القتل، مثل مسلسلات (حكايتي، ابن أصول، فكرة بمليون جنيه، أبوجبل، زلزال، حدوتة مرة، قمر هادئ، وولد الغلابة، شقة فيصل، زى الشمس، وبدل الحدوتة تلاتة).

كما ظهرت قضية التحرش في أكثر من مسلسل سواء اللفظي أو المادى، وإن كانت أقل بكثير من العام الماضي، مثل مسلسلات (علامة استفهام، وحكايتي، وزلزال، وشقة فيصل، والبرنسيسة بيسة، وفكرة بمليون جنيه، ولآخر نفس، وابن أصول، وطلقة حظ، ومملكة الغجر).

بينما ظهرت قضية تعدد الزوجات في أكثر من عمل درامي ومنها مسلسلات « الزوجة ١٨، ابن أصول، ولد الغلابة، شقة فيصل، زلزال، قمر هادئ، فكرة بمليون جنيه، الذى ركز على إمكانية التعايش بين الزوجتين معًا».

وظهرت قضية العنوسة في مسلسل «طلقة حظ»، وكذلك مسلسل «زلزال» الذى سلط الضوء على شخصية السيدة التي لا تهتم بشيء في الحياة عدا زواج بناتها والتخلص من عنوستهن بأى طريقة والسعي لزواجهن من أى شخص، بغض النظر عن أخلاقه وحالته المادية والاجتماعية، وأظهر مسلسل « فكرة بمليون جنيه» المدرّسة التي تحاول لفت انتباه أصدقائها المدرسين للزواج منها، وقيام إحدى الطالبات بمعايرتها بأنها عانس.




"حكايتي" أفضل الأعمال المناصرة للمرأة وبيسة وحدوتة مُرة الأسوأ



العنف الأسري يغزو المسلسلات.. و8 بطولات نسائية





أول فيلم كوميدي سعودي مصري إماراتي


طلعت زكريا

انتهى المخرج السعودي حيدر سمير الناصر من تصوير الفيلم السينمائي " بعد الخميس"، ويضم الفيلم لأول مرة عربيًا نخبة من نجوم الدراما والسينما من خمس جنسيات هي مصر والسعودية والإمارات ولبنان وسوريا.. فيما يحضر الغناء في الفيلم بصوت المطرب العراقي محمود تركي.

ويشارك في بطولة الفيلم، من مصر طلعت زكريا ومن السعودية عبد الله الجميري وميلا الزهراني ومحمد هاشم. ومن الإمارات منصور الفيلي وبلال عبد الله وعلي تميمي وجيهان أنور ومن لبنان داليدا خليل ومن سورية بسام علي.

وقال الناصر: " الفيلم كوميديا غنية، ويلامس مشاعر الجيل الجديد ويقدمها بصورة جديدة ومعاصرة وبتكنيك جديد."

وتدور فكرة الفيلم حول أخوين شابين يتربيان تحت جناح أب ثري فيعيشان الرفاهية واللامبالاة قبل أن يتوفى أبوهما الموصي لشقيقة الشريك له أن يهتم بالولدين ويعلمهما الحياة من باب آخر غير الرفاهية.

حملة فرعون ..العظماء السبعة فى سوريا !!

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

مـن خلال بناء حافـل بالثغرات، يعيد فيلـم " حملة فرعون"، الـذى كتب قصته بيتر ميمى، وكتب له السـيناريو والحوار كريم حسن بشير ومحمد القويشتى، سرد حكاية فيلم " العظماء السـبعة" الأمريكى الشـهير، المقتبس أصلا عن الفيلم اليابانى العظيم " السـاموراى السـبعة"، وذلك فى نسـخة مصرية جديدة بعـد فيلم " شمس الزناتى" الذى كان، رغم مشـاكله وضعف تنفيذ معاركه، أكثـر اجتهادا فى تمصير الأصل الأجنبى، بإعـادة الحكاية إلى زمن الحرب العالميــة الثانية، وباختيار إحدى الواحـات البعيـدة عن العاصمة مسـرحا للمعارك، لكن صناع " حملة فرعون" الذين يقدمون مستوى ممتازًا فى تنفيذ المعارك، يأخذون الحكاية إلى سوريا والفوضى، التى تعانى منها الآن، ولكن دون أى إقناع على الإطـلاق، ودون بـذل أى جهد فى فهم ما يحدث هناك، فالمهم فقط حشـد أكبر عدد مـن المعارك، واسـتغلال البناء الجسـدى العمـلاق لبطل الملاكمة المعتزل تايسـون، وبطل المصارعة المصـرى كرم جابر، وبطل عمـلاق مثل الجبل يدعى هافيور جوليوس مورتسون، وتقديم أكبر كمية من الرصاص والانفجـارات، وكلمـا حاولـت المعالجة الجديـدة تغيير شـيء فى الأصـل جاءت النتيجة سـيئة، فبينمـا يكون من المنطق أن يتحالف أبطال الفيلم فى أصله اليابانى أو الأمريكى، أو حتـى فى معالجة شمس الزناتى، لإنقاذ قرية مقابل المال، يصبح مـن العجيـب أن يكون الصـراع كله فى " حملة فرعون" لإنقاذ طفل هو ابن زعيمهم، وأن ينخدع المقاتلون بحيلة البحث عن نقود مدفونة، بـل إن الزعيم يتورط أثناء الفيلم فى حروب جانبية تجعلنا ننسى الطفل من الأسـاس، وبينما تقوم القرية باسـتضافة الأبطـال فى الأصـل، وتتكفـل بنفقاتهم ومصاريفهـم، فإنك لن تعـرف أبدا كيف تم تمويـل رحلة أبطـال " حملة فرعون"؟ وكيف حصلوا على كل هذه الذخيرة؟ ورغم أن الأحـداث تجرى فى سـوريا، فإنك لن تعـرف أيضا ما الأطراف التى تمارس هذا العنـف؟ ولـن تفهم على الإطـلاق حكاية الضابط المصرى، الذى وجدوه هناك!! المهم فقط أن يسعد جمهور العيد وهو يشاهد كل أنواع الأكشـن، حتى لو كان زعيم الأبطال هو أضعفهم جسـديا، بـل إنه يبدو هزيلا بالمقارنة بخصميه هافيور وكرم جابر!

يفترض أن يحيى فرعون (عمرو سـعد) قد اكتشـف أخيرا أن زوجته التى أخذت ابنــه، ذهبت بــه إلى تركيا والشـام، أن الطفل لم يمت، وأنه أسير لدى رجل يدعى فرانـك (لا نعرف بالضبط كيف جاء أصلا إلى سوريا ؟)، وهو زعيم منطقة يسميها " فرانكستان"، ويحاول فرعون تجميع فريق لإنقـاذ ابنه، ويوهمهم بأنهم سـيحصلون على حقيبة بها ١٠ ملايين دولار.

يشـكل الفريـق كالمعتاد مـع تغييرات بسـيطة، منها مثلا وجود عنصر نسـائى تمثلـه دهـب (روبـى)، وهـى الزوجة السـابقة ليحيـى فرعـون، والتـى تعمل فى السـيرك، و يحبهـا زميلها (محمود عبد المغنى)، المنضم أيضـا لفريق الإنقاذ. مع مغامـرات كثيرة فى لبنان وسـوريا، واكتشـافنا وجـود أمريكـى طيـب ينقذ الأطفال (تايسـون) عدو لـفرانك، تتعدد المعـارك بكل الأسـلحة، ويبـدو المخرج رؤوف عبـد العزيـز بارعًا فـى توظيف مونتاج باهر رشيد، وموسيقى خالد داغر فى كل هـذه المعارك، ولكـن ذلك لا ينقذ الفيلم من ثغراتــه، وخصوصا مع اضطرار الفيلم للعودة إلى فكرة حماية القرية.

يصبح واضحًا أن الهدف هو إطالة زمن الصـراع، بينما ظل أداء الممثلين متواضعا وخصوصا عمرو سـعد، الـذى بدا غريبا عن هـذه النوعيـة من الأفـلام، مقارنة بخصومه، بينما بدا محمد لطفى مترهل الجسم، وبدت روبى كأنها خارجة الآن مـن فيلم أمريكـى، أما الأخوة تايسـون وكـرم جابـر وهافيـور فـلا علاقة لهم أصـلًا بفن التمثيل، وإن كانت لهم علاقة بالطبع بالضرب والتجعير، ورصيد الفيلم منهما وفير.


نيللي كريم


إلهام شاهين


محمود حميدة


يسري نصر الله

"منارات" يكرم إلهام ونيللي وحميدة ونصرالله

قرر مهرجان منارات للسينما المتوسطية في تونس الاحتفاء بالسينما المصرية والإيطالية.

وقالت درة بوشوشة مديرة المهرجان: إن إلهام شاهين ونيللي كريم ومحمود حميدة ويسري نصر الله من مصر وحلمي الدريدي من تونس والأخوين داردين من بلجيكا سيحلون ضيوفًا على الدورة الثانية للمهرجان.

يشمل برنامج مهرجان منارات ٥٤ فيلمًا بين روائي ووثائقي، إضافة إلى ١٣ فيلمًا قصيرًا من أكثر من ٢٠ دولة، وتضم المسابقة الرسمية عشرة أفلام فقط من ألبانيا وقبرص وإسبانيا وفرنسا واليونان وإيطاليا ولبنان والمغرب وتونس وتركيا.

تتشكل لجنة التحكيم من الكاتب الجزائري كمال داود، والممثلة المصرية سلوى محمد علي، والمخرج الفرنسي ميشال لوكلير والممثلة التونسية سهير بن عمارة والممثلة التركية داملا صونماز.

غادة عبد الرازق

فريق "حدوتة مُرة" في عمل جديد

اتفقت الفنانة غادة عبدالرازق مع المؤلف الشاب عمر عبدالحليم والمخرجة ياسمين أحمد كامل، اللذين قدمت معهما آخر مسلسلاتها " حدوتة مرة"، والذي حقق نجاحًا كبيرًا عند عرضه في رمضان الماضي على تقديم مسلسل جديد لرمضان ٢٠٢٠ ، يشارك في بطولته أيضا نفس فريق العمل بالمسلسل، وعلى رأسهم الفنان القدير عبدالرحمن أبوزهرة والفنانة وفاء صادق والوجهين الجديدين هاجر أحمد وسلمى أبو ضيف.

وقالت غادة: إن المخرجة الشابة ياسمين أحمد كامل استطاعت أن تثبت وجودها وإمكانياتها كمخرجة واعدة ومتمكنة من أدواتها من خلال تجربتها الأولى في إخراج مسلسل " حدوتة مرة"، خاصة مع القصة الجميلة التي كتبها السيناريست الشاب عمر عبدالحليم، والأداء الرائع من جانب كل فريق العمل، وهو ما شجعها على تكرار تجربة التعاون معها.

وأضافت أن " ياسمين" لديها موهبة كبيرة، لأن لديها القدرة على تقديم الأجواء المختلفة بشكل صادق، واستطاعت أن تنتقل بالمشاهد من الريف إلى المدينة بشكل جيد ومقنع، بالإضافة إلى أنها تعطي مساحة لكل ممثل معها في العمل ليستطيع أن يبرز موهبته.


المخرجة ياسمين أحمد كامل

كلام فى الفن



" سباعيات سكندرية"

قليلة هي الكتب التي تحاول أن تبسط للقارئ الفنون التشكيلية وتنقلها من دائرة النخبة الضيقة جداً إلى دائرة أوسع وأرحب تشمل كل المتذوقين للفن الراقي والباحثين عن معنى جميل وقيمة إنسانية كبيرة في لوحة أو تمثال.

وفي هذا الإطار، صدر الأسبوع الماضي عن دار روزاليوسف للطباعة والنشر كتاب " سباعيات سكندرية" للفنانة التشكيلية والكاتبة د.إيناس الهندي.

واختارت المؤلفة مجموعة متنوعة من الفنانين التشكيليين العظام، كانت نقطة التقائهم هى مدينة الإسكندرية، وقامت بتبسيط لغة الكتابة حتى تتفق مع القارئ غير المتخصص كخطوة للارتقاء بالقارئ العادى وشرح أعمال الفنانين الكبار له بأسلوب بسيط وسلس وجميل، بعيدا عن المصطلحات الصعبة والتعبيرات الجامدة.واتبعت مؤلفة الكتاب أسلوب النقد الانطباعي التحليلي من خلال قراءة لمفردات العمل الفنى مع حضور الجانب الإنساني للفنان، ومحاولة لنقل القارئ إلى أجواء الفنان، ومحاولة معايشتها.

والفنانون الذين اختارتهم الدكتورة إيناس الهندي للحديث عن أعمالهم وتاريخهم في كتابها هم: " محمد ناجي– محمود سعيد– عفت ناجي – أدهم وانلي– حسين بيكار– محمد حامد عويس– عبدالهادى الجزار"، مؤجلة الكلام عن الفنان السكندري الكبير الراحل " سيف وانلي" لكتاب مستقل عنه تنوي إصداره خلال الفترة المقبلة.

وتقول د.إيناس في مقدمة كتابها: " إنهم سبعة من الفنانين اشتركوا فى مكان الميلاد، واختلف بهم المكان والزمان، منهم من حمل البحر فى داخله أينما ذهب، ومنهم من انعكس على أعماله، ومنهم من لم يسجله بريشته، ولكنه كان يسكن أعماقه مهما ذهب، وإن كان لا يفصح عنه، ومنهم من كان البحر يسكنه قبل أن يسكن البحر.!

إنه سر المكان الذى يتغلغل فى نفس الفنان فيستقى منه دون أن يدرى أبجدية الألوان، ومفردات الفكر، وقد يفصح عنه حينا، وقد يكتمه أحيانا.

وتبرر المؤلفة اختيارها لهذه المجموعة من الفنانين بقولها: كان لاختيار كل فنان أسباب منها:– رصد بدايات الفن فى مصر في العصر الحديث، ومنها توضيح أساليب متعددة وشرحها حتى لا ينغلق فهم القارئ على نموذج واحد، وكذلك فإن تلك اللغة البسيطة تصلح للمقبل على دراسة الفن فتشجعه ويجد فى تلك السير الذاتية ما يشجعه على الإقبال على دراسة الفن.

أما عن اختيار قالب السباعية، فقالت: إن الهدف منه هو إلقاء الضوء على الفنان فى مساحة مناسبة، توفر قدر من المعرفة فإذا تم المراد أقبل القارئ على كتب أخرى ليستزيد ويشبع عنهم المعرفة، وإن كان من المقلين فى القراءة فإنه يجد القدر الكافى له لمعرفة قراءة اللوحات وفهم أبجدية الفن.

وأكدت أنها اختارت الإسكندرية لما لها من مكانة ولكونها منارة العلم وكان لها السبق فى المعارف والفنون والعلوم، واشتهرت بأكبر وأقدم مكتبة عرفها التاريخ، ولأن الإسكندرية تستوعب كافة الألوان والأجناس لانفتاحها على العالم واحتوائها لجميع التيارات الفنية.

محمد رفعت

أنا حر

أطماع إيران وابتزاز أمريكا

إن الوجود الإيرانــي بنظامه الحالي وأطماعه التوسـعية فــي الهيمنــة على منطقــة الخليج العربى هو الأسـاس والركيـزة لتثبيت الوجود الأمريكــي وتقويــة نفــوذ الإدارة الأمريكيــة لتمكن من الاسـتيلاء على الأمـوال الخليجية وضمان تدفق النفط والغاز وأن تصبح دول الخليج مجرد محمية انجلو أمريكية؟! فلولا تهديدات إيران لـمـا تمكنت أمريكا مــن الانفراد بالخليج وزيادة عدد قواعدها العسـكرية فى منطقة شبه الجزيــرة العربية والتى فاقت العشـرين قاعدة عسـكرية ما بين موانئ بحريــة وقواعد جوية ومعسـكرات برية موزعة بين دول الخليج فى أكثر الأماكن الاسـتراتيجية حتــي إن البعض من الخبراء العسـكريين يؤكـد أن عدد القوات الأمريكية ومعداتها فــي منطقة جزيرة العرب والشرق الأوسـط يزيد على ضعف مثيلاتها فى دول حلف الناتو نفسه!

لقد تم صنع النظـام الإيرانى ليصبح الفزاعة التى تسـتخدمها أمريـكا وحلفاؤها عند اللزوم لابتزاز الدول الخليجية وإجبارها على شـراء المزيـد من السـلاح حتــي أصبحـت ٧٥ ٪ من عائدات النفط الخليجي تصب فى خزائن أوروبا وأمريـكا ما بين شـراء سـلاح ومعـدات ودفع مصاريف إنشـاءات لزوم التخديم على أساطيل أمريكا وإنجلترا!!

إن إيران تعتبر هــي المفتاح الذهبى للخزائن الخليجيـة، كلما أرادت أمريـكا الحصول على مزيد من الأموال تفتعـل أزمة مع إيران فتهدد إيـران بغلق الملاحة فى الخليج فتتحرك أمريكا لردع إيران وهكذا دواليك نرفع درجة الحرارة السياسـية والعسـكرية بين الخليج وإيران ثم نبردها بمزيد من ضخ الأموال فى خزائن أمريكا وحلفائها.

مــا يحدث فى منطقة الخليج أصبح مكشـوفا إلى درجة تجعلنا نسـخر من تصريحات أمريكا الجوفـاء ونتهكـم على رد فعل إيــران الأخرق ولعلنــا نذكـر مقولــة أحــد كبار السياسـيين الأمريكيـين عندما قال لوزيــر خارجية عربى مرمــوق «لــو لم تكن لدينــا إيران فــي الخليج لاخترعناهــا» وكان يقصــد بالطبع أن إيران هى مفتاح خزائن الخليج والسـبب الأوحد والعتيد للوجود العسكرى والسياسى لأمريكا وحلفائها.

ولكـن متى يكون الأمر خطيـرًا؟ الحقيقة إن أمريـكا لن ولم تقوم بضـرب إيران إلا إذا قامت الأخيرة باحتلال إحدى دول الخليج مثلما فعل صدام حسـين وابتلع الطعـم الأمريكي باحتلال الكويـت لكن هذا لن يحدث أبـدًا لأن إيران قد استوعبت الدرس جيدًا وأدركت خطورة أن تقدم على تحرك عسـكرى لاحتـلال أرض خليجية فهــي تعلم أى إيران أن ذلك يعني وضعها تحت البند السابع من قرارات مجلس الأمن مما يعجل بتكوين حلف دولى لضربها، وللحديث بقية.

حسن زعفان

سطر وسطر

التغطية الإخبارية فى تغييب العقل الغربي



حسين خيرى

تشـويه الحقائق وصناعة الكذب باتت حرفة تتقنها الصهيونية والقائمون علــى الإعلام الغربي، وحمّل اسـتطلاع رأى دولى نصيب الأسـد للولايات المتحدة عن مسـئوليتها فى نشــر الأخبــار المضللــة، وقام بالاستطلاع مركز «إبسـوس» الدولى لبحوث الرأي، ويكشـف الاسـتطلاع عــن أن ٦٨٪ من مسـتخدمى الإنترنت وقعـوا ضحية لأخبار وفيديوهات زائفة، ويرصد أن روسيا احتلت المركز الثانى وتليها الصين فى نسب التضليل على الشبكة العنكبوتية.

ولم يقتصر صناع الإعلام الأمريكي على نشر الزيف، إنما يقومون أيضا بشـيطنة المسلمين بشكل متعمد، وتعرض الكاتبة « آنا فـيرالا» فى مقالها على موقع جامعة جورجيا الأمريكية دراسـة بحثية أجرتها الجامعة، وتقول: إن التغطية الإخبارية للهجمات الإرهابيـة للمسـلمين تحظــى بتغطيــة واسـعة، ورصـدت أنها تزيـد بنسـبة ٣٥٧٪ على الهجمات التى ترتكبها مجموعات أخرى.

□□□

وتؤكد في مقالها المنشـور بمجلة جاسـتس كوارترلى أن هويــة مرتكـب الحـادث الإرهابى تحدد بشـكل قاطع كيفيــة التغطيــة الإخبارية، وتلقى اسـتقبالا حسـنا لدى الأمريكيين، ويرجع هذا الشعور لتشبع ذاكرتهم ولشـحن وجدانهم على مدار عقود بمشـاعر الخوف تجاه الإرهابى المسـلم فقط، وفى هذا الشـأن تتعجب الباحثة أليسـون المتخصصـة فى الصراع بين الثقافات بالكم الهائل من التغطية الإعلامية الممنوحة لحفنة صغيـرة من الإرهابيين المسـلمين الذين جاءوا من خــارج أمريكا، وفى مقـال الكاتبة فيرالا توضيح لاستدلال هام يعرض مجموع عدد الهجمات الإرهابية البالغ ١٣٦ هجومًا وقع فــي الولايات المتحدة خلال عشـرة سـنوات، ومن بين هذا المجموع ١٢،٥ هجمة فى المتوسط ارتكبها مسـلمون، وبرغم ضعف نسبتها احتلت مساحة زمنية كبيرة من التغطية الإخبارية، وقد تجاوزت النصف عن تغطية بقية النسـبة الأكبر من الهجمـات الإرهابية الأخرى، وكمـا يقول المثل الشعبى « يجعلون من الحبة قبة».

□□□

وتنجح هذه الحيلة فى بث الرعب والكراهية داخل نفوس الأمريكان تجاه المسلمين سواء فى الداخل أو فى الخارج، وتنجح كذلك فى تقديم ذريعة لمواجهة المسـلمين، وهذه النتيجة اسـتطاعت الدراسـة إبرازها فى كيفية التأثير السـلبى من التغطيـة الإعلامية لحـوادث الإرهاب فى المجتمـع الغربي، وهو ما علق عليه الباحثون على أنها أول دراسـة تكشـف طرق الضغط النفسـى على الفرد، ويصف الباحثون تلك التغطية بالنفاق الواسـع، بسبب اختلال ميزان المسـاحة الزمنية فى عرض المجموعات الإرهابية المختلفة على قدر متسـاو، ومـن الغريب أن هذه التجاوزات الإعلامية تحدث فى عصر التكنولوجيا الرقمية، والتى بلغت ذروتها بعد هجمات ١١ سبتمبر، ومن شـأن هذا الاختلال أن يسفر عن نتائج خاطئة حول كيفيــة مواجهــة الحــوادث الإرهابية كافــة، وذلك لما يشوبها من تحيز وتمييز.

□□□

ومــن جانـب آخر تقـع كوارث إنسـانية فــي العالم يخصص لها الإعلام الأمريكى مسـاحة صغيرة، على النقيض من المسـاحة الزمنية الطويلة المتاحة لأخبار أقـل أهميــة، وهذا ما كشـفه تقرير للكاتـب « جيم لبوب»، يقول فيـه: إن النزاعات الكبرى الدائرة فى الشـرق الأوسط تستغرق تغطيتها الإعلامية ٢٠ دقيقة فى البرامج المسائية المذاعة على الثلاث شبكات للبث التليفزيوني، وهــي ebc وnbc وcbs فــي عـام ٢٠١٨، فــي حين عملية إنقاذ الشـباب العالقين فى أحد كهوف تايلاند جــراء الفيضان احتلت مدة ١٠٠ دقيقة على الشـبكات التليفزيونية الثلاث، وخصصوا ٧١ دقيقة لعرض حفل زفاف الأمير هارى حفيد ملكة بريطانيا على ميجان ماركل، ورغم مشاهد إنقاذ شباب كهف تايلاند مثيرة ومؤثـرة، فإن عددهم لا يتجاوز ١٢ فـردًا الذى لا يقـارن بملايين الأطفـال الضحايا نتيجة الجوع والقتل فى سوريا واليمن وليبيا.

□□□

ورصد التقرير ٧،٥ فقط نسـبة تسـجيلات الشبكات الثلاث الأمريكية للأحـداث خارج أمريكا، غير أن هـذه الشـبكات تمتلك مكاتب خارجيــة فى جميع أنحـاء دول العالم، ومع ذلك لا تسـتخدم تقاريرها الإخبارية إلا على نطـاق ضيق، ويفضـح التقرير التغييـب المتعمـد للمواطن الأمريكــي بصفة خاصة والمواطـن الغربى بصفــة عامة، لغيـاب المعلومات المتاحة لــه فيما يحيط به من أحداث خارجية وعدم معالجتها بشكل موضوعي، وهناك عشرات الأبحاث والتقاريـر تتحدث عــن نفس الاختـلال الإعلامى بالنسـبة للمسـلمين فــي أوروبا، وأصابـع الاتهام حــول هذا التغييب تتجه صـوب أثرياء الصهيونية الذيـن يمتلكـون العديد من وسـائل الإعلام الغربى أمثال ماردوخ وجيرالد ليفين، والأخير رئيس أكبر إمبراطورية إعلامية أمريكية وهى شـركة « أمريكا أون لاين»، بالإضافة إلى سـيطرة عائلات صهيونية على الاقتصاد والسـينما والمسرح منذ زمن بعيد مثل عائلة روتشيلد ومنهم جاكوب روتشيلد.

□□□

حتــي ما يتعـارض مع سياسـة البيـت الأبيض يتم تهميشـه أثناء التغطية الإعلامية، وهذا ما أشار إليه تقرير الكاتـب الأمريكي جيم لبـوب، وضرب مثالًا لذلـك بقضية أزمـة المناخ، وقد نالـت تغطية ضعيفة فى أمريـكا، لأن الرئيس الأمريكــي يرفض الالتزام باتفاقيات المنـاخ الدولية، وفى المقابـل يفرد الإعلام الأمريكــي مسـاحة زمنيــة أكبر فى تغطيــة حرائق الغابات وهجوم الأعاصير.

ولا بد فــي النهاية من تصديـق أن الإعلام الغربى بشـقيه الأمريكي والأوروبى فى معظمه يهدف إلى تضليل وغسـيل عقول المواطنين، وهــو ما أوضحه نـاعـوم تشومسـكى المفكـر الأمريكــي فــي كتابه «السيطرة على الإعلام»، وأصر على حقيقة أن صورة العــالم التى تقدم لعامة الجمهور أبعد ما تكون عن الواقــع، وأن ما يحدث عمليا يتــوارى فى الخلف ويجرى عليه عملية تعتيم، ويتم تغليف ما يطرحه الإعلام الغربى على المواطن الغربى بتقديم مجموعة من الأكاذيـب ومواد للإلهاء وصناعــة الأزمات ثم عرضه للحلول.

حادث شباب كهف تايلاند احتل مساحة 100 دقيقة، وزمن التغطية الإعلامية للكوارث الإنسانية يختزل في 20 دقيقة

ماذا لو لم يخرج الشعب في 30 يونيو؟!

جاء خروج الشعب المصري في ٣٠ يونيو ٢٠١٣ بمثابة كابوس مرعب أيقظ الجماعة الإرهابية من حلمهم المكذوب (الخلافة) الذي كثيرا ما حاولوا إقناع مريدوهم به.

ورغم المقدمات التي سبقت الثورة الشعبية إلا أن التنظيم الإرهابي ظن أن مصر بات هو القادر عليها، وما يحدث من المعارضة ليس سوى محاولات، هم قادرون على السيطرة عليها ووأد رؤوسها وقتما يقررون ذلك.

ولكن الشعب المصري استطاع أن يبهر العالم ويستعيد وطنه المختطف من أيدي تلك الفئة، وخرج أكثر من ٣٥ مليون مصري مرددين "ارحل، لا لحكم المرشد" وانتصرت ثورة الشعب.. فماذا لو لم يخرج الشعب في ٣٠ يونيو ٢٠١٣ بعد عام على حكم الإرهابية؟ وفى أي مكان كنا سنجد مصر والمصريين الآن؟ تساؤلات لابد أن نجيب عليها حتى ندرك إلى أي مستنقع كانوا يقدمون (الإخوان) الدولة المصرية.

لم يكن الشباب الذي خرج فى الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١يعلم أن التغيير الذي سيُحدثه فى مصر ستجني ثماره خفافيش الظلام ومحترفو السرقة ومدعو البطولة (تنظيم الإخوان الإرهابي وشركاه).

بدأت الجماعة مرحلة جديدة لاكتمال سيطرتها على الدولة المصرية بعد أن كانت قد قضت فترة دفعت فيها بعناصرها إلى مؤسسات الدولة المختلفة وتمت عملية تمكين أفرادها والإطاحة بالخصوم تحت زعم أنهم من فلول الحزب الوطني المنحل.

تواصلت الجماعة مع تنظيم القاعدة واستطاع خيرت الشاطر المحرك لكل ملفات الإرهابية التواصل مع أيمن الظواهري لدعم الجماعة والدفع بعناصر من تنظيم القاعدة إلى مصر للاستفادة منهم حال الحاجة إليهم عن مواجهة الدولة.

وبالفعل وصل إلى سيناء أكثر من ١٠ آلاف عنصر من عناصر تنظيم القاعدة في النصف الأول من عام ٢٠١٢ وهو ما جعل الجماعة تدفع باثنين من مرشحيها للرئاسة (الشاطر ومرسي) لاطمئنانها أنها قادرة ولو بالقوة على الوصول إلى الهدف (رئاسة مصر).

في منتصف أبريل وصل ٥ آلاف آخرين عبر الأنفاق وتمركزوا في سيناء بالإضافة إلى عناصر حركة حماس.

بدأ التحرك نحو الرئاسة، ومع الصراع بين الجماعة ونظرائها بعيدا عن الأضواء حتى تم التوافق على منح الجماعة الإرهابية لهم مجموعة من الامتيازات حال وصولها إلى السلطة، ومنها أن يصبح لأنصار حازم أبو إسماعيل (حازمون) ملف الأمن.

استطاعت الجماعة اختطاف الدولة خاصة بعد صدور حكم المحكمة الدستورية العليا بحل برلمان الإخوان وكسب تعاطف البعض الذين أيدوا مرشح الإخوان مقابل الفريق أحمد شفيق في الانتخابات الرئاسية، التي ما لبثت أن أغلقت صناديق الاقتراع حتى أعلنت الجماعة فوز مرشحها قبل إعلان النتائج الرسمية للضغط على الدولة.

تولى الدكتور محمد مرسي منصب رئيس الجمهورية وبدأت الجماعة في التوغل داخل المؤسسات وبدأ معها عملية أخونة الدولة، وتمت عملية البدء فى فتح الباب على مصراعيه للجماعات التكفيرية، وأطلقت العنان لعناصر الجهاد وأنصار أبو إسماعيل، لتشهد مصر لأول مرة في تاريخها ظهور الميليشيات المسلحة في الشارع في استعراض عسكري قامت به الجماعة الإسلامية في مارس ٢٠١٣ ومجموعات من (حازمون)، في أسيوط معلنين أنهم من سيحفظون الأمن، وذلك للانقضاض على مؤسسات الدولة الراسخة.

أعلن النائب العام في ذلك الوقت المستشار طلعت عبد الله منح المواطنين سلطة ضبط المجرمين، لتكون بمثابة سبيل تمر من خلاله الجماعات الإرهابية لفرض سطوتها على الشارع المصري بدعوى ضبط الشارع نظرا لضعف الأمن خاصة من تزايد عمليات الخطف.

تزايدت أعداد عناصر تنظيم القاعدة وما سمي بتنظيم أنصار بيت المقدس في سيناء ليصل عددهم إلى ٢٣ ألف عنصر هدفهم واحد وهو تمكين الجماعة.

بدأت عمليات ممنهجة ضد الأقباط، وتزايدت حدة الانقسامات بين الجماعة وأنصار أبو إسماعيل والسلفية بعد أن خرجوا بدون مكاسب من الصفقة.

وارتفعت حدة الأسعار للمواد البترولية وباتت السوق السوداء هي سيد الموقف وانهارت شبكة الكهرباء وشهدت شبكة المرافق أزمة ضخمة خاصة مياه الشرب والصرف الصحي بسبب أزمة الكهرباء وتوقفت محطات عن العمل.

وأصبح أنصار الجماعة هم الدولة يدخلون إلى دواوينها وقتما يشاءون ويدفعون بأنصارهم إلى صدارة المشهد ضاربين بالقانون عرض الحائط .

وتضاعفت أسعار أسطوانات البوتاجاز نظرا لعدم توافرها في الأسواق وسيطرة الجمعيات الأهلية التابعة للجماعة على السلع الاستراتيجية.

وأصبح جواز مرورك للحصول على الخدمات هو كارنيه "حزب الحرية والعدالة".

ولولا ثورة يونيو ٢٠١٣ لتوسعت نطاقات عمل الميليشيات المسلحة التابعة للتنظيمات الإرهابية وأصبحت مصر تشهد صراعا دمويا بين تلك التنظيمات على مناطق النفوذ كما هو الحال فى سوريا خاصة فى ظل تواجد انصار أبو إسماعيل والجماعة الإسلامية فى الصعيد والقاعدة وما سمي بأنصار بيت المقدس في سيناء، والجناح المسلح للتنظيم الإرهابي (حركة حسم) في الدلتا والإسكندرية، والسلفية الجهادية في الشمال الغربي من مصر .

ولولا ثورة ٣٠ يونيو، لأصبح لتجار السوق السوداء الكلمة العليا خاصة فى السلع الاستراتيجية.

ولولا الثورة الشعبية فى يونيو، لشاهدنا نموذج الباستيج فى شوارع مصر كما هو الأمر فى إيران، وإعادة مصر ولاية تابعة للسلطان العثماني ضمن دولة الخلافة المزعومة.

رئيس التحرير

اللواء محمود خلف:

«30 يونيو» أثبتت أنه لا يمكن قهر إرادة المصريين

«30 يونيو أثبتت أنه لا يمكن قهر إرادة المصريين» هذا ما أكده الخبير الاستراتيجى اللواء محمود خلف مستشار أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية فى حواره لـ«أكتوبر»، مشدداً على أن أروع ما فى الشعب المصري هو الإرادة الوطنية، مشيراً إلى أن الافتتاح المبهر للبطولة الإفريقية كان رسالة سلام من مصر للعالم، مضيفاً أن مصر دولة قوية مستقرة تسير فى مسيرة التنمية بخطى ثابتة على الرغم من الإشكاليات التى تعانى منها المنطقة، والمحاولات الإرهابية التى أكد أنها قلّت كثيراً وأن مرتكبيها دفعوا ثمنها كاملاً، ومن خطط لها أحضرناه من ليبيا مكبلاً بالأغلال، مشدداً على أن تركيا وقطر يشتركون مع إيران فى خطة زعزعة الاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط..

وإلى نص الحوار..



وليد فائق

اللواء محمود خلف

● كيف رأيت الافتتاح المبهر للبطولة الإفريقية التى تستضيفها مصر حاليا؟

فى البداية، نهنئ مصر وكل القائمين على تنظيم البطولة وعلى رأسهم سيادة الرئيس على هذا المشهد الرائع الذي قدمته مصر للعالم.. لقد عكس هذا التنظيم الراقي الذي اشتركت فيه كل أجهزة الدولة والمجتمع المدني صورة حضارية لائقة عن مصر للعالم..

وفى نفس الوقت جاء هذا الجهد الهائل الذي قدمته مصر كرسالة سلام من أرض الكنانة للشرق الأوسط بالدرجة الأولى.. فى إطار منطقة مليئة بالمشاكل وعدم الاستقرار، وهذه رؤية مهمة جداً فلو نظرنا للمنطقة سوف نجد إشكاليات كثيرة جداً الا أن مصر الدولة العظمى فى المنطقة لم تتأثر بكل ذلك، وقدمت هذا العرض الجميل الذي هو كما قلت رسالة سلام منها للشرق الأوسط والعالم أجمع..

الافتتاح المبهر للبطولة الإفريقية رسالة سلام من مصر للعالم

● ونحن نحتفل بذكرى ٣٠ يونيو.. ماذا تقول فى هذه المناسبة؟

٣٠ يونيو أثبتت أنه لا يمكن قهر إرادة المصريين.. أكدت أن مصر تنفذ دائما ما تريده وقتما وكيفما تشاء.. وهذا أجمل ما فى مصر عبر تاريخها الطويل.. الإخوان الذين أصيبوا بالبارانويا وقالوا إن حكمهم سوف يستمر ٥٠٠ سنة.. والعالم أجمع اعتبر أن الموضوع حسم ومصر انتهت.. ولكن فى ٣٠ يونيو عندما قرر المصريون ألا يستمر حكم الإخوان نفذت إرادة المصريين فى ساعة واحدة.. ٣٠ يونيو نضيفها للسجل التاريخى الوطني لمصر القادرة على اتخاذ القرار وتنفيذه مهما طال الزمن أو قصر.. ولنا فى التاريخ عبر.. تأميم القناة .. العدوان الثلاثى .. خروج الإنجليز.. أروع ما فى الشعب المصرى الإرداة الوطنية.. إرادة المصريين سحر.. كما قلت الإخوان الذين قالوا ٥٠٠ سنة مشوا فى ساعة.. وأصبحت الجماعة فى طي الماضى والنسيان وما لفظته مصر يدخل مقبرة التاريخ بدون عودة..

إيران دولة مزعزعة للاستقرار، ومازالت متأثرة بالخلفية الفارسية

● تتحدث عن إشكاليات المنطقة .. ماذا تقصد؟

نحن أمام مشهد معقد بل بالغ التعقيد فى المنطقة ككل.. هناك الحالة الإيرانية وهي حالة عالمية لا تخص مصر أو المنطقة العربية فقط، بالرغم من أننا كمنطقة أكثر المتأثرين بها.. حالة إيران فى كلمتين إنها دولة «مزعزعة للاستقرار».. مازالت إيران متأثرة بالخلفية الفارسية وفارسية العظمة.. تتباهى وتعلن رسميًا أكثر من مرة أنها تسيطر على القرار السياسى فى ٤ عواصم عربية وأسمتهم بالتحديد.. بيروت من خلال حزب الله.. بغداد من خلال الحشد الشعبي.. اليمن من خلال الحوثيين الشيعة.. وأخيرًا دمشق.. للأسف الخلفية الدينية المقيتة تسيطر.. إيران الشيعية تستدعي نزاعا حسم من ١٤٠٠ سنة.. ناس كثيرة الآن لا تعرف طبيعة هذا النزاع.. الخلاف وقتها كان على من يخلف الرسول النبى محمد عليه الصلاة والسلام، هل على بن أبى طالب المنتمي لآل البيت والذين تشيعوا له، أم أبو بكر الصديق.. وقتها أقيمت انتخابات حضارية جداً وأهل المدينة اختاروا أبى بكر.. أي أنه خلاف حسم وانتهى منذ ١٥ قرنا مضت.. لكن إيران ليست مقتنعة بذلك.. ومازالت تستخدم هذه القضية المقيتة للسيطرة والزعامة وتستدعى هذا الصراع ضد زعيمة العالم الإسلامي السني رمزياً وهى السعودية.. وتستخدم أنصارها فى المنطقة فى هذا الصراع.. وعلى سبيل المثال اليمن.. وهو حالة صراعية يدفع ثمنها الشعب اليمني، دولة بموقعها وبما لديها من إمكانيات ما يجعلها أن تكون بلد غنية ومتقدمة.. ولكن لسوء حظها هي ساحة صراعات عالمية نظراً لموقعها الاستراتيجى.. جميع الإمبراطوريات التى حاولت السيطرة على اليمن فشلوا لأنها هضبة جبلية ضخمة المساحة.. إيران هى التى أخرت السلام فى اليمن من خلال الحوثيين الذين سرقوا برامج الأدوية والأغذية بالرغم من الجهود الدولية التى يقوم بها العالم لإقرار السلام هناك.. وبدلاً من أن تساعد اليمن تم

تاريخياً جميع الإمبراطوريات التى حاولت السيطرة على اليمن فشلت فى مساعيها



تحويل الصراع من خلال التشدد إلى سنة وشيعة، واسترجعنا كما قلت ١٥ قرنًا من الزمان..

المحور التركي القطري

وبالتالى أصبح لدينا حالة صراعية لم تصل إلى مرحلة الحرب بين إيران والدول العربية.. وفى نفس الوقت لدينا محور أحمق يمكن أن تطلق عليه المحور «التركي القطري» وهو يستفيد من هذا الصراع.. وكلما هدأت الأمور يحاول أن يجدده مرة أخرى.. الدول المحترمة عندما تشارك فى حالة صراعية تحاول أن تهدئ طرفى الصراع.. ولكن الحالة التركية القطرية على العكس تماماً.. هل سمعت في أية وسيلة إعلامية أن تركيا أو قطر تحدثتا إيجابيًا عن المساعدة فى الحرب ضد الإرهاب؟!.. للأسف الحالة عكس ذلك تمامًا وستجد أن تركيا وقطر تشتركان مع إيران في خطة زعزعة الاستقرار في المنطقة..

تتدخلان فى ليبيا.. حاولوا تكرار الموقف فى السودان.. وهي كلها مشاكل داخلية.. ولكن لأن الحالة الليبية والسودانية نتيجة أنها حدود مباشرة لنا فإنها تحت عين مصر التى تراقب تماما ما يحدث وتمنع أية تدخلات خارجية فى ليبيا أو السودان.. لكن مصر لا تفرض رأيها على أى من الدولتين.. تساعدهما فقط فى رأب الصدع واستعادة الدولة المستقرة.. وهذا دور الدول الحضارية المحترمة التى لا تهيمن ولكننا نتحرك باعتبار أنهم دول حدود يجب أن تكون مستقرة حتى لا يتفشى الإرهاب ونجحنا من خلال تحركنا المباشر أو بالاشتراك مع المنظمات الإفريقية بمساعدة جميع الأطراف وحصر الصراع فى ليبيا والسودان، وليس مثل الدور التخريبى لتركيا وقطر وإيران..

الحالة السورية

إيران أيضًا عقدت الموقف فى سوريا.. التى هى أيضًا منطقة صراع.. والسبب في ذلك الصراع هذا النظام.. بالطبع حافظ الأسد الأب كان سيتصرف بطريقة أفضل.. ولكن الأسد الابن هو من أضاع سوريا، وحولها إلى هذا المستنقع ورفض كل جهود جامعة الدول العربية والدول الصديقة حتى نصل لحل سلمي لأنه يريد أن يظل رئيسًا.. وكان يجب أن يقتدي بمصر فى تعاملها مع الربيع العربي.. مصر لم تستخدم القوة المسلحة ضد شعبها نهائيًا.. فمرت الأمور بسلام.. لكن ليبيا وسوريا للأسف استخدمتا القوة المسلحة فوصلت الأمور إلى ما هي عليه الآن.. لذلك نحن نحذر الحالة السودانية من عدم الانقياد للحالة السورية أو الليبية.. وتقليد مصر فى حكمتها.. نقول لهم اختلفوا ولكن لا ترفعوا السلاح فى وجه بعض.. تفاوضوا لحل المشكلات العالقة.. هذا ما نحث عليه السودان.. أما الحالة السورية.. فلم تعد هناك سوريا التى نعرفها.. سوريا التى هى مهد الشام.. حضارة كبيرة جداً فى المنطقة تهدمت ووصلت إلى الصفر.. لأنها فتحت الباب للصراع الدولي.. كل الأطراف تلعب فى سوريا.. أمريكا روسيا، تركيا، فرنسا، إيران.. كل هذا بسبب الزعامة الواهية.. ماذا سيحكم بشار بعد ذلك؟ كل العيب فى ذلك الرئيس الابن الذي ورث الحكم ولم يكن على مستوى تطلعات الشعب السوري ولا تطلعات المنطقة.. وللأسف كان ينتقدنا، وهو الآن محاصر من كل الاتجاهات.. وشعبه تمزق فى كل بلدان العالم بالشكل الذي نراه الآن، وهذا يجرنا لحديث آخر.. الشعب السوري أصبح لاجئا ويرى الآمرين.. ولكن الشريحة السورية التى لجأت لمصر ضيوف كرام مستفيدين من حالة مصرية فريدة.. مصر الدولة الوحيدة فى العالم كما أكد الرئيس أكثر من مرة التى لا تقيم معسكرات للاجئين.. لدينا الآية الكريمة «ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين».. كل اللاجئين الفارين من الاضطهاد في الأديان الثلاثة لجأوا إلى مصر.. لنا تاريخ كبير مع الأرمن وجنسيات أخرى عديدة.. مع اليهود الذين كانوا مرحبا بهم في مصر.. الناس لا تعلم أن عدد المعابد اليهودية فى مصر.

> تركيا وقطر تشتركان مع طهران في خطة زعزعة الاستقرار في المنطقة

> مصر تمنع أي تدخلات خارجية فى ليبيا والسودان وتساعد في رأب الصدع واستعادة الدولة المستقرة في كلا الدولتين

> إيران تستدعي نزاعا حسم من 15 قرنا للسيطرة والزعامة السياسية فى المنطقة

● بعد إسقاط إيران الطائرة الأمريكية.. هل ستوجه واشنطن ضربة عسكرية لطهران؟

على المستوى الاستراتيجي القرار لا يتخذ هكذا.. أولا يجب أن نعلم أن هذه الطائرة بدون طيار.. ثانيًا مسرح العمليات هناك كبير جداً.. هناك حاملة الطائرات جورج واشنطن بكل إمكانياتها.. أمريكا تستطيع أن تؤدب إيران بدون طلقة واحدة.. المسألة ليست أسقط لى طائرة أضربه بصاروخ.. هذا ما يريده النظام فى طهران بالضبط.. لا يريد أكثر من هذا.. هناك انهيار سياسي داخلي فى إيران.. أي ضربة عسكرية أمريكية ستكون منفذا للحكومة الإيرانية للهروب من أزمتها الداخلية.. طوق نجاة للنظام..

● هل تريد أن تقول إن إيران تحاول جر أمريكا لكي تضربها عسكريًا؟

بالضبط.. هذا ما نطلق عليه «حالة هروب للأمام».. إيران بتستفز أمريكا.. تتحرش بها.. إسقاط طائرة.. تتحدى أمريكا ماذا ستفعل؟ طبقا لما تتمناه طهران.. ضربة أمريكية للمنطقة التى خرج منها الصاروخ الذي أسقط الطائرة.. يسقط ضحايا.. أمريكا تهاجمنا.. يلتفت الشعب حول الحكومة التى ستلعب حينئذ دور البطل، على الرغم من أن الشعب الإيرانى حاليًا «قرفان» من نظامه..

بالتأكيد البنتاجون لدية خبراء عقلاء يفهمون هذا الكلام.. يعلمون جيداً أن إيران تحاول «جر شكل» أمريكا لتوجيه ضربة عسكرية لطهران.. لو كانت طائرة يقودها طيار، فرض عين كانت واشنطن سوف توجه ضربة عسكرية لإيران.. لكن الآن أمريكا لن تعطى لهم الفرصة لجر شكلها.. أمريكا لديها من الإجراءات القانونية – وليست النارية – ما تعاقب به النظام الإيراني





بشدة.. لديها إمكانيات في مسرح العمليات ضخمة جدًا.. هناك حاملة الطائرات جورج واشنطن.. هناك أيضًا قرار من مجلس الأمن بتأمين ممر ملاحي في مضيق هرمز.. وبالتالى فإن واشنطن سوف تترك للنظام الإيراني حرية الملاحة فى مياهه الإقليمية التى تبلغ ١٢ ميلا طبقًا للقانون الدولي، ولكن لو أراد الخروج للمياه الدولية لن يستطيع المرور بدون تفتيش.. بمعنى آخر سوف تحرقه أمام شعبه وتزود مشاكله الاقتصادية والداخلية وبدون طلقة رصاص واحدة..

● كيف رأيت إعلان أردوغان بأنه يبيع أسلحة لحكومة الوفاق فى ليبيا بخلاف قرارات مجلس الأمن بعدم بيع أسلحة لأطراف الصراع هناك؟

أردوغان ظاهرة صوتية.. يتحدث إعلاميًا كثيرًا جدًا.. يجب ألا نأخذ أردوغان بجدية فى مثل هذه التصريحات والتهديدات.. كلها رسائل لطائفته.. يريد أن يكون زعيمًا.. سلطانًا للمسلمين.. يساند الإخوان إعلاميا بنسبة ١٠٠٪ ولكن على أرض الواقع لا يتورط في شيء.. يبعث ببعض المساعدات المحدودة عبر البحر.. يتم إغراق معظمها، ولن تغير فى الأمر شيئًا.. ومعظم تصريحاته وتهديداته لأغراض انتخابية..

أردوغان على أرض الواقع أسقط تركيا دوليا بشكل مهين.. يكفي تحذير الاتحاد الأوروبى له بأنه يخالف القانون الدولى ويتدخل فى المنطقة الاقتصادية القبرصية.. وبالمناسبة هو يظهر فى هذه المنطقة ولكنه يعلم جيدًا أنه لا يستطيع أن يفعل شيئًا لأن قبرص عضو فى الاتحاد الأوروبي الذى هو حريص على الحفاظ على مصالحها.. فقط هو شخص «غاوي» يكون موجود فى الإعلام لكن نهايته اقتربت فى الانتخابات لأن الشعب التركي لا يهمه شيء من كل ما يحدث إلا الاقتصاد التركي وهو منهار بسبب سياساته..

● هل تحذير الاتحاد الأوروبي لأردوغان في صالح مصر؟

أردوغان لا يستطيع الاقتراب من مصر.. يعلم جيدًا أن هذا يعني حالة حرب «حنضربه يعني»..

نصب تذكاري

● باعتبار أن سيادتك قضيت معظم حياتك فى سيناء كيف ترى مشروع أنفاق قناة السويس؟

مصر دولة قوية ومستقرة ومشغولة بالتنمية وهذا هو المهم.. كل العمليات الإرهابية التى يقومون بها هدفها عرقلة مسيرة التنمية.. وهنا يجب أن نلاحظ أنه رغم أن كثافة العمليات الإرهابية قلت كثيرًا فإنه لا يوجد عملية إرهابية واحدة لم يدفع مرتكبوها الثمن غاليًا.. ومن خطط أحضرناه من ليبيا مكبلا بالأغلال.. كما قلت مصر دولة قوية ومستقرة.. وعلى الرغم من كل أفعالهم الإرهابية.. فنحن نرى مسيرة التنمية بطول البلاد وعرضها فى كل مكان.. خدمت هناك من ملازم إلى لواء.. سعيد بكل ما يحدث فيها من إنجازات ولم أكن أحلم بأنني سأرى ذلك على أرض الواقع.. تأتي لي دعوات كثيرة في افتتاح المشروعات.. افتتاحات مذهلة تعطيني الثقة في النفس وأننا نستطيع أن ننجز أشياء كثيرة.. أنفاق القناة هى أنفاق للتنمية.. ستؤدى إلى ربط سيناء بالقاهرة والوادي.. تعود سيناء لتنضم لمنظومة المحافظات.. وستؤدى إلى خفض تكلفة التنمية في سيناء سواء من حيث الوقت أو المال حيث ستسهل الحركة سواء للأفراد أو المشروعات أو مستلزمات التنمية.. خاصة مع خط السكة الحديد.. وقتها سوف تذهب إلى سيناء كأنك تذهب إلى الإسكندرية أو غيرها من المحافظات..

مصر الدولة الوحيدة التى لم تنشئ معسكرات للاجئين وتعاملهم كضيوف أعزاء

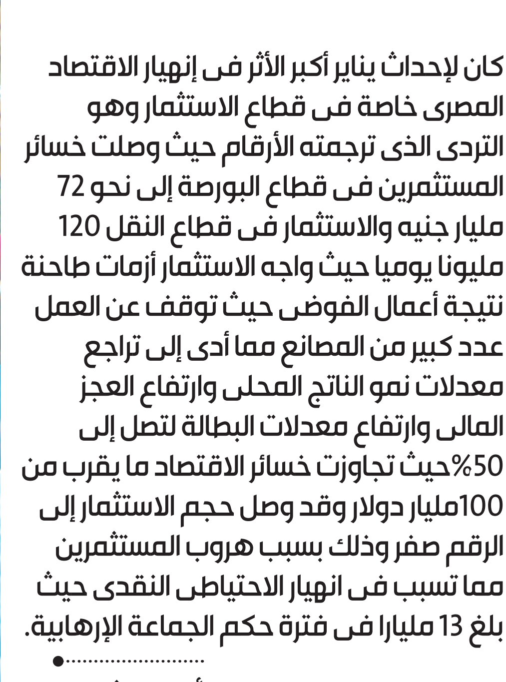
ونحن نتحدث عن سيناء يأتيني مقترحا أود أن أعرضه من خلال مجلتكم الغراء.. سيناء اندفع فيها ثمنا كبيرا من دماء الشهداء الذين سقطوا ومازالوا دفاعًا عنها.. فى جيلي تم عمل نصب تذكاري مجد كل شهداء مصر فى حروبها بحروف أبجدية تحوي كل أسماء الشهداء.. ولكن كما نرى المعركة مستمرة.. وأقترح – وأوجه اقتراحي هذا للسادة المحافظين – عمل نصب تذكاري فى المحافظات لشهداء كل محافظة، وليس بالضرورة أن يكون على شكل هرمي مثل النصب التذكاري لطريق النصر.. من الممكن أن يكون حديقة أو أحد قصور الثقافة أو أندية المحافظة أو مكتباتها.. ويطلق عليها حديقة أو مكتبة أو نادي الشهداء ويوجد به لوحة تذكارية تحتوي على أسماء الشهداء من أبناء المحافظة ليس فقط تخليدًا لذكراهم، ولكن أيضًا لإعطاء القدوة والرسالة للأجيال القادمة.. وأجزم أن ذلك سيكون مصدر فخر لأسر الشهداء سواء الآباء أو الأبناء أو الأحفاد جيل بعد جيل عندما يروا أسماء ذويهم فى هذه اللوحات والدولة تحتفى بها.

أقترح إنشاء نصب تذكاري فى كل محافظة يحتوي على أسماء شهداء المحافظة تخليداً لذكراهم وقدوة للأجيال القادمة



اللواء محمود خلف أثناء حواره مع الزميل وليد فائق





كان لإحداث يناير أكبر الأثر فى إنهيار الاقتصاد المصرى خاصة فى قطاع الاستثمار وهو التردى الذى ترجمته الأرقام حيث وصلت خسائر المستثمرين فى قطاع البورصة إلى نحو 72 مليار جنيه والاستثمار فى قطاع النقل 120 مليونا يوميا حيث واجه الاستثمار أزمات طاحنة نتيجة أعمال الفوضى حيث توقف عن العمل عدد كبير من المصانع مما أدى إلى تراجع معدلات نمو الناتج المحلى وارتفاع العجز المالى وارتفاع معدلات البطالة لتصل إلى 50%حيث تجاوزت خسائر الاقتصاد ما يقرب من 100مليار دولار وقد وصل حجم الاستثمار إلى الرقم صفر وذلك بسبب هروب المستثمرين مما تسبب فى انهيار الاحتياطى النقدى حيث بلغ 13 مليارا فى فترة حكم الجماعة الإرهابية.



أحمد شنب

فى الاستثمار.. الأرقام ترصد إخفاقات تحولت إلى نجاحات

ثم جاءت ثورة يونيو لتبعث الحياة فى الاقتصاد من جديد فمنذ انطلاقها أصبح قطاع الاستثمار يمضى بثبات نحو تحقيق أعلى معدلات النمو من خلال تنفيذ عدد من المشروعات القومية العملاقة من أجل تحقيق التنمية المستدامة وتلبية تطلعات كافة شرائح المجتمع حيث تؤكد التقارير الصادرة عن وزارة الاستثمار والتعاون الدولى على مدار الست سنوات الماضية أنه قد تم ضخ الكثير من رؤوس الأموال فى مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من أجل تحسين حياة المواطنين ورفع معدلات النمو الاقتصادى التى تشكل رؤية ٢٠٣٠ كما تشير التقارير إلى أنه قد تم توفير الآلاف من فرص العمل للشباب هذا وتشير التقارير أن وضع الاستثمار المصرى أخذ فى التعافى بعد انطلاق ثورة ٣٠_٦ فى عام ٢٠١٤ وبدأت عملية إعادة ترميم قطاع الاستثمار ثم شهد عام ٢٠١٥ مرحلة انطلاق قطار الاستثمار من خلال عقد مؤتمر الاستثمار فى مدينة شرم الشيخ وكان عام ٢٠١٦ هو عام الحصاد حيث تم توفير٣٥٤ ألف فرصة عمل وإنشاء ١٢٠٠مدرسة وتوصيل الغاز الطبيعى إلى نحو ٢,٤مليون وحدة سكنية وتوصيل مياه الشرب إلى ٤٨٠ قرية حيث تم ضخ ٧ مليارات دولار فى مجالات التنمية لهذا العام وفى عام ٢٠١٧ وصلت التدفقات المباشرة للاستثمارات الأجنبية فى مصر إلى نحو ٧,٣مليار دولار وفى عام ٢٠١٨ أظهر تقرير مجلس التجارة والتنمية التابع للأمم المتحدة (الاونكتاد) أن مصر أكبر مستقبل لتدفقات الاستثمار الأجنبى خلال النصف الأول من العام نفسه بعد أن سجلت مصر زيادة ٢٤٪ حيث أكدت الدكتورة سحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى أن مصر تجنى ثمار الإصلاح الاقتصادي، حيث ساهم ذلك فى زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة وأضافت أن ذلك جاء نتيجة جهود تحسين الإطار التشريعى لبيئة الاستثمار خلال الفترة الماضية ومواكبة التشريعات الاقتصادية لأفضل التطبيقات العالمية حيث بدأت مصر تنفيذ برنامج للإصلاح الاقتصادى شمل عدة إجراءات منها تحرير سعر الصرف وتطبيق ضريبة القيمة المضافة وترشيد دعم الوقود والكهرباء وإصدار وتعديل عدد من التشريعات مثل قوانين الاستثمار والإفلاس والشركات والتراخيص الصناعية وغيرها من الإصلاحات الإجرائية الأخرى.

وفى نفس السياق يرى الخبير والمحلل الاقتصادى محمد ناقد أنه يأتى الاحتفال بثورة ٣٠ يونيو كل عام ويحمل معه الكثير من الآمال والطموحات منها ما تحقق ومنها ما يجرى تحقيقه وكانت نقطة الانطلاقة ثورة تشريعية كبرى والتشجيع على الاستثمار وبناء فلسفة جديدة فى التعامل مع المشروعات لقتل البيروقراطية والروتين وسد الأبواب الخلفية للفساد حيث شهدت مصر خلال الأعوام الست الماضية أجواء استثمارية لم تشهدها من قبل جعلت كبرى المؤسسات العالمية تشيد وتؤكد على نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى الذى تتبناه الحكومة المصرية واصفة إياه بأنه هو الأهم فى تاريخ الاقتصاد المصرى وجاءت إشادة صندوق النقد الدولى فى تقريره الكامل والخاص بالمراجعة الأخيرة بالسياسة النقدية التى انتهجها البنك المركزى ضمن برنامج الإصلاح الاقتصادى التى استهدفت تحقيق معدلات تضخم مستقرة ووضع أسعار فائدة مناسبة وتحقيق الاستقرار فى سعر العملة المحلية وهو ما بدى خلال الأيام الماضية من بدء صعود الجنيه أمام الدولار. بالإضافة لتحسن ترتيب مصر فى مؤشر التنافسية طبقا لتقرير منتدى الاقتصاد العالمى نهاية ٢٠١٨ وحصول مصر على المركز الـ ٩٤ من بين ١٤٠ دولة فى مؤشر التنافسية العالمية لعام ٢٠١٨، بعد أن سجلت ٥٣,٦ درجة على المؤشر بزيادة ٠,٤ درجة عن العام السابق له. ورفعت «موديز» التصنيف لإصدارات الديون الطويلة الأجل لمصر بالعملتين المحلية والأجنبية إلى B2 من B3



محمد ناقد

2014

بدأت إعادة الترميم و2015 انطلق قطار الاستثمار بمؤتمر شرم الشيخ



ياسمين الموجى

2018

مصر أكبر مستقبل لتدفقات الاستثمار الأجنبى

وغير نظرتها المستقبلية إلى مستقرة من إيجابية وأن القاعدة التمويلية الكبيرة لمصر ستقويها فى مواجهة صدمات إعادة التمويل على الرغم من الارتفاع الكبير للاحتياجات التمويلية للحكومة وتكاليف الفائدة ويأتى حجم الاستثمارات الذى دخل مصر خلال الست سنوات الماضية دلالة على ثقة المستثمر فى الأجواء والاستقرار الذى سعت له مصر والذى تأكد من خلال استضافة مصر لكأس الأمم الإفريقية فى مشهد استثنائى لم يكن وليد اللحظة وإنما كان نتيجة للعمل المستمر على مدار السنوات الماضية ليضاف إلى سجل إنجازات ثورة يونيو والتى كشف عن قوة شعب وتحمله المسئولية والتعاون المشترك والمضى الى بناء مصر الحديثة فكان له ما عزم عليه من انجازات والمنتظر تحقيقه أكثر خلال الفترة القادمة.

فيما ترى المهندسة ياسمين الموجى المحاضر فى مجال ريادة الأعمال والتسويق انتعاش الاستثمارات حيث أولت الدولة اهتماما بزيادة حجم الاستثمارات وذلك من خلال الاهتمام بالمشروعات القومية وتحسين شبكة الطرق والتى كانت سببا مباشرا فى إعادة الاستثمار إلى مصر بجانب الإجراءات الاقتصادية التى اتخذتها الحكومة التى جعلت المستثمر يشعر بالأمان داخل السوق المصرية حيث تعود من جديد خطوط إنتاج شركة مرسيدس العالمية وهذا دليل على التطور الايجابى فى مجال الاستثمار حيث ترى الموجى أن الفترة القادمة سوف تشهد ضخ استثمارات لكبرى الشركات فى مجالات مختلفة وأيضا من خلال مضاعفة عملية الترويج لفرص الاستثمار المتاحة وذلك من خلال الجهات المعنية بإدارة هذا الملف مؤكدة على أن الخريطة الاستثمارية قد تغيرت فى مصر بعد ثورة يونيو وما تبعها من الاستقرار فى كافة المجالات خاصة الجانب الأمنى والاقتصادى مما ساهم فى دفع عجلة الإنتاج وجذب المزيد من رؤوس الأموال إلى السوق المصرية.



شملت كافة الأفرع والجيوش والأسلحة..

أكبر عملية تحديث وتطوير فى تاريخ الجيش

د.نسرين مصطفى

واصلت القوات المسلحة حرصها على تنوع مصادر تسليح الجيش المصري، ونقل تكنولوجيا التسليح المتطورة للأفرع الرئيسية للقوات المسلحة من قوات بحرية وجوية ودفاع جوي، كذلك لم تغفل القيادة السياسية والعسكرية دعم القدرات القتالية والفنية للقوات وتطويرها وفقا لأحدث النظم القتالية فمنذ ثورة 30يونيو 2013وعلى مدار ست سنوات والقوات المسلحة تعمل على جميع الاتجاهات الاستراتيجية لحماية مصالح الدولة المصرية الاقتصادية، وأرتفع ترتيب الجيش المصرى إلى المرتبة الثانية عشر على مستوى العالم بعد أن كان فى المرتبة الرابعة عشر بل تقدمت بعض الأفرع الرئيسية مثل القوات البرية إلى المرتبة العاشرة على مستوى العالم.

ففي يونيو ٢٠١٤ قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بتوقيع عقد لشراء عدد ٢٤ طائرة من نوع رافال الفرنسية، وتسلمت الدفعة الأولى في يوليو ٢٠١٥ وهى ٣ طائرات، شاركت في عروض جوية خلال احتفالية افتتاح قناة السويس الجديدة في أغسطس من نفس العام، وخلال عامي ٢٠١٥ و٢٠١٧ تسلمت مصر ٤ دفعات من هذا الطراز.

والرافال إضافة قوية لقدرات القوات الجوية المصرية، بما تملكه من خصائص فنية وأنظمة قتالية عالية، تمكنها من تنفيذ المهام علي الاتجاهات الاستراتيجية المختلفة، والتعامل مع جميع التهديدات الجوية والأرضية بكفاءة عالية.

وفي يونيو ٢٠١٥، تسلمت مصر الفرقاطة البحرية «فريم»، التي أطلق عليها اسم «تحيا مصر»، ويبلغ الطول الإجمالي لها ١٤٢ مترًا ، كما حصلت مصر على ٨ طائرات من طراز «إف-١٦» وطراز بلوك ٥٢، كما تسلمت أربع طائرات أخرى من طراز «إف-١٦» خلال العام ٢٠١٥.

ومن أهم صفقات الأسلحة التي حصلت عليها من روسيا هي طائرات «ميج ٢٩»، والطائرة «سوخوي٣٠»، وهي مقاتلة ثنائية المحركات والمقاعد.

وتدشين أول غواصة مصرية حديثة في ألمانيا من طراز ١٤٠٠/٢٠٩، كما تعاقدت مصر على ٤ غواصات حديثة من طراز ٢٠٩ / ١٤٠٠ مع ألمانيا وتسلمت الأولى منها .

وفي أغسطس ٢٠١٦ أهدت روسيا للقوات البحرية المصرية، قطعة بحرية من طراز «مولنيا B٣٢»، والتي شاركت في حفل افتتاح قناة السويس الجديدة، وتعد من أحدث القطع البحرية الروسية، والتي تمثل إضافة قوية للبحرية المصرية لما تتمتع به من إمكانيات قتالية عالية لوجود منصة صواريخ سريعة وبعيدة المدى «بحر - بحر»، بالإضافة للتكنولوجيا المتطورة في وسائل الاتصال الحربي، والأنظمة الدفاعية الحديثة.

أما في ٢٠١٧ تسلمت القوات البحرية أول وحدة شبحية من طراز «جوويند» الفرنسية الصنع أطلق عليها اسم الفاتح، وتم رفع علم مصر على حاملة المروحيات «جمال عبد الناصر» وكذلك «سجم الفاتح» إيذانا بدخولهما الخدمة بالقوات المسلحة، والفاتح هي الأولى من أصل ٤ وحدات شبحية تم التعاقد على بنائها مع فرنسا بناء على اتفاقية مبرمة عام ٢٠١٤ تتضمن تزويد البحرية المصرية بـ ٤ فرقاطات على أن يتم تصنيع ٣ منها في الترسانة البحرية بالإسكندرية.

وتتميز الوحدة الشبحية الجديدة «الفاتح» بالقدرة على الإبحار لمسافة ٤ آلاف ميل بحري بسرعة تصل إلى ٢٥ عقدة، ويبلغ طولها الكلى ١٠٣ أمتار، وتصل إزاحتها إلى ٢٥٤٠ طنا، وتتمتع بالعديد من الخصائص التقنية ومنظومات التسليح الحديثة التي تمكنها من تنفيذ جميع المهام القتالية بالبحر، ومساندة وحماية القوات البرية بطول الساحل خلال العمليات الهجومية والدفاعية، بجانب مهام تأمين خطوط المواصلات البحرية وحراسة القوافل والسفن المنفردة في البحر والمراسي بما يمكنها من حماية أمن وسلامة السواحل والمياه الإقليمية والاقتصادية والأمن القومي المصري، مما يجعلها بمثابة إضافة تكنولوجية هائلة لإمكانات القوات البحرية في دعم قدرتها على حماية الأمن القومي المصري.

وقد تم إعداد وتأهيل الأطقم التخصصية والفنية العاملة على الوحدة الجديدة في توقيت قياسي، وفقاً لبرنامج متزامن تم تنفيذه على مرحلتين بمصر وفرنسا.

كما استطاعت مصر الحصول على غواصتين ألمانيتي الصنع رقمى «٤١» و«٤٢» طراز ط ١٤٠٠/٢٠٩ واللتان تعتبران من أحدث الغواصات التقليدية في العالم ، كما انضمت فرقاطة «تحيا مصر» إلى القوات البحرية بعد وصولها من كوريا الجنوبية إلى قاعدة الإسكندرية البحرية برأس التين بالإسكندرية حيث تم إهداؤها إلى مصر فى إطار دعم العلاقات العسكرية المتميزة بين القوات المسلحة المصرية وكوريا، وجهود القيادة السياسية لكلا البلدين ودعمهما القوى لتعزيز التعاون المشترك فى العديد من المجالات.

وتتميز الفرقاطة «تحيا مصر» بالقدرات القتالية العالية وقدرة الإبحار لمسافات طويلة لمسافة ٤٥٠٠ ميل بحرى، وبسرعة تصل إلى ٣٢ عقدة وحمولتها الكلية إلى ١٢٤٠ طنًا.

وتم إعداد وتأهيل الأطقم التخصصية والفنية العاملة على الفرقاطة في توقيت قياسي، وقد قطعت الفرقاطة مسافة ١٥ ألف كم أثناء رحلة العودة إلى أرض الوطن تخللها تنفيذ تدريبات مشتركة مع كل من البحرية الكورية الجنوبية والبحرية الهندية.

كما تسلمت مصر الدفعتين الثالثة والرابعة من طائرات رافال متعددة المهام من فرنسا ليصل إجمالى عدد الطائرات التي تسلمتها مصر إلى ١١ طائرة، وفي ٥ إبريل ، احتفلت القوات المسلحة بانضمام ٣ طائرات متعددة المهام من مقاتلات الجيل الرابع طراز «رافال» إلى تشكيلات القوات الجوية، والتي تمثل الدفعة الثالثة من هذا الطراز، وفى ٢٦ يوليو أعلنت القوات المسلحة انضمام الدفعة الرابعة.

وتمثل طائرات الرافال خطوة نوعية في زيادة قدرات

2014

الرافال إضافة قوية لقدرات القوات الجوية

2017

افتتاح قاعدة محمد نجيب العسكرية لتعزيز وحماية مصالحنا الاقتصادية

5

فرقاطات و3غواصات خلال ست سنوات



القوات الجوية على القيام بمهامها في دعم جهود الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط.

وتعد طائرات «الرافال» الجديدة بمثابة إضافة قوية لقدرات قواتنا الجوية بما تملكه من خصائص فنية وأنظمة قتالية ونيرانية عالية تمكنها من تنفيذ المهام بمديات كبيرة على الاتجاهات الاستراتيجية المختلفة، والتى تتيح لها التعامل مع جميع التهديدات الجوية والأرضية بكفاءة عالية.

وتتمتع «الرافال» بالقدرة على القيام بالعديد من المهام القتالية في طلعة واحدة تتضمن الاستطلاع والتأمين الإلكتروني وتوجيه الضربات المختلفة وحمل صواريخ «جو- جو» من نوع سايد ويندر، وميكا، وماجيك، وبها شبكة رادارية قادرة على تعقب ٤٠ طائرة في وقت واحد.

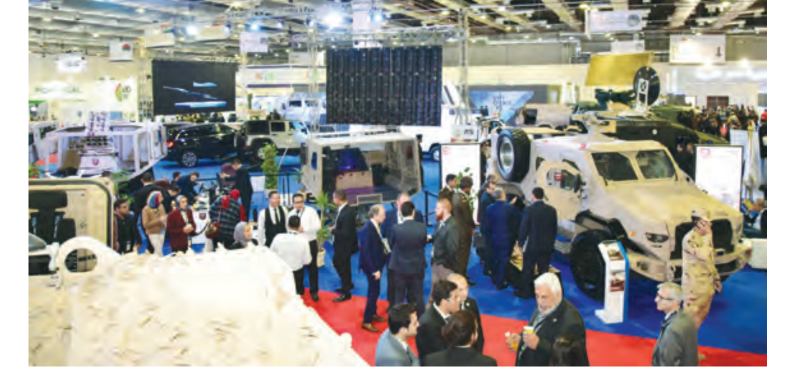
كما حصلت مصر على طائرات مروحية روسية من طراز k52 والتى تعمل بالتعاون مع حاملة المروحيات مسترال.

وفي يوليو ٢٠١٧، افتتح الرئيس السيسي واحدة من أكبر القواعد العسكرية المصرية، بالمنطقة الشمالية العسكرية، تحمل اسم الرئيس الراحل محمد نجيب، والتي تعد طفرة عسكرية جديدة ولتعزز من قوة الجيش المصري وتأمين الاتجاه الاستراتيجي الغربى والحفاظ على الأمن القومى المصرى ومواجهة أى مخاطر تهدد الأمن القومى والحدود المصرية.

انطلاقة ايديكس

وقعت القيادة العامة للقوات المسلحة على عدد من العقود ومذكرات التفاهم مع الشركات المشاركة بمعرض ايديكس ٢٠١٨ للصناعات الدفاعية والعسكرية وشملت مذكرات التفاهم مذكرة لإنشاء شركة مصرية فرنسية تتمثل في شراكة بين كلا من شركة نافال جروب الفرنسية وجهاز الصناعات والخدمات البحرية لتنفيذ أعمال البناء والصيانة والتأمين الفني لجميع الوحدات الفرنسية العاملة بالقوات البحرية المصرية كذلك أعمال التدريب.

كما تم توقيع مذكرة بين القوات البحرية المصرية وشركة سلنجر الفرنسية للتصنيع المشترك ونقل التكنولوجيا والتسويق والبيع لمنتجات الشركة من القوارب المطاطية القتالية السريعة والحصول على رخصة حق التصنيع والبيع



والتسويق بالشرق الأوسط وأفريقيا حصريًا بترسانة القوات البحرية المصرية.

بالإضافة إلى توقيع اتفاقية التأمين الفني الخاصة بالطائرات متعددة المهام طراز رافال مع شركة داسو الفرنسية وتنص الاتفاقية على التدفق المستمر لقطع الغيار وذلك للحفاظ على الصلاحية الفنية للطائرات لضمان الاستغلال الأمثل لقدراتنا القتالية بما يحقق الجاهزية لتنفيذ المهام التدريبية والدفاعية، وكذلك توقيع اتفاقية تدبير معدات المحطات الأرضية مع شركة تالس الفرنسية بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

ومع شركة ليوناردو الايطالية تم توقيع اتفاقية توريد اجهزة رادار متطورة لصالح قوات الدفاع الجوى مما يعزز الإمكانيات القتالية لقوات الدفاع الجوى باكتشاف الأهداف الجوية بكافة أنواعها وتحت مختلف الظروف.

كما تم توقيع اتفاقية لتدبير طائرات موجهة بدون طيار مع شركة كاتيك الصينية وكذلك توقيع اتفاقية مع شركة (EID) البرتغالية اتفاقية لتوريد نظام اتصال داخلي.

> **2018**
>
> **مصر تدخل سوق صناعة السلاح بـ 13 اتفاقية خلال معرض ايديكس**

أسلحة صناعة مصرية

وحظي الجناح المصري بعرض العديد من الأسلحة والمعدات المصرية الصنع في مختلف فروع التسليح سواء الجوية أو البرية أو البحرية، وشارك في المعروضات المصرية جميع الوزارات والشركات المصرية المتخصصة في مجال صناعة الأسلحة وعلى رأسها وزارة الإنتاج الحربي والهيئة العربية للتصنيع والشركة العالمية للبصريات، بالإضافة إلى ترسانة إصلاح السفن وغيرها من الإدارات التي تعمل على تصنيع أو تطوير المعدات العسكرية حيث عرضت لأول مرة طائرة مصرية الصنع بدون طيار ASN-٢٠٩ UAV من إنتاج الهيئة العربية للتصنيع وتتميز الطائرة بقدرات تمكنها من الطيران على مدى ٢٠٠ كيلومتر، وتستخدم لأغراض الاستطلاع وملاحظة الهدف، وهيكلها صناعة مصرية بالكامل.

بالإضافة إلى طائرة التدريب المتقدم طراز K8-E وهى طائرة تدريب متقدم تمتاز بقدرة عالية على المناورة بمدى واسع من سرعات الطيران.

بالإضافة إلى المدرعة المضادة للألغام تمساح ٢، من إنتاج القوات المسلحة المصرية، وهي مركبة مُدرعة لنقل الأفراد، مُطوّرة بمُجمّع الصناعات الهندسية التابع لإدارة المركبات بالقوات المسلحة المصرية لنقل وخدمة أفراد المشاة بالمناطق والطرق الصعبة مع مستوى مُتقدّم من الحماية ضد التهديدات المُختلفة، ويتواجد منها نسختان تمساح ١ و ٢.

أما المدرعة تمساح ٣ فهى من إنتاج الهيئة العربية للتصنيع، وتعد طفرة كبيرة في التطوير عن مثيلاتها ١، ٢ والتي قام بها أحد المهندسين المصريين، وقدمه مجمع الصناعات الهندسية بإدارة المركبات، وتم إنجازه في أقل من شهرين من تصميم مهندس واحد، وبمساعدة طاقم فني مكون من فردين فقط.

بالإضافة إلى المركبة تمساح الخفيفة والمدرعة تمساح أتوبيس من صنع وزارة الإنتاج الحربي وهى دبابة القتال الرئيسية M1A1، وهي دبابة مصرية الصنع ومحركها توربيني ١٥٠٠حصان وبه جهاز هيدروكيناتيكي ٤ سرعات أمامية و٢سرعة خلفية وتتميز بسرعتها الكبيرة في الطرق المهدة وغير المهدة وهى تشتمل على أجهزة رؤية ليلية حرارية وجهاز رؤية نهارية مزدوجة وجهاز تحديد الهدف بأشعة الليزر وجهاز رؤية إضافي للرامي.

وكذلك المدرعة فهد مصرية الصنع الذي تنتجها وزارة الإنتاج الحربي، وهى عربة مدرعة (٤×٤) متعددة الاستخدامات ذات قدرة عالية على عبور كافة أنواع الأراضي الصعبة والكثبان الرملية الناعمة كما تستطيع العمل في كافة الأجواء الحارة والمتربة أوالمدارية.

كما قامت الهيئة العربية للتصنيع أيضا بصنع أول عمود إنارة ذكي من إنتاجها مزود بكاميرات تليفزيونية، وخاصية «واي فاى»، بحيث يستطيع التعامل مع بلاغات الحوادث والإسعاف لأنه مزود بخاصية GPS، ويعمل العمود بالطاقة الشمسية.

وعن الأجهزة التقنية التي صنعتها وزارة الإنتاج الحربي راداراً يقوم بالكشف عن الأهداف التي تحلق على الارتفاعات شديدة الانخفاض والمتوسطة، والرادار المصري ثنائي الأبعاد بمدى ٢٥٠ كم وارتفاع ١٢ كم، ويتكون الرادار من هوائي ومرسل ومستقبل وشاشة لعرض البيانات، والرادار هو ثمرة تعاون مثمر بين المراكز البحثية للقوات المسلحة والهيئة القومية للإنتاج الحربي.

ومع نهاية العام احتفلت القوات البحرية بتدشين أول فرقاطة مصرية من طراز جوويند الشبحية الجديدة «الفرقاطة بورسعيد» والتي يتم بناؤها بشركة ترسانة الإسكندرية إيذانا بتجهيزها استعدادا لدخولها الخدمة بالقوات البحرية المصرية ، والتي تعد أول وحدة بحرية تم تصنيعها بترسانة الإسكندرية بالتعاون مع الجانب الفرنسي .

وفى مايو الماضي احتفلت القوات البحرية بتدشين ثالث غواصة مصرية حديثة من طراز ٢٠٩/١٤٠٠«S٤٣» مما يساهم في تطوير قدرات التسليح البحري ودعم جهود الدولة المصرية في تأمين سواحلها والغواصة والتي يتم بناؤها بترسانة شركة تيسين جروب الالمانية، كما تم تدشين الفرقاطة المصرية الثانية «المعز» طراز جوويند والتي تم بناؤها بترسانة الإسكندرية.



شرايين الأمل تفتح آفاق التنمية في سيناء

حرصت الدولة المصرية منذ ثورة يونيو 2013 على تنمية سيناء خاصة في المناطق الأكثر احتياجاً والعمل على تحسين الظروف المعيشية من خلال حزمة من المشروعات التنموية والخدمية ومشروعات البنية التحتية وفقا لاستراتيجية شاملة تحقق الارتقاء بالقوى البشرية واستغلال الموارد المتاحة، وبما ينعكس على القضاء على الإرهاب والتطرف الفكري كنتيجة حتمية للبناء والتعمير، وقد استطاعت الهيئة الهندسية للقوات المسلحة وقيادة شرق القناة بالتعاون مع الوزارات والجهات المعنية بالدولة القيام بمجموعة من المشروعات التنموية بدءاً بالبنية التحتية والمشروعات الاستثمارية..

«أكتوبر» ترصد جهود الهيئة الهندسية في المشروعات القومية بأرض الفيروز في جميع المجالات.

د. نسرين مصطفى

جاءت أنفاق قناة السويس بمثابة نقلة نوعية فى مشروع تنمية سيناء نظرًا لأهمية الاتصال بين الوادى والدلتا وأرض الفيروز حيث تم إنشاء ٣ حزم أنفاق فى بورسعيد والإسماعيلية والسويس وقد تم افتتاح أنفاق الإسماعيلية وخلال الفترة الحالية يجرى الإعداد لافتتاح أنفاق بورسعيد مع بدء عمليات الحفر فى نفق السويس شمال نفق الشهيد أحمد حمدى.

ففي مجال الإسكان، تم الانتهاء من إنشاء ٥ عمارات بإجمالي ١٢٠ وحدة سكنية بمنطقة المساعيد بالعريش لصالح الأسر التي تم إخلاؤها من المنطقة العازلة، وبشمال سيناء بلغ عدد إجمالي الوحدات السكنية التي تم الانتهاء منها ٧٨١٣٥ وحدة إسكان اجتماعي، موزعة على مدينة العريش حيث تم الانتهاء من تنفيذ عدد ١٢٠٠ وحدة سكنية بالمساعيد كمرحلة أولى، وجارٍ إنشاء عدد ٩٣٦ وحدة سكنية في نفس المنطقة كمرحلة ثانية.

وفى محافظة جنوب سيناء، بلغ إجمالي الوحدات السكنية المنتهية عدد ٦٩٧٢ وحدة إسكان اجتماعي موزعة على المرحلة الأولى بعدد ٣٩٧٢ وحدة سكنية. وبالمرحلة الثانية عدد ثلاثة آلاف وحدة سكنية، كذلك الاقتراب من الانتهاء من سبعة تجمعات تنموية بدوية بإجمالي ٥٩٥ بيتًا بدويًا. كما تم الانتهاء من إنشاء ٢٥٦٢ وحدة سكنية بمناطق الطور ورأس سدر ودهب وشرم الشيخ، وإنشاء ٤٥٧٢ وحدة سكنية جديدة بمناطق رأس سدر وأبو زنيمة وأبورديس وسانت كاترين الطور وطابا ونويبع وشرم الشيخ.

وفى مدينة رفح تم تنفيذ ١٠٠١٦وحدة سكنية و٤٠٠ منزل بدوي وفى مدينة بورسعيد جارٍ إنشاء ٤٣٤٠ وحدة سكنية بشرق المحافظة العظيمة، وجارٍ إنشاء عدد ١١ تجمعًا تنمويًا بدويًا بإجمالي ٥٨٥ بيتًا.

مشروعات خدمية

وإنارة أربع تجمعات سكنية فضلًا عن الاقتراب من إنشاء متحف شرم الشيخ، وكذلك إنشاء ٢٧ محطة خدمة وتموين سيارات (وطنية) إنشاء عدد عشر منافذ بيع ثابتة، وكذلك مجمع للسلع الغذائية والمنزلية ومجمع مشاغل السجاد والمنسوجات اليدوية ومطحن للغلال ومعصرة زيتون بمدينة (نخل) .

وفى مجال الصرف الصحي، الانتهاء بجنوب سيناء من شبكة الصرف الصحي بقرية الوادي بعدد ثلاثة خطوط طرد بأقطار مختلفة وكذلك إنشاء عدد ثلاث محطات رئيسية / فرعية، والاقتراب من الانتهاء من محطة المعالجة الثلاثية بنظام برك الأكسدة.

أما في مجال تحلية مياه البحر فتم إنشاء محطة تحلية مياه البحر بطاقة ١٥٠٠ م٣/ى برأس ملعب ومحطة أخرى بطاقة ١٥٠٠ م٣/ى بمدينة طابا، فضلًا عن إنشاء محطة بطاقة ٣٠ ألف م٣/ى في مدينة الطور وكذلك الاقتراب من الانتهاء من محطة أخرى بطاقة ١٥٠٠ م٣/ى برأس سدر.

وفى مجال الإمداد بالكهرباء، تم رفع كفاءة خطوط الكهرباء المتضررة بمدن العريش والشيخ زويد ورفح وكذلك رفع كفاءة خطوط الكهرباء لتغذية شبكات الصرف الصحي المتضررة بالمدن السابقة.

وفى مجال الموارد المائية والري، انتهت الهيئة الهندسية من إنشاء سحارة سرابيوم، وتجهيز بئر المنبطح بشمال سيناء لتوفير المياه اللازمة للزراعة والتجمعات التنموية.

بالإضافة إلى حفر ١٨ بئرًا سطحيًا وعميقة بمناطق الشيخ زويد ورفح ونخل والحسنة، بالإضافة إلى رفع كفاءة ٢٧ بئرًا بمناطق رفح والشيخ زويد، بنسبة تنفيذ ١٠٠٪، وجار تنفيذ محطتين لتحليه مياه البحر بكل من العريش والشيخ زويد بطاقة إنتاجية ٥ آلاف و١٠ آلاف متر مكعب في اليوم، كما يجرى حاليا التخطيط لتنفيذ محطة أخرى بمنطقة شرق بورسعيد بطاقة ١٥٠ ألف متر مكعب في اليوم.

وفى مجال الموارد المائية، انتهت الهيئة الهندسية من إنشاء ٣ خزانات أرضية بجنوب سيناء بسعة ٦٠٠ م٣، بالإضافة إلى إنشاء سدود إعاقة بوادي الأخضر ووادي بعبع وفى مجال الصرف الصحي، تم إنشاء محطة وشبكة صرف صحي بمدينة الطور بطاقة ١٠ آلاف م٣ يوميًا.

كذلك تم الانتهاء من تنفيذ محطة تحلية مياه البحر رأس ملعب بأبو رديس بطاقة ٤٥٠٠م٣ يوميًا، وحفر ١٦ بئرًا أخرى بمناطق أبو زنيمة ونويبع وسعال وسهل القاع وأبو جعده ووادي الباغة والرينة والنهايات، كما يجرى الانتهاء من تنفيذ ثلاث محطات جديدة بطابا

رفع كفاءة خطوط الكهرباء بالعريش والشيخ زويد وإنشاء 10016 وحدة سكنية برفح

78135
وحدة إسكان اجتماعي و400 بيت بدوي و7 تجمعات تنموية

افتتاح 10مصانع رخام و26 تجمعا تنمويا وافتتاح 19مشروعا رياضيا وثقافيا



ورأس سدر والطور بطاقة إجمالية ٣٠ ألف م٣ يوميًا.

كمـا تم رفع كفاءة وتشـغيل عدد ٢٧ بئرًا بمدن (رفح – الشـيخ زويد) وتصميم وتنفيذ عدد أربع محطات تحلية مياه آبار، طاقة ٢٠٠ م٣/ى لمحطات (أبو طويلة – الخروبة – الشلاق – العكور)، وكذلك تطويـر محطة مياه البحر بالعريش بطاقة عشـرة آلاف م٣/ى، فضلاً عن إنشاء شبكة مياه الشرب بالعريش أوشك العمل بها على الانتهاء.

26مدرسة ومعهداً

وفى مجال التعليم، أنهت الهيئة الهندسية بالتعاون مع محافظتي شمال وجنوب سيناء، وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، إنشـاء ١٢ مدرسة و٤ إدارات تعليمية بمناطق العريش ونخل وبئر العبد والحسـنة، ورفع كفاءة ٩ مدارس ومعهد أزهري بالشيخ زويـد ورفح والعريش، كما يتـم تنفيذ جامعة الملك سـلمان بن عبد العزيز بمدن الطور وشرم الشيخ ورأس سدر.

إضافـة إلى افتتـاح عدد ٢٦ مدرسـة ومعهدًا أزهريًا وجار إنشـاء ٨ مـدارس جديدة بمحافظتي شمال وجنوب سـيناء، ويجرى حاليا إنشـاء مجمع بدوي يتألف من ٣٠ منزلاً بمنطقـتي النهايات ورأس سـدر، كذلك تم إنشـاء المرحلة الأولى من كلية الطب جامعة السويس وجار اسـتكمال المرحلة الثانية وتنفيذ عدد ست مدارس بقرى ومدن محافظـة شمال سـيناء، كما تم الانتهاء من إنشـاء ١٤ مدرسـة و٤ إدارات تعليميـة بأبو رديس ورأس سـدر وأبوزنيمة ونويبع وشـرم الشيخ والطور بجنوب سيناء

مستشفيات مركزية

وفى مجال الرعاية الصحية، تم إنشـاء مستشفى بئر العبد بطاقة ٨٤ سريرًا، ومستشـفى نخل بطاقة ٥٢ سريرًا بالإضافة إلى الانتهاء من رفع كفاءة وتطوير ٣ مستشـفيات مركزية بسـانت كاترين وطابا وأبو رديس فضلاً عن قرب الانتهاء من إنشاء مستشفى رفح المركزي بطاقة ٨٤ سريرًا، وإنشاء مخزن أدوية مركزي بالعريش ورفع كفاءة المستشـفى المركزي بالعريش ومستشفى الشـيخ زويد، والانتهاء من رفع كفـاءة ٨ وحدات صحيـة بمناطق الجبيـل ووادي الطور ورأس مسـلة، ورفع كفاءة عدد ٢ مستشـفى عام بالعريش والشـيخ زويد، وتطوير ورفع كفاءة ١١ نقطة إسـعاف بجنوب سـيناء وإنشاء ٤ نقاط إسعاف جديدة ومخازن للأدوية بالعريش.

350 صوبة زراعية

وفى مجال الزراعة واستصلاح الأراضي، تم إنشاء سحارة سرابيوم أسفل قناة السويس بطاقة ١,٢ مليون م٣/ى، وكذلك استصلاح وتنمية واسـتكمال أعمال البنية الأساسية لمسـاحة ١٣٦٨٠ فدانا ببئر العبد بالإضافة إلى الانتهاء من إنشـاء ٣٥٠ صوبـة زراعية وتوزيعها على أبنـاء البـدو بمحافظة شمال سـيناء كما تم توزيع ١٦٠ ألف شـتلة أشـجار مثمرة على صغار المزارعين لزراعة ١٦٠٠ فدان بمناطق سهل الطينة / بورسـعيد وقرية الأمل /الإسماعيلية، ورأس سـدر والطور وفيران ودهب ونويبع.

كباري وأنفاق

وفي مجال النقل والمواصلات، تم الانتهاء من المرحلة الأولى لتوسعة وتطوير طريق عرضي ١ الرابط بين كوبري السـلام ومنطقة سـرابيوم بطول ٤٢,٥ كم وعرض ٢٤ مترًا بمعدل ٣ حارات لكل اتجاه، وكذلك تنفيذ المرحلة الثانية من جنوب بورسعيد وحتى كوبري السلام بطول ٥٠ كـم وعرض ٢٤ مترًا، ومن المخطط تنفيذ المرحلة الثالثة من منطقة سرابيوم حتى نفق الشهيد أحمد حمدي بطول ٥٢ كم.

ومن المخطط تطوير وتوسعة طريق «الإسماعيلية – العوجة» بطول ٢١١ كم وعرض ٢٤ مترًا، ومن المخطط تطوير وتوسـعة ٨ طرق أخرى بإجمالـي أطـوال ٨٢٥ كم، كما أنه جـار تطوير مطـار المليز المدني وتنفيـذ ٣ مجموعـات أنفاق جنوب بورسـعيد وشمـال الإسماعيلية وشمال السويس.

كمـا تم الانتهاء من تطوير وتوسـعة طريق «طابا / النقب» بطول ٢٨ كم وعرض ١١ مترا، متضمنة إنشـاء ١٤ كم بلاطات خرسـانية وأسـفلت وأعمال صيانة ضد السـيول، وتطوير وتوسعة طريق رأس النقـب / نويبع « وادى وتير» بطول ١٠٣ كم وعرض ١١ مترًا، ومن المخطـط تطوير وتوسـعة ٣ طرق هـي «النفق/ رأس النقـب / طابا» و«راس سـدر/ صدر الحيطان» و«عيون موسى /شرم الشيخ» بإجمالي أطوال ٦٨٠ كم.

10مصانع رخام

وفـي مجـال التنميـة الصناعيـة، تم الانتهاء من أعمـال البنية الأساسـية من مياه وصـرف صحي وكهربـاء وإنارة طـرق للمناطق الصناعية الجديدة ببئر العبد ووسـط سـيناء، ومن المخطط إنشاء ١٠ مصانـع رخام بمناطق صدر الحيطان وأبو زنيمة بالتعاون مع عدد من المستثمرين.

طرق لربط سيناء

وفي مجال الطرق، تم الانتهاء بمحافظة جنوب سـيناء من طريق طابا / النقب وطريق رأس النقب / نويبع وادى وتير، وكذلك الطريق الأوسـط بشرم الشيخ، والاقتراب من الانتهاء من طريق النفق / رأس النقب، ورفع كفاءة ورصف طرق لمدن الطور وأبو رديس و رأس سـدر و نويبـع و طابا، فضلاً عن إنشـاء محوريـن عرضيين يصل من طريق السلام والطريق الدائرى.

وفي شمال سـيناء، تم الانتهاء من طريق الإسماعيلية / العوجة، وطريـق العريش / رفح، فضـلاً عن تنفيذ طريق الجدي، كما تم رفع كفاءة الطريق السـاحلي من العريش حتى الميدان وطريق بغداد / بئر لحفن / العريش.

مشروعات تنموية

أما في مجـال تطوير التجمعات التنموية يجرى التخطيط لإنشـاء ١١ تجمعًا تنمويًا بشـمال سيناء، و٧ أخرى بجنوب سيناء، ودراسة أماكـن بديلة لـ ٨ تجمعات أخرى بشـمال سـيناء، ويتكون التجمع التنموي طبقا لمساحة الأرض الصالحة للزراعة وكمية المياه المتوفرة في المنطقة المطلوب تنميتها من ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ فدان.

كما تم إنشـاء مدينة الإسماعيلية الجديدة شـرق القناة بمساحة ٢٨٢٨ فدانًا لاسـتيعاب ٥٨ ألف وحدة سـكنية علـى مرحلتين، تم خلال المرحلة الأولى إنشـاء ١٢ ألفًا و٢٤٤ وحدة سكنية، وتستهدف المرحلة الثانية إنشـاء ٤٥ ألفًا و٧٥٦ وحدة سـكنية، مخطط الانتهاء منهـا قبل نهاية العام الحالي، بالإضافة إلى التخطيط لإنشـاء مدينة السـويس الجديدة شـرق القناة شمال مدينة عيون موسى، والتخطيط لإنشـاء جامعة الملك سـلمان بن عبدالعزيز على مسـاحة ٣٠٠ فدان بجنوب سيناء.

كما يجري تنفيذ مشـروع تنمية شـرق بورسـعيد وأعمال تطوير منطقة شـرق التفريعة بإنشـاء أرصفـة بحرية ومناطق لوجيسـتية وصناعية وسكنية ومزارع سمكية.

وفى مجال الشـباب والرياضة، تقوم الهيئة الهندسـية بإنشـاء الصالـة المغطاة بالعريش، بالإضافة إلى تطويـر ورفع كفاءة ٣٥ مركز شـباب بشمال سيناء، وتم الانتهاء من ٢٦ منها وجارٍ تنفيذ ٩ مراكز كمـا تم الانتهاء من تنفيذ منتديين للشـباب بشـرم الشـيخ والطور ومركزين للشـباب بالهضبة والرويسـات والمرحلة الأولى من مضمار الهجن، وكذا الانتهاء من تنفيذ المرحلة الثالثة من المدينة الشـبابية بشرم الشـيخ ، كما أنه من المخطط تنفيذ ٢٠ مركز شباب و٢ معسكر شباب بجنوب سيناء.

وفى مجال المشروعات القومية، تم تجهيز مطار المليز (البردويل) للاستخدام العسـكري والمدني وإنشاء نفقين سـيارات بالإسماعيلية أسفل قناة السويس كل نفق بطول ٦,١ كم وعرض ١١,٤م، كذلك إنشاء نفقين سـيارات ببورسعيد أسفل قناة السـويس كل بطول ٤,٠٥٠ كم بعرض ١١,٤م.

وفى منطقة شـرق بورسعيد، تم إنشاء أرصفة بحرية بطول خمسة كيلومترات فضلاً عن الاقتراب من الانتهاء من ساحات تداول ومنطقة صناعية وأحواض استزراع سمكي وبحيرة للصيد الحر.

وكذلك إنشـاء مجمع رخـام الجفجافة وزيادة طاقـة إنتاج مصنع أسمنت العريش بإنشـاء الخطين أرقام ٣-٤ لتحقيق زيادة في إنتاج المصنع من ٣,٧ مليون طن إلى ٦,٩ مليون طن سنويًا.

مشروعات اجتماعية وثقافية

وفى مجـال الخدمات العامة، تم إنشـاء عدد ١٩ مشـروعًا منها الرياضي / الثقافي / الترفيهي / الاجتماعي / والخدمي , ومنها الجهاز الوطني لتنمية شبه جزيرة سيناء، الصالة المغطاة وكذلك تطوير ورفع كفاءة فندق سـويس إن بالعريش واسـتكمال مسـجد الصحابة بشرم الشـيخ وإنشـاء مجالس مدينة (طابا – دهب) وناد اجتماعي بنويبع وكوبري مشاه بالطور.

استصلاح وتنمية 13680فدانا ببئر العبد وتوزيع 160 ألف شتلة أشجار مثمرة

38 مدرسة ومعهداً أزهريا في سيناء و3 مستشفيات مركزية بطاقة 220 سريراً

إنشاء مدينة الإسماعيلية الجديدة شرق القناة ومجمع رخام الجفجافة ومصنع للأسمنت بالعريش

لم تكن الأوضاع الاقتصادية المصرية على ما يرام قبل ثورة 30 يونيو 2013 وخاصة فى قطاع الصناعة الذى شهد تقلبات متعددة غيرت من ملامحه وأصابت قطاعاته الرئيسية فى مقتل. كما عانت بعض الصناعات من معوقات كثيرة أدت إلى تراجع وانخفاض فى الإنتاج المحلى وتعثر ثم إغلاق العديد من المصانع، كما بلغ الاحتياطى النقدى لمصر من السوء مبلغاً خطيراً حتى وصل فى يونيو 2013 إلى أقل من 15 مليار دولار فقط ووصل معدل النمو الاقتصادى وقتها لحوالى 2% فقط وهو أقل من معدل الزيادة السكانية، ما يعنى أن حجم الاقتصاد المصرى لم يكن ينمو بل يقل وينكمش.

الصناعة من الانهيار إلى الازدهار

فــى ظل وجود آلالف مصنع يعانى الكثير من المعوقات التى تمنع تقدمه وتوقف نشـاطه حيث تنوعت المعوقات من بيئة تشـريعية عقيمة، وتراجع فى الإنتاج بسـبب الالتزامـات الدولية تجاه اتفاقية الجـات، وعدم وجود عمالة فنيــة مدربة رغم وجود أكثر مــن ٥ ملايين عامل باتــوا وقتها مهددين بفقد وظائفهــم، بالإضافة إلى نقص الاســتثمارات، ونقص المناطق الصناعية، تراجع مستوى التدريب.

كما شـــهد قطــاع الصناعة بعــد ثــورة ٢٠١١ تراجعًا ملحوظـا أدى إلى غلق أكثر من ٤٠٠ مصنع بعد ٩ أشـهر فقط من قيـام الثورة، أعقبه إغــلاق ٣٢٢ مصنعا آخر فى عام٢٠١٢، ثم ما لبث أن اسـتفحل التراجع فى بداية عام ٢٠١٣.

وهــو ما كان مؤشـرا لبـدء انهيار الصناعــة المصرية وتراجعا فى الإنتاج فى ظل حكم الإخوان الذين زادوا من «الطينة بلة بإنشـغالهم بقضيــة أخونة الدولة عن قضية تنمية الصناعة وهو مازاد من حدة المشـكلات الاقتصادية القائمــة، وخلق مشـكلات أخرى لا حد لهــا، فتفاقمت حــدة الأزمة فى قطاعـات الكهرباء والصحــة والتعليم، وتراجعــت معــدلات الإنتــاج وزاد مسـتوى العجز فى الموازنة العامة، ما وضع مصر بأكملها على شـفا الانهيار لصالح صعود نفوذ الجماعة وتحقيقها مزيدا من المكاسب.

وخــلال العــام المـالى ٢٠١٢/ ٢٠١٣، بلــغ العجز فى الميــزان التجـارى ٣٢ مليـار دولار، فى حين سـجلت معــدلات البطالــة ١٣٪، مقارنة بـ١٢٪ فــى بداية حكم الإخــوان، كما ارتفعت أعداد العاطلين إلى ٣,٦ مليون فرد نهاية يونيو ٢٠١٣، فيما ارتفعت معدلات الفقر إلى ٢٥٪ من عدد السكان على المستوى القومي، ووصلت النسبة إلى ٥٠٪ فى محافظات الصعيد.

الحالــة الاقتصادية فى عهد الإخوان كانت فى أسـوأ حالاتها، حيث هربت الاسـتثمارات الأجنبية وسـحب بعض المسـتثمرين اسـتثماراتهم، مما كان لــه انعكاس مباشـر على الحركة الاقتصادية للبلاد، وأصبحت الدولة المصريــة تتخذ القــرارات التى تضر بالصناعــة المصرية لحساب بعض الدول الحليفة للإخوان المسلمين ولم تشهد مصر اسـتثمارات حقيقيــة خلال تلك الفــترة، بل على العكس تراجعت المؤشرات الاقتصادية وزادت الأزمات، ونشأت أزمات أخرى جديدة لا تقل حدة عن ميراث نظام مبارك طوال ٣٠ سنة.

وكشــف تقرير حكومى عن أن الديــن الخارجى لمصر ارتفــع خلال عام حكم «مرســى» بنسـبة ٢٥,٦٪ بنهاية يونيو ٢٠١٣، ليصل إلى ٤٣ مليار دولار، مقارنة بحجمه فى الشـــهور السابقة عليه، الذى بلغ ٣٤,٤ مليار دولار، وتعــود الزيادة الكبــيرة فى الدين الخارجــى إلى اعتماد الدولة فى ظل حكم الإخوان على إهمال الصناعة والاعتماد الكلــى على القروض الخارجية من الــدول الداعمة لهم، وفى مقدمتها تركيا وقطر.

وهو ما تسـبب فى المزيد من الضغوط على الاسـتثمار المباشـر وحركة الصناعة وحركة التبـادل التجارى، ما أدى فى النهاية لهروب كثير من المسـتثمرين من مصر، وإغــلاق العديد من المصانع المنتجــة للصناعات الضرورية للدولة.

هــذا الوضع المحزن لم يوقف القيادة السياسـية بعد ثــورة ٣٠ يونيو التى كانت تضع نصب أعينها هذا الوضع المتراجــع لحال الصناعة المصرية، مسـتعدة لتنفيذ خطة طموحة لتطوير أداء قطــاع الصناعة وتعظيم أصول الدولة وتحسـين البنية الصناعية حتى تــؤدى دورها والارتقاء بها إلى مسـتوى متميز يسـاهم فى نقل الاقتصاد المصرى لمصاف الدول الرائدة صناعيــا وتوفير فرص عمالة كثيفة تسـير بالتوازى مع مخطط شـامل للإصــلاح الاقتصادى لمواجهة التراجع الكبير فى مؤشرات الاقتصاد العام.

وسـلكت مصر الاتجاه الصحيح عقـب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ بمسـيرة قومية من الإنجـازات، كما وثق الكتاب الذى أصدره مجلس الوزراء ليوثق للمشـروعات القومية فــى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسـي، والذى بدأ بقطاع التجـارة والصناعة، مؤكدا فيه أنــه عانى قبل ٢٠١٤ من عــدم وجود خريطــة لحصر المناطــق الصناعية فى جميع المحافظـات وربطها بالخطط المسـتهدفة فى هذا الصدد، كمــا عانى من عدم وجــود مجمعات صناعيــة متخصصة تربط بين الصناعات المتوسـطة والكبيرة. وقد بلغ إجمالى الأراضى المتاحة للاستثمار الصناعية منذ ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٤ نحو ٦ ملايين م٢، وكان زمن استخراج ومنح التراخيص الصناعية ٦٠٠ يوم.

> **غلق 400 مصنع بعد 9 أشهر من ثورة يناير وتفاقمت الأزمة فى بداية 2013**

وقامت بتنفيذ عددٍ من المشـروعات الصناعية بإجمالى استثمارات بلغت قيمتها ٣٣,٠٤ مليار جنيه، ومن المقرر استكمال مشروعات أخرى حتى يونيو ٢٠٢٠ ليصل حجم الاستثمارات التى يتم ضخها فى هذا القطاع لنحو ٦٠,٢٧ مليار جنيه. وخلال الفترة من يوليو ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٨، تم الانتهاء من المرحلة الأولى من مدينة الروبيكى بإجمالى تكلفة ٢,٢ مليار جنيه.

كما قامت الدولة بتشـكيل المجلس التنسيقيّ للمناطق الصناعية؛ لحل مشـكلة تعدد جهات الولاية على أراضى الدولــة ووضع خطــة لترفيق المناطــق الصناعيــة إضافة إلى إطــلاق البرنامـج القومى لتعميــق التصنيع المحليّ، لزيــادة القدرة التنافسـية للصناعة المصريــة، والإحلال محل الواردات علاوة على إطلاق أول خريطة اسـتثمارية متكاملة تشـمل أكثر من ٥١٤١ فرصة اسـتثمارية بكافة القطاعات الصناعية فى جميع المحافظات.

> **مصر حاليا تقود عجلة التنمية نحو النمو الاقتصادى والانطلاق الصناعى**

وقامــت الدولة بتطوير جهاز المشـروعات المتوسـطة والصغيرة ومُتناهية الصغر؛ لتمويل مشـروعات الشباب والعمل على حل مشكلة البطالة، وخلال الفترة من يناير ٢٠١٧ وحتــى أكتوبر ٢٠١٨ تم تمويل مشـروعات بقيمة ٩,٩ مليـار جنيه، وفـرت ٦٧٤ ألف فرصــة عمل، وتم تقديم ٥,٠٨٢ مليار جنيه قروضا للشباب مولت ٢٥٢ ألف مشـروع صغير ومتناهى ووفرت حــوالى ٣٤٢ ألف فرصة عمل، كمــا تم منح تمويل لمشـروعات البنية الأساسـية والتنمية المجتمعيــة والتدريب بقيمة ٣٣٨ مليون جنيه وفرت حوالى ٣٣ ألف فرصة عمل، وخلال الفترة من يناير وحتى أكتوبر ٢٠١٨ تم تقديم قروض لتمويل المشـروعات الصغـيرة ومتناهية الصغر بقيمــة ٤,٥ مليار جنيه لنحو ٢٠٩ ألف مشـروع وفرت حــوالى ٣٣٢ ألف فرصة عمل، وتم تقديم منح بقيمة ٢٥,٦ مليون جنيه لمشروعات البنية الأساسية والتنمية المحلية وفرت حوالى ١٥١ ألف فرصة يومية عمل.

ووفــق اسـتراتيجية قومية تصـر الدولة علــى إعادة صناعة الغزل والنسـيج إلى سابق مجدها كما بدأت غرفة الصناعات النسـيجية باتحاد الصناعـات لتطوير صناعة الغزل والنسـيج ضمن اسـتراتيجية الدولة ٢٠٣٠ لإعادة مصر لعرش صناعة الغزل والنسـيج مرة أخرى، كما يتم التوسع فى زراعة القطن متوسـط التيلة بالصعيد لتغطية احتياجات المصانع المحلية التى تم تغيير ماكينات الغزل بها إلى ماكينات حديثة تعتمد على القطن قصير التيلة.



إعادة صياغة الواقع الصحي في مصر

الصحة هي أن يتمع الإنسان بالعافية ويشفى من الأمراض ويتمكن من الحصول على الخدمات الطبية والعلاج بشكل جيد، لذا باختصار كانت الصحة بعافية، وكانت دائما هي القاسم المشترك المؤلم في معظم البيوت المصرية وتستنزف أكثر من 70%من دخل الأسر

رجاء ناجى

كنا نخشى الذهاب للطبيب لكن ما حدث في السنوات الأخيرة جعل هناك نقاط مضيئة وأمل وشفاء ملايين من الفقراء من أشد الأمراض فتكا، أحلام تحولت إلى واقع، وكابوس كُتبت نهايته؛ فيروس سي الذى نهش في المصريين سنوات طويلة.

بدأ فيروس سي بالانتشار في مصر قبل ٥٠ عاما خاصة في الريف والقرى، عندما بدأنا في التخلص من مرض البلهارسيا بأساليب خاطئة، وبحلول عام ٢٠٠٨، كان واحد من بين كل ١٠ مصريين مصابا بفيروس سي، وبحسب تقرير لمجلة أتلانتيك الأميركية فقد أدى إلى وفاة ٤٠ ألف مصري، أي نحو ٧,٦ بالمائة في عام ٢٠١٥، وقد احتلت مصر المركز الرابع على مستوى العالم في نسبة الاصابة بعد الصين والهند وباكستان، حيث كان يوجد بها من ٦ إلى ٧٪ مصاب بالفيروس، وذلك من خلال المسح الذى أجرى عام ٢٠٠٨ و٢٠١٥ وكانت تبلغ نسب الإصابة ١٤,٧٪ فى عام ٢٠٠٨، حيث إن مصر كان يوجد بها عدد مصابين يساوى عدد المرضى فى أوروبا وروسيا كلها فى الـ ٣٨ دولة، والذين يبلغ عددهم سكانهم ٦٠٠ مليون، لديهم مرضى فيروس سى مماثل لمصر مع فارق الإمكانيات، وكان فيروس سى يستهلك ٥٪ من دخل الصحة فى مصر سنويا، وعام ٢٠١٣ كنا نعالج عددا قليلا من المرضى حوالى ١ ٪ من المرضى وهذا التأخر في العلاج كان يؤدى إلى تأخر الحالات والوصول إلى مراحل متأخرة مثل الفشل الكبدى والاحتياج إلى زراعات، ومنذ عام ٢٠١٤ بدأت اكبر قصة نجاح عاشها الشعب المصرى حيث وضعت مصر خطة قومية لعلاج المرضى على نفقة الدولة، وقررت الدولة المصرية تصنيع الدواء محليًا نظرًا لارتفاع سعره عالميًا، كما أن الأدوية المصرية لها نفس كفاءة العلاج بالأدوية الأجنبية، وأصبحت تكلفة علاج المريض فى مصر ٩٠ دولارا فقط، فى حين أن تكلفة علاج مريض فيروس سى فى الخارج يصل إلى ٩٠ ألف دولار وبالتالى فان هذا المبلغ يكفى لعلاج ١٠٠٠ مريض بتكلفة علاج مريض واحد بالأدوية الأجنبية فى الخارج، وقامت اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية، بإنشاء موقع إلكتروني للحجز وتحديد مواعيد للكشف في المراكز المختلفة بمحافظات الجمهورية، وتم علاج مليون و٨٠٠ ألف مصري مصاب بفيروس سي، وذلك من خلال البرنامج القومى لعلاج فيروس سى،وبعد الانتهاء من كل المرضى الذين يعلمون بمرضهم ولم يكونوا يتلقوا العلاج بدأت مرحلة البحث عن المرضى او المسح الذى أطلق تحت مسمى حملة ١٠٠ مليون صحة، في ٢٧ محافظة وتم فحص أكثر من ٥١ مليون مصري فوق ١٨ سنة من فيروس سي والأمراض غير السارية والتي تشكل ٨٠٪ من أسباب الوفاة وتقديم علاج لأكثر من ٢ مليون مصاب ، كما تم الكشف على أكثر من ٣,٢ مليون طالب بالمرحلة الثانوية، كما تم فحص ١٠,٧مليون طالب للكشف عن التقزم والسمنة وأمراض سوء التغذية، كما تم فحص ٢٤ ألف شخص اجنبى من خلال الحملة، ورغم انتهاء الحملة إلا أن الدكتورة ريهام غلاب مستشار وزيرة الصحة أكدت على أن تظل الحملة تؤدى خدماتها فى ٣٠٥نقاط ثابتة بالجمهورية.، وأن النقاط الثابتة مستمرة فى تقديم الخدمة للمصريين حتى نهاية ديسمبر ٢٠١٩ ولغير المصريين حتى نهاية أغسطس ٢٠١٩.

ووصلنا إلى أول خريطة صحية تفصيلية للأمراض في مصر، لأربعة من أهم الأمراض التي تسبب الوفاة للمصريين. وتعد هذه الخريطة التفصيلية تُبين نسب انتشار ٤ أمراض (فيروس سي – الضغط – السكر – السمنة) في كل مدينة وقرية ومحافظة في مصر، ونسب إنتشار هذه الأمراض، وتشمل عدة ألوان لتُحدد نسب انتشار الأمراض في المحافظات «تبدأ بالأخضر الغامق ثم الفاتح ثم الأصفر ثم البرتقالي ثم الأحمر الفاتح ثم الأحمر الغامق»، ويكون التدرج حسب نسبة الانتشار. وتعود أهمية هذه الخريطة إلى أنها تمكن مُتخذي القرار من معرفة تمركز بؤر الانتشار للأمراض بالظبط، ومعرفة نقاط الخلل في المنظومة العلاجية والعمل على علاجها بأسرع وقت وبأفضل وسيلة، كما تم إضافة نتائج الأطفال والتي تشمل الأنيميا والتقزم .

ولم يكن فيروس سي هو الكابوس الوحيد الذى تعيشه الصحة وإنما كان هناك محاولات ومطالب عديدة بتحقيق الحلم الأكبر وهو التامين الصحى الشامل فكانت هناك شكوى من تدنى مستوى الخدمات المقدمة وان ٧٠٪ من الخدمة الطبية كان يتحملها المواطن نظرًا لضعف التمويل وعدم قدرة الدولة على التحمل، كما أن مقدم الخدمة هو المراقب أيضا مما كان يجعل المواطن أمام منظومة واحدة لا يملك شكواها على عكس القانون الجديد الذى يشمل؛ هيئة «التمويل» التابعة لهيئة التأمين الصحي الشامل، هيئة «الرعاية» وهي الهيئة التي تقوم بتقديم الخدمة الطبية من خلال المستشفيات المختلفة، والهيئة الثالثة هي هيئة «الرقابة والاعتماد»، والمنوط بها المراقبة على تقديم الخدمة الطبية بتلك المستشفيات، ولها سلطة الرقابة على أعضاء المهن الطبية في تقديمهم لتلك الخدمة. وهذا الحلم بدأ في التحقيق.

وجاءت المبادرة الرئاسية للقضاء على قوائم الانتظار في شهر يوليو العام الماضى، وكان المستهدف إجراء ١٧٨٨٨عملية لكن تم إجراء ١٣٢عملية جراحية حتى الآن خلال ٩ أشهر فقط بمشاركه ٢٢٠ مستشفى من خلال التنسيق والتعاون القائم بين وزارة الصحة والسكان، والمستشفيات الجامعية، وجهات أخرى معنية، وذلك بتكلفة إجمالية وصلت إلى ما يزيد على المليار جنيه تحملتها كل من وزارة الصحة والسكان، والبنك المركزى، وساهم المجتمع المدنى فيها بنحو ٢٣٠ مليون جنيه، موضحة أن التدخلات الجراحية جاءت بواقع ٥٣٣٥٧ قسطرة قلب، و٩٧٧٧ جراحة قلب، و٣٤١٨ جراحة مخ وأعصاب، و٤٥٤٠ جراحة عظام، و٢١٧٦٧ جراحة رمد، و٤٢١٧ جراحة أورام، و١١٩ زراعة كلى، و١٢٧ زراعة كبد، و٨٧٨ زراعة قوقعة

> **وصلنا إلى أول خريطة صحية تفصيلية للأمراض في مصر، لأربعة من أهم الأمراض التي تسبب الوفاة للمصريين**

> **قامت اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية، بإنشاء موقع إلكتروني للحجز وتحديد مواعيد للكشف في المراكز المختلفة بمحافظات الجمهورية**

الثورة غيرت وجه التعليم في مصر

الممارسات والسياسات الخاطئة كانت قد وصلت بنا إلى إن احتلت مصر مؤخرة التقارير الدولية فى جودة التعليم المدرسى، نتيجة اتهاج نظام تعليمى قائم على الحفظ والتلقين وسباق الدرجات، الأمر الذى شجع بوجود مراكز قوى فى المنظومة التعليمية وأباطرة وأصحاب مصالح كونوا ثروات من هذا النظام التعليمى العقيم، من تجار الدروس الخصوصية إلى مافيا الكتب الخارجية.. هكذا كان الوضع منذ سنوات وسعت الدولة الى نسفه من خلال المشروع القومى للتعليم الذى أطلقه الرئيس السيسى، ولعل تقدم مصر فى تقرير القدرة التنافسية فى جودة التعليم المدرسى وتقدمها إلى المركز الـ 98 وسط 140 دولة أبلغ دليل على أن النظام التعليمى الجديد الذى انطلق فى سبتمر الماضى يسير على الطريق الصحيح، وما بين تذيل التقرير العالمى وتقدمنا فى الشهور الماضية قصص كبيرة ترويها السطور القادمة.

أحمد النومى

أحد أبرز الأزمات التى تواجه الأسـر المصرية هو نظام الامتحانات فى الثانوية العامة والذى يقوم على سـباق المجموع والدرجات، لذلك شمل قطار التطوير قمة الهرم التعليمي بهدف القضاء على بعبع الثانوية القديمة والانتقال بالطالب من ثقافة التلقين والحفظ، إلى الفهـم والتفكـير والابتـكار، من خـلال تغيير أسـلوب التقييم مـن خلال نظام الثانويـة التراكمية وإلغـاء الامتحان القومـي الموحد الـذي كان يعقد في الصـف الثالث الثانوي، واسـتبداله بــ ١٢ امتحانا تراكميا على مدار المرحلة، حيث يخضع الطلاب لـ٤ امتحانات في كل سـنة من السـنوات الثلاث بالمرحلة الثانوية لإتاحة أكثر من فرصة أمام الطالب للتحصيل بدلا من الفرصة الواحدة، على أن يحتسـب المجموع فى المرحلتين الثانية والثالثة من الثانوية العامة.

هـذا التغير الـذى انتهجته الدولـة كان الهدف منـه مواجهة ظاهرة الـدروس الخصوصية وأصحاب السـناتر التعليمية التـى تلتهـم ميزانيتهم جيوب أوليـاء الأمور، إذ بلـغ حجم الإنفاق السـنوي على الدروس الخصوصية من ٢٥ الى ٣٠ مليار جنيه.

ظاهرة تسـريب الامتحانات كانـت احد الازمات المتكررة من قبل ٢٠١٣ إلا أن استطاعت الوزارة وضع حد لها، منها نظام «البوكلت»، وتشكيل لجنة الغش الإلكترونى لرصد الصفحات والمواقع التى تساعد على الغش، فضـلا عن إصدار قانون «الغـش» والتى تصل عقوبته إلى الحبس والغرامة.

وتمثل الكتـب الخارجية عبئا كبـيرا على أولياء الأمور، ولم تقف الدولة مكتوفة الايادى وقرر الوزير مواجهة ذلك من خلال ٣ اسلحة، هم إلغاء تراخيص الكتـب الخارجية لمراحـل رياض الأطفـال والصف الأول الابتدائي؛ لأنها لا تتناسـب مع فلسفة مناهج النظام الجديد القائمة على الفهم والابتكار والتفكير، وسلاح بنك المعرفة، فضلا عن «التابلت» الذي سيتيح للطالـب الانتقال بـين عوالم بنـك المعرفة وتحصيل المعلومات مـن مصادر مختلفة بما يسـاهم في إثرائه معرفيـا وثقافيا وعلميا، من خلال تصنيع ٧٠٨ آلاف جهاز «تابلـت»، وتم إحداث ثورة فـى مايقرب من ٢٥٣٠ مدرسـة بها سيرفر يحتوى على محتوي المواد التعليمية، وشبكة إنترنت داخلية فائقة السرعة.

المعلمون أولا

عانـوا المعلمون كثيرا من غيـاب التدريب وعدم التقديـر المـالى، وكان النهوض احد الاسـلحة فى منظومة التعليم الجديدة من خلال مشروع «المعلمون أولا»، مـن خلال إعداد خطة واضحة لإعداد معلمٍ «يتعلم – يفكر – يبتكر». مشـروع «المعلمون أولاً» يتم بالتنسيق بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفـني والمجلـس التخصصـي للتعليـم والبحث العلمي التابع لرئاسة الجمهورية، وتم التوسع في التجربـة من (١٠) آلاف إلى (٥٠) ألف في المرحلة الثانية، حتى وصل العدد إلى (٥٠٠) ألف معلم فى يونيو الماضى.

إنشاء هيئة لاعتماد جودة التعليم الفني بداية الانطلاق



د. طارق شوقي

لم يغـب ملف التعليـم الفنى عن فكـر دولة ٣٠ يونيـو باعتبـاره مسـتقبل مصر رغم مـا أصابه من اهمال، الوزارة تسـير على أكثر من محور للنهوض به منها تصميم المناهج، وإنشاء مركز وطنى لتدريب وتاهيـل معلمـى ومدققـى التعليم الفنـى، كما تم إنشـاء ١٢ مدرسـة بها تخصصات الطاقة الجديدة والمتجـددة، بخلاف مدرسـة الضبعـة النووية كما سيحدث توسـع فى السـنوات المقبلة بإنشاء مراكز تميز فى مجال الطاقة الجديدة والمتجددة، وتحويل مـدارس بالكامـل ليكون فيهـا هـذه التخصصات بخلاف تطوير مهارات خريجى التعليم الفنى، كما تم إنشاء ٥ مدارس تكنولوجيا تطبقية بالشراكة بين الوزارة والمستثمرين.

البوكليت وقانون الغش يشيعان "شاومينج" لمثواه الأخير

الكثافة الطلابية

تعد مشـكلة تكدس الفصول ابرز الظواهر المرضية التى عانى منها العتعليـم، وضمن المنظومة الجديدة تسـتهدف الوزارة التوسـع فى بناء عـدد كبير من الفصـول لمواجهة الزيـادة الكبيرة فـى عدد الطلاب حيث تحتاج الوزارة إلى إنشاء أكثر من ٣٠ ألف فصل مدرسـى بقيمة تصل إلى أكثر من ١٠ مليارات جنيه، وذلك من أجل تنفيذ اسـتراتيجية الوزارة في التوسع في عملية البناء المدرسى.

الأرقـام الرسمية تؤكد أن عـدد الفصول المطلوب توفيرها، لتغطية الاحتياج حتى نهاية عام ٢٠٢١، يبلُغ نحـو ٢٥٩ ألف فصل، من بينها نحو ٦١ ألف فصل لحل مشـكلة الكثافات الطلابية، فيما يجري حاليًـا تنفيذ ١٤٤٤ مشـروعًا تعليميًا، بإجمالي ٢٣ ألـف فصل، ليظل عجز الفصـول بالمدارس نحو ٣٨ ألـف فصـل تعليمي ، وتمـت زيادة عـدد الفصول والمعامل الدراسـية بأكثر من ٤١ ألف فصل و٥ آلاف معمـل فـى مراحل التعليم الأساسـى المختلفة فى السنوات الاربع الماضية.

بنك المعرفة يقضي على الثروة الحرام لأباطرة الدروس الخصوصية

البترول.. من الأزمة إلى الوفرة

واجهت مصر عقب ثورة 25 يناير أزمة طاحنة فى مجال المواد البترولية نظراً لما شهدته الحالة الأمنية من تأثر سلبى عقب الثورة.. فى الوقت الذى قامت فيه الجماعات الإرهابية بتهريب المواد البترولية إلى قطاع غزة من خلال الأنفاق كما قامت بعض العناصر بالاتجار فى المواد البترولية واحتكارها مما جعل السوق المصرى يشهد ضعفاً شديداً فى توفر البنزين والبوتاجاز..

وشهدت بعض مستودعات البوتاجاز عمليات اشتباكات بين المواطنين نتج عنها وفاة أكثر من 3 أشخاص فى مناطق مختلفة وارتفع سعر أنبوبة البوتاجاز أكثر من 20 ضعفا فى بعض المناطق فى الوقت الذى تحولت أزمة البنزين إلى كارثة واجهت وسائل النقل والمواصلات.

واختفى السولار وتضاعفت أسعاره مما ضاعف تعريفة تذاكر الركوب.

الأزمة بدأت عقب ثورة ٢٥ يناير وزادت حدتها فى عام ٢٠١٢ – ٢٠١٣ الأمر الذى أثر سلبًا على محطات إنتاج الطاقة الكهربائية.

كما خرجت مجموعة من شركات البترول العالمية من السوق المصرى وتوقفت أخرى عن الإنتاج بعد ارتفاع حجم المديونية الخاصة بها لدى الحكومة المصرية.

أزمة المواد البترولية كانت أحد الأسباب فى خروج الشعب خلال ثورة ٣٠ يونيو فى ظل فشل حكومة المرشد فى إدارة الملف وإصرار عناصرها على تهريب المواد البترولية المدعمة من قبل الخزانة العامة المصرية.. ونقل تلك المواد إلى غزة وتزايدت طوابير السيارات على محطات الوقود وانتعشت السوق السوداء.

وبلغ حجم مديونية الهيئة العامة للبترول عام ٢٠١٣ أكثر من ١٠ مليارات دولار لصالح البترول المصرية ثم اقتراحها لاستيراد المواد البترولية بداية شهر أكتوبر ٢٠١٢ من البنك الأهلى المصرى مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لاستيراد خام البترول من دولة الكويت من أجل القضاء على أزمة السولار التى تفاقمت.

وبحسب تقرير للمركز المصرى للدراسات الاقتصادية ECES وصلت قيمة البترول عام ٢٠١٢ فى السوق المحلى ١١,٩ مليار دولار.. كما وصفته وكالة بلومبرج المختصة بالاقتصاد.

وقد أغلقت شركة شل مكاتبها فى مصر كما أعلنت شركة أباتش لأعمال الحفر والتنقيب عن البترول فى عام ٢٠١٣ أنها تفكر فى الانسحاب من مصر وفق بيان لها.. وأوقف عدد كبير من شركات البترول الأمريكية تعاملاتها فى مصر وعلى رأسها شركة جنرال موتورز، وسيتى جروب.

انخفض حجم إنتاج مصر من الغاز الطبيعى وفق تقرير للجنة الطاقة باتحاد الصناعات استنادًا إلى تقرير لوزارة البترول، حيث بلغ إنتاج الغاز الطبيعى عام ٢٠١٣، ٥,١ مليار متر مكعب سنويًا فى حين بلغ عام ٢٠١٢، ٦,٣ مليار متر مكعب سنويا بانخفاض بلغ ١,٢ مليار متر مكعب.

كما قامت شركة «بريتش بتروليم» بتخفيض طاقة إنتاجها نظرًا لعدم تعاقد مصر على تطوير معامل فصل وتكرير المنتجات، فهى تستورد المنتجات البترولية وفق الأسعار العالمية لتغطية السوق المحلى.

عقب ثورة ٣٠ يونيو بدأت الدولة المصرية فى التحرك لمواجهة الأزمات والبحث عن حلول جذرية خاصة فى مجال الطاقة وكانت وفق خطة ورؤية تستهدف حل الأزمة من جذورها. وبدأت الدولة المصرية فى التحرك عقب تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى مهام منصبه فى يونيو ٢٠١٤ فبدأت عمليات طرح لمناطق امتياز جديدة للتنقيب عن البترول والغاز الطبيعى فقد تم طرح عدد من مناطق الامتياز فى البحر المتوسط عقب توزيع اتفاقية إعادة ترسيم الحدود البحرية بين مصر وكلا من قبرص واليونان وكانت منطقة امتياز «شرق» من المناطق الهامة فى هذا الطرح والتى تم اكتشاف حقل «ظهر» التابع لمنطقة امتياز شركة إينى الإيطالية.

سداد مستحقات الأجانب ضاعف من عدد الشركات العاملة في التنقيب

خلال الفترة من ٢٠١٣ وحتى ٢٠١٩، تم توقيع أكثر من ٨٢ اتفاقية بترولية للبحث عن الغاز وزيت البترول من شركات عالمية باستثمارات بلغت أكثر من ١٧ مليار دولار، وحرصت الدولة على إعادة الشركات التى خرجت من السوق المصرى وسداد المتأخرات المالية الخاصة بها لدى الحكومة لاستعادة الثقة.

فحققت شركة إينى الإيطالية أكثر من اكتشاف عام ٢٠١٥ فى منطقة «غرب مليحة» بالصحراء الغربية و «ملك» رابع كشف بترولى جنوب مصر.

حقل ظهر حقق طفرة كبيرة في إنتاج الغاز

عادت شركة «بريتس بتروليم» للعمل فى مصر محققة اكتشاف غاز فى شرق الدلتا شمال دمياط بمياه البحر المتوسط أطلقت عليه «القطامية الضحلة – ١» وحققت شركة إينى أكبر اكتشاف فى البحر المتوسط حقل «ظهر» وحقل «أتول» فى منطقة امتياز شركة بى بى البريطانية.

وكشف «نورس» بمنطقة امتياز الشركتين السابقتين.

الشركات الأجنبية خرجت من السوق المصري عام 2013 بعد تزايد المديونية لدى الحكومة

كما تم مواجهة العيوب التى كانت تصيب منظومة دعم المواد البترولية وتم إصلاح تلك المنظومة وارتفع حجم إنتاج مصر من البترول والغاز الطبيعى للوصول إلى المعدن الذى حدوده الدولة المصرية وهو أن تتحول مصر إلى أكبر مركز إقليمى للطاقة فى الشرق الأوسط.

بالفعل تم العمل فى هذا الاتجاه بتوقيع اتفاق تعاون بين كل من مصر وقبرص واليونان، ثم بعد ذلك تم إنشاء منتدى شرق المتوسط للغاز بمشاركة ٧ دول هى مصر والأردن وفلسطين وقبرص واليونان وإيطاليا وإسرائيل.



كما استطاعت مصر أن تصل إلى مرحلة سد العجز فى الغاز الطبيعى بل والانتقال إلى مرحلة الاكتفاء الذاتى والتصدير وتم التوسع فى البنية التحتية لتوصيل الغاز إلى المنازل لتحفيف الضغط واردات مصر من البوتاجاز وارتفع معدل إنتاج الغاز بنسبة ١٨٪ بعد تطوير عدد من الحقول.

وتتوقع مؤسسة فيتش سو ليوشنز للتصنيف الائتمانى العالمية زيادة إنتاج مصر من الغاز الطبيعى خلال العام الحالى بنسبة ٢٣,٣٪ ليصل إلى ٧٨,٢ مليار متر مكعب سنويا مقابل ٦٣,٤ مليار متر مكعب خلال العام الماضى.

بحسب التقرير فإن إنتاج مصر سيتزايد العام القادم حتى شهر سبتمبر بنحو ٨,٤٣٪ ليصل إلى ٨٤,٨ مليار متر مكعب سنويًا.

وقد أوقفت مصر استيراد الغاز منذ سبتمبر ٢٠١٨.

ومتوقع أن يصل الإنتاج إلى ٧,٥ مليار قدم مكعب يومى من الغاز الطبيعى.

واستطاعت مصر تصدير ٣,٦ مليار متر مكعب من الغاز العام الماضى والذى قد يصل إلى ١٤,٢ العام الجارى.

تمتلك مصر نحو ٨ معامل لتكرير النفط الخام بطاقة إنتاجية تقدر بـ ٣٨ مليون طن.

وتم رفع كفاءة معامل التكرير الحالية فى مسطرد والسويس والإسكندرية وأسيوط لتأمين امدادات الوقود.

كما تم تخفيض حجم مستحقات الشركاء الأجانب إلى ٢,٣ مليار دولار بعد أن بلغ عام ٢٠١٣ أكثر من ٦,٣ مليار دولار واستطاعت مصر تنويع مصادر الإمدادات البترولية.

كما تم تطوير قطاع البتروكيمياويات باستثمارات بلغت ٣,٩ مليار دولار وكذا قطاع تكرير البترول وتم تدعيم الشبكة القومية للغاز بإجمالى أطوال بلغ ٣٦٧ كم وبلغ عدد الوحدات المستفيدة من الغاز الطبيعى ٨ ملايين وحدة سكنية فى ٢٦ محافظة.

ودخل الغاز الطبيعى لأول مرة إلى القرى المصرية عام ٢٠١٧، كما تم تدريب كوادر بشرية على مستوى عالمى ووضع تصور ورؤية لمستقبل القطاع حتى ٢٠٢٢.

واستطاعت الدولة ٣٠ يونيو أن تواجه الأزمة وأن تجد لها حلولا واقعية قضت تماما على أزمة المواد البترولية وتسير فى طريق زيادة الإنتاج لتكون أحد مصادر الدخل القومى وتضيف إلى الخزانة العامة للدولة مما يجعلها قادرة على تنفيذ خطط التنمية وفق أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة والارتفاع بمستوى المعيشة للأفراد.


قبل ثورة يونيو


بعد الثورة

الإسكان.. حلم الملاذ الآمن يتحقق

عمر البدرى

ظلت قضية التنمية والتطوير العمراني وخطر العشوائيات التي ورثناها في عهد مبارك كما هي محلك سر في عهد الإخوان وظل ملايين المصريين من سكان المناطق يعيشون حياة غير آدمية على الرغم من مشروع النهضة، الذي بشرت به حكومة مرسي، التي وعدت خلاله بتحويل حياة المصريين إلى الأفضل وبوضع حل جذرى خلال ١٠٠ يوم.

وتزايدت أعداد العشوائيات حتى وصلت إلى ١٢٢٨منطقة عشوائية بداخلها قرابة ٢٠ مليون مواطن يواجهون الفقر والموت في عشش تفتقد إلى أبسط مقومات الحياة ومناطق غير آمنة تهدد حياة قاطنيها.

وجاءت ثورة ٣٠ يونيو لتضع خارطة طريق حقيقية تستهدف تطوير شبكة الطرق والبنية التحتية للدولة المصرية من أجل توفير فرص أفضل للاستثمار وتوفير حياة كريمة للمواطنين، فبدأت بإطلاق المشروع القومي للطرق لربط كافة أنحاء الجمهورية من خلال مجموعة من المحاور الطولية والعرضية، وما زالت سواء فى قطاع الإسكان ومنها المدن الجديدة أو قطاع الطرق ومنها شبكة الطرق القومية وكذا مشروع تنمية محور قناة السويس وذلك بخلاف المشروعات الخدمية الأخرى التى نفذتها وزارة الإسكان مثل مشروع الإسكان الاجتماعى وتطوير المناطق العشوائية ومشروعات المرافق.

الإسكان الاجتماعي

يعد مشروع الإسكان الاجتماعي أحد أهم إنجازات الدولة حيث تم تنفيذ ما يزيد على ٨٠٠ ألف وحدة سكنية فى مختلف المحافظات والمدن الجديدة وقد نجحت الدولة فى توفير التمويل اللازم لبناء هذه الوحدات وكذا آلية التمويل العقارى، التى مكنت هذه الشرائح من محدودة الدخل الحصول على وحدة لائقة بأسعار تناسب دخولهم.

وعلى مدار حوالي ٦٢ عامًا تم تنفيذ ٦ ملايين و٦٥ ألفًا و٣١٣ وحدة سكنية فى الفترة من ١٩٥٣ حتى عام ٢٠١٤، منها خلال فترة الرئيس الأسبق مبارك تم تنفيذ نحو ٤ ملايين و٥٤٤ ألفًا و٥١٦ وحدة سكنية.

العشوائيات

كما بذلت الدولة جهدًا غير مسبوق فى تطوير المناطق غير الآمنة لرفع مستوى المعيشة لسكانها وتوفير مسكن لائق لهم. وتم تطوير المناطق العشوائية المحيطة بالقاهرة وكان مشروع الأسمرات بمراحله المتعددة هو بداية الانطلاق وكذلك الأمر في منطقة غيط العنب بالإسكندرية وأوضحت الإسكان في بياناتها أن إجمالى الوحدات التى تم الانتهاء منها مؤخرا ١٣,٥ ألف وحدة سكنية بتكلفة ٢,٢ مليار جنيه بـ ٦ مشروعات لتطوير العشوائيات «المحروسة ١ و٢ – زرزارة بالغردقة – زرزارة بسفاجا – الكلاحين بالقصير– مناطق مهددة للحياة بالغردقة».

ومن المستهدف الانتهاء من ١٢٢ ألف وحدة بمشروعات تطوير المناطق غير الآمنة فى خلال هذا الشهر بتكلفة ١٣ مليار جنيه والانتهاء من تطوير ١٨ منطقة غير مخططة تضم ٢٨٤ ألف وحدة فى العام المالى الحالى.

المدن الجديدة

تم تطوير المدن الجديدة وفق مخطط استهدف مدن الجيل الرابع فتم البدء فى ١٤ مدينة جديدة بهدف استيعاب الزيادة السكانية وتوفير فرص الاستثمار والعمل وحتى تستعيد المدن القديمة مكانتها وشملت المدن الجديدة العاصمة الإدارية الجديدة والعلمين الجديدة ومدن أخرى يتم تنفيذها فى الدلتا مثل المنصورة الجديدة وأخرى فى صعيد مصر مثل ناصر بغرب أسيوط وغرب قنا وغيرها.

المشروع القومي للطرق

كما انطلق المشروع القومي للطرق، في أغسطس ٢٠١٤ ضمن برنامج الرئيس عبدالفتاح السيسى واستهدف المشروع إنشاء طرق جديدة بأطوال ٣٣٠٠ كيلو متر منها ١٣٠٠ كيلو متر تنفذها الهيئة العامة للطرق والكبارى و١٢٠٠ كيلو متر تحت إشراف القوات المسلحة و٨٠٠ كيلو متر تحت إشراف وزارة الإسكان كأعظم إنجاز من نوعه في تاريخ الطرق المصرية والذى تم بمستوى الجودة العالمية.


د. عاصم الجزار

5,2
مليار جنيه تكلفة محور قناة السويس

وتفتحت طرق وشرايين مصر حيث تم إنشاء ٨٠٠٠ كيلو متر خلال الـ ٦ سنوات الأخيرة فى الوقت الذى نفذت مصر في ١٠٠ عام حوالي ٢٥ ألف كيلو متر وبذلك يتضح أنه ما نفذ في الأربع سنوات الأخيرة تقريبا ٢٨٪ مما نفذ خلال مائة عام، وتم إنشاء هذه الطرق حتى تفتح مجالا للتنمية.

إن ما تم تنفيذه فى الـ٥ سنوات الماضية يوازى ما تم تنفيذه خلال ٤٠ سنة سابقة مما أسهم فى الوصول إلى مناطق تنموية جديدة لم تكن منظورة سابقًا حيث إن مشروعات الطرق ومشروعات النقل الذكى «المونوريل – القطار السريع» التى يتم تنفيذها حاليًا؛ لتسهل من عملية الربط والتواصل بين جميع المدن الجديدة الجارى تنفيذها والمدن القائمة وكذا محور تنمية قناة السويس مما يسرع فى عملية التنمية الشاملة التى تعمل الدولة على تنفيذها حاليًا وتكلف المشروع ٥,٢ مليار جنيه.

236
مشروعاً للمياه والصرف بقيمة 32 مليار جنيه

مياه وصرف

ولم تتجاهل الدولة مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي والتي كان يعاني منها أغلب الشعب المصري حيث كانت تعاني أغلب المحافظات من أزمات مياه الشرب والصرف ومنذ ٢٠١٤ تم الانتهاء من تنفيذ ٢٣٦ مشروعًا بقيمة ٣٢ مليار جنيه، منها ٤١ مشروعًا في ٢٠١٨ بإجمالي طاقة منتجة ١,٥ مليون م٣/ يوم وذلك لتحسين الخدمة لـ ٧,٥ مليون مواطن كما تم تنفيذ ٦٠٩ مشروعات صرف صحي بقيمة ٢٠ مليار جنيه منها ١٣٦ مشروعًا في ٢٠١٨ بإجمالي طاقة منتجة ١,٤٤ مليون م٣/ يوم وذلك لتحسين الخدمة لـ ١٠ ملايين مواطن فضلًا عن مشروعات معالجة مياه للصرف الزراعيّ بحجم ٦ ملايين م٣/ يوم وذلك في محطتي مصرف بحر البقر ومصرف المحسمة، كما استهدف تطوير شبكات الصرف الصحي بالقرى.

تعاون مصري ألماني فى بناء القدرات والذكاء الاصطناعي

بحث الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مع عدد من مسئولى مؤسسات وشركات ألمانية؛ الاستفادة من خبراتهم فى مصر، بمجالات الذكاء الاصطناعي، وبناء القدرات، والبحث والتطوير.

جاء ذلك على هامش مشاركته ضمن وفد وزارى برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء فى أعمال الدورة الثانية والعشرين للمنتدى العربى الألمانى بالعاصمة الألمانية برلين حيث التقى مع الدكتورة أنجيلا أتيل نائب رئيس جامعة برلين للتكنولوجيا للشئون الدولية والتطوير الاستراتيجي.

وتعد جامعة برلين للتكنولوجيا أحد أكبر الجامعات التكنولوجية فى ألمانيا، وتشتهر ببرامجها المتقدمة فى مجالات الهندسة وخاصة علوم الكمبيوتر والهندسة الميكانيكية، ولقد أنشأت الجامعة فرعا لها فى مصر فى الجونة بمدينة الغردقة.

تناول اللقاء بحث إتاحة برامج الماجستير المقدمة من جامعة برلين للتكنولوجيا بفرع الجونة، ليتم تقديمها فى مدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة، والمناطق التكنولوجية فى محافظتى أسيوط وبنى سويف.

كما عقد الوزير، لقاء مع الدكتور هانز أولريش هيب نائب رئيس جامعة برلين للتكنولوجيا لشؤون الرقمنة والتنمية المستدامة، تناول اللقاء إمكانية الشراكة فى مجال بناء قدرات الشباب فى تقنيات الذكاء الاصطناعي، وعلوم البيانات، وبحث إقامة شراكة بين هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» وكلية الهندسة الكهربائية وعلوم الكمبيوتر بجامعة برلين للتكنولوجيا فى إطار برنامج التعاون بين الشركات والجهات البحثية ITAC والذى تنفذه «ايتيدا» بهدف تأسيس روابط وثيقة بين الصناعة والمؤسسات البحثية لتقديم منتجات مبتكرة لصالح المجتمع.

ومن المقرر أن تشمل برامج الشراكة بين «ايتيدا» والجامعة إجراء أنشطة البحوث التطبيقية المشتركة فى مجالات مختلفة ومنها تحليل البيانات وخدمات الحوسبة، وأنظمة الطاقة المستدامة.

كما التقى الدكتور عمرو طلعت بوفد مؤسسة «بيت كوم» برئاسة الدكتورة سوزان ديهميل الخبيرة فى مجال الذكاء الاصطناعي، والمدير العام للشئون القانونية وأمن المعلومات لمؤسسة «بيت كوم» والتى تجمع تحت مظلتها أكثر من ٢٦٠٠ شركة عاملة فى الاقتصاد الرقمى تتنوع بين شركات عالمية وأخرى صغيرة ومتوسطة وناشئة.

تناول اللقاء بحث التعاون المشترك فى مجال الذكاء الاصطناعى فى مختلف القطاعات ومنها الرعاية الصحية، والزراعة، والتصنيع، وكذلك مناقشة سبل نقل التكنولوجيا فيما يتعلق بالبرامج والخدمات المختلفة التى تقدمها الشركات الأعضاء بالمؤسسة.

كما تم بحث تنظيم فعاليات مشتركة للشركات الألمانية مع نظيرتها المصرية المحلية المصدرة للخدمات إلى ألمانيا لبحث سبل الشراكة وزيادة صادرات مصر من خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

كما اجتمع الدكتور عمرو طلعت مع دانيل ناثرات الرئيس التنفيذى لشركة ادا هيلث المتخصصة فى تطوير خدمات الرعاية الصحية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ تناول اللقاء استعراض مجالات التعاون المشترك وبحث إقامة مركز أبحاث للذكاء الاصطناعى للشركة فى مصر.

حضر اللقاءات المهندسة هالة الجوهرى القائم بأعمال الرئيس التنفيذى لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»، والمهندسة جلستان رضوان مستشار وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للذكاء الاصطناعي.

وزير التعليم العالى يكرم الفريق الحاصل على المركز الثانى فى مسابقة عالمية

كرم الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمي، فريقا من طلاب كليات الهندسة من الجامعات المصرية الحاصلين على المركز الثانى فى مسابقة هواوى العالمية لمهارات تقنية المعلومات والاتصالات والتى أقيمت بالصين نهاية الشهر الماضي، وشارك فيها ٤٩ فريقا وصلوا للمرحلة النهائية من بين ١٠٠ ألف طالب من ١٦٠٠ جامعة من ٦١ دولة على مستوى العالم.

منح الوزير الفريق المصرى تكريمات خاصة، احتفاء بإنجازهم فى هذه المسابقة العالمية، ومواهبهم المتميزة فى مجال تكنولوجيا المعلومات، خاصة وأن مسابقة «هواوي» تشهد منافسات كبيرة بين عدد من الطلبة على مستوى العالم.

وضم الفريق المصرى الذى تم اختياره عبر التصفيات التمهيدية للمسابقة على مستوى الدولة، وشارك فى المرحلة النهائية للمسابقة بمدينة شينزين الصينية، الطالب مصطفى عزوز من كلية هندسة الاتصالات والإلكترونيات جامعة MSA، والطالب عبدالرحمن جمال مهدى من كلية هندسة الاتصالات والإلكترونيات جامعةMSA ، والطالب طارق محمد عبدالله من كلية هندسة الإلكترونيات جامعة المنوفية، ويجرى تدريبهم حاليا فى مركز التدريب العالمى بالصين.

وأشار الوزير إلى أهمية بث روح التنافس بين الطلاب وإظهار مواهبهم بما يدعم المجتمع المصرى بالكفاءات التى تلبى احتياجات السوق المحلى ويخدم أهداف التنمية المستدامة، مؤكدا على أهمية مثل هذه المسابقات العالمية فى نشر ثقافة الإبداع من خلال اكتشاف الموهوبين والمتميزين فى الجامعات المصرية، وإثقال خبرات الطلاب بمستويات عالية من التدريب والتعليم التقنى فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذى يعد المحرك الرئيسى لاقتصاديات الدول فى الوقت الراهن.

من جانبه أوضح فينسينت صن رئيس شركة هواوى مصر، أن الشركة تتبنى منظومة متكاملة لتدريب وتأهيل أجيال جديدة من الطلبة المصريين فى العديد من المجالات التقنية عبر المسابقة، للتأثير المباشر والإيجابى على مستقبل التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الدولة المصرية وخطط الدولة للتحول الرقمي، وبما يتوائم مع الاستراتيجية الشاملة للتعليم فى مصر حتى عام ٢٠٣٠ وذلك لدعم الدولة لتطوير اقتصاد قائم على المعرفة والمشاركة فى الثورة الصناعية العالمية الرابعة.

وكانت شركة هواوى قد أطلقت مسابقة مهارات تقنية المعلومات والاتصالات فى الشرق الأوسط عام ٢٠١٧، بهدف اكتشاف ورعاية المواهب الجديدة، بالتعاون مع الهيئات الحكومية والكليات والجامعات فى المنطقة.





الفراعنة يغازلون العروس الإفريقية ويحاربون الأزمات

نجح المنتخب المصري في اعتلاء قمة مجموعته الأولى ببطولة كأس الأمم الإفريقية، برصيد 6 نقاط، بعد تغلبه على نظيره الكونغولي بنتيجة 2-0، في المباراة التي أقيمت بينهما مساء الأربعاء الماضي، ضمن مباريات الجولة الثانية من دور المجموعات، يليه أوغندا بـ4 نقاط ثم زيمبابوي بنقطة والكونغو بلا نقاط.

مصطفى يحيى

تصوير: خالد بسيوني

الفراعنة سيكونون أمام تحد جديد عندما يواجهون منتخب أوغندا فى الجولة الأخيرة من دور المجموعات، اليوم – الأحد – سعيا لحسم الصدارة، وفى تلك الحالة سيكون المنتخب الوطنى على موعد مع مواجهة فريق من أحد أفضل ٤ فرق من أصحاب المركز الثالث، أما إذا احتل وصافة المجموعة سيتغير مساره فى البطولة وسيكون على موعد مع مواجهة وصيف المجموعة الثانية.

المنتخب الوطنى فى ثانى مباراة له تواليا بالبطولة يسيطر وتظهر خطورته فى الشوط الأول ثم يختفى لاعبوه ويفقدون سيطرتهم وخطورتهم، حتى إن تبديلات المكسيكى خافيير أجيرى لا تأتى بجديد، بل إن بعض المحللين والمراقبين يعتبرونها بأنها تسحب من رصيد قوة الفراعنة، ولكن الخواجة المكسيكى يصر بشكل يؤكد مدى قلة إمكانياته الفنية مع شيء من الغرور على موقفه، حتى أنه خلال المؤتمر الصحفى ما بعد المباراة الأخيرة رفض الرد على سؤال أحد الصحفيين فيما يتعلق بهذا الشأن، وقال كأنه مازحا للصحفى «أهذا رأيك أم سؤال»، وعندما أجابه بأنه سؤال فرد قائلا «لن أجيب».

المستوى العام للمنتخب لا يلقى قبولا لدى متابعيه ومشجعيه، حتى أن الكاميرونى صامويل إيتو قال بعد اللقاء الافتتاحى «إذا استمر الفراعنة بهذا الأداء فسيكون صعبا عليهم المنافسة على اللقب القاري»، وخلال لقاء الكونغو الأخير كانت الأحاديث الجانبية بين الجماهير المصرية فى مدرجات استاد القاهرة كلها تنصب حول أنه كيف كانت لاختيارات أجيرى الخاطئة منذ البداية تأثيرها على أداء الفريق القومى فى البطولة القارية الأكبر، وأن معظم اختياراته من اللاعبين لا تتناسب مع قوة هذا الحدث، وكيف أن الفراعنة يدفعون حاليا ثمن عدم ضم لاعبين كان سيصبح لهم دور مؤثر فى المباريات، مثل كهربا ورمضان صبحى وعبدالله جمعة وعمرو السولية، خاصة المقبلة منها، والتى ستكون أمام فرق أكثر قوة.

تريزيجيه

محمود علاء

طارق حامد

حجازي

ما أثار تلك النقطة ليس فقط ضعف مردود المنتخب بشكل عام وكثير من لاعبيه بشكل خاص، ولكن أيضا عندما دار الحديث حول أزمة عمرو وردة الأخلاقية مع إحدى الفتيات المكسيكيات ومن قبلها الموديل المصرى المقيمة فى الولايات المتحدة، وذلك على مواقع التواصل الاجتماعي، وما تبعها من تأثير مؤكد لن يظهر حاليا إلا أمام فرق بقوة السنغال والكاميرون وغانا، لأنه يجيد فى مركز الجناح، الذى انتقص برحيله، وهو ما كان سيعوضه وجود لاعب مثل كهربا أو رمضان صبحي.

الانفلات الذى يعانى منه منتخب الفراعنة لم يكن فقط على مستوى خروج بعض اللاعبين عن انضباطهم الأخلاقي، ولكن أيضا على مستوى التعامل فيما بينهم واحترام بعضهم البعض، إذ كانت العصبية والتوتر هى السائدة فى التعامل بين اللاعبين على أرضية أرض الملعب خلال المباراة الأخيرة للفراعنة، وهو ما فسره البعض بتأثير خلفيات حادث زميلهم عمرو وردة وما تبعه من انتقادات حادة للاعبى المنتخب، وآخرون رأوا أن الانفلات سمة سائدة فى صفوف المنتخب، ففى إحدى الوقائع على ذلك، انفعل طارق حامد بشدة على زميله محمد النني عندما مرر الأول له كرة أخطأ الأخير فى استقبالها، كما انفعل محمود حسن تريزيجيه على زميله مروان محسن بعدما فضل الأخير التمرير لزميلهما محمد صلاح رغم أن الأول كان يرى أنه فى وضعية هجومية أفضل من صلاح.

المكسيكى خافيير أجيرى أكد خلال المؤتمر الصحفى للقاء الكونغو أنه سيعمل على علاج النقاط السلبية التى ظهر عليها أداء المنتخب فى المباريات الأخيرة، ومنها تراجع الأداء خلال الشوط الثاني، وهو ما استقبله الحاضرون بشيء من عدم الثقة لأن المدرب كان دائم التصريحات المشابهة حول هذه الإشكالية خلال مباريات الفراعنة الودية، ولكن لم يحدث جديد.

كل تلك الأمور جعلت كثيرا من محبى المنتخب المصرى غير متفائلين بمستقبل الفراعنة فى البطولة الإفريقية الأهم والأكبر على مستوى القارة السمراء، وازدادت المخاوف من فقدان اللقب القاري، خاصة أنها تقام على أرض الفراعنة ووسط جماهيره، ولكنهم يحاولون الاحتفاظ بشيء من الأمل بإمكانية تطور مستوى الفريق القومى خلال قادم المباريات، مع بعض من التوفيق والحظ لتحقيق كأس الأمم الإفريقية.

«كرنفال» القاهرة فرصة كبيرة لسوق الانتقالات

لم تعد أهمية بطولة أمم إفريقيا لكرة القدم، بالنسبة للاعبي المنتخبات تقتصر على حصد الكأس الذهبية وصناعة المجد لبلادهم ولأنفسهم فقط، بل باتت فرصة لعرض مهاراتهم وإمكانياتهم لطرق أبواب كبار أندية العالم والحصول على عقد مالي وفني أفضل من أنديتهم الحالية.

محمد هلال

ومع قرار الاتحاد الإفريقي للعبة «كاف» بتغيير موعد إقامة كأس الأمم الإفريقية من الشتاء إلى الصيف، باتت البطولة تتزامن مع موعد سوق الانتقالات الصيفية، الذي تكثف الأندية خلاله من جهودها لتدعيم صفوفها بلاعبين مميزين استعداداً لخوض منافسات الموسم الجديد.

وفي نسخة العام الحالي، التي تحتضنها مصر، خلال الفترة من ٢١ يونيو إلى ١٩ يوليو، يسعى الكثير من اللاعبين للتألق من أجل فتح طريق للمرور إلى الأندية الكبرى، ونستعرض أبرز هؤلاء، فيما يلي:

تريزيجيه

يلعب المصري «محمود تريزيجيه»، ضمن صفوف قاسم باشا التركي، منذ صيف ٢٠١٧، وخاض ٧١ مباراة، أحرز ٢٥ هدفاً وصنع ١٨ آخرين، وكان قريب جدا من الرحيل، الموسم الماضي، ودخل في خلافات مع إدارة ناديه لرفضها السماح له بالرحيل رغم تلقيه عروضاً من سلافيا براج التشيكي وليون الفرنسي، بجانب عروض أخرى من ٥ أندية تركية على رأسها العملاق جالاطة سراي. ويأمل اللاعب صاحب الـ٢٤ عاماً، في التألق بالبطولة الإفريقية لجذب أنظار أندية أكبر والحصول على فرصة للعب في الدوريات الأوروبية الكبرى كالإنجليزي أو الإسباني، وإن كان يلام عليه ارتباطه بوكيل أعمال غير مميز وغير قادر على تسويقه بشكل أفضل، كما يفعل «رامي عباس» مع «محمد صلاح» منذ أن كان لاعباً في بازل السويسري. وقاد «تريزيجيه» الفراعنة للفوز في مباراة افتتاح البطولة على حساب منتخب زيمبابوي، بهدف دون رد.

بيبي

ارتبط اسم الإيفواري «نيكولا بيبي»، نجم ليل الفرنسي، بالانتقال إلى ناديي إنتر ميلان الإيطالي وأتليتكو مدريد الإسباني، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، إلا أنه يسعى للحصول على عروض من أندية أكبر وزيادة قيمته السوقية التي تقدر بـ٩٠ مليون يورو.

ولفت «بيبي» إليه الأنظار خلال الموسم المنقضي، حيث شارك في ٣٨ مباراة بالدوري الفرنسي، سجل ٢٢ هدفًا وصنع ١١، واحتل المركز الثاني في جدول ترتيب الهدافين. وساهم اللاعب صاحب الـ ٢٤ عاماً، في تجاوز كوت ديفوار لعقبة جنوب أفريقيا، في أولى مباريات منتخب بلاده بكأس أمم إفريقيا ٢٠١٩.

زياش

عاش المغربي «حكيم زياش» موسما مميزا مع آياكس أمستردام، بعدما توج بالدوري والكأس في هولندا، وكان قريبا من خوض نهائي دوري أبطال أوروبا «تشامبيونزليغ» لولا السقوط المفاجئ أمام توتنهام هوتسبير الإنجليزي. وشارك «زياش» مع آياكس خلال الموسم المنقضي في ٤٩ مباراة، أحرز ٢١ هدفاً وصنع ٢٤ آخرين. ومن المتوقع أن يرحل اللاعب المغربي صاحب الـ ٢٦ عاماً عن هولندا باتجاه أحد الدوريات الكبرى، خاصة حال تألقه رفقة أسود الأطلس في البطولة القارية.

أونانا

ويستعد الحارس الكاميروني «أونانا» لمرافقة زميله بآياكس، «زياش»، في رحلة الرحيل خلال سوق الانتقالات الصيفية الحالية، بعد وصوله إلى مستوى مميز ساهم به في تتويج ناديه بالثنائية المحلية والوصول لنصف نهائي البطولة الأوروبية.

وسيكون تألق «أونانا» رفقة منتخب بلاده في كأس أمم إفريقيا ٢٠١٩، خير دليل لكبار أندية أوروبا على وصول الحارس صاحب الـ٢٣ عاماً إلى مستوى يؤهله للدفاع عن عرينهم.

كوليبالي

تتصارع عدة أندية أوروبية أبرزها مانشستر سيتي الإنجليزي على مدافع نادي نابولي الإيطالي ومنتخب السنغال «كاليدو كوليبالي»، للظفر بخدماته خلال ميركاتو الصيف.

وشارك «كوليبالي» بالموسم المنقضي في ٣٥ مباراة في الدوري بقميص نابولي، سجل هدفين وصنع آخر، كما شارك في ٥ مباريات أخرى بدوري أبطال أوروبا. وتألق مدافع نابولي قد يرفع سعره حيث ترغب إدارة النادي الإيطالي في الحصول على قيمة مالية كبيرة من بيعه من أجل تمويل صفقات الفريق للموسم الجديد.

وعلى مستوى اللاعبين الشباب، هناك الثنائي النيجيري «أونيكورو» و«تشكوكويزي» والتونسي «مارك اللمطي» والمالي «الشيخ دوكوريه».

ثنائي الريدز

في المقابل، تحمل كأس أمم إفريقيا ٢٠١٩، أهمية مضاعفة بالنسبة للثنائي العملاق، المصري «محمد صلاح» والسنغالي «ساديو ماني»، المتوجان مؤخراً مع ليفربول الإنجليزي بدوري أبطال أوروبا «تشامبيونزليغ» وجائزة هداف الدوري الممتاز «بريميرليغ».

وتتويج أي من «صلاح» أو «ماني» بلقب الكان سيضعه منافسا قويا على جائزة أفضل لاعب في العالم، بجانب البرتغالي «كريستيانو رونالدو» المتوج بالدوري الإيطالي ودوري الأمم الأوروبية، وذلك في ظل صعوبة تتويج الأرجنتيني «ليونيل ميسي» بلقب كوبا أمريكا مع منتخب بلاده.

كما أن «صلاح» و«ماني» هدفان رئيسيان في سوق الانتقالات الصيفية لكبار أندية أوروبا وعلى رأسهم ريال مدريد وبرشلونة، وتألقهما في البطولة الإفريقية سيدفع هذه الأندية لتسريع عملية التعاقد معهما أو مع أحدهما.

زياش

ماني



استاد الثورة

أحضان.. إفريقيا

مصر قلب القارة رفعت شعار بـ «الأحضان يا شعوب إفريقيا»... جميع البعثات تعيش حالة من الفرحة في الملاعب.. المدرجات.. الشوارع.. المقاهي في كل أنحاء المحروسة.. الجماهير الأفارقة تعيش حالة فريدة غير مسبوقة بعيدا عن المدرجات..

هي مصر عزيزي الإفريقي حضن الدفا والأمان..

لم تسجل أي حالة شكوى حتى اللحظة من تعامل الشارع المصري مع المواطن الإفريقي..

بل هناك حالة عشق من الجماهير المصرية لمشاهدة اللاعبين الأفارقة المحترفين في الدوريات الأوروبية..

هذه الحالة أضفت حالة من الحب والعشق بين الجماهير المصرية واللاعبين الأفارقة.

البطولة هذه المرة مختلفة تماما عما فات.. المنتخبات تعيش حالة عشق وحب بسبب الأجواء المصرية غير المسبوقة، سواء من التنظيم والأمن وراحة الزوار..

هذه مصر ليست من فراغ بل بشهادة البعثات التي جاءت مع منتخبات بلادها.

الجماهير المصرية التي تحرص على مشاهدة مباريات البطولة أعطت دفعة معنوية غير عادية لتقديم أفضل أداء..

حالة فريدة غير مسبوقة تشهدها مصر المحروسة..

تجدها على محيا الجماهير وهي تسير في الإسكندرية.. الإسماعيلية.. السويس.. القاهرة.

حالة الحب والعشق التي في مدن مصر نتمنى أن تدوم طويلا.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



مدربو القارة الذهبية في طريق إثبات الذات

محمد الفرماوي

تحدٍ كبير من نوع خاص تشهده الملاعب المصرية داخل المستطيل الأخضر ببطولة الأمم الإفريقية، حيث تعتمد غالبية المنتخبات الوطنية على مديرين فنيين من داخل القارة السمراء وممن صالوا وجالوا وتألقوا فى الدوريات الأوروبية المختلفة كلاعبين، وصنعوا لأنفسهم أمجاد مع منتخباتهم الوطنية، ويبتعد كثير من الدول المشاركة فى البطولة عن المدارس الأوروبية المختلفة؛ نظرا لارتفاع أسعارهم، ويسعى كل مدير فنى فى تقديم أفضل العروض فى ظل الإمكانيات المتاحة له لحصد البطولة وإثبات الذات وكتابة تاريخ جديد له كمدير فني.

«جمال بلماضي» طموح جزائري بعقلية فرنسية

بلماضي

جمال بلماضى المدير الفنى الجزائرى صاحب الـ ٤٣ عاما، والذى شارك مع المنتخب الوطنى الجزائرى لأول مرة كلاعب عام ٢٠٠٠ فى مباراة ضد المنتخب المغربى ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ التى أخفقت الجزائر فى التأهل لها، وشارك مع المنتخب الجزائرى فى بطولة كأس أمم أفريقيا عام ٢٠٠٤ فى تونس والتى وصل فيها المنتخب الجزائرى للدور ربع النهائى قبل أن يخرج بهزيمة من المغرب،واختتم مسيرته مع المنتخب فى عام ٢٠٠٤ فى مباراة ضد زيمبابوى ضمن مباريات تصفيات كأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا، وشارك مع منتخب الجزائر خلال مسيرته فى ٢٠ مباراة سجل خلالها خمسة أهداف.

وبدأبلماضى مسيرته الكروية فى نادى باريس سان جيرمان الفرنسي، وكان أول ظهور له مع الفريق فى يناير عام ١٩٩٦، قبل الانتقال فى موسم ١٩٩٦ / ١٩٩٧ إلى نادى مارتيغويس الفرنسي، وأمضى مع الفريق موسماواحداوانتقل لنادى مارسيليا الفرنسى موسم ١٩٩٧ / ١٩٩٨، بعد أن أمضىموسما مع مارسيليا انتقل إلى نادى كان الفرنسى فى موسم ١٩٩٨ / ١٩٩٩ ثم عاد مرة ثانية فى موسم ١٩٩٩ / ٢٠٠٠ إلى نادى مارسيليا الفرنسي، قبل أن ينتقل على سبيل الإعارة إلى نادى سلتا فيغو الإسبانى فى نفس الموسم.

فى عام ٢٠٠٠ عاد إلى مارسيليا بعد انتهاء الإعارة من نادى سلتا فيغو وقد وجد له مكان مع النادى فى خط الوسط بعد غياب اللاعب الأساسى للفريق الليبيرى جورج، ليغتنم بالماضى الفرصة واستطاعأن يسجل هدفامهما ضد فريق تولوز،وأنقذ مارسيليا من دوامة الهبوط والبقاء فى الدورى الممتاز.

وبعد أن لعب فى مارسيليا لثلاث سنوات وافقت مارسيليا على انتقاله لنادى مانشستر ستى الإنجليزيليحقق حلمه باللعب فى الدورى الإنجليزي، وهناك لم يكمل موسمه حتى انتقل إلى نادى الاتحاد القطرى (الغرافة حالياً) فى موسم ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤،انتقل بعدها لنادى الهلال القطرى (الخريطيات) فى موسم ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥، وبعد أن قضى موسمين فى قطر انتقل موسم ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ إلى إنجلترا مجددا مع نادى ساوثامبتون الذى يلعب فى الدرجة الأولى، ولم يمكث فى هذا النادى طويلا ليعود إلىفرنسا عن طريق نادى فالنسيان الفرنسي.

مسيرته التدريبية

تولى بلماضى تدريب المنتخب الجزائرى قادما من نادى الدحيل القطرى الذى قاده فى الموسم الماضى إلى ثلاثية الدورى المحلى وكأس قطر وكأس الأمير، وسبق له تدريب المنتخب القطرى بين العامين ٢٠١٤ و٢٠١٥.

«إيمانويل أمونيكي» حـ

النيجيرى «إيمانويل أمونيكي»اسم نبع وتلألأ داخل الملاعب المصرية حيث جاء إلى نادى الزمالك فى عام ١٩٩١ وهو ابن الواحد والعشرين عاما، ولعب معهم حتى عام ١٩٩٤،وصنفه خبراء الكرة من أفضل صفقات التى جاءت الكرة المصرية،وأضافلفريق الزمالك قوة وأسهم فى حصول الفريق على بطولتين للدورى خاصة موسم ٩٣/٩٢ وكان الزمالك قد ضم ايمانويل مقابل ٥٠ ألف دولار وجدد عقده لمدة موسمين بعد ذلك مقابل ١٥٠ الف دولار.

ولعب فى العديد من المراكز داخل الملعب لعب كجناح أيمن ومهاجم صريح ويذكر أنه فى نهاية موسم١٩٩٢-١٩٩٣ وباقى للزمالك ٤ مباريات ولا يوجد مهاجمين بسبب الإصابة وطلب منه اللعب كمهاجم فى مباريات طنطا والسكة الحديد ومباراة البطولة مع بلدية المحلة فما كان منه إلا أن أحرز ٩ أهداف ٣ فى كل مباراة وفاز الزمالك باللقب حتى قبل مباراةالأهلى التى فاز بها الزمالك.

انطلاق ونهاية

وبعد مشواره فى الملاعب المصرية انتقل عام ١٩٩٤ إلى نادى سبورتنج لشبونة البرتغالى مقابل مبلغ ٨٠٠ ألف دولار، ولعب معهم حتى عام ١٩٩٧، وشارك معهم فى ٥١ مباراة وسجل ١٧ هدفا، حقق مع سبورتنج لشبونة لقب كأس البرتغال.

وفى عام ١٩٩٧ انتقل إلى نادى برشلونة الإسبانى، ولعب معهم حتى عام ٢٠٠٠، وشارك معهم فى ١٩ مباراة وسجل هدفاواحداوطاردته الإصابات المختلفة التى تسببت فى إبعاده عن الملاعب وعدم ظهوره بالشكل المنتظر فى برشلونة الإسباني.

ثم انتقل إلى نادى ألباسيتى الإسبانى ولعب من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٢،وشارك معهم

أغرب هدف فى الجولة الأولى

حقق المنتخب المغربى أول فوز له على حساب المنتخب الناميبي، فى الجولة الأولى من مباريات المجموعة الرابعة،وجاء الهدف الوحيد فى المباراة بطريقة غريبة عن طريق المدافع البديل لمنتخب ناميبا «إيتامونوا كيميونى» الذى دخل بديلا إلى الملعب فى الدقيقة ٨٠ وجاء هدف المباراة الوحيد عن طريقه بالخطأ بعد أن حول الكرة إلى داخل مرماه بعد ركلة حرة جانبية نفذها حكيم زياش فى الدقيقة ٨٨ ليهدى أول فوز لنجوم الأطلسي فى البطولة.



«أليوسيسيه» ورحلة البحث عن اللقب

السنغالى أليو سيسيه (مواليد ٢٤ مارس ١٩٧٦) هو لاعب دولى سابق كان يلعب كمدافع، سبق له أن لعب فى كأس العالم لكرة القدم ٢٠٠٢ مع منتخب بلاده، وخاض مع المنتخب ١٥٣ مباراة سجل خلالها ٣ أهداف.

وأحرز مع منتخب بلاده مركز الوصيف فى كأس الأمم الإفريقية ٢٠٠٢، ثم شارك مع المنتخب فى مشاركته الأولى فى كأس العالم ٢٠٠٢ والذى أقيم باليابان وكوريا الجنوبية، وحقق المنتخب السنغالى مفاجأة كبرى فى المباراة الأولى بالفوز على فرنسا بهدف نظيف وكانت فرنسا فى ذاك الوقت تدافع عن اللقب الذى أحرزته فى ١٩٩٨ على أرضها، وبعد الفوز على فرنسا – تعادلا مع الدنمارك (١-١) والاوروجواى (٣-٣)، وفى ثمن النهائى فاز على السويد ٢-١ فى الوقت الإضافى، وبلغت السنغال فى مشاركتها الأولى ربع النهائى وتلقت الهزيمة أمام تركيا بهدف نظيف فى الوقت الإضافى.

وقاد منتخب بلاده مدرباً للتأهل لكأس العالم ٢٠١٨والتى أقيمت بروسيا، وخرج منتخب السنغال من الدور الأول بعدما تساوى مع اليابان فى كل شىء، لكن رشح الساموراى بسبب قواعد اللعب النظيف والتى تم تطبيقها لأول مرة فى بطولة كأس العالم، ويأمل سيسيه فى تحقيق إنجاز كبير بجلب البطولة الأولى لكأس الأمم الإفريقية للسنغال.

سيسيه لا يمتلك تاريخا تدريبيا كبيرا فهو لم يدرب إلا منتخب السنغال تحت ٢٣ سنة، والمنتخب السنغالى الأول. ولعب سيسيه للعديد من الأندية الكبيرة فى أوروبا، أمثال، ليل الفرنسى، وسيدان الفرنسى، وباريس سان جيرمان الفرنسى، ومونبلييه الفرنسى، وبرمنغهام سيتى الإنجليزى، وبورتسموث الإنجليزى، ونيم الفرنسي.

وفى بداية البطولة أكد سيسيه أن صدارة التصنيف الإفريقى، لا تعنى مطلقا فوز الفريق ببطولة كأس الأمم الإفريقية، مضيفا أن فرنسا على سبيل المثال كانت متراجعة فى الترتيب العالمى، ومع ذلك حصدت لقب كأس العالم ٢٠١٨.

وأضاف أن السنغال تمتلك منتخبا قويا ولاعبين على أعلى مستوى، مشيرا إلى أن فريقه لديه أسلحة مميزة أمثال ساديو مانى حيث اعتبره من أهم اللاعبين فى الفريقخاصة بعد فوزه بدورى أبطال أوروبا مع ليفربول والذى سيكون دافعا قويا وشيئا إيجابيا للمنتخب ككل، وأشار إلى أنه اكتسب خبراته من خلال استمراره فى العمل مع المنتخب السنغالى منذ ٢٠١٥.

وتلعب السنغال فى المجموعة الثالثة التى تضم الجزائر وتنزانيا وكينيا، وتبحث عن التتويج باللقب للمرة الأولى فى تاريخها.

أليو سيسيه



ـدوتة انطلقت من الزمالك

فى ١٧ مباراة وسجل هدفاواحدا، ثم انتقل إلى نادى بوسان أى بارك الكورى الجنوبى ٢٠٠٢-٢٠٠٣ ، ثم ينهى حياته الحافلةبالإنجازات مع نادى الوحدات الأردنى ٢٠٠٣-٢٠٠٤ محرزا معه كأس الأردن.

ولعب مع منتخب نيجيريا لكرة القدم بين عامى ١٩٩٣ و٢٠٠١، وحصل أمونيكى على الميدالية الذهبية الأولمبية مع منتخب نيجيريا فى دورة اتلانتا ١٩٩٦ وكان له شرف إحراز هدف الفوز على الأرجنتين.

تألق تدريبى

قاد أمونيكى منتخب نيجيريا تحت ١٧ سنة للفوز بلقب كأس العالم تحت ١٧ عاما فى تشيلى عام ٢٠١٥.

وتولى أمونيكى منصب المدير الفني لمنتخب تنزانيا فى أغسطس ٢٠١٨ خلفا للمدرب سالوم مايانجا، وسيتولى الإشراف على كل منتخبات تنزانيا الوطنية فى الفئات السنية الأصغر، ويتواجد المنتخب التنزانى ضمن المجموعة الثالثة مع الجزائر والسنغال وكينيا.

وفور وصول منتخب تنزانيا إلى مصر قال أمونيكى المدير الفنى لمنتخب تنزانيا إن الجماهير المصرية ستدعم فريقه فى كأس الأمم الإفريقية بسبب ارتباطها به منذ أن لعب بقميص الزمالك فى تسعينيات القرن الماضى، وأشار إلى أنه سعيد بالمجيء إلى القاهرة لأنها بمثابة بيتى الثاني.

وأضاف «بالتأكيد سيأتى المصريون لدعمى، لكن هدفنا هو الاستعداد بشكل جيد لأنه حتى لو كانوا يدعمونك وأنت لا تقدم مستويات طيبة على أرض الملعب فلن يكون له أى معنى».

إيمانويل أمونيكى

كلمة حرة مباشرة

شكراً سيادة الرئيس

نجاح بطولة الأمم الإفريقية التى تستضيفها مصر لم يكن وليد الصدفة ولكن هذا النجاح جاء بجهود ودعم من الدولة ورعاية خاصة من الرئيس عبد الفتاح السيسي الذى يثبت يومًا بعد يوم أن مصر قادرة على إنجاز المشروعات العملاقة بسواعد أبنائها فى ظل حالة الاستقرار السياسى والاجتماعى والاقتصادى الذى تشهده الدولة وفى ظل الجهود التى تبذلها الوزارات المعنية لإسعاد الشعب المصرى على جميع المستويات.. بطولة الأمم الإفريقية مثال رائع لنجاح مسيرة الدولة وقائدها الذى يقدم لشعبه يومًا بعد يوم مشروعًا جديدًا للارتقاء بمصر والتى تمثلت فى افتتاح قناة السويس الجديدة منذ سنوات وبعدها افتتاح أنفاق القناة التى فتحت مجالات جديدة للاستثمار وتعمير سيناء.. بجانب مشروعات الطرق والكبارى مثل كوبرى روض الفرج الذى دخل موسوعة جينز للأرقام القياسية.. بخلاف المشروع الأعظم (العاصمة الإدارية) الذى ينقل مصر نقلة حضارية عالية وأيضًا مشروع المفاعل النووى بالضبعة والتطوير السياحى الرائع لجبل الجلالة ومشاريع الإسكان الشبابى والاجتماعى المختلفة وخطوط مترو الأنفاق وغيرها.

الدولة ساهمت فى تطوير ستة استادات على الطراز العالمى لتثبت للعالم مقدرة مصر على استضافة وتنظيم البطولات العالمية والدولية ونجاح هذا التنظيم يعطى الدافع لإنجاح البطولات القادمة التى تستضيفها مصر خلال الشهور القادمة منها بطولة العالم للكرة الطائرة (ناشئات) وبطولة كأس العالم لكرة اليد (رجال).

.. كل الشكر للرئيس العاشق لبلاده وكتيبة العمل التى ساهمت فى نجاح هذا التنظيم الرائع والممثلة فى الوزارات المعنية ود. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء ود. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة ورجال القوات المسلحة والشرطة واللجنة المنظمة خاصة لجنة الشباب المتطوعين ومسئوليها.. شكرًا لمن ساهم وابتكر وأبدع لظهور حفل الافتتاح بهذه الصورة.. ومن المتوقع أيضًا أن يكون حفل الختام بهذه الصورة الحضارية.. شكرًا لجماهير مصر الوفية التى ظهرت خلال حفل الافتتاح والمباريات بهذه الصورة الحضارية التى أبهرت العالم والتى تعيد للأذهان بطولة ٢٠٠٦.

علامة ؟

هل يفعلها أجيرى ويكمل سعادة الشعب المصرى بالفوز بكأس الأمم الإفريقية؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

أول مرة «كان»..

أبطال القارة الجدد يتألقون


منتخب موريتانيا

منتخب زيمبابوى

تغيرت خريطة كرة القدم الإفريقية، فى الفترة الأخيرة، ولم تعد هناك منتخبات صغيرة لتكون صيداً سهلاً لنظيرتها الكبيرة، وباتت بطولة كأس أمم إفريقيا «الكان» تُكسب بالجهد والعرق والروح والخطط والأفكار الكروية المميزة، وليس بالاسم والتاريخ.


منتخب أنجولا

محمد هلال

وأصبحت المنتخبات الصغيرة قوة صاعدة فى القارة السمراء، تصنع المفاجأة وتسبب المتاعب والمشكلات الفنية لمنافسيها من الكبار، ومع قرار الاتحاد الإفريقى «كاف» بزيادة عدد المشاركين فى كأس الأمم من ١٦ إلى ٢٤ منتخباً، أتيحت الفرصة أمام منتخبات أكثر للمشاركة ونشر اللعبة فى بلدانها، وإظهار مواهب جديدة.

وتشهد النسخة الـ٣٢ من كأس أمم إفريقيا فى مصر، مشاركة ٣ منتخبات لأول مرة فى تاريخها، وهى بوروندى ومدغشقر وموريتانيا، وهناك منتخبات تظهر للمرة الثانية، وهى غينيا بيساو وتنزانيا، بينما هذه هى المشاركة الثالثة لمنتخب ناميبيا.

ومنذ المباراة الأولى فى البطولة الحالية، برهنت المنتخبات الصغيرة على أنها ستنال إعجاب الجميع ولن تكون مجرد لقمة سائغة أو ضيف شرف، رغم صعوبة المهمة.

بالمجموعة الأولى، وفى مباراة افتتاح البطولة، على ستاد القاهرة الدولى، واجه منتخب مصر صعوبة بالغة لتحقيق الفوز بهدف دون رد على منتخب زيمبابوى، الذى يشارك للمرة الرابعة فى تاريخه، والذى هدد مرمى الفراعنة وكان قريبا من إدراك التعادل.

ويمتلك منتخب زيمبابوى الكثير من اللاعبين المميزين أمثال «داريكوا» مدافع نوتنجهام فورست الإنجليزى و«موشيكوي» مهاجم أندرلخت البلجيكى، بالإضافة إلى «خاما بيليات» نجم كايزر تشيفز الجنوب إفريقى، والذى يتصارع الأهلى والزمالك على التعاقد معه.

وفى ذات المجموعة، نجح منتخب أوغندا بقيادة المدرب المميز الفرنسى «ديسابر»، فى افتتاح مشاركته السابعة بفوز تاريخى، بثنائية نظيفة، على منتخب الكونغو الديمقراطية، صاحب السجل الحافل بالمشاركات والمتوج باللقب مرتين، ١٩٦٨ و١٩٧٤. وعلى ملعب الإسكندرية، بالمجموعة الثانية، أحرج منتخب بوروندى فى أول مباراة له بتاريخ البطولة العملاق النيجيرى، وكاد أن يزور شباكه فى أكثر من مناسبة، قبل أن تحسم خبرة النسور الخضراء الفوز لصالحهم بهدف يتيم.

وفى ذات المجموعة، حصد منتخب مدغشقر أول نقطة بأول مباراة فى مشاركته الأولى، بعدما فرض نتيجة التعادل الإيجابى على منتخب غينيا، بهدفين لكل منهما.

وعلى ملعب ٣٠ يونيو، فى المجموعة الثالثة، حاول منتخب تنزانيا العائد للمشاركة بعد غياب ٣٩ عاماً مناطحة السنغال، المنتخب المونديالى الذى فاز بأقل مجهود بثنائية نظيفة، وهو نفس مصير منتخب كينيا الذى يشارك لأول مرة منذ ١٥ عاماً، وخسر أما الجزائر بالنتيجة ذاتها.

وفى المجموعة الرابعة، وعلى ملعب السلام، احتاج منتخب المغرب لمساعدة النيران الصديقة لتجاوز عقب منتخب ناميبيا، الذى يشارك للمرة الثالثة والأولى منذ ١١ عاماً، وقد كان قريبا جداً من تحقيق تعادل تاريخى أمام أسود الأطلس، قبل أن يُسكن أحد لاعبيه الكرة بالخطأ داخل مرماه، عند الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة.

وعلى ستاد السويس الجديد، وضع المنتخب الأنجولى، صاحب المشاركات الثمانية والذى كانت أقصى إنجازاته ربع النهائى، نظيره التونسى، بطل القارة عام ٢٠٠٤، فى موقف لا يحسد عليه أمام جماهيره، بعدما فرض عليه التعادل بهدف لكل منهما، بل إنه كان الطرف الأفضل والأقرب لتحقيق الفوز فى المباراة التى جمعتهما ضمن منافسات المجموعة الخامسة.

وفشل منتخب موريتانيا فى السير على نفس الخطى، حيث قدم مستوى ضعيفا وسقط أمام منتخب مالى، برباعية قاسية، واكتفى بإحراز أول هدف باسمه فى تاريخ، وذلك من ركلة جزاء.

وفى المجموعة السادسة، وعلى ستاد الإسماعيلية، قدم منتخبا غينيا بيساو وبنين، اللذان يشاركان للمرة الثانية والرابعة على الترتيب، أداء مميزا ورائعا أمام اثنين من عمالقة القارة، الكاميرون وغانا.



ظهور باهت لأفارقة الدوري في الـ «كان»

يمتلئ الدورى المصرى بالعديد من اللاعبين الأفارقة وحظى 9 منهم بشرف تمثيل بلادهم فى بطولة الأمم الإفريقية المقامة على أرض مصر خلال الفترة من 21 يونيو إلى 19 يوليو، وعلى الرغم من تعود هؤلاء اللاعبين على حالة الجو والملاعب المصرية إلا أن أغلب هؤلاء اللاعبين لم يكن لهم ظهور مميز مع منتخبات بلادهم.

محمود كامل

ويمثـل أفارقة الـدورى المصرى فى الــ«كان» كل مـن التونسـى فرجانـى ساسـى، والمغربى خالد بوطيب لاعبى الزمالـك، والأنجـولى جيرالدو سـلفا لاعـب الأهلى، والتنزانـى يحيى زايد والناميبى شيلونجو لاعبى الإسماعيلى، وباولن فوافـى لاعب مدغشـقر ونادى مصـر المقاصة، والتنزانـى حميد ماو لاعب بتروجيت، والأوغندى نسيبامبى لاعـب سموحة، والغينى تونى سـيلفا لاعب الاتحاد السكندري.

وبعـد انتهـاء مباريـات الجولة الأولى مـن دور الــ ٢٤ وحتـــى الآن لم يلفـــت الأنظـار أى مـن هـؤلاء اللاعبيـن بـل إن أغلبهـم لم يكن بالتشكيلية الأساسية لمنتخب بلاده وبعض منهم حل بديلا فى شوط المبـاراة الثانى ولم يظهـروا بالأداء الملفت، ولم يسـتطع أن يحقق الفوز فـى مباريـات الجولة الأولى سـوى المغربـى خالد بوطيب الذى شـارك مع منتخب بلاده أمام ناميبيا كبديل فى شـوط المباراة الثانى، والأوغندى نسـيبامبى الذى لم يشـارك فى فوز بلاده على الكونغو.

حميد ماو الوحيد الذى شارك كأساسي بمباريات الجولة الأولى

ساسي وجيرالدو

شـهدت مباريـات الجولـة الأولى مواجهـة بـين فرجانى ساسـى لاعب تونس وجيرالدو لاعب أنجولا والطريف أنهما لاعبا قطبى الكرة المصرية الزمالك والأهلـى، ورغـم أن اللاعبـين لم يكنا بالتشكيلة الأساسية لبلادهما إلا أنهما حلا كبديلين فى شـوط المباراة الثانى، ولم يسـتطع أى منهما أن يحسم المبارة لفريقه وانتهت بالتعادل ١-١، وظهر جيرالدو مع بداية الشـوط الثانى بينما نزل ساسـى فى منتصف الشوط الثانى بعـد عودته من الإصابة والذى يبدو أنه مازال متأثرا بها لهبوط مسـتواه خلال تلك المباراة.

نجما قطبي الكرة المصرية حلا بديلين ولم يظهرا بمستوي عالٍ

بوطيب وشيلونجو

شـهدت مباريـات الجولـة الأولى مواجهـة أخرى بـين أفارقـة الدورى المصـرى عندما واجـه المنتخب المغربى نظيره الناميبى واستطاع أسود الأطلسى أن يحسـموا تلك المواجهـة فى الدقائق الأخيرة، وشارك بوطيب لاعب الزمالك فى تلك المبارة كبديل فى شـوط المباراة الثانـى، بينما لم يشـارك شـيلونجو مهاجـم ناميبيا ونادى الإسماعيلى فى تلك المباراة.

أمهريات

مصر أم الدنيا قد الدنيا

انبهرنا وابتهجنا وافتخرنا وفرحنا.. فى ليلة ست الحسن والجمـال الكرة الأفركانيـة.. فى ليلة من ألـف ليلة وليلة.. والإبداع ملئ العيون والأسماع هو الوسيلة الجميلة.

حفل الافتتاح سريع ويخطف النظر ويسر وأنا أختم بأصابعى العشـرة وأقر أنه عرض عالى بـكل المقاييس.. وكأنه قطعة من الدهـب والماس ومـن كل معدن نفيس وقس علـى ذلك قيس.. إجادة اللعب بالليـزر والصواريخ ونقلنـا الأهرامات لنحيى التاريخ والحضارة والذكريـات.. وغنى حكيم متجمعين ومعه من الأفريكان أشـهر المطربين.. وكانت بالعربية والإنجليزية والفرنسـية.. وانطلقت الألعاب النارية فى السماء تلبى النداء وتزيـن الملعـب بصخب محبوب يؤثـر القلـوب.. والجمهور العظيم فى حب مصر يذوب ويهتف مصر.. مصر.. تحيا مصر.. وعندما شاهدوا على الشاشات أتوبيس المنتخب.. هتفوا محمد صـلاح بنفس تحية الإنجليـز له وهتفوا مو صـلاح.. والحب الجارف والكل شـاهد وشايف الاسـتقبال فوق الحار والعشق الجبار وهم يهتفون باسم الرئيس السيسى رئيس كل المصريين وأفخر بأنه رئيسى..

ورقصة التنورة والاسـتاد امتلأ بنوره.. والكل وضح سروره ومصر أم الدنيا.. فى هذه الليلة الإبداعية الخرافية قد الدنيا.

وتحولت مصر كلها إلى ستاد القاهرة عبر الشاشات فى مراكز الشـباب والأندية الكبـيرة والصغيرة.. والـكل نفخ فى نفيره وحـدد بالمظهر الحضارى خط سـيره.. الكل ارتدى تشـيرت المنتخب الذى فى ضربة البداية مع زيمبابوى فاز ولعب.

وإعلام مصر فى الأيادى المتشابكة والملايين المعتزة بمصريتها وهويتها فى صخرة واحدة تهتف مصر.. مصر تحيا مصر وأطلق الرئيس عبد الفتاح السيسـى إشارة البدء لبطولة الأمم.. وحفز الهمم.. وعبر رئيس الاتحاد الدولى انتانتينو قائلا مصر قدمت لأفريكيـا والعالم ليلة اسـتثنائية واعترف احمد احمد رئيس الـكاف أن الكرة الأفريكانية بالافتتـاح المصرى مدت أرجلها أكبر من لحاف وكانت الحفل قمة الإبداع..

وكانـت أول القصيـدة سـعيدة أضفت السـعادة فـى ضربة البداية.. بفوز مصر على زيمبابوى بواحد تريزيجيه.. وقدمت كـره كانت فى شـوطها الأول جيدة وفى شـوطها الثانى وضح هبوط اللياقة البدنية.. وهنا بيت القصيد القضية وكل القضية.. ووجـب معالجة هذا العيب الغريب فى باقى المشـوار وسـكة المجموعة الأولى مع الكونغو وأوغندا مليئة بالأسرار.

ضربة قاضية

مصر.. مصر... مصر

ماهر فهمى

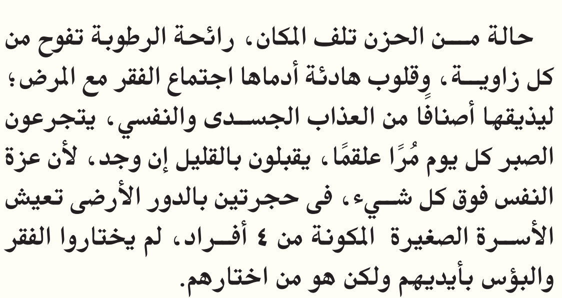
قَالَ تَعَالَىٰ:

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

صدق الله العظيم

قلة ذات اليد





حالة مــن الحزن تلف المكان، رائحة الرطوبة تفوح من كل زاويــة، وقلوب هادئة أدماها اجتماع الفقر مع المرض؛ ليذيقها أصنافًا من العذاب الجســدى والنفسي، يتجرعون الصبر كل يوم مُرًا علقمًا، يقبلون بالقليل إن وجد، لأن عزة النفس فوق كل شــيء، فى حجرتين بالدور الأرضى تعيش الأســرة الصغيرة المكونة من ٤ أفــراد، لم يختاروا الفقر والبؤس بأيديهم ولكن هو من اختارهم.

عاشوا سنوات على الكفاف، ينتقل فيها الزوج من مهنة لأخــرى رافضًا مــد يده للناس، ولكن ما يكســبه لا يكفى نفقات تعليــم أولاده ولا متطلبات الحيــاة حتى بَرك هذا الجمل وأصابه المرض وتكالبت عليه النفقات، جاء يحكى ويتنهد بعمق شــعرنا بلهيب نفســه المحــرق، والدموع تنساب على خديه.

إن مســاعدة الآخريــن مثل نبع الخير الــذى لا ينضب، وإنما يتجــدد ويزيد تدفقــه أكثر كلما ســاعدناهم أكثر، فتخفيف عبء الحياة عن الناس، من الأشياء الرائعة التى تُزيل عنهم هَمْ الحياة.

فهل بين الخيرين من يساعده ويخفف عنه؟

«صالح» رجل اسم على مســمى، فهو رجل صالح تــزوج وأنجــب ليُكوِّن أســرة صغيرة، وأقسم على تعليم أولاده حتى يعوض ما فاته.

بعد أن وقف الفقر أمام والد صالح كالوحش يمنعــه عن تعليــم أولاده، ولكــن صالح رجل كافح منذ الصغر ليصل بأولاده إلى بَر الأمان.

وبالفعــل اســتطاع تعليــم البنتيــن حتى الثانويــة العامــة، ولكن هــذا الرجل فوجئ بإصابته بمرض الســرطان القاتل الذى ينهش اللحم، حتى عجز عن العمل.

بكلمات متقلة حكى صالح كل ما يعانيه من قسوة الحياة وجبروت الأيام التي رسمت على وجهــه خارطة معاناته وبــؤس الأيام المريرة وقسوة الحياة وتواضع الحالة المادية.

نحن نناشــد أهل الخير وأصحــاب القلوب الرحيمة لمســاعدته والوقــوف بجانبه لتوفير مبلغ شــهرى يســاعده، مــن يرغــب يتصل بصفحة (ربنا كريم).



تنويـــه

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبى، وصورة الرقم القومى، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢
البنك الأهلى فرع البرج إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣
دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

تنبيه: من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

إشراف: مروة علاء الدين

مصطفى على محمود
mostafa8961@gmail.com



كلام جرايد

دفتر الأحوال

يبدو أننا وصلنا إلى زمن يتجرأ فيه الباطل على الحق والعدو على الصديق والظالم على المظلوم.
عادل حمودة
فى مقاله (طلقة حبر)
بجريدة (الفجر)

أتابع مباريات المنتخب الوطنى فى بطولة الأمم الإفريقية متابعة سياسية.
د. مصطفى الفقى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر)
على شاشة (mbc) مصر

جماعة الإخوان ستنتهى خلال ٥ سنوات.
مختار نوح
فى حوار مع جريدة (فيتو)

من لا يحترم الناس خاسر وهالك لا محالة مهما طال الزمان أو قصر.
عماد الدين أديب
فى مقاله (بهدوء)
بجريدة (الوطن)

الدفاع عن الوطن جزء من الإيمان.
د. شوقى علام
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (مساء dmc)
على شاشة (dmc)

مرسى لم يكن رئيسا لكل المصريين.
عمرو موسى
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

العلاقات الدولية غاب عنها الرشد السياسى مما أدى إلى دمار العراق وسوريا وليبيا.. اللهم أحفظ مصر.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

التطرف ورم سرطانى فى جسد الأمة.
سيف حسن على
(السويس)

علقة موت!

الحياة علقة موت.. ضرب، سحل، هرس، فرم.. مفيش شتيمة!!

مأخرة 70 سنة!

الساعة البيولوجية لدى المتصارعين على صدارة المشهد.. مأخرة ٧٠ سنة!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: أين ذهبت القوى (الناعمة)؟
محمد وليد
(أسوان)

جيم جواب: قتلتها السياسات (الخشنة)!!

فكر واربح



أستاذ علوم سياسية أكد فى حوار تليفزيونى أن صفقة القرن التى أطلقتها أمريكا مجرد (بالونة) اختبار!!
لماذا أطلقت أمريكا هذه (البالونة)؟
١ -(بتنفخ) فى قوتها!
٢ -(بتنفخ) فى حجم إسرائيل!
٣-(بتنفخنا)!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشارك معنا فى (النفخ فى القربة المخرومة)!!

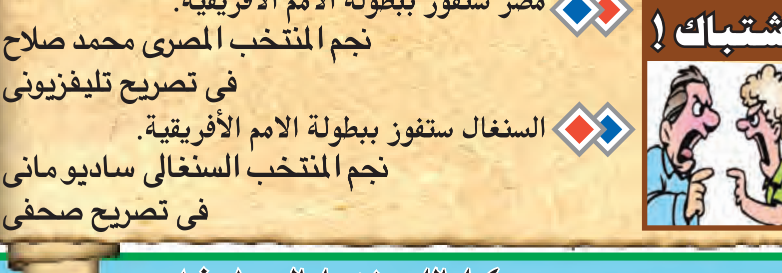
يركبوا ويدلدلوا رجليهم!

القانون فى الدول المتقدمة:
مثل القطار..
طريقه مستقيم..
اللى يقف قدامه يدهسه!
والقانون فى الدول اللى ماتتسماش:
مثل المطية..
طريقها ملتوى..
تنعطف مراعاة للبعض..
وتلف احتراما للبعض الآخر..
وتتوقف اعتبارا للبعض الثالث..
إما خوفا..
وإما نفاقا..
وإما علشان البشوات يركبوا ويدلدلوا رجليهم!!

اشتباك!

مصر ستفوز ببطولة الامم الأفريقية.
نجم المنتخب المصرى محمد صلاح
فى تصريح تليفزيونى

السنغال ستفوز ببطولة الامم الأفريقية.
نجم المنتخب السنغالى ساديو مانى
فى تصريح صحفى



بريشة الفنان عمرو عكاشة (جريدة الوفد)

نزيف الحبر!

الموت مخيف..
لكن الحياة مرعبة!

الوحدة ليست مرضا..
المرض الحقيقى هو التعامل مع البشر!

محو الأمية الأخلاقية..
أهم من محو الأمية الأبجدية!

الناس نوعان:
ناس عايشة فى قلوبنا وهم أموات..
وناس ميتة فى نظرنا وهم أحياء!

الإصلاح الإداري والحلقة المفقودة!



محمد نجم

منذ سنوات قليلة أقامت وزارة التربية والتعليم مدرسة جديدة بإحدى المناطق النائية بمحافظة الوادى الجديد، ولكن عندما بدأ العام الدراسى لم يحضر فيها سوى طالب واحد فقط!

فقد انتقل «التجمع البدوى» الذى أقيمت المدرسة من أجله إلى مكان آخر تتوافر فيه المراعى للإبل!

كما روى وزير سابق أنهم وجدوا قانونًا يمنع تصدير المش المصرى إلى الخارج، عندما كان عضوًا للجنة مراجعة التشريعات بعد أحداث يناير ٢٠١١!

فهذان المثالان السابقان يكشفان أن بعض الوزارات والهيئات والمصالح الحكومية تعمل وكأنها فى جزر منعزلة، فما هو الموضوع.. وأين المشكلة؟

الموضوع.. أننا أنجزنا خطوات ملحوظة فى الإصلاح الاقتصادى، ومازلنا مستمرين فى ذلك لتحقيق ما نتمناه..

ولكى يشعر المواطنون بثمار ما يجرى من إنجازات، فلابد من إصلاح الجهاز الإدارى للدولة، والوحدات المحلية بالمحافظات وكذلك الهيئات العامة والشركات الحكومية، لأن الإصلاح الإدارى يهتم ومعنى فى الأساس بالبشر، سواء كانوا مقدمى الخدمات أو المستفيدين منها، فضلا عن أنهم هم «الجهاز التنفيذى» لكافة خطط التنمية المستهدفة.

وقد حضرت ثلاث ندوات متتالية الأسبوع الماضى، ناقشت وبحثت فى كيفية التخطيط للمستقبل.. والإصلاح الإدارى، وكانت إحداها فى المركز المصرى للدراسات الاقتصادية حيث عرض د. طارق الحصرى نتيجة الدراسة التى أجراها المركز بعنوان «تحديات الجهاز الإدارى المصرى.. وجاءت نتائجها مفزعة»!

فقد أشار إلى تعدد الوزارات المصرية وتداخل اختصاصاتها، مع تضخم العمالة بالجهاز الإدارى (٥٫٧ مليون موظف)، واستمرار هيئات عامة انتهى عملها أو تم نقل اختصاصها لجهات أخرى، وضرب أمثلة بالهيئة العامة للإصلاح الزراعى، والهيئة الزراعية المصرية، والمركز الإقليمى لتعليم الكبار.

وأشار أيضًا إلى انخفاض إنتاجية العمالة الحكومية، مع انتشار الفساد الإدارى، وتضخم التشريعات والتى بلغت أكثر من ٥٣ ألف تشريع ما بين قوانين، ولوائح، وقرارات وزارية وبعضها صادر فى عام ١٨٨٠.

هذا إلى جانب المركزية الشديدة فى الإدارة والتأخر فى تطبيق ما سمى باللامركزية، مع عدم الاهتمام بتنمية الموارد البشرية وتدريبها مع تحسين بيئة العمل.

وانتهى إلى ضرورة التحول من منطق التركيز على الإجراءات، إلى التركيز على النتائج.

ندوة أخرى نظمها الجهاز المركزى للمحاسبات ووزارة التخطيط ومنتدى البحوث الاقتصادية، لبحث كيفية التخطيط للمستقبل فى ضوء نتائج التعداد السكانى الأخير، عرض فيها د. راجى أسعد دراسة حديثة تكشف عن التحول السريع فى بعض المهن والوظائف، وهو ما يستدعى الاهتمام بالتدريب التحويلى لتوفير التخصصات المطلوبة.

ثم كانت الندوة الأخيرة والتى نظمتها وزارة التخطيط أيضا، بعنوان الإصلاح الإدارى.. الواقع والمستقبل، حيث اتضح لنا أن الصورة ليست قاتمة كم عرضتها الدراسات السابقة، وكما قال د. صفوت النحاس بحق: إن كل الموضوعات المعروضة درست من قبل، والحلول موجودة فى الأوراق، وتحتاج فقط، لاختصار دورة العمل وتحديد الاختصاصات، مع تفعيل نصوص قانون الخدمة المدنية الذى صدر مؤخرًا.

لقد جاءت الندوة الأخيرة.. وكأنها تجيب عن كل التساؤلات التى طرحت فى الندوتين السابقتين!

فقد حشدت وزيرة التخطيط جميع قيادات الوزارة ليشرح كل منهم ما تم وما يجرى فى مجالات الإصلاح التشريعى، والتطوير المؤسسى، والتدريب وبناء القدرات، وبناء وتكامل قواعد البيانات.. لتحقيق الغرض النهائى.. وهو تحسين الخدمات العامة من خلال الإصلاح المتدرج للجهاز الإدارى بالدولة.

ولم تكتف الوزيرة بالحشد الإدارى لمساعديها، وإنما دعت رؤساء وأعضاء الهيئات الإعلامية الثلاث ورؤساء مجالس إدارات المؤسسات الصحفية ورؤساء التحرير ونخبة من الكُتّاب الصحفيين على أساس أن الإعلام هو «همزة الوصل» بين عمليات الإصلاح التى تتم والرأى العام المصرى، ثم شرحت الوزيرة - والتى كانت فى أفضل حالتها المهنية والوظيفية - الخطوط العريضة للرؤية الحاكمة للإصلاح الإدارى فى مصر - وأجابت عن التساؤل الأساسى من أين نبدأ الإصلاح ومتى وأين ننتهى؟، مشيرة إلى أن الإصلاح الإدارى مسئولية مجتمعية وأنه ممتد لعشر سنوات مقبلة، وأنه بدأ بالتركيز على القيادات الوسطى والشبابية، وأن خطوات الإصلاح تبدأ بالإصلاح التشريعى، وتحديث بيانات المواطنين، وتقييم الموظفين الحاليين وإعادة تحديد اختصاصاتهم، مع الإسراع فيما يسمى بالتحول الرقمى، وتوفير أفضل تدريب متاح بالتعاون مع بعض الجامعات الأجنبية المتخصصة، مع استحداث إدارات جديدة مثل المنظومة الوطنية للمتابعة لمتابعة خطة التنمية.

وأشارت إلى بداية الإصلاح باختيار ٥٠ ألفًا و٥٠٠ موظف للانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة ليمثلوا الوزارات وبعض الجهات الحكومية، بعد أن تم اجتيازهم للاختبارات التى أجريت بكامل الموضوعية والشفافية.

ووعدت بتنفيذ المرحلة الثانية للإصلاح بالوحدات الإدارية بالمحافظات، بعد الانتقال إلى العاصمة الإدارية بفكر جديد.

●●●

لقد كشفت الندوات التى عقدت على مدى الأسبوع الماضى أننا فى حاجة ملحة للإصلاح الإدارى السريع، بينما أوضحت وزيرة التخطيط ومساعدوها أن لدينا رؤية شاملة للإصلاح الإدارى، والاحتياجات المصرية لعشرات السنوات المقبلة، لتطوير الجهاز الإدارى للدولة، وربط وحداته المختلفة إلكترونيا، مع رفع كفاءة الأداء، وتحسين التعامل مع المواطنين مع تبسيط الإجراءات لسرعة إنهاء المعاملات المطلوبة.

إذن.. لدينا إرادة سياسية للإصلاح الشامل، والخبرات المصرية المطلوبة للتنفيذ متوافرة، ويبقى فقط «التنسيق» بين جميع الجهات المختصة بالموضوع.

●●●

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب

لدينا إرادة سياسية للإصلاح الإدارى الشامل ونحتاج فقط لجدية التنفيذ

مدرسة جديدة بالوادى الجديد لم يحضر فيها سوى تلميذ واحدا!